



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

بهجة المجالس وأنس المجالس

المؤلف

يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الدولة في برلين بألمانيا.

Ms. orient. fol. 3141.

كتاب بهجة المجالس

تأليف الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله

بن عبد البر النمري رحمة الله

المتوفى ٤٦٣

التقديم على الرئيس

الشيخ

عدد ابواب هذا الكتاب سبعة وخمسون باب وهو

جزء من الجزء الثالث ثلاثه وثلثون بابا والجزء الرابع

اربعه وعشرون بابا

acc. no. 1909. 5.

باب
باب
باب
الحيا والوقار حسن الخلق وسوء مكارم الاخلاق جد الخلق

باب
باب
باب
لامثال السائر اللباس مدح الكرام المروق والعتو

باب
باب
باب
امتحان خلق الرجال التوعد للناس الصديق والعدو

مكتبة
مكتبة
مكتبة

دعني
دعني
دعني

دعني
دعني
دعني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

وَأَسْتَعِينُكَ

وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ

وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ

وَأَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ

وَأَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ

وَأَسْأَلُكَ

بِإِسْمِكَ

وَأَسْأَلُكَ

بِأَسْمَائِكَ

وَأَسْأَلُكَ

بِأَسْمَائِكَ

وَأَسْأَلُكَ

بِأَسْمَائِكَ

وَأَسْأَلُكَ

بِأَسْمَائِكَ

وَأَسْأَلُكَ

بِأَسْمَائِكَ

وَأَسْأَلُكَ

بِأَسْمَائِكَ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ لِيَسِّرْ

بَابُ الْحَيَاةِ وَالْوَقَارِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاةُ مِنَ الْإِيمَانِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ دِينٍ خَلْقٌ وَخَلْقُ

الْإِسْلَامِ الْحَيَاةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاةُ

خَيْرُكُمْ وَوَقَارٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَوْتُ خَيْرٌ كَرِيمٌ

وَالْفَاجِرُ خُبٌّ لَيْمٌ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ أَنْ لَيْسَ بِالْحَيَاةِ الْحَيَاةُ الْمَتَّعِفَةُ وَمُبْغِضُ الْفَاجِرِ الْفَاجِرُ

الْبَدِي السَّالِ الْأَطْلُفُ قَالَ سَلِيمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَيَاةُ

نِظَامُ الْإِيمَانِ فَإِذَا انْخَلَّ النِّظَامُ ذَهَبَ مَا فِيهِ فِي التَّقْيِينِ

وَلِبَاسُ التَّقْوَى خَيْرٌ قَالُوا الْحَيَاةُ وَقَالُوا الْوَقَارُ مِنْ اللَّهِ مَنْ

رَزَقَهُ اللَّهُ الْوَقَارَ فَقَدْ وَسَّمَهُ لِسَبَابِ الْخَيْرِ قَالُوا مَنْ تَكَلَّمَ

بِالْحِكْمَةِ لَاحِظَةً الْعَيْوْنَ بِالْوَقَارِ قَالَ الْحَسَنُ أَرْبَعٌ مِنْ كُنْ

فِيهِ كَانَتْ لِأَوَّلِهَا وَمِنْ بَعْدِهَا بَوَاحِدَةٍ مَهْرٌ كَانَتْ مِنْ صَاحِبِ قَوْمِهِ

دِينٌ يَرْوَى وَعَقْلٌ يَسْتَدِينُهُ وَحَسَبٌ يَصُونُهُ وَحَيَاةٌ يَتَّقُوهُ

قَالَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَحِمَ اللَّهُ نَسَا الْأَنْصَارَ لَمْ

يَمْتَحِرْ الْحَيَاةُ أَنْ يَسْلُبَ عَنْ أَمْرٍ دِينَهُمْ وَقَالَتْ عَائِشَةُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الْبَيْتُ أَرْبَعٌ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ وَالْحَيَاةُ سَبْعَةٌ

قَالَ الشَّاعِرُ

يقف على راح النور
٢

وما دعا في لهوى لمعصية
ولا ابي صخر مددت يدي
الا هفا في الحيا والكرم
ولا خطت بي لذة قدم
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ما ادرك
الناس من كلام النبوة الا ولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

قال حبيب

اذا لم تحس عاقبة اللبالي
فلا والله ما في العيب خبير
ولم تستحي فاصنع ما شئت
ولا الدنيا اذا ذهب الحيا
فميش المرء ما استحميا حير
ويبقى العود ما بقى الحيا

وقال ابو دلف العجالي

اذا لم تقص عرضا ولم تحس خالفا
ولم ترع مخلوقا فاشيب

وقال صالح زجاج

اذا قل ما الوجه قل حياؤه
اذا رزق القتي وجها وقاحا
ولا خبر في وجهه اذا قاما
تقلب في الوجوه كما شيا
ورب دية ما حال بيني
وبين ركوبها الا الحيا

الحسن بن عبد الله الميثي

يقضي حيا ولعصي من مهايته
كريم يعز الطرف فصل حيايه
ويديوا طرف
الرياح دوان

وكالسيفان لا يته لانيته لان منته وحداه ان خاسنه
ليلى الاخيليه

ومعرق عند القيص كاله وسط البيوت من الحياء سقيما
امية بن الصلت في ابن جردان اليمى

اذا كرجا حتى ام قد كفاني حيا وكن ان يثمتك الحيا
كلم لا يغيره صباح عن الفعل الجميل ولا مساء
اذا اظلمت المرء يوما كفاه من تعرضك الشنا

قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول من كساه

الحيا ثوبه خفي عن الناس عيبه انبأنا عبد الرحمن بن الحارث بن
احمد بن سعيد حديثنا ابن الاعرابي حديثنا العباس بن محمد

حديثنا يحيى بن معمر قال شعر

في القباض وحسنه فاذا لاقت اهل الوفا والكرم

ارسلت نفسي على سجاوتها وكنتم فافات غير محتمم

باب

الايان وحسن الخلق وسوه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين

ايمانا احسنهم خلقا قال معاذ بن جبل اخر ما اوصاني

به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلا في الغرزان

وقال آخر
 لقد اسمع القول الذي كاد كلما تذكرنيه النفس قلبي تضدع
 فابدي لمن ابداه مني بساسة كافي مسرور عامته اسمع
 وما ذاك من عجب به غير اني اري ان ترك السر للسر اقطع
 قال الحسن البصري ما سمعت الله تعالى يخل عباده
 شيئا اقل من الحلم فقال عز وجل ان ابراهيم اه حليم وقال

فبشرناه بعلام حليمه العتابي
 اذا سرني دهري قبلت وان ابا بيت عليه ان اضيق
 به صدرا
 فكم من مسي قد لقيت ومحسن فلو سعت احلما واوسعت
 ذا شكرا

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان السفينه
 اذا عرضت عنها اغم فردهه كان يقال لخسن السيرة
 يكره المناوي وبالخلم عن السفينه يكر انصارك عليه

قال الشاعر
 متاركة السفينه بلا جواب اسد على السفينه من العدا
 ولا شئ احب الي السفينه اذا وقع الكرم من السبا
 سب الشعي رجل فقال ان كنت كاذبا يغفر الله لك

وان كنت صادقا غفر الله لي قال السعبي الغضب
عزل الخمر قال خالد بن صفوان شهدت عمرو بن
عبيد ورجل يشتمه فقال اجرك الله على ما ذكرت
من خطأ قال فما حدثت احدا حسدي عمرو بن عبيد
عليها بين الحكمتين من السعبي يقوم بنقصونه

هذا
منه
قد وقفنا على
عالمنا
منه
الله
ولما
وبما
وفقه
انما
نفسه
من افق
عشر
منه
والله

فانبتك

هيئا مرييا غير داجمير اعزة من اعراضنا ما استحل
الناغية الجعدي

بوا در لجمي صفوه ان كدرا
حليم اذا ما اورد الامر اصدا
وقالت اخر

وفي الحلم والاسلام للمرء وانع وفي ترك الهوا الفواد المتيهم
بصاير يرشدن الفتى مستبينة واخلاق صدق عليها بالنعلم
قيل للحسين بمسدت قومك فقال الجيب لا تطمع
فيه وراي لا يستغنى عنه وذكر السودد عند معاوية
ابن ابي سفيان فقال انه لنتقل في الحي كما ينتقل الظل
اياس بن قتادة
وان من السادات من لو اطعمته دهاك الى نار يفور سعيرها



شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال حسن خلقك للناس معاذ بن جبل قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اثقل شيء في ميزان المؤمن يوم القيامة
 خلق حسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن
 الخلق بين وسؤ الخلق نسوم قال كعب الاحبار ان
 الرجل ليدرك بخمس خلقه درجة القيام بالليل الصائم بالهار
 الظامي بالهواجر وفي الخبر المرفوع ايضا من سعادة المرء
 حسن خلقه ومن سقائه سؤ خلقه مكتوب في الحامة
 الرق خير قائد وحسن الخلق خير رفيق والوحده خير من الجليس
 السنون كان يقال من ساء خلقه قل صديقه روي

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا بني عبد المطلب
 انكم لن تسعوا الناس باموالكم فليسعهم منكم حسن الخلق
 ولقاهم بطلاقة الوجه وحسن البس قال ابو
 الدرداء انا النكسر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتقلبه
 روي في قول الله تعالى وبياك فطهر قال خلقك حسن

قال سيف بن عيينه من حسن خلقه ساء خلقه
 كان يقال حسن خلقك يكتب حسن الذكر

قال ابو العتاهية
 عامل الناس بوجه طليق والقم بخلق بشير رفيق

فأذا أنت جميل الثنا واذا أنت كبير الصديق

وقال محمد بن حارم

وما اكتسب المحامد طابوها بمثل البسر والوجه الطليق
آخر خالق الناس مخلوق حسن لا تمر كلبا على الناس بهتر

المعجزة بن حسنا

وما حسن أن يمدح المرء نفسه ولكن أخلاقاً تدمر وتمج

وقال بن وكيع

لاق بالبسر من لقيت من الناس وعاسر يا حسن الانصاف
لا تخالف وان اتوا بخلاف تستدمر ودمهم يترك الخلاف
واذا اخفت فرط غيظك فانهض مسرعاً عنهم الى الانصاف
انما الناس ان تاملت داء ما له غير ان تدأويه ساف
آخر قد يكت الناس دهر البسر بينهم ودقيرعه
التسليم والالطف

وقال العتاي يدم رجلاً

وكم نعمة انا كما الله جنلة مبراة من كل خلق يدبها
فساكت اخلاقاً عليها ذميه تغاورتها حتى تقوى اذ بها
وكنت امر الوستيت ان تبلغ الذي بلغت باذني نعمة تستد بها
ولكن فطام النفس اعسر محملاً من الصخر الصماء حين تزوجها

شبكة

الألوكة

باب
مكارم الاخلاق والسود

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت لاتمم
مكارم الاخلاق ويروى بحسن الاخلاق

اخذه ابو العتاهية فقال

ليس دينيا يغري دين وليس الدين الامكارم الاخلاق
انما الملك والمذيع في النار هما من فروع اهل النفاق
ولا برهم المهدى

لا خير في الدنيا باديها ولا في المال الامنه فما يدرك
فأصب وأثلف واستفد وافد وعش فما استهيت فما جأ ويكل

وقال آخر

وما المرء الا حيث يجعل نفسه في صالح الاخلاق لنفسه فاجعل

آخر

تزين الفتى اخلاقه وتسينه وتذكر افعال الفتى خبيث لا تدري

خطب ثلاثة من الاخوه الى عمهم ثلاث نبات له فقال

مرحبا بكم ادم عمكم ولا استطع ردكم اخر ولو عن

مكارم الاخلاق فقال الاكبر الصون للعرض والحزنا

بالقرص وقال الاوسط النهوض بالنقل والاخذ

بالفضل . وقال الاصغر الموفى بالعهد والاحراز
للوعده قال احسنتم في الجواب ووقفتم للصواب
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي
الاخلاق ويكره سفاسفها . قال الحسن مكارم
الاخلاق للمؤمن قوة في ليل وحزم في دين وامان في
يقين وحرص على العلم واقتصاد في الفقر وبدل في السعة
وقناعه في الفاقة ورحمة للمجهود واعطائي حق وبرا
في استقامة قالت عابسة رضي الله عنها خال
المكارم عشر يكون في الرجل ولا يكون في ابية ولا في امه
وقد تكون في العبد ولا يكون في سيده يقسمها الله طرحت
صدق الحديث ومدارة الناس وصله الرحم وحفظ
الامانة والندم للخيار واعطاء السائل والمكافاة
بالضايع وقرى الضيف والوفى بالعهد وراسهن
كلهن الحياه قيل لبرزجمهراي شئ انت اسر به
قال قدرني علي مكافاة من احسن الي . قال
مصقله بن عبيد السبياني سمعت صعصعه بن صوحان
وقد ساله عن عباس ما السوداء فيكم قال اطعام الطعام
ولين الكلام وبدل النوال وكفا لمن نفسه عن السؤال

شبكة

الألوكة

والتؤدد للصغير والكبير وقد يكون الناس في اللقوع عندك
 شرعا ٥ سئل عبدالله بن عمر عن السؤدد فقال اللحم
 والجود ٥ كان يقال خيرا يام امرء ما اغاث في المضطر
 واكتسب فيه الاجر وارقر فيه السكر واسترق فيه الحر
 لما توفي عبدالله بن طاهر صلي عليه اسنه طاهر بن عبد
 ودفته واعق عند كل زاوية من زوايا قبره رقبة من
 علمانه وفعل ذلك اخوته ودفع كل رجل منهم الركل
 علام خمس مائة درهم وكان عبدالله بن طاهر قد خلف
 اربعين ولدا ذكر افعال ابو العمائل الساعر لم يصعب
 عبدالله وكان يخض بطاهر وينادمه الا ذلك على
 شي يفعله فتقدم به ساير اخوتك عند الامير طاهر
 قال بلى فاشدهن هذه الابيات وقال اكتب بها

الى الامير وهي

يا من يحاول ان يكون جلالة تجلجلا عند الله فانصب واسمع
 فلا قد نك بالنصيحة والذي حج الحجج اليه فاقبل اودع
 ان كنت تطعم ان تجلجلا في المحل والسرف الاسم الاربع
 فاصدق وعقد وبر وارفق واتيد واجزم وجد وطار

واجمل وادفع

والطفولن وقتان وابصر واحتمل واحمر ودار وكاف

واصبر واخضع

هذا الطير تو الى الحكارم مبيعا فاسلك فقد اصرت

قبل المبيع

فاستحسن طاهر الالباب وقتك وابه لقد اذنتني ما يجب
به سكرك فقلده نيسابور واعمالها ثلاث سنين والسبه

الف الف درهم

اخر

اذا هلكت اسد العزيم ولم يكن لها خلف في الغيل ساد

التعالي

كذ القمرا الساري اذا غاب لم يكن له خلف في الجو

الا الكواكب قال بعض الحمام ابتعا الحكارم

فلتحت الحارم

باب

حمد الحارم ودم السفة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا شئ عبد القيس ما اشج عبد القيس او يا مندر فيك

حلنان يرضاها الله ورسوله اللحم والانه ٥٥

فقال يرسول الله اشئ جبلني الله عليه امر شئ اخر عنة

من قبل نفسي فقال بل شئ جبلك الله عليه فقال

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الحمد لله الذي جبلني على خلقه برضاه الله ورسوله ٥
قال السعدي زين العلم حلم أهله قال رجا ابن
ابن سلمه الحلم ارفع من العقل لان الله تسمي به قال
معاوية ابن ابي لهار فرفع نفسه ان يكون دينار حج من حلمه قال
معاوية لعمر وبن العاص من ابلغ الناس فقال من ترك الفضول
واقصر على الاجاز قال فمن اصبر الناس قال من اسند
دينه في صلاح دينه قال فمن اسبح الناس قال من صان
ماله واهله ٥ قال محمد بن سحار

اذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تر لك عليك بروق حمة وروا
سئل الاحنف عن الحلم فقال هو الذل والصبر
كان الاحنف اذا عجبوا من حلمه يقول اني لا اخذ ما عدو
ولكني صبور قال اشعث بن قيس بومما القومه
انما انا رجل منكم ليس لي فضل عليكم ولكني ابسط لكم
وجهي وابدلكم مالي واقضي حقوقكم واحوط حريمكم فمن
فعل مثل فعلي فهو مثلي ومن زاد علي فهو خير مني ومن
زدت عليه فانا خير منه قيل له يا ابا محمد ما يدعوك
الي هذا الكلام فقال احضهم على مكارم الاخلاق وقال
عبد الله بن عمر بن معمر فرأيت نغد الحلم والجود والسود

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ونعد العفاف اصلاح المال المروه قال اسد بن عبد الله
لرجل من بني سيبان ان السوود فيكم لرخص فقال له
اما نحن فما نسوود الا فتى بوطينا رحله ويفر سنا عرضه
ويبذل لنا ماله فقال اسهذان السوود فيكم لغالب
قال لبعض الاعراب من السيد فيكم فقال الاجوف
في ماله الدليل في عرضه المطرح لحقه المعنى بامر عامته
رويت هذه القصة للاخفانه سيئل من اسود
الناس فقال الاخرق في ماله ثم ذكر مثله قال
ابو عمر وابن العلاء كان اهل الجاهليه لا يسوودون الا من
كانت فيه ست خصال وتمامها في الاسلام سابعة
السخا والنجدة والصبر والحلم والبيان والحسب و
للاسلام زيادة العفاف ذكر لعبد الله بن عمر
ابوبكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية فقال كان معاوية
اسود منهم وكانوا خير امته روي عن النبي صلي
الله عليه وسلم انه قال من رزقه الله مالا يبذل
معروفه وكف اذاه فذلك السيد قال رسوا لله
صلي الله عليه وسلم للانصار يوما من سيدكم فقالوا الحمد لله
قبس علي نخل فيه فقال عليه السلام واي ذاء اذوي

شبكة

من الجبل بل سيدكم الجعد الابيض عمر وبن الجوح

فقال ساعرهم في ذلك

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحق قوله

لمن قال منا من تسمون سيدا

فقالوا له الجعد بن قيس علي الذي يحمله فيها وان كان اسودا

ففي ما خطا خطوة لدميه ولا مد في يوم الرسوخا

فسود عمر وبن الجوح نجوده وحق لعمر وبالند ان اسودا

قال بكر بن وابل ما كان فينا اسود من نعلنا ابن

اوس كان خليم عن جاهلنا ويعطى سائلنا ه كان

سالم بن نوفل سيد بني كنانة في زمنه قوتب رجل على

ابنه وابن اخيه فخرجهما فاتي به سالم فقال ما امناك من

انتقامي عليك منك فقال فلم سودناك اذا الاللتكظم

الغيظ وتكلم عن الجاهل وحتمل المكروه وفي سالم هذا يقول

الساعر

تسود اقوام وليسوا بساده بل السيد المعلوم سلم

ابن نوفل

انسد ابن عابثة

لا يبلغ المجد اقوام وان كرموا حتى يذلوا وان غرروا الاقوام
ويستوا فترى الالوان مسفرة لا عفوذل وللرغفوا احلام
وان دعا الجار لبوا عند دعوته في النايبات باسراج والجام
مسالمين لهم عند الوغاز جل كان اسيا فهم اغرزين بالهام
قال الاصمعي كان يقال لا يجتمع عشة الا وفيهم

مقاتل واكثر ويجمع الف ليس فيهم حلیم كان
يقال ثلاثة لا يتصفون من ثلاثة حلیم من سيفه وبر من
فاجر وشريف مزدني قال المحنف ما ناز عنى
احد الا اخذت في امره باحدي ثلاث خصال ان كان
فوق عرف له قدره وان كان دوني اكرمت نفسي عنه
وان كان مثلي تفضلت عليه اخذ هذا المعنى محمود
الوراق فقال

سألتم نفسي الصبر عن كل مذنب وان كثرت على الجرايم
وما الناس الا واحد من ثلاثة شريف ومشرف ومثلي مقاوم
فاما الذي فوقى فأعرف قدره والزرفية الحق والحق لازم
واما الذي دوني فان قال صنف عن مقالته نفسي وان الام لا يبر
واما الذي مثلي فان لا وهما تفضلت ان الفضل بالبحر حكم

شبكة

الألوكة

قال سعين بن عتبة متمثل
 خلت الديار فسدت غير مسود ومن السقاء تفردى بالسود
 قال عمر بن عبد العزيز لرجل من سيده قومك قال
 انا قال لو كنته لم تغله قال الشاعر
 وان بقوم سؤدوك لفاقة الي سيد لو نظفرون بسيد
 قيل للمهلب ما السؤد قال ان يركب الرجل من
 منزله وحده ويرجع الي منزله في جماعه قيل العبس
 ما علامة السيد فيكم قال هو الذي اذا اقبل هبناه واذا
 ادبر عبناه ويروى اعتبناه قال عبيد بن الابصر
 اذا انت لم تعمل براى ولم تطع اولى الراى لم تترك الامر مسود
 ولم تحتب ذم العسيرة كلها وتدفع عنها باللسان وباليد
 وتعلم عن جملها وتحوطها وتقمع عنها خوة المنتد
 فلتت وان عللت نفسك بالما ندي سؤد فيه
 ولا قرب سؤد

وقال انس بن مدرك
 عزمت علي اقامة ذي صلاح لامر ما بسؤد من بسؤد
 وقال الحسن الموسوي
 ما السؤد المسكوب لادون ما يوهي اليه السؤد المولود

شبكة

فاذا هما اتفقا تكسرت القنائة من غولبا وتضعض ^{الحمود}
كان يقال خصلتان لا يسود صاحبا الاستطالة
في الاقربا والبطر في الاغنيان المرار بن سعيد
اذا سئيت يوما ان تسود قبيلة فبالحمس لا بالسفاهة
والشتم

وقال بعض اهل العلم لا سودد الابالينج والجد
والسعد وذلك اننا رايناهم يقولون الافعال المحموده
والاخلاق الجميله توجب السؤدد والرياسة والافعال
المذمومة والاخلاق الذميه تمنع من السؤدد ثم راينا
اقواما سادا و باخلاق لا تحمد و بافعال لا ترضى فمن
ذلك ان الحق يمنع من السؤدد وقد ساد عيينه
بن حصن وكان محمقا و ساد ابو سفيان وكان غنيا
والخجل يمنع من السؤدد و ساد عامر بن الطفيل وكان
عاهرا ولا سودد مع العهرون و ساد ابو جهل
وما طر ساربه ن ودخل دار الندوه وما استوت
لحيته والحدائث تمنع من السؤدد و قد ساد عيينه
بن حصن و ساد سبل بن معبد النجلى وما بالبحر على عبي
و هم يقولون لا سودد الابال عددن ولما قال

شبكة

الألوكة

قوم للاخف اولاً انا سودناك ما سدت قال فرسود
سبل بن معبد الجبلي وليس بالبره خلدان ه و ساد
عنته بن برعه ه وان فقيرا الى ان مات حتى قيل انه لم يسبح
قط ولم يفضل عن قوت اهلكه قوت صيف واحد ه وهم
يقولون ان الفقد يمنع من السؤدد وهذا كله يدلك
علي ان السؤدد بالجته ه وقال غير اسباب
السؤدد سبعة العقل والعلم والصيانة والامانة
والصدق والحلم والسخا أبو سله

لا بد للسؤدد من ارياح
ومن سيفه دايما النباح
ومن عديده يتقي بالراح
اي لا يتقي الا بالداء وقال غيلان
الثقفي لا بد للسؤدد من عدي

النا بغه الديباني
تعدو الدباب علي من كلابه وتثقي صولة المستغف
الحامى

قال الحسن بن سهل السرف في السرف فقيل له لا
خير في السرف فقال لا سرف في الخير فرد اللفظة
واستوفى المعنى ه قال اسمعيل بن جعفر بن سليمان

الهاشمي عجب لمن لا يكتب العلم كيف تدعوه نفسه الي
مكرمة ابن سبار

واذا جزيت اخا بذنب كان منه لم تسد
ولقل ما طلب الفتى لآخيه عيبا لم يحسد
وقال الهدلي

وان سيادة الاقوام فاعلم لها صعدا ومطلبها عسير
وقال اخر

امثل هذا تبغى وصلنا اما يرى ذا وجهه في المرأة
عباس بن الاحنف

همتت بابياتنا حتى اذا نظرت الي المرأة نفاها
وجبهها الحسن

ما كان هذا جزاي من محاسنها اعزتي
السوق حتى سفني السمن

كان يقال اربعة تزيد في البصر النظر الى الوجه
الحسن والى الخضة والى الماء الجاري والنظر في المصحف
دخل السعفي سوق الرقيق فقبل له هلم من حاجة
فقال حاجتي صورة حسنة يتنعم بها طرفي ويلتد
لها قلبي وتعينني على عبادة ربي ادا ما ابرهيم
النظام النظر الى امرأة حسنا فقال مولاها اراك تديم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

النظر اليها فقال ما لي لا اتامل منها ما احل الله وفيه
 دليل على حكمة صنعة الله ومعه اشتياق اليها اعلم الله
 قال الحسن البصري ينبغي للوجه الحسن لا يسين
 وجهه بقميص فعله وينبغي لقبح الوجه ان لا يجمع بين
 تسينين قال الشاعر

حسن العنق
 لا بدل للزينة بالسين
 تجميع الصلوات
 لا يجمع بين تسينين

ان حسن الوجه يحتاج الى حسن الفعال
 حاجة الصادق من الماء الى العذق الرلال

باب ذكر النساء وتزوج الاكفا
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا
 كلها متاع وخير متاع الدنيا امرأة الصالحة
 وروي ان داود عليه السلام قال لابنه
 سليمان يا بني ان المرأة الصالحة كمثل التاج الثقيل
 علي ظهرك الشيخ الكبير قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المرأة كالضلع العوجا لست تقمها
 ان رفقت بها استمعت منها احذ الشاعر

هي الضلع العوجا لست يقمها الا ان تقويم الضلع انكسارها
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعزوا
 النساء من الرجال قيل لبعض الاعراب من تزلت
 عند سياتك فقال حافظين الجوع والعري عزين فلا

يطهرن وجعن فلا يشرن ۝ مما أوصى به محمد بن
 عبدالله بن حسين بن جيسن ابنه ان قال لهما
 واعلما انه اما يسقط امرأة على ثلاث حلال الما
 والسوال والحلل ۝ وروي ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال اياكم وخضرا الدم من قبل
 وما خضرا الدم من رسول الله فقال اب امرأة الحسن
 في الميتة السوء والدم منه هي الا بجار والابوال
 قال معاذ بن جبل اخوف ما اخاف عليكم
 النساء اذا تشورن الذهب ولبس غصب الثمر
 ورباط السام فاتعبن العنى وكلفن الفقير ما
 لا يحل ۝ قال حمزة بن جندب سمعت عمر ابن
 الخطاب يقول النساء ثلاث والرجال ثلاثة امرأة عاقله
 مسامة عفيفه هيئته لينه وودود وولود تعين
 اهلها على الدهر ولا تعين الدهر على اهلها وقليل
 ما تجدها ۝ واخرى وعائلولدا لا يربند على
 ذلك ۝ واخرى غل يقبل يجعله الله في عنق من نسا ثم
 اذا سار ان ينزعه نزع وذر الرجال ما قد ذرته في
 باب بلاء ۝ قال منصور الفقيه

افضل ما نال الفتى بعد المهدي والعافية

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قَرِيْبَهُ "سِمَامَةٌ عَفِيْفَةٌ" مَوَاتِيَهُ ٥
 ذَكَرَ تَعْلُبَ عَنْ بِنِ الْاَعْرَابِيِّ قَالَ قَالُوا النَّسَاءُ خَلْقَن
 مِنْ ضَعْفٍ قَدَاوٍ وَاضْعَفُنَّ بِالسُّكُوْتِ وَعَوْرَاتُهُنَّ بِالْبَيْوْتِ
 قَالَ _____ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَخَّضَ الْمَرْأَةُ
 لِمَا لَهَا وَحَسِبَهَا وَجَمَالَهَا وَدِينَهَا فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ
 تَرَبَّتْ يَدَاكَ ٥ قَالَ _____ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالْاِكْبَارِ فَالْمَنْ اَطِيْبَ افْوَاهُهَا وَارْتَوَى رَحْمَةً
 وَابَاكُمْ وَالْعَجَائِزِ ٥ وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اعْظُمَ النَّسَاءُ بِرَكَّةِ احْسَنَهُنَّ وَجُوْهُهَا وَارْحَمَهُنَّ مَهْرًا
 وَرَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنْهُ قَالَ تَزَوَّجُوا وَلَا
 تَطْلُقُوا وَانْكَحُوا الْاَكْفَا وَاخْتَارُوا النُّظْفُكُم ①
 وَاجْتَنِبُوا الزِّنْحَ فَالْمَنْ خَلِقَ مَسُوْهُ وَالنَّاسُ كُلَّهُم
 اَكْفَا الْاِحْيَايِكْ اَوْ حِجَامٍ وَهَذِهِ كُلُّهَا الْفَاطِحَاتُ
 فِي احَادِيْثٍ لَا اَسَانِيْدَ لَهَا لِجَمْعِ مَبْنَاهَا ٥ كَانَ يُقَالُ
 اِيَّاكُمْ وَمَنَا حِكَّةَ الْحَمْرِ فَاِنْ صَحِبْتَهَا اِذِي وَمَنَا حِكْمَتَا
 اِذِي ٥ قَالَ _____ اَبُو الْاَسْوَدِ لَبِيْبِيْهِ يَا بَنِيَّ قَدْ
 احْسَنْتَ اليكُم صَغَارًا وَكِبَارًا وَقَبْلَ اَنْ تُوْلَدَ وَاَقَالُوا
 وَيَكْفُ ذَلِكُ قَالَ التَّمْتِثُ لِكُمِنْ النَّسَاءِ الْمَرْضِعِ الَّذِي لَا
 تَعَابُونَ ٥ وَسُوْرٌ رُبْعٌ اِحْكَامِيٌّ فِي تَرْوِجٍ فَقَالَ _____

للمساورة يا بني اياك ان تزوج الفلانة اصابوا
من الدنيا فانك تسركهم في دنائهم ويستأبرون
عليك بدنياهم قال — فممت عنه وقد اكنفت
بما قال له كان يقال لا استرضعوا الحمقى فان اللبن
ينزع بالسبه اليها قال — عمر بن الخطاب لا
تسكنوا سناكم العرف ولا تعلموهما الكتابه واستعينوا
عليهن بالعري قال — عمر بن الخطاب رضي
الله عنه استعبدوا بالله من سرار الدنيا وكفوا من
خيارهم على حذرهم وقال — ايضا عليكم
اينا هن يا خدن بعز العرب وملك العجم قال — علي
بن ابي طالب رضي الله عنه خير سنايكم الطيبة الراحية
الطيبة الطعام التي ان نفقت انقفت قضا وان امسكت
امسكت قضا قتلك مر عمال الله وعامل الله لا يجيب
قال — علي بن ابي طالب رضي الله عنه من اراد البقا
ولابقا فليخف الردا وليباكر الغدا وليقل مجامعة النساء
في — له وما خفة الردا قال الدين — ثم قال —
المزجده والسيف تحده والتابعه البلا قال —
عثمان بن العاص الثقفي الساج مغترس فلينظر امر حيث
نقع غرسه قال — المعيز بن شعبه صاحب المرأة

الواحدة امرأة مثلها ان ثابت بات معها وان حاضت حاض
معها وان مرضت مرض معها وصاحب اطرايين بن حمزة بن
وصاحب الثلاث علي بن سنان وصاحب الاربع علي بن ليلعة
عروس اخذ كساع فقال

وصاحب ضربت علي الليالي كما قد قل بين الجزين
رضي هدي هيج سخط هذي فما يعري مزاحي السخطين
دخل اعرابي علي الحاج فسمعه يقول لا محل النعمه على
المرء حتى ينك اربع نسوة ليجتمع عنده فانصرف الاعرابي فباع
مناع بيته وتزوج اربع نسوة فلم توافقهن منهن واحدة
خرجت الواحدة حمفا رعنا والثانية متبرجبه
والثالثة فارك اوقال فزوكه والرابعة مذكرة
فدخل علي الحاج فقال اصل الله الامير سمعت منك
كلاما اردت ان يتم لي به قره العين فجمع جميع ما املك
حتى تزوجت اربع نسوة فلم توافقني منهن واحدة وقد
قلت فيهن شعرا فاسمع مني قال قل

تزوجت ابغى قره العين اربعا فبالت اني لو اكن اتزوج
وبالتني اعني اصم ولم اكن تزوجت بل باليتني اعني اعرج
فواحدة ما تعرف الله رجها ولا ما التقى تدرى ولا ما الحج
وثانية ما ان تقر بينهما مذكرة مشهورة بتبرج

وثالثه حمقار عنا سخنه فكل الذي ياتي من الامر اعوج
 ورابعة مفروكة ذات سن فلتسب لها نفس من الدنيا
 فغن طلاق كل بواكل فلما ماتنا فاشهدوا بالحق
 فضحك الحاج حتى كاد يسقط من سريره بم قال له كم
 مهوره قال اربعة الاف درهم فامر له بتيامة الاف
 درهم قال اكم بن صيفي لبيته يا بني لا يغلبكم
 جمال النساء عن صراحة المنسب فان المناجح الكريمة مدحة
 للسرفه روى اسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر ان عبد الله
 ابن رواحة وقع على جارية له فاهتمته امراته فقال ما
 فعلت فقالت فاقر بالقران اذا فقال
 وفينا رسول الله يتلو كتابه كما انشق مشهور من الصبح ساطع
 اتانا الهدي بعد العمى فقلوبنا به موفقات ان ما قال واقع
 بيديت يجاني جنبه عن رأسه اذا استنقلتها لها جع المضاجع
 فقال اولي لك وفي رواية اخري في هذه القصة انها
 لما قالت له فاقر اذا أسيا من القران قال
 شهدت بان وعد الله حق وان النار مئوى الكافرين
 وان العرش فوق الماء حق وفوق العرش رب العالمين
 قالت ما سئ الله كذبت عيني وانت الصادق او
 هذا قال المعين من سعيه اذا كان الرجل مذكرا

شبكة

الألوكة

والمرأة مذكرة يكادما العيش و إذا كان الرجل مونتاً
 والمرأة مونتة ما تهرلا و إذا كان الرجل مونتاً والمرأة
 مذكرة كان الرجل هو المرأة والمرأة هي الرجل و إذا كان
 الرجل مذكراً والمرأة مونتة طاب عيشتهما قال
 الحسن أباًكم وسية الثياب فان كنتم لأمه فاعلين فاحفظوهن
 قال اياس بن معاوية من بمن المرأة الولد ومن
 بركتها ميا سرتها في المهرن كان ثياب لا تزوج كرميك
 الامر عاقل فان احبها اكرمها وان بغضها انفضها قال
 عيسى لا تزوج وليتك الامن ذي دين فان احبها احسن اليها
 وان بغضها لم يظلمها روي ابو العينا عن الاصمعي
 قال قال اعرابي لامرأته صفيني بما تعطيني ولا
 تكذبيني فقالت اما والله ان كنت خفيفاً على ظهر الفرس
 ثقيل على العدو وضوفاً مقبلاً كسوماً مدبراً لا تسبع
 ليله تضاف ولا تنام ليلة تخافه وعن الاصمعي ايضاً
 قال هلك رجل من العرب فقيل لامرأته صفيني بعملك فقالت
 والله ان كان فيما علمت لضوفاً اذا ورج كسوباً اذا خرج
 اكلاماً وحيد غير سايل عما فقد قال الاصمعي
 قال الحسن كان اهل الجاهلية اذا خطب الرجل المرأة يقول
 ما حسبه وما حسبها فلم اجا الاسلام قالوا ما دينه

رق

بكالخزمر روح وانكر جلده وعجت عجيبا مخدام المطا
قال بعض الاعراب

من مترلي قد اخرجتني زوجتي وهدرتي وجهي هرب الاكلب
وقال اخر

زوجتها بقرة من حرفتي قلت لها ما اراقت حرتي
امر هلالا بسرى بالحسرة والبسرى منى بوقع صنرتي
خطب النوار بنت اعين بن صبغة المحاسني رجل من
قيس فجعلت العقد عليها الي الفرزدق وكان ابوها
قتله للخوارج ايام الحكمين وكان علي رضاه عنه
بعثه الي البصرة فقال لها الفرزدق اشدي انك
جعلت امرك الي فاني اخاف من هو اقرب اليك مني من اوليا
يك فاشهدت له فانكحها الفرزدق من نفسه واسهدهم فلم
ترض النوار فتنازعا فخرجوا الي عبدالله بن الزبير وكان
العراق والحجاز يومئذ اليه فتشفعت النوار بخوله بنت منطور
ابن زبائن الهاربي وتشفع الفرزدق بابيها حمزة بن عبدالله
ابن الزبير فامح خوله وتشفعها زوجها بن الزبير وقال
للفرزدق لا تقر بها حتى تصير الي البصرة فتحكم معها الي عالمي لها
فقال الفرزدق

اما بوه فلم يقبل شفاعتهم وشفعوا انت منطور بن زبانا

ليس الشفيح الذي ياتيك موزراً مثل الشفيح الذي ياتيك عنانا
خطب الهديل بن عمر البرجمي امرأة وكان اصم وكانت
عورا فقالت تسأل عنا ونسأل عنك فقال
فان تسلى عنا وعندك فاننا كانا به دأ أصم وعور
فقال له اما اذ عرفت الذا فاطس فبعثت الولىها
فروحها اياه قال الاصمى قيل لا عارو من لم
ينزوج امراتى لم يدق حلاوة العيش فزوج امراتى ثم
فقال

ندم

تزوجت اثنى لفرط حلى ما لي شقى به زوج اثني
فقلت اصير بينهما خروفا النعم بن اكرم نخمين
فصرت كنجمة تمسبي وتضحى تردد بين اخب دبتين
رضى هذى بهيخ سخط هذى فما عري من احدى السخطين
والقى في المعشبة كل بوس كذاك امرؤ بين الصرتين
لهذي ليله وتلك اخري عتاب دائم في الليلين

وقال الغرالي

ان الفناء وان يد الكجها فقلها دأ عليك دفين
واذا ادعيت هوي الكير فانما هو لكبير خديعة وقرون
واذا رابت السيم بهوي كاعبا فعليه من درك القرون ديون
وقال الغرالي ايضا

١٤
٧٧
انا شيخ وقلت في الشيخ سيبا يعلمه كل ابله ودهين
كل شيخ تراه يكر من كسر الجوارح فخذ له بقرون
قال الاحنف بن قيس اذا اردت الخطوه عند النساء
فاخسوا في الناح واحسنوا الاخلاق قيل
لا عرابي ما تقول في نساء قزازه قال قف وانظر قبل ما تقول
في نساء طي قال اذا سبت فيل ما تقول في نساء صبه
قال نك ودرج ه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال النساء حيايل الشيطان قال معاوية ما
رأيت منهن ما في النساء الا رأيت ذلك في ضعف منته
قال عبد الملك من اراد النجابه فبنات فارس ومن
اراد الذكاح فبنات البربر ومن اراد الخدمه فالروميات
قال سعيد بن المسيب ما عرفنا اولادنا حتى عرفنا
بنات فارس قال ابو هلال الراسبي خارج ابي
اهله جزر فقال ما هذه اطبخيه او اسويه او كليه فان
المطبوخ جيد للبطن والمسوى جيد للظهر والنجيد للجماع
قالت ليس عندنا نار فكله غاصب رجل امراته
بم ترضاها فلحمت فكا برها حتى جامعها فقال اخراك الله
كلما وقع بيني وبينك شي حنيتي بسنفع لا يمكن رده
والايمين بن حرم

لقيت من الغايات العجايا وادرك من العذاري السبايا
ولكن جمع العذاري للسان عذاب شديد اذا المرء سبايا
يرضن بكل عصا راض ويصحبن كل عذاة صعايا
على من يحل حور العيون ويجدين بعد خضاب خضايا
ويرفن الا لما تعلمون فلا تحرموا الغايات الصرايا
فلو كلب المد للعايات وطاهرت بعد الثياب الثيايا
لما قيل من ذاك قرنا بعينك عند الامير الكذايا
اذ لم يخالط الخياط اصبح مخرط من غضايا
بميت العناب خلط النساء وحى الخياط السبايا

احسان

قضى سليمان بن ابي ربيعة علي رجل بان ياتي امراته على اربع
ليلة فرضى ذلك عمر وجعله فاضيا بالبصر وجسه مشهور
قد ذكرناه في مواضع روى يعقوب بن طلحة واسحق
بن محمد المسنيان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سكنت اليه
امرأة ان زوجها لا ياتها الا في كل طهر من فقال لها ليس
لك غير ذلك ولا كرامه روى ابو هريرة رضي الله عنه
وبعضهم يرويه مرفوعا انه فضلت المرأة على الرجل بتسعة
وسعين جزا من اللذة اوقاب من الشهوة والله اعلم
الحيا قال المأمون النساء شر كلهن وشر ما
فيهن فله الاستغناء عنهن قال المغيرة الصبر عنهن

شبكة



أهون من الصبر عليهم قال معاوية هت يغلب الكرام
 ويغلبهم الليام كان يقال النخاح فرح شهر وعمر
 دهر ووزن مهر ودق ظهر دخل معاوية بن أبي
 سفيان على منسبون بنت محمد الكلبية ام يزيد ومعه خديج
 الغنقي فاستمرت منه فقال لها معاوية ان هذا بمثلة امرأة
 فعلام تشترين منه فقالت له كانك تري امثلة احلت له
 مني ما حرم الله كان محمد بن علي بن حسين يقول اللهم
 ارزقني امرأة تشترني اذا نظرت وتطبخني اذا امرت وتحفظني
 اذا عبت قالت اسم بنت ابي بكر رضي الله عنها النخاح
 رق النساء فلتطر المرأة عند من تضع رقها ضرب
 عبد الملك بن مروان بعنا الي اليمن فاقاموا سنينا حتى اذا
 كان ذات ليلة وهو بد مسق قال والله لا عس الليلة
 بمدينة دمشق ولا سمعن ما يقول الناس في البعث الذي
 عزبت فيه رجالهم واعزمت فيه اموالهم فبينما هو في
 بعض ازقتها اذ هو بصوت امرأة قائمه تصلي فتشع اليها
 فلما انصرفت الي مضجعتها قالت اللهم يا علي بن الحبح وبيا
 منزل الكعب وبيا معطي الرعب وبيا مودي الغرب اسلك ان
 ترد غايبي فيكشف به همي ويصفي به لذتي وتقرب به عيني واسلك
 ان تحكم بيني وبين عبد الملك بن مروان الذي فعل بي هذا فقد

صبر الرجل نارحاً عن وطنه والمرأة مقلقة عن فراشها

م النساء تقول

تطاول هذا الليل فالعين تدمع وارقي حزن قلبي موجج
فت اقا سي الليل ارمي نجومه وبات فوادى هايماً يتفرج
اذا غاب منها كوكب في مغيبه لمحت بعيني احر احين يطلع
اذا ما تذكرت الذي كان بيننا وجدت فوادى الهوى ينقطع
وكل حبيب ذاكر حبيبه يرجي لقاءه كل يوم ويطمع
فذا العرش فرج ما ترى صباكر فانت الذي ترعى اموري وسمع
دعوتك في السر والسر دعوة على غلة بنى البشر اسيع تلزع

فقال عبد الملك لحاجبه تعرف من هذا المترك قال
نعم هذا منزل يزيد بن سفيان قال فما المرأة منه قال
زوجته فلما اصبح سال كمر لصبر المرأة عن زوجهما قالوا
سته اشهر فامر ان لا يمكث العسكر اكثر من ستة اشهر

قال سليمان بن داود صلي الله وسلم عليهما ما بنى لا
تكفر الغيرة على اهلك من غير ربه فترجي بالسر من اجلك
وان كانت برية قال طفيل الغنوي

ان النساء ابيجار بنتن معاً منها المرار وبعض المر ما كول
ان النساء متى ينهين عن خلق فانه واجب لا بد مفعول
ووجب صبي منبود في بعض مساجد اصبهان ومعه

لعه
جيه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

١٤
١٩
صره فيها مائة دينار ورقعه فيها مكتوب هذا جزاء من لا
يزوج ابنته هـ كان رجل من اهل الشام مع الحاج بن يوسف
لخبر طعامه فكتب الى اهله ليجزهم بما هو فيه من الخصب وانه
قد سمن فكبت اليه امراته هـ

الهدى لي القرطاس والخبر حاجتي وانت على باب الامير بطين
اذا غبت لم تذكر صدقا وان تقم فانت علي ما في يدك طين
فانت ككلب السوء جوع اهله فهزل اهل البيد وهو سمين
لا بي عينه المهدى في رجل من قومه تزوج امرأة قد
تزوجت قبله ثلاثة ازواج فما تواعنها

رايت انا لها فرعبت فيه وكر نصبت لغيرك بالاناث
الى دار المنون فرحلتهم باحجة تطيرهم جنات
فصير امرها بيدى كما ابت حبالها لك بالثلاث
والا فالسلام عليك ابى ساخذ مر عدي لك في امرات

قال استحق الموصلى انشدني بركانه لنفسه منظر
لعدكان فيها للامانة موضع وللکف مر ناد وللعين موضع
فقلت ما تلقى فقال ان المواقفه

قال بن المقفع وطى العوز واكل القدي بهم

قال الشاعر
لانك عجزوا ان دعوك لها ولو جوبك على تزوجها الذهبا

وان اتول وقالوا المفاضف فان اطيب نصفها الذي ذهبها
 كتب رجل الى صديق له يخبره عن عجزها
 امسكت نفسك حتى اذا اثبتت على الخسر والاربعينا
 تزوجتها سارفا فحبه ولا بالرفاء ولا بالبنيان
 فإلادات مال تزوجتها ولا ولد يربح ان يكون
 لها ابدا فالتمس غيرها لعلك تغضي تغت سمينا
 دعبل ويقال انها لا بدلف

تعبت ان مرات سببي فقلت لها لا تعجنني من يطل عمر

به يسب

يسب الرجال لعمر بن وكرمة وسيدك لكر الويل فالتبني
 فينا لكن وان يسب بدا رب وليس فيك بعد السب
 ن من ارب لبعض الاعراب

عجز ترجي ان تكون سخينة وقد شاب منها الراس
 واحد ودب الظهر

تدس الى العطار ميرة اهلها ولرب صلح العطار ما افسد
 الدهر

وقال امر القيس

اراهن لا يجبن من قامة ولا من نداء عارضيه مسيب

وقال اخر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كفاك بالسَّيبِ دُنيا عند غايته وبالسَّبابِ سَفْعًا لها
الرجل وقال الأعشى
واری الغواني لا يواصلن أمرًا فقد السَّباب وقد يصلن الأمر
علقمته من عبده

فان تسلون بالنساء فاني بصير ما دواء النساء طبيب
اذا سات راس الملوذ او قلامه وليس له في وده نصيب
يردن ثرا المال حين علمه وشرح السباب عند عجب
منصور العفة

اذا ما استخر ولم يتسع ولم يك رطباً ولا ياباً
وحل وامكن من نفسه فنه له جارك الناعسا
منصور النمرى

ما واجه السَّيب من عين وان ومقت الاله ابوه عنه
ومرتدع

جيب احلي الرجال من النساء موافقا من كل اسبهم كان
وقال اخر

اري سيب الرجال من الغواني كوقع شيبين من الرجال
سأور رجل رجلاً في المكاح فقال له اياك والجمال
الفايق اخذه الشاعر فقال
لانام من الانثى وان صفتك بوذها ان النساء ودادهن مقسم

اليوم عندك سرها وحدثها وغدا لغيرك لكنها والمحصم
وقال بن هرمه:

ياراعي الدود لا تدخل بمكرمة ان القلاص اذا ما غاب راعيها
لم ينسها احد دون الفحول فلا تتمم قلوبك اما كنت تحمها
ولا تلمها علي ورد وقد ظميت لوسيت اروتها اذ كنت شاقها
احضر مساربها واحفف جوانبها وازمر مزاها
تسلم قواصيا

خلتها الفحول غير فاحق في كل بريبة قفر فافيهما
حتى اذا احدثت في كل منزلة بكت ابكي الهى عين مبيكها

باب الامثال المسايين في النساء

لا تحمد الحرة عام هداها ولا الامة علم سراها من
ينسخ الحسنات يعط مهران ما يمدح العروس الا اهلها
لكل قاه خاطب ولكل امر طالب كل ذات دل تخال
كاد العروس يكون اميراه وليس لمخضوب البنان ميين
لا تشد النغور بالمحصنات قالت الشاعرة
كتب القتل والقتال علينا وعلى المحصنات حر الدول
وهذا الشعر لعبد الرحمن بن حسان وذلك انه كان عند
المختار بن ابي عبيد امراتان احدهما امرأت بنت سمر بن حديب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والاخرى عمرة بنت النعمان بن سبيد الانصاري فعرضها
مصعب على البراءة من المختار فاما بنت سمم فقتلت منه
فخلاها واما الانصارية فامتعت فقتلها فقال
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في ذلك

ان من اعجب العجائب عندي قتل بيضا حرة عيطول ه
قتلت باطلاً علي غير جرم ان لله ذرها من قتل ه
كنت القتل والقتال علينا وعلي المحصنات جر الذبول ه
النساء بالنساء شبه بالما من الماء ومن الغراب بالغراب
ومن الذباب بالذباب وكل غانية هند نعم هو المرأة
المغرلة البياض نصف الحسن الغنية احد الوجهين ه
لا عطر بعد عروس اخذه الشاعر فقال

من كان يملك طابى من طول وجدر سيس

فالان قبل وفاتي لا عطر بعد عروس

العوان لا يعلم الخمر من لما زوج اسماء بن خارجة ابنته
دخل عليها ليله بنا ميا فقال يا بنيه ان كان النساء احق
بتاديبك ولا بد من تاديبك كوني لزوجك امه يكن لك عبدا
ولا تقرب مني منه جدا فيمك او تمليه ولا تباعدني عنه
فتعلم عليه وكوني له كما قلت لامك
خدا العفو مني تستدعي مودتي ولا تنطقي بسورتي حين غضب

ولا تغربني بقرة الدف مرة فانك لا تدريين كيف المحيب
فاني رات الحب في القلب والاذي اذا اجتمعا لم
يلبس الحب يذهب

باب اللباس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرير حلال لباسه
لاناث امتي وحرام علي ذكرها وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من اخلاقه في الاخرة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في
الدنيا بعني من الرجال ليلبسه في الاخرة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب بشميره وعزه في
الدنيا التبتة الله ثوب مذله يوم القيامة سنيل
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن لبس الحرير للنساء فقال هن
لعبيك فزيوهن بما سبتم وروي مرفوعا ايضا من لبس
منظورا اوركب مشهورا لم يزل الله عنه معرضا وان كان
عليه كرميا قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما من
لبس ثوب شميره اعرض الله عنه وان كان له وليا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازرة المومن الى اضافة سابقته
لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك في النار

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لا ينظر الله عز وجل الي من جرثومة بطران لما ذكر الازار
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ام سلمة فإ
 بارسول الله قال تزخيه شبرا قالت امرسليه اذا انكشف
 عنها قال فدراع لا يزيد عليه قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كرم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة
 وقال صلى الله عليه وسلم كاسيات عاريات ما يلات
 مميلات لا يدخل الجنة ولا يجدن رجحا ورجحا يوحس مسمية
 خمس مائة عام كان يقال كل من الطعام ما استهين
 والملبس من الثياب ما استهين الناس
 نظمه الشاعر فقال

اذا نهى السفينه جرى اليه وخالف والسفينة الي خلاف
 كان عبد الله بن عمر اذا سافر لم يرافعه بسفينة فعمله في ذلك
 فقال ان جانا سفينه رد عننا سفينه انا لاندري ما نقابل
 به السفين
 وقال بن المحتر
 وكل عقل سهوة والخبر محتاج الي التنبيه
 وقال اخر
 والعاقل النبيه محتاج الي ان يستعين بحاهل محتوه
 وقال اخر
 ولربما اعتصد للحليم حاهل لا خير في التمني بغير يسار
 اخر

وليس الخليم الذي كل ساعة به غضب في انفه يتوقد
اذا امن الجهال جهلك لم يزل عليك بوادي جهلم يتورد
وان عفا والجاهلين لذهب غلمك فانظري هاتين تعمد
كان يقال ليس الخليم من فرفق كظم ولكن من صدق
فصير الخبزي

أرى الخليم بوسا في المعيشة للفتى فلا عيش إلا ما
حباك به الجهل

وقال آخر

قل ما بدالك من زور ومن كذب فميام وادني غير صمأ

وقال آخر

ولا خير في عرض امرء لا يهونه ولا خير في ظهر امرء ذل
حبا به

قال مروان بن الحكم

اذا امن الجهال جهلك مرة فعرضك للجهال غنم من الغنم
وان انت باري السعنه اذا برى فانت سفينه مثله

غيزدي حلم

فلا تعرض عرض السفينه وداره لجلم فان اعبي

عليك فبالصرم

فدع عنك في كل الامور عتابه فانك ان عاتبته صار

كالخضم

٢٢
٢٣
«وعمر عليه الحلم منك والفة بمنزلة بين العداوة والسلام
فبرجوك أحيانا ويجيبك تارة وما أخذ فيما بين ذلك
بالخزم

فإن لم نجد بدا من الجهل فاستعن عليه بجهال فذلك من العزم
وقال أبو دوس الجهمي

وكانوا أنا ساكت آمن عنهم فلم ينههم حلم ولم يخرجوا
منصور الفقيه

إذا رسوه من ناب قوم تفحمت لتدخل فيه والأمانة فيه
سعت برأ منه وولت كالحفا حلیم تخي من جوارس فيه

وقال أخر
العفو عن لبيب القوم مكرمة. وبعضه لسفيه المرائي نذرة.

باب
مدح الجود والكرم وذم
البخل واللوم والشح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كرم والشح فإنه
أهلك من كان قبلكم أمرهم بالقطيعه ففقطوا وأمرهم
بالبخل فبخلوا وبالفجور ففجروا. قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لولا ثلاث صلح الناس شح مطاع وهو
صنيع وإعجاب المرء بنفسه. قال الزبير بن العوام

في خطبة خطبها بالبصرة ايها الناس ان النبي عليه السلام
 اخذ بعماستي من وراي فقال يا زبير ان الله يقول
 انفق انفق عليك ولا توكي فيوكا عليك ووسع يوسع
 عليك ولا تضيق فيضيق عليك واعلم يا زبير ان الله يحب
 النفاق ولا يحب الغتار ويحب السماحة ولو على فلو
 تمع ويحب الشجاعة ولو على قتل حية او عقرب واعلم
 يا زبير ان الله فضول اموال سوى الرزاق التي قسمها
 بين العباد محتسبة عنده لا يعطي احد منها شيئا
 الا من سأله من فضله فاسألوا الله من فضله قال
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه الجمل جباب المسكنه
 وورثها دخل السنخ بسخايه الجنة قال ومن الجمل ترك
 حق قد وجب يخوف سئ لم يقع روى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال اقبلوا الكرام عشرتهم
 وروى اقبلوا ذوى الهبات زلاتهم وروى
 انه قال المؤمن كريم والفاجر ليم قال
 جعفر بن محمد قال الله عز وجل انا جواد كريم لا
 يجاورني في جنتي ليم قال للاحف بالجود
 قال بذلك الندي وكف الاذي قتل فما الجمل
 قال فما الجمل قال طلب اليسير ومنع الحفير وقد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يروى هذا من كلام اكثر من صيفي والله اعلم سبل الخليل
 بن احمد عن الجود فقال بذلك الموجود قال بعض
 الحكماء من يقرب بالخلف جادا بالعطية قال احمد
 بن ابى داود من نال دنيا لم يرفع وليا ولا وضع عدوا
 فليس بكريم قال شعيب بن حرب ليس المنى من
 اخذ المال من غير حله فبدره وانما المنى من عرض عليه ذلك
 المال فتركه او جمع من حق ووضع في حق كان
 زياد بن امية يقول من منع ماله سبل الحمد اورثه من
 لا يحمده قال ابراهيم بن ابى عبله سمعت امر البنين اخت
 عمر بن عبد العزيز يقول ان للخل والله لو كان
 طريقا ما سلكته ولو كان ثوبا ما لبسته قال
 معاوية بن ابى سفيان لا بى مسلم الخولاني انكم معسر
 العباد فيكم النكاح والحده والسماح قال
 اما النكاح فاننا لا نخذل عن اهلينا واما الحده فان
 قلوبنا ملئت خيرا فلا موضع فيها للسر واما السماح
 فحسن الظن منا بالخلف من الله قال سفيان بن عيينه
 ما استعصى كريم قط لم يسمع الى قول الله تعالى عرف
 بعضه واعرض عن بعض قال اسما بن جارية لو لم يد
 على الخلف في خلعهم لاسوظنهم برحمهم في الخلف لان

ذلك عطيًا قال زهير
ومن يك ذا فضل فيحل فضله
علي قومه ليستغرنه ويمر
وقال محمد بن سيرين

كمر ما نع نفسه لذاتها حذرا
للفقر ليس له من ماله دخر
ان كان امساكه للفقر يجدره
فقد يعجل فقرا قبل يفتقر
وقال آخر

ما اعلم الناس ان الجود مدفعه
للخيل لكنه باين على النسب
ابن مطير الاسدي

وما الجود عن فقر الرجال
ولا الغنا ولكنه خيم
الرجال وخيرها

وقال آخر

ابن امرؤ اجزى الكريم يوده
واصد عن وصل اللئيم واقطع
منصور الفقيه

جملوا القياس للطفه فتوهوا
ان الجمل وكلبه مثلان
والكلب يحفظ اهله ويقينهم
ويكف طارفهم عن العدوان
والندك يوحش اهله ويجمعهم
ويخص باصرهم على الخذلان
فهما ومن جعل الكلاب اعزة
والباخلان اذلة ضدان

قال ازدي سيرين

احذروا صولة الكريم اذا جاع
وصولة اللئيم اذا اذا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

شعب : واعلموا ان الكرام اصبر نفوساً والليام اصبر اجساداً ما

قال الشاعر

ان ذا اللوم اذا اكرمه حسب الاكرام حقاً لزمك
واخو الفضل اذا اكرمه لم يصغرك ولكن عظمك

ابو الطيب المتنبي

اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا
اخر اراك تؤمل حسن الشاؤم يرزو الله ذاك الخبيلا
اخر تريد من ان يرضى وانت تخيله ومن ذا الذي يرضى

الاخلا بالجل

اخر

فديتكم لنفسي اذ قدتم فلم ارفيكم حر اكرامياً
وما لي عندكم ذنب اراه سوى اني عرفكم قدما

وقال زكدي بن عمرو الحمصي

لقد كذب المعاشرين قالوا علي والمخارق سيدان
هما حجران من جهل صلوا اذا قيل ارسخا لا يرسخان
فلولا البخل ان البخل عار ابا عمرو اذا اعجبته ان

ابن ابي فتن

وان احق الناس باللوم شاعر بلوم على البخل الرجال وبخل

الخطبة

سئلت فلم يجل ولم تعط ظابلا فسيان لا ذم عليك ولا حمد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وقال منصور الفقيه:
زيد الجعيل اذا مضى لسبيله دم العدي وقطيعه الوراث
واخوانه السامح لحظة من اهله ومن الغريب مباح ومرات
ومنصور الفقيه ايضا

اما رعنف بن السليل فرجأ مات الحرم
" ما ان هيس ولا يجيب ولا داف ولا يسيم
فاذا نزلت بدارهم فانزل بسيدق ملتئم
حتى تغيب مساما نامن بعيس بغير فمر
وروى له ايضا
اذا تغدوا ربطوا قطنهم خيلاً ما نظر حه المايه

الحسن بن هاني

ما عرضت قط لهم تخمه ولا نسكوا معه فاسده
وله ايضا

وياخل حبيته فقد مر لكرسة خبز وعينه عنري
فقال ما تشمتي فقل لك قطعه جبن وكسر اخرى

وله ايضا

علي خبز اسمعيل واقية الخل فقد حل في دار الامان من الاكل
وما خبزه الا كماوي بري ابنه ولم ير اوي في الحزون ولا السهل
وما خبزه الا عنقا مغرب تصور في بسط الملوك وفي المثل

شبكة

يحدث عنها الناس من غير ان يروا سوى صوتها ما ان يروا ولا يجلي
وما خبزها الا كليب بن وايل ليا لحي عزه منبت البقل
واذ هو لا يستب خصمان عنده ولا الصوت مرفوع الجدد ولا فعل
فان خبز اسمعيل حله الذي اصاب كليباً لم يكن ذلك عن نزل
ولان فضاليس يستطيع دفعه لحيته دي دهر ولا فكري عقل
قال ابو عمرو وواراد بقوله واذهوا لا يستب خصمان
عنه قول مملول

او دي الحيار من المعاشة كلهم واستب بعدك يا كليب المجلس
وسار عوا في امر كل عظمة لو قد تكون شهدتهم لم يسيروا
وكليب هذا هو الذي اراد النابغة الجعدي بقوله
كليب لعمرى كان اكبر باصرا واسترحوا منك صرح بالدم
عبد الله من عكاس وروى لابي يعقوب الحمري
وانى لارنى للكرم اذا غدا على طمع عند الليم يطالبه
وارثى له من وقفه عنديا به كمن نبتى للطرف والعجرا كبه

منصور الفقيه

قل للكرام اعرفوا حق الليام لكم ان الليام لهم عند الكرام مد
اولا الليام لما عد الكرام ولا بانوا بفضل اذا ما حصل العدد
لكنهم حتموا للنقص فانتقصوا وزاد غيرهم فضلا بما اعتقدوا
جاد وامناد وارضوا لغيرهم بعد واعلى والد من لومه ولد

قد سأطني بما قد كنت احده لما رايت جميع الناس قد فسدوا
يداروا الجمل حتى قد مدتهم فيه ودانوا باخلاقه الذي وعدوا
فاستعقلوا كل من اصغى لجلهم واستجملوا حل من واسا بما يجد
فضار للخلع والحدود منهم والزمو الجود عار الجمل لا رسدوا
فان سمعت وقال جري

ان الكريمة ينصر الكرامتها وابن اللثيم لليام نصور

وقال اخر

فان سمعت فبلك للبخيل فقل بعدا وسحقا له من هالك مود

محمود الوراق

اذا اعطاك قتر حين يعطي وان لم يعط قال انا القضا
ينحل ربه سفها وظلما ليعد نفسه فيما بيضا
ينقل عن فعال الخير جملا مخافة ان ينصر به الغنا

الحسن بن هاني

؛ رابت الفضل منكيا بينا غي الخبز والسما

؛ فقط حين البصري ونكس راسه وبكا

؛ فلما ان خلعت له باني ضامير صحكا

وقال منصور الفقيه

؛ انيت عمرا سحرا فعال اني صاير

؛ فعلت اني قاعد فعال اني قائم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فعلت انتك غذا فعال صومي داي
وقال _____ محطه

دخلت علي باجل بالطعام فمات من الخوف لما دخلت
فعلت له لا يرعك الدخول فاجيت بيتك حتى اكلت
ابو نواس

ابو نوح دخلت عليه يوماً فعذاني براحة الطعام
كان كمن سقا الظمان الا وكنت كمن تعدي في المنام

منصور الفقيه

ان لم يصنك من الكرم الخروا بلبه فطله ؛
ان الكرم له على معروفه نفس تدله ؛
بيدي مكارمه كما بيدي فهد السيف صقله ؛

وقال _____ اخر

وان جمع الافات فالخل شرها وسر من الخجل المواعيد والمطل

وقال _____ منصور الفقيه

اذا كان في نخله محكما وحل من المجد اعلا الدرج ؛
وحال نخطب زنجيه مسووه الخاوي فيها هوج ؛
فلا يحفل به خاطبا ولا تفرح ولا ينسج ؛
وان كان سما جميل الفعال كرمها جوادا فان الخرج ؛
وان القطيعة في صرفه ولو جاحط باحدي المهج ؛

٥ ٤ ٥ بغير صداق لا عساره وما عسر منظر للفرج
 وقال حماد بن محمد وروى للغباني
 ان الكرم لخصي عند عشرته حتى تراه غنيا وهو مجهود
 وللخيل على امواله علك ررق العيون عليها اوجه سود
 اذا تكرمت ان يعطى القليل ولم يقدر على سعة لم يظهر الجود
 اوراق خبز يرحي للنوال فما يرحي النمار اذا لم يورق العود
 بك النوال ولا يمنعك قلبه فكل ما سد فقرا فهو محمود
 منصور الفقيه

ما بالخيل انتفاع والكلب ينفع اهله
 فزه الحلب عن ان ترى خا الخل مثله
 اخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال
 حدثنا ابو عيسى قال انس بن ابي الحكم
 واذا الكرم اتيت له خديعة الفتنه فيما تروم يسارع
 ليس الكرم كما ظننت جاهل ان الكرم لفضله يتحادع
 وقال اخر
 لا تطلبن الزليم حاحه واقعد فانك قائم كالقاعد
 يا خادع الخلاء عن اموالهم هيهات تضرب في جلد بارد
 وقال اخر
 طعامه الخمر لمن رماه وخبره بعد من امسه
 كانه في خوف ميزانه بري ولا يطمع في لمسه

وقال آخر

ان كنت تطمع في كلامه فارفع يمينك عن طعامه
تحيان كسر رغبته - او كسر عظم من عظامه

دعبل بن علي الجراحي

لان كنت لا تولى يد او زامن فلست بمول نايلاً آخر الدهر
واي جواد لم يخذ في ملامته واي خيل لم ينل ساعة الوفرة

منصور العقبة

راجي الخيل وضع كما الخيل وضع ؛

وما يقول سوى ذا في دين الارفع ؛

وقال العرمرمي ونروي لابي الاسود الدلي

واذا اطلت الى كريم حجه فلقاوه بيمينك والتسليم ؛

واذا اطلت الى ليم حجه فالج في رفوات مديرة ؛

وقال آخر

اذا سست قوماً فاجعل الود منهم وبينك ما من كل ما تخوف
وان خفت من هواء قوم تشننا فالجود فاجمع منهم تالف

اذا الشفت عنك الملمات دعوه كعك عطا الجود ما سكتف

قال ابن شهاب الكرمي لاسله الجارب ؛

وروي عنه انه قال ان الريم لا يحلمه ؛ وسيد الحسن بن عيل

رضي الله عنهما عن الخيل فقال هو ان يرى الرجل ما ينفقه تلفاه

وما أمسكه سرفاه قال طاووس الخليل ان يحل السار
ما في يديه والشيخ ان يسخ على ما في ايدي الناس ويحب ان يكون
له ما في ايديهم بالحل والحرام ولا يفتح

ابو العتاهية

وَأَنَّ أُمَّرَأَةً تَرَى الْجِوَارِيَّ نَفَعَهُ وَلَمْ يَأْمُرْ بِمَنْعِهِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَرْغُوبَةٍ
وَأَنَّ أُمَّرَأَةً تَرَى الْجِوَارِيَّ نَفَعَهُ وَلَمْ يَأْمُرْ بِمَنْعِهِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَرْغُوبَةٍ

باب

المروة والفتوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسب المؤمن
دينه وكرمه نعواه ومروته عقله. وروى نحوه هذا من كلام
عمر رضي الله عنه انصاه وروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لرجل من ثقف ما المروة قال الصلاح
في الدس واصلاح المعيشة وسخا النفس وصله الرحمه
فقال عليه السلام هكذا هي عندنا في حكمه
الداود ه تذاكروا المروة عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاكروا فيها فقال امامروتنا فان
نعفو عن ظلمنا وبعطينا حرمانا ونصل من قطعنا

منصور العقيلي

أَعْلَنَ وَهُوَ كَرِيمٌ فِي وَصْلِهِ مِنْ صَرْمَةٍ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

- ١ وعفوه عن كل من أسخطه أو ظلمه .
- ٢ وبره بنفسه وماله من حرمة .
- ٣ فإمره معظم للحق إلا أعظمه .
- ٤ أبقى عليه الله ما أبقى علينا نعمه .
- ٥ وزاد فيها عنده وحاطه وسامه .

من حديث عطاء بن عباس قال رفع إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجل في جرم فإراد أن يعاقبه فأخبر أن له مروءة فقال استوهبوه من صاحبه . سئل عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن المروءة والكرم والتجده فقال العفاف وإصلاح المال . سأل معاوية للحسن بن علي عن المروءة والكرم والتجده فقال أما المروءة لحفظ الرجل نفسه وأحرازه دينه وحسن قامه بضيعة . وحسن المنارعة وإفنتنا السلام وأما الكرم فالتبرع بال معروف والإعطاء قبل السؤال والإطعام في المحل . وأما التجده فالذب عن الجار والصبر في المواطن والأقدام على الكربة . وفي رواية أخرى أن معاوية قال في مجلسه يوماً لمن حضره من خبرني عن المروءة والوجود والتجده فقال عبد الله بن عباس من عنده وكان بعد عفوه عنه يحضر مجلسه فقال عبد الله بن عباس يا

: امر المؤمنين اما المروءة فالصلاح في الدين والاصلاح في
 المال والمحاماة عن الجار : واما النجدة فالجراة على الاقدام
 والصبر عند ان ورار الاقدام : قال طلحة بن عبيد الله
 حلوس الرجل بابه من المروءة وليس من المروءة حمل اليمين في
 الكرم سبيل الاخف عن المروءة فعال العفة في الدين وبر
 الوالدس والصبر على النوايب : وروي عن الاخنف
 ايضا انه قال لا مروءة لكذوب ولا اخا ملول ولا
 سودد لسبي الخلق : سبيل بن شهاب الزهري عن المروءة
 : فقال اجتناب الرب واصلاح المال والقيام
بخواج الاهل : سبيل اما من معاوية عن المروءة
 : فقال اما حث يعرف بالقوى واما حث لا تعرف
بالناس : وقال الزهري الصا الفصاحة
من المروءة : قال ابراهيم الخليل من المروءة
ان تصون عرضك كس الالفات في الطريق : قال
 : غيره من مال المروءة ان تصون عرضك وتكرم اخوانك
 : وقفل في مترك

قال منصور العقيته

من فارق الصبر والمروءة امك من نفسه عدوه

قال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن للسفر مروءة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

.. وللخضمر وه فالمرورة في السفر بدل الزاد وقلة الخلاف
 .. على الاصحاب ولئن المزاج في غير مساخط الله تعالى ه
 والمروره في الخضراء مان الاحلاف الى المساجد وتلاوة
 القرآن وكسره الاخوان في الله عز وجله وفي رواية اخري
 عن رسعه انه قال المرورة ست خصال ملاه في الخضراء
 وملاه في السفر فاما التي في السفر فبدل الزاد وحسن الخلق
 ومداعبه الرفق واما التي في الخضراء ملاه القرآن
 ولزوم المساجد وعفاف الفرج ه **فصل لبعض الحكماء**
 متى يحب لذي المرورة اخفا نفسه واطهارها قال على قدوما
 مري من بها والمروره وكساها ه كان بها صن علك
 بالحلوم ومروتك ما لعفاف وبخدتك مترك الحيا وهجدك
 بالاجمال في الطلب ه احبنا عسى بن سعيد
 حدثنا ابن سيرين معمر حدثنا ابو بكر بن محمد بن حمدان ه
 حدثنا ابو محمد احمد بن محمد بن عبد الله بن العباس بن عثمان
 بن سافع بن سايب عن عبد زيد بن هاشم بن عبد المطلب بن
 عبد مناف قال حدثني عمي عن ابي بصير بن محمد بن العباس
 قال سمعت سفنان بن عيينه وسيل عن المروره ما هي
 فقال الاضاف من نفسك والفضل على غيرك المشيع قول
 الله تعالى ان الله مامر بالعدل والاحسان ه لاتم المرورة

الأبهما العدل هو الأناضل والاحسان هو التفضل
وقال — رجل من بني قريظ ؛

إذا المرء أعتبه المروءة ناسيا فطلها كعلا عليه شديد
وال — جعفر بن محمد لادن من لم يرو له
قال أحمد بن المعدل زعموا أن الأحنف بن قيس لم يسمع
له شعر غير هذين البيتين

فلومد سروي بمال كثير لحدت ولنت له بادلا
فإن المروءة لا تستطاع إذا لم يكن مالها فاصلا ؛
وقال — آخر

رزقت لبا ولم أر زق مروءة وما المروءة إلا كره المال
إذا ارتدت مساءه تفعدني عما يبوه ما سمي رقه الحال
وقال — منصور الفقيه

لم من فارق المروءة عاسا ونما وفره وزاد ربايبا
وأخوال الفضل والمروءة والدين مقل أموره تتلاسا
قال — سفیان البوري من لم يتقالم بحسن يتقرا
ذكرت الفئوه عند سفیان رحمه الله قال لست
بالعسوق ولا بالفجور لكن الفئوه ما قال جعفر بن محمد طعام
موضوع وحجاب مرفوع ونایل مبدول وبشر مقبول وعفاف
معروف وأذي مكفوف

وقال — آخر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من كان ظريفاً فليكن عفيفاً وانسداً بنهرمه
ولرب لذه قد نلتها وحرامها حلها مدفوع

وقال صريح

وما ذمي الأيام ان لست حامدا لعهد ليابينا التي سلعت قبل
الآرب يوم صادق العيس نلتها ونداماي العفاه والبدل

وقال منصور العقيه

فضل التقا افضل من فضل اللسان والحسب

اذا هماله حمعا الى العفاه والادب

وقال آخر

ولس في العسان من مراح واغندي لضر عدو او لنفع صدق

وقال محطه

الآيا أهل بعدا جمعاً عصنتم في المروة من بركم
تدمون الزمان لغير حرم وما بز ما نكم عيباً سواكم

ما

امتحان احلاق الرجال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرواح احناد
مجنه ما تعارف منها اتلف وما تناكر منها اختلف

اخذه بعض الشعراء فقال

ان العلوب لأجناد مجنده لله في الارض بالاهواء تعترف

فما تعارف منها فهو متلف وما تناكر منها فهو مختلف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس كابل مائة
لاحد فيها راحله: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الامر اذا تجسس على الناس افسدهم: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدث الناس اخبر بعله: وقد روى
هذا من فروعنا عن ابي الدرداء وفي خبر اخر ان الناس سوا
كاسنان المسط: كان يقال لا يزال الناس بخير
ما يتباينوا فاذا ساواوا اهلكوا

قال الشاعر

سوا كاسنان الجمار ولا ترى لذي شبيهة منهم على ناسي فضلا
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس
ما زما لغم اسببه منهم بابا بغيره قال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه خالط المؤمن بقلبك وخالط الفاجر بخلقك
كان يقال ممحن الرجل عند ملته اشيا عند هواه اذا
هوى وعند غضبه اذا غضب وعند طمعه اذا طمع
قال ابو عمرو بن العلاء اذا اردت ان تعرف مالك
عند صد بعاك فاعرف ما كان لصد بقة وسلك عنده
قال سيف الموري اذا اردت ان تعرف مالك عند
صد بقة فاعضبه فان انصفك في غضبه والا فاجتنبه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كان نعال لا تواجب خصيا ولاد مسا ولا نوتيا فانه لا
نبات لمود القمر

وقال الفصل بن عماس عن عتته بن الرب
اذا ما اردت وداد امري فسل كفي فان لاخوانه
فما رصت فاحيدته واما برعت عن سانه
قال الاحنف بن عيسى ما شفت احد اوط الا وحده دون
ما كنت اظن قال قابط سرا
لثغر عن علي السن من ندم اذا تذكرت يوما بعض اخلاقي
وقال اخر

ان الموده ما التجارب قصت من الناس ما رب
لم يتبق لمر صاحب اصبو اليه ولا عانت
متفردا متوحدي دون الابعاد والافارب

كان سفنان النوري تمل هذه الاسات
ابوا الرجال اذا اردت اخاهم وتوسم امورهم وتفقد
واذا طرقت بدي الامانه والتقافه المدين قير عير فاسدد
ودع التدد والتسبح شغى قرب الذي ان تدن منه سعد
وقال اخر

اهلكتي بزياد بقتي وطنون زينا حيسنه
ليس يستوجب سكارا جل ملت خيرا منه من قبل سنه

وقال زيد بن محمد المهلبى
ومن ذا الذي ترضى سبحانه كلما لم المر نبيلا ان تعد معا
وقال آخر

ان الرجال اذا اختبرت طباعهم الفيتهم سئق عن الاخبار
لا يعجل الي سرعه مورد حتى تبين صلحه الاضرار

وقال آخر
اترك ما سئفه الصدوق اذا عطا على هفواته ستر
وتجاف عنه بلا مصارمه فلنعم صابر عرضك الصبر

وقال الحاسي

لا تمدح امرأ حتى تجربه ولا تدمر من لم يبله الخبر

محمود الوراق

لا يغلبك غالك الحرس واعلم ما ان الناس في نقص
والبسر اخال على صنعه فارب معصم على الفحص
ما كدت الفحص عن اخي ثقة الا دامت عواقب الفحص

وقال آخر

اذا انكرت احلا والصدق فليست من التحير في مصيق
طربو كنت تسلكه سليما فاسبع فاحبته الرطوق

وقال آخر

لا تمدح امرأ حتى تجربه فر ما لم يوافق خبره خبر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من لم يكن مواجبا الا الذي لا عيب فيه عاشر فردا في الوري
وقال ————— اخر

ما بالمازل من صبور ولا عوز بل الطباع منها الصق والضجر
وقال ————— اخر

كل خليل كنت خالته لا ترك الله له واضحه
كنهم اروع من نعل ما اسبه لليه بالبارحه

وقال ————— اخر

هل امرئ صار هو ما السئمه وان تخلق اخلاقا الى حين
عناس من الاحنف

وما مر يوم ارحني فيه راحه فاخبره الا كيت على امس
وقال ————— اخر

عليك بالقصد فما انت فاعله ان المخلق ما تدونه الخلق
ولا توأتك مما مات من حدث الا اخوتقه فانظر من يتوق

وقال ————— زهير بن ابي سلمى

ومما تنكر عند امرئ من خلقه وان حالها محي على المار تعلم
وقال ————— لصب الاصغر هو لي المهدى

ان البقاع اذا استسرى بها الندى اسر النبات
بها وطاب المربع

واذا جهلت من امرى اخلاوه وودمه فانظر الى ما يصنع

شبكة

قال محمود الوراق

دمتكم اولا حتى اذا ما ملوت سواك عاد اللوم حمدا
ولم احمك من حر ولكن رات سواك سوا منك حمدا
وعدت اليك محملا حبلانا لاني لم اجد من ذاك بدا
لحمود تخامى اهل ميت فلما اضطر عاد اليه سدا

ولحمود الوراق ايضا

لم ابك من خبت خل الابهيت عليه
ولم امل عن صدق للزهد فما لذيه
الى سواه فاملوا لا رجعت اليه
هل امري مستبد لحفظ ما في يديه

ذكر ابن مقفع حرسا محمدا بن يحيى الدم قال
حدثنا المبرد قال كان من عماره من حمير ومن اسماعيل
ابن علي موده ثم تضافوا كت اليه عماره

سائرنا ما بيني وبينك ساها فان عدت عدنا والوصال سليم
ولو قد خبرت الناس حق اختيارهم رجعت الى وصلواتهم
احدنا عند الوارث قال حدسا فاسم من اصبع
قال اسدنا عيسى الاعمى قال اسدنا من المعلم

لعلى بن الحهم

الناس اخوانك حتى اذا عرضت للاخوان بالدرهم

سَأَكَ مَا سَرَّكَ مِنْ خَلْقِهِمْ وَصَرَتْ وَسَطَ الْحُلُوكِ وَالْعَلَقَةِ
وَقَالَ ————— آخِر

عَنْدَتِ عَلَى سَلْمٍ فَلَمَّا وَقَدَّتْهُ وَجَرِبَتْ أَقْوَامًا بَكَتِ عَلَى سَلْمٍ
وَقَالَ ————— آخِر

لَمْ يَلِكْ مِنْ زَمَنِ لَمْ يَرْضْ خَلْتَهُ الْإِبْكَتِ عَلَيْهِ حِينَ نَصَرَهُ
وَقَالَ ————— آخِر

مَتَى تَحْسَبُ صَدَقْتِكَ لَمْ يَقُولُوا وَإِنْ تَخْبِرُ يَقُولُوا فِي الْحِسَابِ
وَقَالَ ————— آخِر

وَبَعَثَ أَحْيَانًا عَلَيْهِ وَلَوْ مَضَى لَكُنَّا عَلَى الْبَاقِي مِنَ النَّاسِ أَعْتَابًا
وَقَالَ ————— آخِر

سَبَّكَ نَاهٍ وَخَسِبَهُ لَجِيئًا فَأَبْدَى الْكَبْرَ عَنْ خَدِّ الْحَدِيدِ
وَقَالَ ————— آخِر

وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَا لَسَ مِنْ خِيَمِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيَمَتِهَا
أَوْدَادُ الْإِبْيَادِي

إِذَا كُنْتَ مَرْتَادَ الرِّجَالِ لِنَفْعِهِمْ فَرَسٌ وَالْمَسْ نَفْعَ الْيَدِيِّ يَوْمَ تَرَى
مَحْمُودَ الْوَرِاقِ

أُمَّ النَّاسِ أَعْرَضَ عَنْ نَفْسِهِ وَأَقْتَحَهُمْ لِسَهْوَتِهِ وَحَرَصَهُ
فَدَانَ عَلَى السَّلَامَةِ مِنْ تَدَانِي وَإِنْ لَمْ تَرْضَ صِحَّتَهُ فَأَقْصَهُ
وَحَلَّ الْفَحْصَ مَا اسْتَعْنَيْتَ عَنْهُ فَلَمْ يَحَالِبْ عَيْطًا نَفْصَهُ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ولا تستغل عافيه بشئ ولا تسترخضن إذا لرخصه

وقال ————— آخر

ارض من المرء في مودته مما يودى اليك ظاهره
من كشف الناس لا يجد احداً الصبح منه له سرايره

وقال ————— آخر

ليكنيك من قوم سواهد امرهم قد عفوهم قبل امتحان السراير
فان امتحان القوم بوحس منهم وما لك الا ماترى في الطواهر
واما ان شفت لم تر طابلا وادى لك التكشيف خبث الضماير

وقال ————— آخر

ولا خير في ود اذا لم تكن له على طول امر الحاديات بقاء

وقال منصور الفقيه

اذا جمع الفتى حسنا ودينا فلا بعد له احدا قرينا

ولا تسمع حظك منه بل كن لحظك من مودته ضنينا

وقال ————— آخر

لعمرك ما مال الفتى بدجينه ولكن اخوان المقات الدخاير

وقال ————— بن الرومي

اذا سبت تعرف اصل الفتى اجل لحظ طرفك في منظره

فان لم يكن لك فانظر الي افاعليه في من جوهره

فان عاب عنك بهذا وذا فلا تظن سوي محضره

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فان المحاضر سير الرجال كما يعرف البدل من خيره
ملوت الرجال وافعالهم فكل يعود الى عنصره
وقال رسعه الرئي

ان الليم وان خلته لربما يدودك عن عرفه
ويرجع محصول اخلاجه الى اصله او الى صعبه

باب

التودد الى الناس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مداراة
الناس صدقة وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرني ربي بمداراة الناس ونهاني عن ملاحقة
وروي عن النبي عليه السلام انه قال راس العقل
بعد الايمان بالله التودد الى الناس وقد روي
في خبر مرفوع التودد الى الناس نصف العقل وحسن
الديبير نصف المعيشة وما عال من اقتصد قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان مما صفي لك و
احبك ان يتداه بالسلا اذ القيتة وان تدعوه
ما حب الاسما اليه وان توسع له في المجلس قال
بعض الحكماء راس المداراة ترك المماراة . وفي الحديث
المرفوع اذ احب الله عبد احببه للناس

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

36
أحذ الساعر فقال

وإذا أحب الله يوماً عبده العي عليه صحتة في الناس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أنبيكم
بشراركم فالوايلي برسول الله قال من لا يقبل عنى ولا
لقبل معدره إلا أنبيكم بشر من ذلكم قالوا بلى
قال من يبغض الناس وسعضونه روضنا ان
داود عليه السلام جلس كعباً خاليا فأوحى الله اليه
ما لى اراك خالما قال ففحرت الناس فك قال
أفلا ادلك على شئ يتلج به رضاي خالوا الناس ما خلاهم
واحمر الامان مما سنى وبينك كان يقال من رضى
من الناس بالمساحة طال استمتاعه بهم قال
أكم بن صيفي مرتسداً نفر وم تراخي بالف والسرور
في الغافل قال على رضائه عنه شرط
الصحة اقاله العئ ومساحة العشير والمواساه في
العشرون قال للعا في انك ملعى الناس لحمه بالبشر
قال دفع صنعينه بايسر موونه والذساب اخوان بايسر
مدول قال محمود

أخو البشر محمود على كل حاله ولن لعدم الغضام كان سا دسا
ويسرع عخل المرء في فئتك عرضه ولم ارمثل الجود للعرض حا دسا

شبكة

الألوكة

قال اعرابي مدح رجلاً بساما هوز ماد

الاعجم مدح عبد الله بن عامر بن كرم

اخ لك ما تراه الدهر الا على العلاب بساما حوادا
سالناه الجزيل فما تاجي واعطافوق من شينا فيزادا
واحسن بر احسن ثم عارتنا فاحسن بر عدت له فسادا
مراراما اعود اليه الا تبسم ضاححا وتني الوسادا
وقال آخر

ولي صاحب كالموت يوم فراقه تغير والامام جرح عيها
اريد له هجرا لبعض خلاله فمعتفني اخري له فاجتبيها

وقال آخر

اخ لي كما مام الحماة اخاوه تلون الوانا كبر خطوبها
اذا عبت منه خله لم يجرته دعنتي اليه حلة لا اعيبها

وقال بن وكيع

من لم يدار الناس عن علم بهم انصرفوا ولهم اعدا

وقال كثير

ومن لم يعص عنه عن صدقة وعن بعض ما ميت وهو عا^ت
ومن يتبع جاهدا كل عنى جدها ولا سلم الدهر صا

وقال آخر

وكم من اخ لا يحمل منه عله قطعت ولم يملك منه بدل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ومن لم يرد الأخلأ مهاداً فليس له في العالمين حظ
وقال — آخر واجب إذا اجبت جبا مقاربا فانك
لا تدري متى أتت نار

وإنما إذا العتقت بعضا مقاربا فانك لا تدري متى أتت نار
وهذا ما خود من الحدس المرفوع احب حببيك هو نأما
وقد يكون بعضك نوماً ما وان بعض بعضك نوما ما عسى
ان يكون حببيك نوما مان واحسن ما نظم لي هذا المعنى
قوله — الى العاهة

وليس لعجب من حسن رجوعى ومقالي
رب صد بعدد وهوى بعد تقال
قد راينا ذا لبيراً جاراً من الرجال
انشد حبيب للبعد الزمانى قال الحاحط لا اظن به الهان
صفحة عن بيدهم وولنا القوم اخوان
عسى الامام ان يرجع فوماذا لذي كانوا

وقال — آخر
ولنت اذا حمت ورجال قوم صحتهم وسيمتى الوفاء
فاحسن حين لحسن محسنوهم واجتنب الاساة ان اساءوا
وابصر ما تنقصى لعين علمها من عيوبهم غطاء
وقال — آخر

ما نالت النفس على شهوه الذم وصدقوا من
مرفاته وداخ صالح فذلك المعبور حق المقس

وقال آخر
اعمص للصدوق ع المساوي مخافه ان اعيس ملا صدوق

وقال آخر
اعمص عيني عن صدقي بعا ولا تاني مما تاني من الامر حائل
وما بي جهل غيران طبعي تطوا احتمال الكره مما حاول
متي ما رضى معصم فطعته لغت وما الى والهوى مفاصل

وقال آخر
ولت اذا الصدوق اراد غيبي واسرقني على حق برقي
عفت دنوده وصحت عنه مخافه ان اعيس ملا صدوق

وقال آخر
اذا ما حليل را بنى بعض حلقه ولم يلب عما ساني مفق
صرت على اسيا منه تربني مخافه ان ابقى بغير صدوق
والسيد من الاسارى عن ابيه

اذا ما صدوق ساني بفعاله ولم يلب عما ساني مفق
صرت على الضامر سوء فعله مخافه ان ابقى بغير صدوق
والواحد في الناس ولا بد من الناس

ما
الاستحاش من الناس والفرار عنهم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس
 منزله يوم القامة رجل اخذ بعنق فرسه في سبل الله
 لخيف العدو وحمفونه وفي روايه اخرى حتى يموت
 او يعقل والذي يلبه رجل معتزل في شعب من الشعاب نعم
 الصلاة ونبوي الركاة ويعزل سرور الناس قال
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه الطمع فقر والبأس غنى
 والعزله راحه من طمس السوء وورس الصدوخير من الوحده
 قال ابو الدرداء نعم صومعة المومن بيته بصون دينه
 وعرضه وانامه والاسواق فالغافل غنى ونهى قال
 محمول ان كان في الجماعة فضل فان في العزله سلامه قال
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه خالطوا الناس في معانيكم
 وزاملوهم باعمالكم قال ابو الدرداء ان الناس
 ورق لا سوك فده وهم اليوم سوكل لا ورق فيه
 وقال ان في ما اتزل الله في الانجيل علي عيسى
 عليه الصلاة والسلام كس وسطا وامس جانباً
 قال ابو الفتح وحشئه الانفراد انقى على المومن
 من انش الملا في قال بعض الحكماء العزله عن الناس
 نبوي العرض ومعنى الخلاله وروع موونه المحافاه في الحقور
 والارمه وتستر الفاقه اوس برحمر

والخبر است الناس الا فلهم حفاف عمود كزور السقلا
بنى ام ذى المال الكير برونه وان كان عبدا سيدا العموم
وهم لمعل المال اولاد عله وان كان محصا في العموم نحو
ولس خوك الدائم العهد بالدي بسوك ان ولا ورضيك معلا
واكن خوك الناي ما كماننا وصاحك الا دي اذا الامر اعضلا
وقال الحسن بن عبد الرحمن

نوحيت لكى انى بالوحشه احيانا

وفي الوحشه ما بوس مر صبه مرخانا

وقال ايضا

ما حبد الوحده من انيس

اذا خسيت من اذى الجليس

وقال ابو العتاهيه

برمت بالناس واحلا فقم فصرت استانس بالوحده

ما اكثر الناس لعمرى وما اقلهم فى حاصل العده

كتب شيخ من اهل الراي على باب داره جزى الله عنا

من لا يعرفه خيرا ولا يعرفنا خيرا واما اصدقانا

لخاصه فلا جزاهم الله خيرا فاننا لم نوت الا منهم

قال سفين ما وحدث مر بغفر لي دنبا

ولا ستر لي زله فرات في الهروب من الناس السلامه

قال العصل بن عماض لسعدان الثوري اني اريد رجل
اجلس اليه قال تلك ضاله لا توجد

قال سهل الوراق

الامالدا الناس قد بدلوا فهم كدباب عليهم ثياب
تواطوا على كل مستقبح بما الفينح لدهيم معاب
وخانوا الامانه ما بينهم وهل بالامانه توثى الديات

وقال الاصبط بن قريع

ادود عن حوضه ويدي فغنى ما قوم من عا درى من الخدعه

السد في الحريري لنفسه فعال

سدا على خطا

مخالط الناس في الدنيا على كدر وفي بلاد وصفوشيب بالكد
كراكب البحران تسلم حشاشته فليس يسلم من خوف محرر

وقال قدامة بن ابرهيم الحمصي

العجز ضعف وما مالخزم من ضرر واحزم الخزم سؤالطن بالما
لا تترك الخزم في امر تحا دره فان اصبت فما مالخزم من ياسر
السدي عبد الرحمن بن ابان عن عمان قال السدي

ابو بكر بن محمد بن حسن الرمدي لنفسه فعال

اشعرن قلبك باسا ليس هذا الناس ناسا
قدمضى الابرير منهم ويقوا بعد ناسا
سامرين يقولون جميعا لا مدينا سا

لهلال بن العلاء

لما عفوت ولم احقد على احدٍ ارحت نفسي من همم العداوات
اني احبب عدوي عند روثه لا دفع الشرعني بالتحتمات
واحسن البشر للانسان ابغضه كانه قد ملا قلبي صحاب
ولست اسلم من لست اعرفه فكف اسلم من اهل اليهودات
ابن الرومي

ماذا الذي منه التغر والسكر والتنو

ان كان ادر كمال الملال فقد تداخلني السلو

وقال آخر

قد كنت عبدا والهوى مالكي فصرت حرا والهوى خادمي
وصرت بالوحدة مستانسا من شر اولاد بني آدم
ما في احتلاط الناس خيرا ولا دوال جهل بالاشيا بالعالم
ما عاد لي في تركهم جاهلا عذري منقوش على خاتم
وكان في خاتمه منقوش وما وجدنا لاكمهم من عهد

منصور الفقيه

نفرت من كل من وقت به اذ لهم خايني ولم اخش
من كان لرحابناه لنت له ومن ابان بلين لم ان

وقال آخر

هذا زمان ليس احوانه ما محسر الناس باخوان

اخوان سوء كلهم فاستق له لسانان ووجهان
 ملقاك بالبشر وفي قلبه دأ يواريه بكتمان
 حتى اذا ما غبت عن وجهه رماك في العيب سبتان
 يا ايها المرء فكر واحدا فردا اولاتك نسا لسان

منصور الفقيه

الناس بحر عموس والبعد منهم سفينه
 فقد لصحتك فانظر لنفسك المسكينه

طرويه بن العبد

دار حليل كنت خالنته لا ترك الله له واضحه
 كلهم اروع مر تعلب ما اسبه الليله بالبارحه
 كان يقال صحه الاسرار بورث سوا النظر بالاخيار

قال منصور الفقيه

يا خا الدهران وفا واخا الدهران غدر
 كن من الناس كيف سئيت على غايه الحذر

قال سوكع

فسند الناس كلهم وانقضى الود فما في الوريح ذو صعاء
 وارى طالب الفرار من الناس ومرقاد قريهم في بلاء
 ذاك بالانقباض كسبت المقت ويعزى به الى الكبرياء
 واخو البسط يجتسئ انقلبا من صدق توضيع خواله خاء

رمي بن

وإذا ما الصدق عاد عدواً فهو مسرور من الأعداء

منصور الفقه

والناس خير كثير والسرو الناس أكثر

وقد صحتك جهدي فانظر لنفسك واحده

فان وثقت بقولي فيهم والآن فقرر

ولمصور الفقه انصا

انما الناس قرعه ليس في الناس مفرع

ذم من شئت منهم فقول للذم موضع

ولما حضرته الوفاة قال اسعف ربه من هذين البيتين

سويد بن مخوف

فلمع معصا عندي سولا وهل تجد النصيح بل واد

تعلم ان اكثر من تناجي وان صحكوا اليك هم الاعادي

اسد الزبير كابي هممه

اخوه ما حشرت سرون برون فان غبت فالسباع الجياع

ما تنوني حتى اذا عابوني مان منهم قتال واخنتاع

فهم يعمرن مني وياه ليس بالون غمرها ما استنطاعوا

ما كذا بفعل الكرام ولكن هكذا بفعل الليام الوضاع

قال ابو عسان ملك بن عدائه علام ابي العناهميه

لنت عند ابي العناهميه قبل موته بثلاثة ايام وانه لسدي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

٤١
العلة لما به فرغ راسه وقال ما عسان
له در ابيك اي زمان اصحت فيه واي اهل زمان
طوارمك الموده جاهدا يعطى وماخذ منك المبران
فاذا راي رحان جبهه خرد مالت مودته مع الرحا
في كل يوم منه تند واقضه سعي اليك موده الاخوان
وقال منصور الفقيه

اري زمان دنشات فيه كذا ضلال بارضتيه
ما سويت مر عالم حبيب فيه ومن جاهل سقيه
ابو العتاهيه

ان الزمان يغير لي بامانه ويديفتي المكروه من حرامه
فانا الندية من الزمان لعل من امسى واصبح وانقا بزمانه
ما الناس الا للكبر المال او لمسلط ما دام في سلطانه
فاذا الزمان رماهما بمله فان اللقاء هناك مر اعوانه
ابراهيم بن العباس

ملوت الرمان واهل الزمان وكل يذم ولو لم حفتق
واوحسني من صدعي الرمان وانسني بالعدو والصدق
وقال ايضا
ورث اخ مادنته في مملته فالعقبة منها اجل واعظما
السدي محمد بصير الحارب لنفسه

فخ نسل المهدي جاها ودع عنك مستهات السبل
واصبح من النار مستورا فاكثروهم راصدا للزبد
واجن من قدرتي منهم لعمرك بردي السجاع البطل
ولصمى المقاتل اهلهم بالسنة وقعها كالا سل
ومرحم النار لعرضه من خان اكرم من عدل
وقال آخر

واذا دعوت اياها ما عندنا من سوب
الفتية احد الخطوب اذا ساءت الخطوب
وهذا له عندي والله اعلم ماخوذ من قول القائل
كنت من كرتي اقر اليهم هم كرتي فان المغر

وقال منصور العقنه

تشارك من لو ساء ملكي نفسي وصير في الحياض مخلقة اسي
وما بعد اري عما حلا عنهم كبعد مغيب الشمس عن مطلع الشمس
العلني ان امسي من السرر انا واصبح مسرورا ابدك كما امسي
فما نكدا الدنيا على طيب طيبها وقت حياها العدم
شي سوى الانس

وقال اعراي

عوى الديق فاستانبت بالديق اذ عوى وصوت
المنان فكذت اطير

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

درا لله اني للانيس لساني وبعصهم لمقله وضمير
 وقال آخر

قد ملوت الناس طرا لم اجد في الناس حرا
 صار احلى الناس لي عيني اذا ما ذيقوا مرا
 ووجدوا الحلو منهم عند ما جرت مرا

وقال منصور العقده

ان بني دهرنا افاغى ليس ما سورت طيب
 فلا تكن فدا بعد هذا لو احد منهم نصيب

وقال آخر

قد لزمنا السلوت مر غرعي ولزمت الفراس من غرعه
 وهجرت الاخوان لما اتى عنهم كل خصله مضطه
 فعلى اهل الرمان جمعنا ضعف قطر السماء من لغه

وقال آخر

لا تعرف احد اقلست بواجدا احدا اضر عليك من تعرف
 اما نظيرك فهو طاسد نعمه او دوزخ الكفد وسواك طيف
 او ووذلك حال دوز لقا به بواب سوء والمعاق المسرف

وللسا في العقده رحمه الله وقد قيل انه ممثلهما

لبت السباع لنا ذات مجاوره ولستنا لانرى ممن ترى احدا
 ان السباع لتهدى في مرضها والناس ليس يجادسهم ابدا

فاهرب نفسك واستانس بوجدتها تعش سلماً اذا كنت منفرداً
منصور العقبه

- احذر ك الناس الا قليلاً فلا يغرن اليهم سبيلاً
- وفارقهم عن قلوباً واحداً اذا ما خشيت انفراداً خيلاً
- من الحزن والجز أن تلفهم تجدهم ابرفعالاً وقتلاً
- من الناس كلان مستانس بجم طالب من سواهم بديلاً

ابو العتاهيه

اما رب ان الناس لا يصفونني وان انا لم اصفهم طموت
وان كان لي شيء تضد والاخذ وان حيث ابغى سيهم منعوني
وان انا لهم بذل فلا شكر عندهم وان انا لم ابدل لهم ستموني
وان طرفتي نكته فكما وجها وان صحبتني نعمه حسدوني
سامع قلبي ان يحزن ائليهم واجب عنهم ناظري وحفوني
الشد لي حكر من مندبر لنفسه

وكنتم اخلاي الذين اعدتم لصف زمان ان امر بدهاميه
فاحلقتني بكم قفليتم ونفس عنكم اخر الدهر ساليه

وقال آخر

ولما رات الناس كل عهد عندهم صدقت وبت الله عن صحبه الناس
وصرت طيس الكبت ما عشت فيهم واعلم حسن الصبر عنهم مع الناس
رايت لهم كاساً من الغدر بينهم تدار وما بال قوم صبر عن الناس

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

٤٣
٤٣
هذا الباب وما جاشه من معاني صفة النال والفرار منهم
واتخاذ الاخوان والرهدهم قداكر الناس فيه جدا وقد
جمع فيه من ويكع فمقتضى وكثر وجود وعرر وغرضنا في
الحباب ان يورده ما يصلح المداكر به من غير تطويل لالحفظ
اكر ما بلون مع العليل وما لله العون لا سرك له

باب الصدق والعدو

قال جعفر بن محمد لعد عظمت منزله الصدوق في عند
أهل النار الم تسمع الى قول الله تعالى حاكيا عنهم فما لنا
من شاعر ولا صدوق حليم قال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه لا يكون الصدوق صدقا حتى يحفظ صدقة في
غيبه وبعد وفاته قال سويد بن الصامت لا
الارب من ندعوا صدقا ولو ترى مقاتلة ما لعت ساك ما نفري
مقاتلة كالشهد ما دام شاهدا وما الغيب ما نور علي بن النخ
تبين لك العينان ما هو كاتم من السر والعضا والنظر
الشزر

ليسرك ما ديه وتحت ادميه بممة غش ينبري عقد الظهر
فرسى حير طال ما قد برتني وخير الموالي من سر ولا يري
كان ابو العباس السفاح اذا اتقادي اتان من اهل طاب

لا يسمع من أحدهما في صاحبه شيئا وإن كان عدلا ويقول
العداوة نزل العدالة إن كان يقال لا تحاسن عدوك فإنه
لحفظ عليك عيوبك وبمبارك في صوابك قال علي بن أبي
طالب رضي الله عنه ابدل صدقك كل المودة ولا تبدل
له كل الطمانينة واعطه من نفسك كل المواساة ولا
تقضي له كل الأسرار روى عن علي بن الحسن رحمه الله
أنه قال لا يكون الصدوق صدقا حتى يقطع لآخيه المؤمن
قطعه من دينه برفعها بالأسعفار قال عنه
من علامة الصدوق أن يكون صدوق صدقة صدقا وعدو
صدقته عدوا

قال زيد بن الحكم النخعي
نصائح من لا تمت لعداوة وانت صدق ليس ذاك بمستوى
ووالآخر في آيات قد ذكرتها في باب البغي
والحسد وعين في رواه أخرى
عدوك بخشي صولتي إن لقتته وانت عدوي ليس ذاك بمستوى
ووالآخر

عدو صدق داخل في عداوتي وإن لم يزد الصدوق ودود
فلا يقترب مني وانت عدو من اصادقه فالخير منك بعيد
وقد أسد المبرد همد بن السنين على فامه القاف على ما
رواه شيخنا عدي عن ابن مقسم قال أسدني أبو علي السمعيل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عن محمد الصفار قال استدنى ابو العباس المبرّد
صدوق عدوى داخل في عداوتي وانى على ودد الصدق صدوق
اعادي الذي عادي واهوى له الهوى كالى منه في هواه شعوى

وقال العتاني

تودّ عدوى ثم ترعم انى صدقك ان الرأى عندك لعازب
وليس اخى من وددى راي عنه ولكن اخى من وددى وهو عايب

وقال آخر

اذا والى صدقك من تعادي فقد عادى وانقطع الكلام
قال معاوية النبل مواخاه الالف ومداخه
الاعداء قيل لعبد الحميد المات ائماً احب اخوك
او صدقك قال ائماً احب اخى اذا بان صدقك قال
بعض علماء أهل المدينة من نقل على صدقته خف على عدوه
ومن اسرع الى الناس بما يكرهون فالواقفه ما لا يعلمون
عدوك رجل رجلاً فعال اراك رطب اللسان من عيوب
اصدقائك فلا تردهم في اعدائك فان الصدوق حول عدوا
وكذلك العدو حول بالصله صدقيه كان
نقال لا تجترى على عداوة رجل بصدقه الف ه ه

قال الشاعر

كثير من الاخوان ما استطعت الصبر بطون اذا استنجدتهم وظهور

لعله
مال طبيعي

وليس كبير الفخل وصاحب وان عدوا واحداً الكبير
ومما السناده المبرد

ترفع عن محاسنه الصديق ولا يلج العدو الى مضيق
وان لسبح من المعروف في اباد رفوت ايمان الطريق

واحسن من مجاهدة الاعادي مجاهدة النفوس على الحقوق

كان المعنى من سبعة بقول ان انما لعدوك ان لا تعلمه

ان الخدته عدوان سئل اعرابي عن ابن العرم فقال

عدوك وعدو عدوك ان كان يعال من سعاده المرء ان

يرى عاره خلفه في حياته ويعتدمه امامه في وفاته ان

كان يعال لا يلمس معاربه ذي عداوه باعطائه فضل

فوته يستكثر بها عليك مخالفتك **ح** مع تسرى

لوماً مر ازبته وعموز اصحابه فقال لهم من اي شيء ايم اسد

حدار اقالوا من العدو الفاجر والصدوق الغادر

قال **ح** موسى بن جعفر اهو العدو وكن من الصدوق

على حذر فان العلوب انما سميت فلوياً لتقلها ان **ح**

منصور العده

احذر موده مادق منج الخلاوة المراره بالخلاوة

لجصى الذنوب عليك ايام الصداقه للعداوة

حخطه البرمكي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لا تغد للزمان صدقاً واعد الزمان للأصدقاً
وقال آخر

دار الصدق اذا استسباط تعييطا فالعيط طرح دام الاحقا
ولرهما بان العصب ماحناً معاب الأباء والاحداد
اسعددي اعرابي على بلال بن خروم من الخطي الوهم من العبار
فقال

اعوذ بعباس وحموي محمد عدو اذا جاملته لم يحامل
اذا مال نومار شوهر من مخاصم رمي كل حق ادعيه باطل

ابن وكيع

ليس بلمنكر انقلاب صدق رما غص سارب بالشراب
وتلا في الاخوان بعد فساد خلاف الارواح بعد الدهاب
لا يصنع موده من صدق فالعقاب الصدوس انقلاب

وقال آخر

واذا ما الصدوق صار عدوا فهو مستفهم من الأعدا

وقال آخر

وروعت حتى ما اراع من النوى وان بان حيران على كرام
فقد جعلت نفسي على الناس تنطوي وعنى على هجر الصدوق تمام

صالح بن عبد القدوس
اد او ترف امرأ فاحدر عداوته من بزرع السوك لا حصنة
عنا

شبكة

أول العدو وان ابدى سناسته اذا راي منك يوماً فرصة وبنا

ان عباد الصالح

لقد صدقوا والرافعات الى منى بان مداراه العدي ليس ينفع
ولو اني دارت عمري حيه اذا استأمنت يوماً من اللسع تلسع

وقال آخر

ليس الصدو الذي انزل صاحبه يوماً راي ذاك دناء غير
مغفور

ان الصدو الذي تلقاه يعدرني ما ليس صاحبه فيه معدور

وقال آخر

وكان صدقتي وكان حالتي امام محرمي بحاري السور

ابوممام الطائي

وحسبك حسرة لك من صدق رانت زمانه سدي علو

وقال ايضا

اذا الكرت احلا والصدق فليست من البحر في مضيق

طرو كنت تسلكه سلماً فاستبغ فاجتنبه الطريق

وان فالت يسري من عسري وارجع من قطع من الصدق

عندني الحساس

رانت الحديد لا يمل حديته ولا نفع المسؤان تتوددا

زفاد الاعجم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عدوك مسرور ود والود ما الذي أتى منك من عيب عليك كغيظ
تليق لهل الغل والعمر منهج وانت على أهل الصفا علي
تسي لما اوليت من صالح مضا وانت لتنايب على حفيظ
وممنيه عيظا ولست تعايظ عدوا ولكن الصدوق يعيظ

أبو الطيب

وارحم احواما من العبي والغبا وأعدر في بعضي لانهم ضد
ومن كلال الدنيا على المرء ان يرى عدوا له ما من صداقة بد

منصور العقبه

- اذا خلعت عن صدق ولم يعاتبك في الخلف
- فلا تغدبها اليه فاما وده تخلف
- فان تغدبها اليه فلا تلمه على الصلف

وقال آخر

اذا كرم الصدوق أخاه سراً فافضل الصدوق على العدو

ابن الرومي

عدوك من صدقك مستفاد فاقبل ما استطعت
من الصواب

فان الداء أكثر ما نراه يكون من الطعام او السراب
فامك قلب ما استكرت الا وقعت على دباب في نيايب
فدع عنها الكبير فكم كثير نعايب وكم قليل مستطاب

وما يلج الملاح مرمومات وملقى الرى في النطف العذاب
اذا قلب الصدق غدا عدواً مبيها والامور الى انقلاب
منصور الفقيه

احذر عدوك مرة واحذر صدقك الف مرة

فلربما قلب الصدق فكان احق بالمضرة

اخر من صدقك خائفا فلربما حال الصدق

اخر واحذر صدقك لا عدوك انما مستور

سرك عند كل صدق

ابو بكر الحارثي

ما في زمانك من عز وجوده ان رمنته الا صدق مخلص

الاهميت لحاطب بن العباس

اذا نحن خفنا من زمان عدوهم وحننا كم ان البلاء لو اكد

اخر وبعضك للنتقى اقل ضرا واسلم من موده دي الفسوق

ولن ينفك نخسا وتعادى فاكتر ما استنطعت من الصدق

خالقه من الرومي فعالم

عدوك من صدقك مستفاد فاقل ما استنطعت من الصدق

فان الداء اكثر ما تراه من الاسباب خلق الخلق

اكتر رجل على رجل بالسلام وقال له انا صدقك قال

وكيف قال لاني اسلم عليك فانسا بقول

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لن كان من قال السلام عليكم بعد صدقنا فالصدق كبير

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن

لا تضر للصدق بكرمه نفسك حتى تغد من حوله

لحمل انقاله عليك كما حمل انقاله على جملة

ليس الفتى بالذي يحول عن العهد ويوقى الصدق من قبله

ولست منقأ احالك الا لصع عن جملة وعن زلة

والاخر

ان الصدق فلاما من بواقفه اسوى العدو اذا ما سوتته اتر

رحيل من بني سليم

لعمرك اننى وابارياح على حال التماس من دحين

لا بغضه ومعضتي وايضا براني دونه واراها دولي

فلو انا على حجر دنخنا جرى الدميان بالخبر المغيرة

التماس

احارث انا لو بساط دما ونا نرا ملن حتى لا يميس دم دما

اخر اذا كنت من لا ترى نافعا صدقنا ولا لعدو تضر

وسيان ان مت او حيت فلا ذا بسو ولا ذا بسو

لا بعيننا المهلبى او على رحله

ولما رايتك لا فاجرا قويا ولا انت بالزاهد

وليس عدوك بالمتقى وليس صدقك بالحاقد

دخلت مكة السوق سوق الرقوس وناديت هلم فاك من زايد

فما حانى رجل واحد منيد على درهم واحد

سوى رجل معه درهم دنى فاقبل كالراصد

فعتك منه بلا شاهد بحافه ردك بالمشاهد

وأنت الى منزل غامما وحل البلا على الناقد

وقال آخر

ساصبر من صدقني ان جفاني على كل الاذى الا الموانا

فان المرء يجزع في خلاء وان حضر الجماعة ان لهيانا

وقال العطوي

اذا ما الخرفان حسن حال اجار صديقه من سوء حال

اذا ترى راى حقا عليه له الافضال من قبل السؤال

لعمرك ما رات في كرميا لحب المال الا للنوال

أباحسن حلت للخرف فما احاول من مقال او فعال

لقد كدت طنوني فلما لم انب من حسن ظني بالرجال

وقال آخر

اذا ما المرغان له صدق فبر صديقه فرض عليه

وان عنه الصدق اقام يوما فوجه التران بسعي المله

وان كان الصدوق قليل مال بصوبه دعه ما في يديه

من اسنى فعال المرء الا نص على الصدوق بالديه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وقال آخر

ما ضاقت النفس على شهوه الدمن ودد صدق أمين
 من فاته ودد اخ صالح فدل المعنون حقاً بعين
 عدالله من طاهر وروى لعلي بن الجهم وهي له لاغير ان
 سأل الله : حد ساعد الوارث حدنا فاسم من اصبع
 حدنا ابو عيسى الاعشى الجبار بعد اذ قال اخبرني
 يحيى بن المعلم قال مررت بعلي بن الجهم وقد اذنت
 لصلاة الظهر وقد دخل المسجد يريد ان يركع فسلمت عليه وقلت
 له لا يمكن ان اغير حتى يصلي لاني مسافر قال فيمذا قلت ابيع
 قميصي هذا واكافيه صدقاً له قبل يدي قال فلم
 أمس ولم احدث رددي فقال لي اكتب فانه يدي

أميل مع الدمام على ان اتمى واحمل للصدقة على السقيق
 وان الفيتي حراماً طامناً فانك واحدي عند الصدق
 افرق بين معروفى وبينى واجمع بين مالى والحقوق
 والواحد من وتوتة وان احسنت اليه ومزاجه

فلا تنق به قال الساعر

عنا اذا برت امرأ فاحدر عداوته من زرع السوك لا يجده
 وقد تقدم لا باب التودد الى الناس اسات تصلح في هذا الباب
 فلم اروها لتكرارها

باب
جامع مختصر في الاخوان

قال رسول الله صلى الله عليه واله المرء على دين خليله
فليظن امرء من خليله قال الشاعر
وما صاحب الانسان الا كرقعه على نؤيه فليتخذ مساعدا
وقال صلى الله عليه وسلم لا خير في صحبه من لا يرى لك
كالذي يرى لنفسه وفي الخبر المرفوع سيان لا يزداد الا فله
درهم حلال واخ في الله ينسكن اليه وقد روى مرفوعا
ايضا المرء كبير ماخيه قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
لا خير في صحبه من مجتمع فيه هذه الخلال من اذا حدثك كذبك
واذا اتمنته خانك وان اسمك اتمت واذا انعمت عليه
كفرك واذا انعم عليك من عليك ومن كلام ابي الدرداء
رضي الله عنه معانته الاخ اهون من فقده ومن لك
باخيك كله فاعط اخاك وهب له ولا تطمع فيه كاشحا فباكون
مسئله وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال احب بي
الله وابغض في الله وعاد في الله فانه لا يبال مولاة الله
الابد لك ولا عبد عبد طعم الايمان ولو كثرت صلته ووصوه
حتى يكون كذلك قال ولقد صارت عامة مواخاة الناس
على امر الدنيا وذلك لا يحدى على اعلمه ثم قرأ ابن عباس الا خلا

يومئذ بعضهم لبعض عدواً الا المتقين وقرأ الا تجد يوماً تومنون
 بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله الامة قال
 المغيرة بن شعبه التارك للاخوان متروك قال
 المنصور لا سقى بن مسلم العقيلي ما بقي من لذتك قال اخ
 استمى معه طول الشهر ودائمة استمى معها طول الشهر
 قال جعفر بن محمد حفظ الرجل أخاه بعد وفاته
 في تركته كرمه كان يقال انفع الناس فيك من خائف
 الله فيك قال موسى بن جعفر من لك باخياك كله
 لا يسقني عليه فبتعي بلا اخه كان يقال الاخوه
 قرايه مستفاده كان يقال ما سئى اسرع في سواد
 الرجل او صلاحه من صاحبه ذكر الرياسي عن الاممعي
 قال ما رايت شعراً اشبه بالسنة من قول علي بن زيد
 عن المرء لا تسئل وسل عن قرينه بطرفين بالمقارن مقتدي
 وصاحب اولي القوي تنال من تقاهم ولا تصعب الاردي فرد كريح

الردبي

قال ابو العتاهيه

من ذا الذي يحرف عليك اذا نظرتا الى حديثه

وقال الحوارزمي

لا يصح الكسلان في حاحاته	كرم صالح بعناد آخر يفسد
عدوي البليد الى الخليلد سرعيه	والجمر يوضع في الرماد فجمد

كان سبعين من عبده تمثله
لكل امرئ سكر يقرب عينه وقرّة عين الفسلا أن يصح الفسلا

صالح بن جناح

وصاحب اذا صاحبت خرا فانما يبرين وبرزى بالفتى قرناه

سهل الوراق

تخير قرنا لا يعيب فانه تقاس لعمرى بالقرن قرنيه

ونسر خدين فاطع لخدييه اذا احاد يوما عن هواه خدييه

وقال — آخر

ان الندم وان الحاس صبرى كما ترى سلب العقل والدين

والوا من اراد ان يدوم له ود اخيه فلا يمارحه ولا

يعده وعدا فيخلفه اوصى رجل ابنه فقال يا سبي اصحب

من ان عبت عنه خلفك وان حضرت لثفاك وان لقر صدعاك

استراذه لك وان لم يعدوك كفه عنك وقال بعضهم

لا يصحب ساعرا فانه يمدحك ثمز ويمجوا هجانا

لا من اخي بر من حبيش

وما استخبات في رجل خبيا كد من الصدوا وحسب عيتوه

كان من دلام خالد بن صفوان اصحب من اذا اصحمته زانك

وان خدمته صانك وان اصابتك فاقه مانك وان راى

مصنه عدها وان راى سيه كتمها وسترها لا تخاف

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

٥٠
بواقفه ولا يحلف طرافيه ابو العتاهيه
لك الخبير اني ما صح لك فاسمع طمعت من الانسان في غير مطمع
طمعت من الانسان في غير وده الا ليس تصفود وطبايع اربع
خدا العمو من كل امر سميت وده و مضاوق عما سمته فتوسع
ولا في العتاهيه انصا

يارب خدن قد كنت امر غيبه اصمحت سطف في يديه جراحي
شلتته ليرد باس عدوه فعدي علي فبر في يد جراحي

العافولي

- من كرم الناس يكرموه ومن هههم نجد هوانا
- ومن يقبل عترة نقتلها ومن يعين لا يزل معانا
- بان لنا صاحب زمانا فماك عز وصلنا وخانا
- تاه علينا وصدعنا فما نراه ولا يرانا

وقال الصهوان بن خالد اي اخوانك احب اليك قال
الذي يغفر زلي ويفعل علي ويسيد خللي قال الممامون
الاخوان على ملاك طبقات فاخوانك كالعدا لا تسغني عنهم
ابدا وهم اخوان الصفا و اخوان كالد والاحتاج اليه في
بعض الاوقات وهم العفيا و اخوان كالد الاحتاج اليهم
ابدا وهم اهل الملق والتفاق لا خير فهمه قال علي بن ابي
طالب رضي الله عنه احسن من شئ معروف عندك ويذكر

شبكة

وذكر حموقة عليه قال جرير

وانى لا سحبي اخي ان اري له علي من الحق الذي لا يري ليا
وفي هذا الشعر يقول جرير

الاملا تخاف انوني في مله وخافا المنايا ان يقول ما
تعرفت فاستمرت من دون حاجتي طالكا في مستمر الحاليا
وانى لم عزورا على ما ملنا لسالى ارجوا ان مالك ماليا
فانت اخي ما لم تكن لي حاجة فان عرضت ايقنت ان الاخاليا
وهذا البيت من شعر جرير قد ادخله عبدالله بن معاوية
في اساتة التي يقول فيها ولا ادري من بعد صاحبها اليه

رايت فضيلا كان سنا معلما فكسفه التميمي حتى بداليا
انت اخي ما لم تكن لي حاجة فان عرضت ايقنت ان الاخاليا
فلا زاد ما بيني وبينك بعدما بلوتك في الحاجات الامتانيا
ولست براي عيب دي الودك له ولا بعض ما منه اذا كنت اضيا
وعين الرضي عن كل عيب كليله ولكن عين السخط تبدي المساويا
وقد ادخل بعضهم في هذه الابيات بيتين وهما

ولست بصياب لمن لا يجابني ولست اري للمرء ما لا يري ليا
متي تدن مني تدن منك مودقي وان تنأ عني تلقني عندك نايبا
وقال معن بن اوس

اذا انت لم تصف احاك وحدته على طرف الهجر ان كان يفعل

سَادِس
٥١
57
سَنَقَطِعُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي مِمَّنْكَ فَاَنْظُرِي كَيْفَ تَبَدَّلُ
كَب. ابن عمار الى ابن جوان كتابا فيه

قول الشاعر

سَنَقَطِعُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي مِمَّنْكَ فَاَنْظُرِي كَيْفَ تَبَدَّلُ
فَدَعَا بِنِ جَوَانَ شَاعِرًا حَانَ قَدَا سَتَخَصُّهُ بَعْرِفَ مَا بِنِ أَعْيُنِ وَقَالَ

وقال

لَهُ أَجِبْ عَنِ هَذَا الْبَيْتِ
وَمَا زِلْتُ أَهْدِي النَّصِيحَ حَتَّى الطَّرْحَتَهُ وَأَسْلَبْتُ عَنِ سَبِيلِ الْهَدَايَةِ تَعَدُّ
فَهَبْكَ يَمِينِي اسْتَحْتَمْتُ فَقَطَعْتَهَا لِنَسْتَمُّ لِنَفْسِي أَمَا الْقَطْعُ أَجْمَلُ
وَهَذَا الْمَعْنَى مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ

الرُّبْرَانُ الْمُرْتَدِيُّ مِمَّنْ بِهِ مَقَطَعُهَا عَمْدًا لِلْبَيْتِ سَابِقِهِ
النُّسْدِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَفْيَانَ قَالَ أَنْسَدْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ
قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ قَالَ أَنْسَدْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحُسَيْنِ لَأَبِي السَّيِّدِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ

صَاحِبُ كَانِ لِي وَكُنْتُ لَهُ
كَمَا كُنْتُ لِي سَعَى بِهَا قَدَمُ
وَكَانَ لِي مَوْئِسًا وَنُتِّ لَه
حَتَّى إِذَا حَلَّ لِلْحَوَادِكِ مِنْ
أَجْوَلِ عَيْنِي وَكَانَ بِنَظَرٍ مِنْ
عَيْنِي وَبِرَجِي سَاعِدِي وَبِدِي

وقال آخر

وإني لأسجى آخر أزبهر قزسا وأن أجهوه وهو بعيد ٥

وقال آخر

قلت للفرقدن اذ طال ليلى وهما في السماء مقتران ٥

انعماع قلبل كم شتيا عن قلبل سوف تطوى السماء ونفترقان ٥

وسد لاعراني لم قطعك أخاك من أباك فقال لاني قطع الفقا

من جسدي الذي هو أوتب الي من امي واني واعرف قدنا

ابن مسادة ٥

المرتك في يميني يدك جعلتني فلا تجعلني بعدها في سماكا

وقال آخر

لا تفتني بعد ان اكرمتني وسد يد عاده منترعه ٥

القطاي ٥

واذا تصيبك والحوادث جمه حدث حداثا في اخيد الاوتو ٥

وقال آخر

لعمرك ما مال الفتى بدخيره ولكن اخوان البقات الدخاير

وقال آخر وداخ مفارقة اخوه لعمريك الا الفرقدان

وقال آخر لنزلت القربان تنفروا ليل كرم عليهم ونضاز

وقال عبدالله بن عبدالله العقبه المهدي

ولن يليك الاقوام ان تنفروا اذا المر يولف روح سئل الى سئل ٥

نحمد من الحارم الباهلي

لميك سئل في فراقته والناس اسكال والاف
ابن الرومي وبعض السجيا ينتهين لبعض حبيب
ولم ينظم العقد العباب لرسنه حاسطه السهل السنيب المائل

الماجمي يزهد في ذلك مسامح مودتك الادراك دون ذكر الفصل
وان سررا النار ساد واخيارهم زمانك ان الرذل للرمز الرذل
قال اكرم من صيفي احق من شركك في النعمة

سرها وك في المكاره اخذه دعيل فعال وروى لجيب
وان اولي البرايا من قواسية عند السرور ومن اساك في الحزن
ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا من كان بالفهم في المنزل الحسن

وقال اخر

اذا ما خليلي اسامرّه وقد بان من قتلها مجملاه
سكرت المقدم من فعله ولم يفند الاخر الا اولاه
لا امرى العس من عاسن الكدي

ان خبلك واصل حبلى وبرس نبلك رايش نلى
وشما على ما قد علمت وما يح طابك طرفا ملى

وقال عبيد

لا فنيك بعد الموت تندبني وفي حاتي ما زودتني زادي
الخبر يبقى وان طال الزمان به والسراخت ما اوعدت الزاده
وقال اخر

له حقٌ وليس عليه حقٌ ومهما قال فالحسن الجميل ٥
وقد كان الرسول يترك حقوقاً عليه لاهلها وهو الرسول ٥
وقال آخر

ووددتك لما كان ودك خالصاً واعرضت لما كان لها مقسماً
ولن يلبث الحسن للحد يد بناؤه علي كرهه الوراد ان تنهد ما
ابراهيم بن العباس الصولي

نعم الزمان زمانى الشان في اخواني ٥
لو قتل لي خذ اماناً من آخر الحدتان ٥
لما آخذت اماناً الامن الاخوان ٥

وقال ايضاً

وكتبت اخي باخا الزمان فلما بياصرت جربا عوانا ٥
ولست لك اذم الزمان فاصححت فيك اذم الزمانا ٥
وكتبت اعدك للنايات فحما اطلب منك الامانا ٥

احر وهو كسر عزه

خير اخوانك المسارك في المرء وابن السرمك في المرء ايضاً
الذكان شهدت زانك في الحى وان عبت كان ادنا وعيبنا
انت في معسر اذا عبت عنهم بد لو ادر ما ينريك سينا
واذا ما حضرت قالوا جمعاً انت من اكرم العباد علينا
وقال اعرابي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لحالة وصلاً إن تغيبت ساعه فانت وأقصى النال فيه سوا
وخللاً إذ المراته بمدية بدت لك منه غفله وحفا
المتقف العبدى ٥

لواعدنى مواعدا ديات تمر بهارياح الصيف دوى
فأما إن تكون أخى صدق فأعرف منك عني من سميني
والأفاطرحنى والحدني عدواً اتقيك وتيقيني
فالك لو تعادنى شمالي عنادك ما وصلت بها سميني
إذ القطعها ولقلبى كدلك اجوى من محبتوى

وقال آخر

أفأوثقاً لمن مودته انزلت عنه سوعيه زالت ٥
ان مال الريح هكذا وكذا مال مع الريح ايما مالت ٥

وقال صالح بن عبد القدور

فل للذي لست أدري من تلونه أنا صح ام على غش يداجنى ٥
ان لا كتر مما سميتى عمماً مدسح واخرى منك ما سوي ٥
تغت ابني عند اقوامي وتمدحني في اخرين وطر عنك يا تني ٥
هدان امران ستي بوزن بينهما فاكف لسانك عزمي وتزييني ٥
لو كنت اعلم منك الودهان علي بعض الذي اصبح توليني ٥
لا تسئل الناس عما في ضمائرهم ما في ضميري لهم من ذاك بلغيني ٥
ارضى عن المرما اصفامودته ولبسب شئ من البغضا ترصيني ٥

والله لو كرهت كفى مصاحبتى لعل اذ كرهت يوماً لها بيني
ثم انشيت عن الاخرى فقلها ان تسعدني والامثلها كوني
لا ابتغي ودم من سغي مقاطعتي ولا الين لمن لا يبتغي ليني
اني كذاك اذا امرت تعرض لي حشيت منه على دنياي او ديني
خرحت منه وعرضي ما ادنسه ولم امر عرضاً للندك برسني
رب امري اجنيتي عن ملاطفتي محض الموده في اللاء او يواسيني
وملطف لومداري دي كما سره مغض علي وغر في الصدر مكنون
للس الصد بوالدي تحسني بواذره ولا العدو على حال بما مون
بلومني الناس فما لو اخبرهم بالعدو مني فيه لم يلو موني

وقال ————— آخر

لسانك معسول ونفسك شحه ودون الثرام من صدقك كالتا

وقال ————— آخر

بنوع عيب أسد الناس بغضاً لنا وأسندهم بعضاً علينا هـ

ولا تقبل سهادتنا عليهم ولا تقبل سهادتهم علينا هـ

قال ————— لعمان لابنه ما بني بلائه لا تعرفون الا في بلائه

موطن لا عرف والحلم الا عند الغضب ولا السخا الا عند

الحرب ولا الاخ الا عند الحاجة هـ قال بعض الحكماء اخوان

ممنزله النار فلهما مناع وكثيرها بوار فلا تسرن بكون

الاخوان اذا لم يكونوا خياراً هـ قال ————— اسما من خارجه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

- اذا قدمت المودّة سحلتنا ٥ أبو العتاهية ٥
 انت ما استغنيت عن صاحبك الدهر اخوه ٥
 فاذا احسبت اليه ساعه مجاك فوه ٥
 لوراي الناس نبيا سايلا مارحموه ٥

سويد من مخوف

- فابلق مصعبا عي رسولاً وهل تجد النصيح بل واد ٥
 لعلم ان اكرم من ناجي وان ضحكوا المك هم الاعادي ٥
 وقال آخر

لعرك ماود اللسان بنافع اذا لم يكن اصل المودّة في القلب
 كان يقال ناس مساوي الاخوان بدمك ودهم
 وقال آخر

- يا غارسا سحر الكرم محمله وسط السباح ٥
 ومحضنا بعض القطا تحت الحدار جوا الفراخ ٥
 ان لدمن تودهم هم ينصون لك الفخاخ ٥
 ذهب الزمان واهله فانظر لنفسك من تواخي ٥

عنده من الطب

ان الدمن برونهم اخوانك شفى صداع روسهم ان صدعوا
 فضلت عداؤهم على احلامهم وابت صا صدورهم لا يزع
 لا تاموا قوم ما يسيب صبيهم من القوابل بالعداوه يلسع

قال لعمان لانه يا بني اياك وصاحب السوفانه كالسيف
المساوك لعمرك منظره وبيع اثره

المقب الكندي

وصاحب السوفان العيا اذا ما ارض في الحرف فخرى منها وهما
يني ولحمر عن عوارب صاحبه وما راى عنده من صالح دفنا
كمهر سوء اذا رفعت سرتة رام الجماح وان احفصته حرنا
ان لحى دالك فكر منه معزله ومات ذاك فلان مر له حينا
لعقيب ابن ام صاحب وهو قعيب بن حمزه اخذني عبد الله
ابن عطفان بجوابني صبه حتى مر عطفان

صم اذا سمعوا حبرا ذكرت به وان ذكرت بسوء عندهم اذنوا
فظانه فظنوها لم تكن مروه او تقى لله ما فطوا
ان يسمعو اسنطار واه فرحا منى وما سمعوا من صالح دفنوا
جهلا علنا وجنا عن عدوهم لبيست للخلنان الجهل والجهن
فلن يراجع ودي ودهم ايدا ركبت من بعضهم بعض الذي ربوا
روي عن معادن جبل رضى الله وقد رفعه بعضهم قال
اذا احنت اخا في الله ولا تماره ولا تشاره ولا تنسل عنه
احدا فرما صادفت له عدوا فاحرك مالمس فيه فاحاسك
وسنه قال ابو الاسود الدبلي
وصله ما استقام الوصل منه ولا تشمع به ولا وقالوا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

محمود الوراق

- لست ممن مادق صاحب الود إذا أظهر لهما الصرحا ٥
 إماناه ما استطعت فان لج اعرت الفواد يا سامرجيا ٥
 عبراني على القطعه لا اظهر هجرا ولا أقول قسما ٥

باب

العتاب

- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اعقل الناس اعد رهم لهم
 قال الاحنف العتاب مفتاح العالی هو العتاب قرين
 الحقد ٥ وعن الاصمعي قال — قال اعرابي عاتب من
 ترجوا رجوعه ٥ وقال — بعض الحما العتاب علاقة الوفا
 وسلاح المكفا وحاصد الحفا قال العنابي طاهر العتاب حمر
 من مكون الحقد وصرفه السامح خير من تحده الساني ٥
 قال — بعض الحما من كثر حقه قلب عتابه ٥ قال —
 محمد بن داود من لم يعاتب على الزلة فليس بخافض للخلة ٥
 قال — اسما بن خارجة الاكمار من العتاب داعية الي
 الملل ٥ قيل لبعض الاعراب من الاديب العاقل قال اللفظ
 المتعاقب قال — بعض الادبا من احبان لسلم له صدقة
 فلقب عدده ولقب عتابه فان العتاب حجر العتاب ٥
 قال غيره العتاب مفتاح القطيعة ٥ قال — عمر بن بحر
 العتاب راد الانصاف وسمع الموثة ويدا للمحافظة ٥

السُّدَّ الرَّيَاسِيَّ وَهِيَ لِهَيْسَامِ الرَّقَاشِيِّ

ابْلَغَ أَبَا مَسْمَعٍ عَنِ مَغْلَغَلِهِ وَفِي الْعِتَابِ حِيَاهُ بَيْنَ نَوَامِرٍ
قَدِمَتْ قَبْلِي رَجَالًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي الْحَقِّ أَنْ يَلْجُوا إِلَى بَابِ قَدَائِمِي
لَوْ عَدَّ قَبْرًا وَقَبْرُكَتِ أَحْرَمُهُمْ قَبْرًا وَابْعَدَهُمْ مِنْ مِثْرَلِ الرَّيَاسِيِّ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ

أَعَابَتْ مِنْ خَلْوَاتِي عِيَابَهُ وَأَتْرَكَ مِنْ لَأْسَتِي لَأْعَابَتَهُ
وَلَسْتُ عِتَابَ الْمَرْءِ لِلْمَرْءِ مَا فَعَا إِذَا مَرَّ مِنَ الْمَرْءِ لَبَّ بِعِيَابَتِهِ

وَقَالَ أُخْرُ

أَعَابَتْ مِنْ أَحَبَّتْ فِي كُلِّ زَلَّةٍ لِيَعْتَمِيَ الْأَمْرَ الَّذِي مَعَهُ الْعَتَبُ
فَأَنْ أَرَى النَّادِيَّ عِنْدَ وَجْهِهِ مَنزِلَةَ الْعَتَبِ الَّذِي قَلْبُهُ لِلْجَدْبِ

عَلَى مِنَ الْجَهْمِ

أَعَابَتْ لِلْمَوْدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ إِذَا مَا رَأَيْتَ مِنْهُ اجْتِنَابُ
إِذَا دَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدَّ وَسَقَى الْوَدَّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ

وَقَالَ أُخْرُ

نَعَابَتِكُمْ يَا أُمَّ عُمَرَ وَحَبِيبِكُمْ
إِلَّا أَمَّا الْمُقْتَدِرُ مِنَ لِمَ عَابَتْ

وَقَالَ أُخْرُ

لَوْلَا مَحَبَّتُكُمْ لِمَا عَابَتِكُمْ وَلَكِنَّتُمْ عِنْدِي كَبَعْضِ النَّاسِ

وَقَالَ بَصْرٌ مِنْ أَحْمَدَ

وَعَابَتْ الْأَخْوَانَ فَمَا بَيْنَهُمْ لِقَاعِي الْأَجْلَالِ وَالْأَكْرَامِ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لولا اعتزاني بغيرك ما لذى ما في وبترك ما اتاك ملاهي
وهذا شبه قول المحترق
اباحسن ما ان عبتك دونهم لواحده الا لانك تفهم
نصر من احمد

ان كان لمطي لربها فاصطبر فعلي كره العلاج يصح الله ابدانا
لولا العوارض ما طاب السباب لدا لولا فصارنا للتوب ما لانا
ان اعات اخواني وهم يقتي طور او قد تصقل الاسباب اخوانا
هي الذنوب اذا ما كسفت درست من القلوب والاصرنا صغانا
ابن وكيع

عنا في اخي في كل دن اتابه مخوف على حال المخوه في الود
ولست اركي وجهك لترك عتابه على ما جنني اذ بان خيرا من الخقد

قال بن سمام

عابت اذك اذا هفا واعطف بودك واستعده ه
واذا اناك بعينه واس فقلك بعنده ه
من ناقش الاخوان لم سد والعتاب ولم يعده ه

وقال محمد بن حازم

خط عنك العتاب ان خان ذوالود والصفاء
عين من لا تحب وصلك بتدرك الحفا



وقال — سئار العقلي
إذا كنت في كل الأمور معاتباً صدقتك لم يلو الله لا تقابته
نعس واحداً أوصل أخاك فإنه مقارف ذنب مره ومحابيه
إذا أنت لم تشرب مراراً على القذي طميت وأي الناس تصفو مشايخه

وقال — آخر
البس الناس ما استطعت على القرض والألم تستقم لك خله
عس وحداً إن كنت لا تقبل العذر وإن كنت لا تجاورز له
وقال — آخر

خذ من صديقك ما صفا لك لا تلزجهم المعاييب ه
إن الكثير عتابه الإخوان ليس لهم بصاحب ه
وقال — أحمد بن يوسف

رائتك لا تميل إلى صواب ولا ترضى الصواب من الجواب ه
وتركك ما زيبك في كثير اخف عليك من طول العتاب ه

أحمد بن عبد الله بن ظاهر
خليتي لو كان الزمان مساعدي وعابتي ما لي لم يرضق عن صدري
فأما إذا كان الزمان معاندي فما لهما أن يود ما في مع الدهر
وقال — آخر

إن الظن من الإخوان يرمه طول العتاب وتغنيه المعادي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ودوالصفاء اذا امسسته معنته كانت له عظة فيها وتذكير
هذا قول ميمز منصف حكم فعدك وسرخ فاروخ

انشد نبطونه

وكرم من ملهم لم يصب بلامه ومتبع بالدب ليس له ديب
ولم من محب صدر من غير بغضه وان لم يكن في ودخلته عتب

ابوالعمال الناسي

ولست معايتا رجلا لاى رات العتب تعرى بالحقوق
ولو انى اوقف لي صديقا على ديب تقيت بلا صدوق

وقال آخر

الى لهجر في الصدق نجبا فاربعان لهجره اسبابا
واخا وان عاتبنا غريمه فارى له ترك العتاب عنابا

وقال آخر

عتبت على ولادى بي ما الدب فيه بلائلك
وحادرت لومى فادرتنى الى اللوم من قتل ان اركك
فكنا هامل فيما مضى خد اللص من قتل ان ياخذك

باب

العلا والطفيليين

سبيل جعفر من مجد عن الجوم هل يكون بغضيا قال لا يكون
بغضيا ولكن يكون تقيلا قال سفين من عيدينه قلت



لا يوجب السخيا في مالك ان تكتب عن طاووس قال اتيه فوجد
 من يقبلين عبد الكريم بن ابي الخارق ولدت بن ابي سليمان قال
 الحسن البصري في قوله تعالى فاذا اطعمتم فانتشروا قال
 بولت في القلعة وقال السدي ذكر الله تعالى القلعة
 في قوله فاذا اطعمتم فامسروا وقال ابو اسامة كنا
 عند الاعمش فجازاه من قدامه فقال الاعمش حين راه
 وما الفيل لجملة ميتا باثقل من بعض حيا لنا
 كان ابو هريرة اذا استئفل رجلا قال اللهم اغفر لنا وله
 وارحنا منه ورواه سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
 ورواه الاعمش بن سلمان عن عثمان بن مباح عن المقري عن ابي هريرة
 كان حماد بن سلمة اذا راى من استئفله قال ربنا
 اكسف عنا العذاب انا مومنون وروى عن حماد بن سلمة
 ايضا انه قال الصوم في البستان من الثقله كان
 يقال مجالسه الثقل حيا الروح قيل لا يبر عمر
 السبياني لا يسي يكون الثقل اثقل على الانسان من الجمل قال
 لان الثقل يقع على القلب والقلب لا يحتمل ما يحتمل الراس
 والبدن من الثقل كان فلاسفة الهند يقولون النظر الى
 الثقل يورث موت الفجاءه قال ثقل ليريض ما
 تستهي قال استهي ارا اراك ومرض الاعمش فعاده

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

٥٨
٥٧
وقال يا محمد لولا انه ثقل عليك لعدت كل
يوم فقال الاعمش والله املك على لثقل وانت في بيتك
فكيف اذا عدتني قال معمر ما بقي من ليات الدنيا
الا ملاءة محادته الاخوان وحك الجرب والوقعة في الثقل
وهي افضل الثلاث وقال عبد الرزاق عن معمر ما
بقي من ليات الدنيا الا ملاءة محادته الاخوان واكل القدي
وحك الجرب وازيدكم واحده الوقعة في الثقل

وانشد

لستى كنت ساعه ملك الموت فافنى الثقال حتى بيديا
قال وسمعت معمر يقول رحمه الله عبد الكريم اما اميه
ان كان لثقل لا غير ثقه قال لا ابي البصر لم يكر عن
سعبه قال كان يستقلى وكنت اهل لذلك

قال ابو هفان

مستمنا بالبعض لثنتى اليه طوعا مقله الواثق
يظلمنا مجلسنا قاعدا انقل من واسر علي عاسق
كان الاعمش اذا قام من مجلسه يعمل بمثل
ان غاب عندك ثقل كل قبليه ممن يسوب حديثه بمراء
هناك طاب لك الحديث وانما طيب الحديث يخفه الجلساء
وقال آخر

٥

٥

آخر

- أنت ما هذا ثقيل وثقيل وثقيل
- أنت في المنظر اسنان وفي الميزان فيل

وقال من ابى اميّه

شهدت الرقاشي في مجلس وكان ابى بغيضاً مفنياً
 فقال اقترح بعض ما تستهني فقلت اقترحت عليك السكوتاً
 قال ابو حازم عود نفسك الصبر على المجلس السوء
 فانه لا يجاد خطيبك قال الهتمم من عدي كنت يوماً عند
 مشعر من كدام فاما رفبه من مصقلة العبدى فقال له
 مشعر ما لك يا با مصقله قال صريع فالود قال واين قال
 عند من قضا ابوه في الجماعة وحكم في الفرقة دعا لنا
 الوليد بن الحارث بن ابى بردة بن ابى موسى الاسعري فانتينا
 بخوان كجرته من الارض وانتينا برقاق كاذا ان الفيله وجر جبر
 كاذا ان المعزى مما انتينا بسا كبة اما كان طهرها طهر طابر
 قيراط نفا انتينا بفا لودر عدي كان الرسو والحادي ينبعا
 من خلاله ترى نفس الدرهم من تحته فوضع على اسر حبت فخن
 على لذه من هذا وعلى نفس من ذاك فقال له مسعر اراك طفيليا
 فقال ما ما محمد كل من ترى طفيلي الا الهتمم تتدتمون فوالله
 ما برحنا حتى طلع علينا الحرب من ابواب المسجد لخطير
 سد به فقال رمد انظروا الى هذا ونف ميمشي لو كان

ابوه حدع عمر وبن العاصي ما زاد على هذا انا له مسعر
اجل قد مضى الى لعنه الله وحر سقم ٥ ٥

حبيب بن اوس

ما من ترممت الدنيا بطلعته ما ترممت الاحقان بالسهد
مسي على الارض تحت الا فاحسبه لعص طلعتة مسي على كبدي

وقال آخر

حزط قتاده ولحم فيل وما البحر يغرق في رسا
وفك الماض غير وقلع ضرر لاهون من محاسن القبل ٥

لا في الحسن على بن العاصم الرومي

ولي اصد فاكروا والسلام على وما منهم نافع
اذا انا ادلجت في حاجه لها مطلب نازح ساسع
فلي ابدامعهم ووقه وتسلية وقتها ضايح
وفي موقف المرء عن حاجه منها ساعل قاطع
تترى دلغت كثير الفضول مصحفه مصحف جامع
بقول الضمير اذا ما بدا مما لا يذب السامع
تحدثني من احاديه احاديه من الضيع
عدوت وفي الوقت لرفسه فصاق في المهمل الواسع
تقدمت فاعتاقني امرهم الى ان تقدمني التابع

شبكة

الألوكة

وفانت ملقياهم حاجتي الا هكذا النكد البارح
اوليك لا يجيهم مونس صدقا ولا مستهم فاجع
وقد دق طفيلي باب دار قوم فنهاطعام فقتل من
هذا قال انا الذي كفناكم مونه الرسول

ولطفيلي

لحق قوم اذا دعينا أجينا ومتى تنس مدعنا التطفيل
فنقل علنا دعينا نعبنا واتانا فلم يجدنا الرسول
دخل طفيلي دار قوم بغرادن فاستد عليه صاحب الدار
في القول فاغلط له الطفيلي في الجواب وقال والله لن تميت
لا دخلتك من حيث خرجت فقال له صاحب المنزل اما انا
فاخرجك من حيث دخلت واخذ بيده فاخرجه قيل
لبعض الطفيليين كما اتان في اثنين قال اربعة ارغفه
قال مطرف بن مازن قاضي اليم قال لى الرشيد يوما من
عبد الرزاق بن همام الصنعاني فعلت رجلا من اهل الحديث
سلم الناحية تقه قال ان صاحب خبرنا باليم كتبت
بذكر انه كتبت ثقلا اليم قلت صدق بامر المؤمنين ولبنى
فيهم قال ولم كتبتك فيهم انك لحسن الحديث حفص المجلس
فما استعلمناك قال عظم قلستوني وطوا عنق بغلتي
فضحك هرون فما خرجت من عنده حتى امر لوكوه وجملان

وَأَسَدٌ طِفِيلِيٌّ

فل يومٍ أُدِرُّ في عرصه الحِيَّ اسْمُ الْفَنَارِ سَمَّ الدَّيَابِ
فاذا ما رايته ناراً عروسٍ اَوْخَتَانِ اودُعوه لَصْحَابِ
لم اخرج دون النقمم لا اَرْهَبُ سَتْمًا ووكزه البواب
مسحفاً بمن دخلت عليه غمر مستاذنٍ ولا هَيَابِ
فتر الى الملق بالغر منه كلما قدموه لَفَّ الْعِقَابِ
داك الهني من اللطف والغرم وعط البقال والقصاب
كان يعال ثمانية ان اهينوا فلا يلوموا الا انفسهم للذهب
الى ما يدع لم يدع اليها والمنتامر على رب البيت وقد ذكرنا
الحجابه تمامها في باب جامع النوادر من هذا الكتاب

باب

السمائة

قال الله عز وجل حادنا عن موسى عليه الصلاة والسلام
ولا سميت في الاعداء ولا جعلني مع القوم الطالمين
وقال لا يوب عليه السلام اي سى من بلايك كان اسد
عليك قال سمائة الاعداء قال الحلبى لم مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت به نسائكده وحضرو
وحضرت ابيهم واطهرن المسرور طوته وضررت بالدفوف
وقال شاعر مضم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

٥ ابلغ انا بكذا ما حنته ان البغما من سر مرام ٥
 ٥ اطهرن من موت النبي شامة وخضرت ايدهن بالنعنام ٥
 ٥ فاقطع هديا كفن بصارم كالبرق او مومي متون عمام ٥

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تطهر الشامة لا حياك
 فيعافه الله وبتلك ٥ من منتهى الدعاء اللهم اجعل
 رزقي رعدا ولا تشمت بي احدان ومن دعاه صلى الله عليه وسلم
 اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن محمد السلا ومن شامة الاعداء
 قال عدي بن زيد العبادي ٥

ابها الشامت المغتر بالدهر انت المبرأ الموهور ٥
 امر لك العهد الوثيق من الامام بل انت جاهل مغرور ٥
 من رايته المنون خلدن امرن ذاعليه ان الضامر حقر ٥

ابو ذؤيب

وجلدي للشامتير ارحيم اني لرب الدهر لا اتضعضض ٥

قال محمد بن عبدالله بن عبد الحكم سمعت اشهب ٥
 بن عبد العزيز بن دعوان على محمد بن ادريس السافعي بالموت ٥
 اطنه قال ذلك في سجوده فدرت ذلك للسافعي رحمه

الله تعالى فتمثل فقال

ممنا رحا ان اموت وان امت ملك سسل لست فيها ما وجد
 فضل للذي سبغ خلاق الذي مضى فنيا لاخرى مثلها فان قد

قال محمد فمات الشافعي رحمه الله واشترى أسهب من
تركته مملوكا ثم ما أسهب بعده بخمسة أشهر أو قال خمسة
عشر يوماً أو ثمانية عشر يوماً واشترى أنا ذلك المملوك من
تركه أسهبه والبيتان اللذان مثلهما الثبا فحى

رضي الله عنه لطفه ٥ مهمل

كان الشامتين غير حدي علي ملك الخورنق والسري
كان رماحنا فينا وفيهم إذا ما أشرفت أسطان بئر

العلاس فرصه خال الفرزدق

إذا ما الدهر جرت علي أناس حوادته أناخ باخرنيا ٥
فعل للشامتين بنا أفقوا سبلقى الشامتون حلقينا ٥

وقال نصيب

اتصرتني عند الأولي هم لنا العدا فنسبهم في امتد وعل العدا
عدي بن زبيد ومثله معاوية عند مونه ٥

فهل لك من خالد ما هلكنا وهل ما موت يا للناس عار ٥

عبد الله بن أبي عبيدة ٥

كل المصاب قد تمز على الفتى فتعوز عليه سامة الحساد

منصور العقبه

يا من يسير موتي إذا اتاه البشير ان البشير موتي فلا يسر نذير
واسمع فما انت ممن حفى عليه
الامور

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اليس من كان مثلي الى مصيري يصيره
ولمصور الفعده

اما المظهر السماته
عن قليل يصير مثلي من كنت مثله

وله
وله
باسامتي بمصرعي اليوم لي ولكم غد
باسامتي ان هلت لحي مد او وقت

وللمنا وان تراخت في السير ماذا الساعات
واست في قضه الليلي لحاف منه الذي امت
والحاس ملاي وعن وهد سرت منها حاشيت

وله
وان توهمت طويلا الاما بينها وهات
ما من يوم المهنيات ومن يوم المعزمات

ومما ينسب لان المبارك ولست له وانما هي للمبارك
الطبري لولا سمانه اعداء في حسد او اعتمام صدوقان
لما طلبت من الدنيا مراتها ولا يد لك لها عري ولا ذي

وقال
اخر فيك عني سامله لسمانه مانا لني او
شامتا غير سايل

فقد ابرزت مني الخطوب من حره صبور اعلى ضرا تلك الزلازل
اذا سرت لم يفرح وليس لنكبه اذا برت بالحاسع المصائل

لا عرابي وقد اعبر على ابه
لا والذي انا عبد في عبادته لولا سمانه اعداء دوي اجن

ما سر بي ان ابلى في اماكنها وان شئاً قضاه الله لم يكن

ما

مواخاه من ليس على دينك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين

خليفة فليظن امرؤ من خيال له وهذا معناه والله اعلم لعناد

ما يراه من افعال من صحبه والدين العاده ولهذا امر ان لا

يصحب الامر يرى منه ما يحل ويحرم فان الخير عاده وفي معنى هذا

الحديث قول عدى بن زيد

عن المرء لا تشل وسل عن قرينه فليرى بالمقارن مقتدى

وقال ابو العتاهبه

ومن الذي يحفى عليك اذا بطرت الرخديه

وهذا كسر حجاب والمعنى في ذلك ان لا يحالط الانسان

من حمله على غير ما حمد من الافعال والمداهب واما

من يومر به ذلك فلا يرح في صحبته قال بن عباس

لو قال لي فرعون خيرا لرددت عليه منله قال

الله عز وجل واذا حيينم تخوفوا ما حسن منها او ردوها

وقال السعد بن حنبل الطحوسي بولسني خيرا افاشكره

قال نعم قيل فان سلم على افارد عليه قال نعم واما

ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في اهل الدمه

لا تندوهم بالسلام واذا القتموهم في طريق فاضطروهم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من مراد الالهاني ٥ وسرحيل بن مسلم عن الامام انه كان لا
يميز بمسيلم ولا يهودي ولا نصراني الا بدهاه بالسلام زوى عن ابن
مسعود وانى الدرردا وفضاله بن عبد الله بن نويرة
اهل الدمه بالسلام ٥ وقال بن مسعود ان من التواضع
ان تند بالسلام كل من لقيت ٥ وعن بن عباس انه كتب الى رجل
من اهل الكتاب السلام عليك ٥ وسيل عبدالله بن وهب
صاحب مالك عن عتبة النصراني هالك اولس من الناس قالوا
بلى قال فان الله عز وجل يقول وقولوا للبا حسنات وقيل
لمحمد بن لعب العرط ان عمر بن عبد العزيز سئل عن اهل الدمة
بالسلام فقال يرد عليهم ولا يبداهم هالك محمد بن لعب اما
انا فلا ارى باسا ان يداهم بالسلام فعمل له لم وقال قال
الله عز وجل لا تسهاكم الله عن الدين لم يعاملوكم في الدين الا بيه
ودهب جماعه من العلماء الى صل ما ذهب اليه عمر
بن عبد العزيز ذلك ٥ وروى بن المبارك عن شريك
عن ابى اسحق قال كان يعال من الجفا ان توادل غير اهل
دينك ٥ قال ابو الطحان الاسدي ٥
ان لم تكن بالقصر قصر مقاتل وزوره ظلما عم وصدوه
وانى وان كانوا نصارى اجهم ورتاح قلبي نحوهم ويتوق
ولعصهم في موسى ساق عنه صداق امرأة

وهو الا فسن الاسدي

شهدت عليك بطب المشاش وانك حر حرود خصم
 وانك سيد اهل الحميم اذا بردت فبين ظلم
 لفا في المجوسي فصول الربا فذي للمجوسي خال وعم
 روى اسمعيل بن اسحق قال سمعت بن ابي اونس يقول ^{وقال} سيب
 انزى باسا اذا الهدى اليهودى والنصراني للمسلم ان تافيه
 فقال معاد الله وما للمسلم ان يعر هديته حتى تافيه
 وقال آخر

وجدنا في اليهود رجال صدق علي مر كان مز من يرب
 خليلان اكتسبتهما واني لخلعة ما جديدا كسوب
 للمرمي الشاعر وهو القاسم بن يحيى من ولد ابي مرير السلمى
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مخاطبا ما يعقوب
 اسحق بن نصر الحاتب العبادى عند اسلام الوليد بن اخيه
 تغز فان الحزن لا بد لخلق ودا امرى للخير والسر لخلق
 وما فرح الامام الامواه من من محروم واخر برزق
 وما الحزم الا ان نزه نفسه فتي كاد في حجر من المم تغرق
 اذا لم يكن في رد ما فات حيله فان الفتى بالصبر احرى واخوه
 انا في غم من سرور سمعته فلا انا ما سور ولا انا مطلق
 سررت باسلام الوليد دياره واطلقني علمي بانك مقلق



فتلقى به سطران حدان واحد واخر محزون من احلك محرق
امان لكم فمنا واسرق كوكب لنامله فيكم بنير ولسرق
فكم راعنا من مسلم منتصر فهذا هذا والمعد الموفق
لربما النصراني وكان يتشيع

عدي وتيمر لا احول ذكر لم يسو ولكني محب لعاسم
وما تعترني في علي ورهطه اذا ذكروا في الله لومة لائم
فقولون ما بال نصاري لجهنم والهل النهي من اعراب واعاجره
فقلت لهم اني لاحسب حجتهم سرى في قلوب الخلق حتى الهابره
وله ايضا

علي امير المؤمنين خليفته وما لسواه في الخلافه مطمع
فلو كنت ابغي مله غير ملتي لما كنت الامسما اتشيع

باب الوالد والولد

قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابر ما رسول الله قال امك قال من رسول الله قال
امك قال من قال اباك مرادناك ومهم من رويه امك
مات مرات والاول اثبت وسيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اى الاعمال افضل فقال الصلاه لو فيها وبر الوالدين
وقال صلى الله عليه وسلم والصلاه وحسن الخوار عماره

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الديار وزناده في الاعمار وقال الحسن البصري ان تطيعها ما
 حل ما امراك به ما لم ين معصه لله والعقوق هجر انهما وان
 فخرهما حيرك قال عروه في قوله تعالى واحضض لها حاح
 اليك من الرحمه هو الاستغفار من سي اذاه قال **ابو عبد**
الله حبيب كان العلماء يقولون حيا لهما اعظم من حيا لآب ولكل
 حقه راي ابو عمر رجلا يطوف بالبيت حاملا امه وهو يقول
 لها اترني جزيتك يا امه قال ابو عمر اني راجع ولا طلعه واحد
 او قال ولا رقيه واحد وروى في الخبر المروغ ما بر آباء
 من سنده النظر اليه قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من اراد ان يصل آباءه بعد موته فليصل اخوان ابيه
 وقال **صلى الله عليه وسلم** الوالد يتوارث والبعث
 تتوارث وقال **عليه السلام** ملاك يطفي نور العبد
 ان يقطع وداهل ابيه وسدل سنه صالحه ويرى بصري
 الخمرات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
 لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مد من حجر ولا مد من حجر

ولاقاته للربيع بن رباح

الا ابلغ سنني بنى ربيع فاسرار النبي لكر فدا
 بانني قد كبرت ودرق قلبي فلا يشغلكم عنى النساء
 اذا كان السنه فاد فيوني فان الشيخ يرميه السنه



واما حين ذهب كل قر ^{لعله} فرسب الخفيف او ردا ٥
اذا بلغ الفتى مئتين عاما فعده ذهب النباسة والقناه ٥
وسئل عن عباس عن رجل قتل امرأته ما توبته قال ان كان
له ابوان فليس بهما ما دام احين فلعن الله ان يتجاوز عنه
وقد جاء عنه مثل ذلك في المراه التي علمت السحر بمجارتته
طلب التوبه قال كحول بر الوالد من كهاره للكباير ٥

قال محمد بن المنذر

بت اعمر رجل ابي ومات عمي صلى ليلته فاستر ليلته بيلتي

قال الشاعر

لو دُرِّي لي من سفاهه رايه ولو مت بانت للعدو ومقاتله
اذا ما راني مقبلا غرض طرفه كان شعاع الشمس ودويغاله
وقال اخر اذا ابصرتني اعرضت عني كان الشمس من قبل تدور ٥

لعن الله بن السهمي ٥

خال لجلس احبك وارع اخاه واعلم بان اخا احبك اخوكا
وينيك م بنى نبيك فلن يعم برافان بنى نبيك بنوكا
والطف بحبك رحمه وتغظا واعلم بان ابا ابك ابوكا
روى عن عباس رضي الله عنه قال انما رد الله عقوبه
سليمان بن داود عليهما السلام عن الهدد لبره كان يامه
راى ابوهريره رضي الله عنه رجلا ميسى خلف رجل فقال

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من هذا فقال آبي قال لا تدعه باسمه ولا تجلس قبله ولا
 تمس امامه ٥ مكوث في بعض بيوت الله عز وجل لا تقطع
 ما كان او ك يصله فيطعمي نورك قال كعب مكوث في
 القوراه اتق ربك وبر والدك وصل رحمك بيدك في
 عمرك ويسير لك يسرك ويفرن عندك عسرك ٥ والائثار
 في بر الوالد من كبير جدا وقد نص الله في كتابه من خفض
 الجناح لهما والحض على برهما ما يكفي ٥ قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الولد الصالح من رحمة الجنة ٥
 ونظر يوما صلى الله عليه وسلم الى الحسن والحسين وعبد الله
 بن جعفر فقال انكم لبحرور وبعلون وانتم لمرجان
 الله ٥ دخل عمرو بن العاص على معاوية وعنده بنت
 له فقال ابعدتها عنك ما امر المؤمنين فوالله ما علمت
 الفس بلدن الاعداء وقرن البغدا وبورن الضغائن ٥
 قال معاوية لا نقل هذا ما عمر وفوالله ما مرض المرضى
 ولانند الموتى ولا اعول على الاحزان مكلهن ولرب
 ان اخت قد نفع خاله قال محمد بن سلمان النبون
 نعم والبنات حسنات والله عز وجل يجاسب على النعم ٥
 ولحازي على الحسنات قال منصور الفقيه ٥
 لولابناتي وسياي لدبت سوفا الى الممات ٥

لانتى في حوار قوم بغضنى فزهم حياتى
ولمنصور الفقيه

احبّ البنات وحب البنات فوض على كل نفس كريمة
ان شغيبا لاجل البنات اخذمه الله موسى عليه

وقال ————— اخر

لقد زاد الحماة الى حبا سنا فى الغن من الضعاف
مخافه ان يرى البوسى عليهم وان شر من رعا بعد صاف

لاى محمد الحسن بن عبيد الرخاوي

حبذا من هبات السنا الصاكات

هن للنسل وللناس وهن السجرات

وبالاحسان الهن تكون البركات

انما الاهلون ارضون لنا محترقات

فعلينا الزرع فيها وعلى الله البنات

كان لاي حزن الاعرابى زوحبان فولدت احدهما ابنة

فعرزعله واجتنتها وصار في بيت ضربتها الى جينها فاحسنت

به يوما في بيت صاحبتها فحلت برقص انتنها الطفلة ويقول

مالا يجره لامانيا يظلم في البيت الذي بلينا

غضبان الاميد البينا وانما ما خدما اعطينا

فعرف ابو حمن فم ما فعل وراجع امراته

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

مصور العفة

لولا البنات والذنوب لم ان مروني ذكر الخنوط والكفن

وقال آخر

لولا امي لم اخرج من العدم ولم احب في الدنيا احد من الظلم

وزادني رغبة في العيش معرفتي ذلك المتبه لحنوها ذوو الرحم

احاذر العقران لم يسباحتنا فبتك السر من لحمي على وضمة

اخشي مصاعه عم اوجفاً اح وكنت احنوا عليها من اذى الكلمة

ما انسك انس منها اذ تودعني والدمع يجري على الخدم وسيمر

لا تبرح ولو متنا فان لنا وما تكفل بالارزاق والغنم

تهوى حاتي واهوى مونها سفهاً والموت كرم ترال على الحرم

وقال آخر

احب بيتي وودت ابي سترت بيتي في قرحه

وما بي ان تقون علي لكن محافه ان تدوق البوس بعدي

راي من عمار رضي الله عنه رجلاً ومعه ابن له فقال اماله

لو عاش قنك وان مات حزنتك قال محمد بن علي بن حسين

لاسه جعفر يا بني ان الله رضيني لك لحد في منك ولم يرضك

لي فاوصاك بي يا بني ان خير الابناء من لم يدعه البر الي

الافراط ولم يدعه القصر الي العقوق وكان يقال

الولد يحابك سبعاً وخدامك سبعاً وهو بعد ذلك

صدقك أو عدوك أو شريكه سأل معاوية
بن زوسمان الأحنف بن هب عن الولد فقال ما امر المؤمن
أولادنا ثم أرقونا وعماد ظهورنا نحن لهم أرض ليله
وسمًا طيبه ونعم نصول عبدك طيبه فان طلبوا فاعطهم
وان غضبوا فارضهم بمحوك ودهم ومحبوك حمدهم ولا تكن
عليهم قفلا فيسئتموا موتك ويكرهوا قرنتك ويلو اجابك
فقال له معاوية لله انت لقد ادخلت علي والى المملوء
عظيما على يزيد ولعدا صلت من قلبي له فلما خرج الأحنف
من عند معاوية بعث الى يزيد بما تبقى الف درهم فبعث يزيد الي
الأحنف بنصفها قال على بن الرطال رضي الله عنه سمع
أحدكم ان يتخير لولده اذا ولد الاسم الحسن وفي الخبر
المرفوع من نعمة الله عز وجل على الرجل ان يسببه ولد
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عجلا
بكتي اولادكم لا تشرع لهم الا لقب السوء قال ابو جعفر
محمد بن علي بادروا ما لكتنا قبل الالقاب قال وانا لكتني
اولادنا في الصغر بخلافه اللقب ان يلحقهم قال قتادة
رب حاربه خير من علام قد هلك اهله على يديه روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما خل والد ولده خيرا
من اذ ب حسن وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من عآل على بلاد سات او ملامه اخوات او بنتين او اخنتين كن
له حيا من النار فان صبر عليهن حتى يزوجهن فله الجنة ه
كان يقال من بلغت ابنته النكاح فلم يزوجها فزنت
فعلية مثل امها او امها عليه وكما لا يصلح الجسد بل اذ اس كذلك
لا يصلح المرأة بغير روح ه كان عميل بن عقلة غيور الجميل
نوما ابنته له وانسا بقول

اني وان سيق الي المهر الف وعبدان وودد عشر

احب اصهاري الي القبر

قال عبد العزيز بن مروان لسعد بن العاصي كيف
حبك لبناك قال اني لاجهين على الف ولدن الاعداء وبقوس
البعدا وهن عدد لس بولد ه كتب عمر بن الخطاب رضي
الله عنه الى اهل الامصار علموا اولادكم العوم والفروسية
ورو وهم ما سار من المثل وما حزن من الشعر ان يقال
من تمام ما يجب لابنا على الابا تعلم الحماة والحساب ه
والسباحة ه قال الحاج لمعلم ولده علم ولدي
السباحة قبل ان يعلمهم الحماة فاهم محدون من مكنت عنهم
ولا محدون من سبغ عنهم ه كان يقال الدعاء على الولد ولا اهل
مالوت بورا القفر

قال الشاعر

خير ما ورث الرجال بينهم آدب صالح وحسن الشاء ه

ذالك خير من الدنيا نير والارزاق في يومئذ ^{أورحاه}
وهي اسات كبر قد ذكرناها وذكرنا الاختلاف في قائلها
في باب التعلم في الصغر من كتاب العلم وفي ذلك الباب
خير من معاني هذا الباب والله الموفق للصواب

اعرابي وهو خطاب بن المعلى :

ابن في الدهر وبار بما اصحى الدهر بما يرضى :

اتر لفي الدهر على حمله من ساهو عال الى خفض :

واقتر في الدهر ساء الغنى فليس لربوب سوى عرصي :

لولا بنيات كرع القطا سهم من بعض الرعص :

لما لم مضرب واسع في الارض دار الطول والعرض :

واما اولادنا بيننا اكبادنا ممشى على الارض :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقص الحسن بن علي

ويقول يرو عن نيقه طرفه حرقه

كان الربير بن العوام رضي الله عنه يرقص عروه ابته ويقول

ابيض من الابرصين مارك من ولد الصدوق

الده كما الدرعي :

قالوا من كان له صبي فليستصب له : اعراسه يرقص ابنا

او بعض الاعراب يرقص ابته ويقول

أحبه حب سحج ماله :

قد ذاق طعم الفقر ثم ناله
إذا أراد بذله

بذاله

قال محمد بن يحيى النديم أول شعر قاله علي بن الجهم وهو
غلام في المكتب وذلك أن أباه أمر المودع أن يحسبه يوم
الخميس في المكتب وذلك حتى يحفظ حزنه بحسبه فكنت الي
اسمه

أرى جعلت فداك من امر
أشكوا اليك فطاطة الجهمه
قد سرح الصبيان كلهم

قال الريادي كنت رحلاً مسناً فعملت لأكثر من
الاستخفاف إذا اردت أن تجتمع واستغفر الله عند الجماع
فعلت فولد لي بضعة عشر ولداً ذكراً قال الشاعر
وما كل منفات سقى نباته وما كل مذهار بنوه سرور

ومن هذا المعنى ذكر في باب النساء قال أبو العلاء محمد بن أحمد بن
جعفر ما سمعت بكراً من قبيلة القاصي قط ينشدت شعراً
الأمرة كنت عنده احقنم اليه رجل وامه فكان من كل واحد
منهما الي صاحبه ما لا يحيد بكار فالفت السماء واناسمع

فقال

تعاظمتا نوب العقوق كلاماً اب غير رر وابنه غير واصل
كان لعبد الملك بن مروان بنت مال ودحجره من خالص غلامه
وضياعه لا مدخله سمي من الغلول بعدة للزروع ومسرا الجواري

اللواتي يطلبن أولادهن وكان يقال أن الغلول سقى الولد
قال — اعرابي لأنه وهو عمر بن درهم الهادي بجائته
ما به ان عظم حقه على ما ذهب صغير حتى عليك والذي تمت
به الى امّ مسلمة اليك ولست ان عمرنا سوا ولكني اقول لا يحل
الاعتداءه وسيل اعرابي وكان له ابن عاق كيف ابتك فاك
عذاب زحف على به الدهر فليتنى قدا ودعته القبر فانه بلا
لا يقاومه الصبر وفادته لا يلزم علمها السكره دخل اعرابي
الوجه من القاسم بن جعد بن سلمان الهاشمي فسأله جعفر
عن نبيه فقال —

ان نبي خيرهم كالحب ابرهه او لعهر سبتي
لم يغن عنهم ادبي وضري فلتنتي كنت عقيم الزبتي

وليعض العجلا البررة الادبا

بنفس انت لا ياتي فاني رات الجود بالاناء لوما

كان يقال من فواند الدهر موت الابن العاقون

قال — امه من الصلب وهو قد عت على ابنه

غدوتك مولودا وعلتك نافعا تغل بما اسقى عليك وسمله

اذا ليله جانتك ما يسكر لراكن لسكواك الاساهرا التملل

كافي انا المطلوب دونك بالذكي طرقت به دوني بعيني تممل

لحاف الردى نفسي عليك فوانها لعل من الموت وقت موجله

فلما بلغت السن والعافية التي اليها مدى ما كنت فك أو مل
جعلت جزأي غلظه وفظاظه فانك انت الممعم المفضل
فلمتلك اذ لم يرح حق ابوتك كما فعل الجار المجاور تفعل
ورضى ابو السعد العسبي عن ابنه فقال

رايت رباطا حسن ثم شبابه وولي شبان ليس في سره عتب
اذا بان اولاد الرجال حراره فاستحلل الخلو والبارد العذب
لنا جانب منه دمت وجانب اذا رامه الاعداء امتنع صعب
خبرني عما سالت لهنين من القول لا جاني الكلام ولا العيب

وقال آخر

فلو لم لكسه لكسهم وليس الام اكيس للبنينا

ما
الافارب والموالي

قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم برب رسول الله
ان لي وراثة اصلهم ويطعون واحسن الهم ويسون الي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانراك معك من الله
ظهر ما كنت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من دنب احذر ان يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا
مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطعه الحجر وروى عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال حق كبير الاخرة على صغيرهم لحق الوالد على

ولده قال أبو الدرداء مكوب في التوراه ان احسد الناس
لعالم واعاهم عليه فراسه وحرابه قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم مول القوم منهم قال — من عباس رضي
الله عنه قد نطق الرحم ويكفر العمى ولا شيء كقارب القلوب
وفي رواية اخرى عنه قال النعمه بقر والرحم نطق والله
بولف من القلوب واذا قارب من القلوب لم يرحها سي ابدأ
بم لا لو اوعت ما في الارض جميعاً ما الفت من قلوبهم ولكن الله
الف بينهم فان قال لا يودي حتى وصله الرحم الا ان يصل من
اولها اذا طعك وبعطه اذا حرمتك

قال — الشاعر

وحدث قريه الود خير وان ناي من الابد الود القرب المناسب
ورث اخ لم يدينه منك والد ابر من الامر عند التواب
ورب بعد حاضر لك نفعه ورب قرب ساهد من غائب
ولم تصور العقبة

اسد عداوة واقل بقاء من الرجل البعيد الاقربون

وقال — اخر

ولا خير في قري لعيرك نفعها ولا في صدق لا تزال تعانته
لحونك ذوالقري مراراً وربما وقالك عند الحمد من لانسبه
قال الاعراب بن عماد عدوك وعدوك قال

قال الفصل من العباس المهدي في حياضه
 مهلا بني عمنا عن تحت اثلتنا سر واولدلا لانتهم تسيرونا
 لا تظموا وان هبوا وانكر ماكم وان كف الاذي عنكم وتودونا
 مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا ينشروا سنا ما ان مدفونا
 الله يعلم انا لا اخبكم فلا تلوكم الا خبونا
 كل يد احي على البعض اجبه بعمه الله تليكم وعلونا
 مصرس بر لفظ الفعسي

فقدت موال الدين كالم دما ميل في وجهي على تمنه
 ولما قال الحسن بن علي قالت بنت ععمل بن ابي طالب
 ماذا يقولون ان قال النبي لم ماذا فعلتم وانت اخرا الاسم
 بعثني وما هلي عند منطلق منهم اسارى وقتلى ضروا بدم
 ما ان هذا جزاي اذ نصحتكم ان خلفوني بسوء في دوى رحمتي

لسويد الحارثي او غيره

بني عمنا لا ذكر والسعر ما دنتهم بصحرا العمم القوافيا
 فلست اكن لنته تصيبون مثله فعمل عفا او اخلد ما ضيا
 ولكن حكم السيف حكم مساط فرضى اذا ما السيف اصبح راضيا
 فان قلت انا ظمنا فانكم بداتم ولنا اسانا المقاضيا
 الاصططس فرع
 فصل حبال البعيدان وصل الخيل واقضى القربان قطعه

قال قيس بن رهير

سقيت النفس رحل ريدر وسعني مرحد فبه قد شفاني
فانك قد سقيت بهم علي فلم اقطع بهم الا بناي

قال الاصمعي العديني

ولي ابن عمر علم ما كان مرخوق مخالف لقلبي وبقيتي
ازري بنا اننا سالد نعمتنا مخالف دونه بل خطته دوني
الله يعلمني والله يعلمكم والله يخبركم عنى وخبرى
ما ذا على وان كنتم دوى حم ان لا احكم ادمه فخبوني

وقال الاعشى

وان قرنا من قرب نفسه لعمر اسك الخير من لا تنسبها

وقال آخر

واني لباس على المقت والقلا نبي العرم منهم باسح وحسود
ادب وارمى بالحصان وراهم فابدا بالعمى لهم واعود

اس العميد

أخ الرحالة من الابعاد والاقارب لا تقارب
ان الاقارب بالحقاقرب او اسد من العقارب

كان عبد الله بن العباس صدق العرم من عبد الرحمن بن عوف
فلقنه يوما مغتا طافا له مالك فقال لعيني فلان ارحم من
اهله فشميتني واذا انى فقال هون عليك فامضار على طرفه

قال ابو عمر لو قال الي كل ما فيه عليك مقال ه ه ه
 كان ابلع واحسن ه قال بعض الحكماء انما يحتاج للبيب و
 الراي و التجربة الي المشاورة لسجد له رايه من هواه ه قال
 بعضهم اعص النساء وهو الك و اصنع ما شئت ه قال ابو
 عمر لو قال اعين الهوى لا كفي ه كل للمهلب بما طفرت قال
 بطاعة الخرم و عصيان الهوى ه قالوا ما ذل الله تعالى الهوى في
 شي من القران الاذمه ه و كل لسرح احمد الله لما سلمك من
 الفتن ه قال كيف اصنع تقلي و هواي ه قال نور جهمر
 الهوى غالب و العلوب مغلوبه ه و قد امتدح ترك الهوى جماعه
 من الحكماء و قال الربيع بن المطرب و اجتنب الواثق حيث كانت
 و اترك ما هويت لما خشيت ه اخبرنا عبد الوارث حدثنا
 قاسم حدثنا نصر بن محمد الأسيدي الكوفي حدثنا ابراهيم بن
 عثمان المصيصي حدثنا مخلد بن حبيب حدثنا همام بن حسان
 عن محمد بن سيرين قال بينا عمر بن الخطاب يلحس دات ليله اذ
 سمع امرأه وهي تقول

هلك من سبيل الخرف فأسرها ام من سبيل النضر حجاج
 قال فلما اصبغ قال علي بضر يخرج به فاذا احمل النار فقال
 انها المدنه فلا تسكني فيها فخرج الي البصره فترك علي بن عمر له
 هو امر البصره فبينما هو جالس مع ابن عمه و امرأته اذ كتبت

في الأرض في أحد جبالها لو كان فوقك لا ظللك ولو كان تحتك
 لا ظللك فتراته وولدت لخته وأنا من وكان الأمر لا يقرأ أعلم
 انه جوارك كلام فاكفعله أنا وقام وبعث الى من يقراه فبلغ
 ذلك نضراً فلم تلخ اليه ومرض حتى سل وصار شبه الفرخ
 فاخبر الامر بذلك فقال لها ادهي اليه فابت فعال عرفت
 عليك المادهت اليه واسندته الى صدرك واطعمته قال
 فلما اتت الباب فله هذه فلانه فكانه انتعش شيئا
 فصعدت اليه واسندته الى صدرها واطعمته فافان لحج
 من البصر واستنحيا من من عمه فلم يلقه بعدها قال
 ابرهمن بن عثمان الامر بحاسع بن يسعود وامرته للخضر قال
 ابرهمن بن عثمان واخبرني محمد بن بشير ان نضر بن حجاج كتب الى عمر
 رضي الله عنه

لعمر كين سيرتي مثله وما جيت دينا ان ذا الحرام
 وما الى ديب عن ظن ظننته وفي بعض تصدق الطول انام
 وان عنت الدلفاوماميه وبعض امان النساء غرام
 ظننت في الامر الذي لو اتيته لما كان لي في الصالحين مقام
 ومنعني ما تمت حفيظتي وابطا صدق جبالون كرام
 ومنعها ما تمت صلاحها وبت لها في قوما وصيام
 فما ان حالنا اهل انت راجعي فقد جت منا غارب وسنام

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال بعض الحكماء الهوى عدو العقل فاذا عرض لك امران
ولم يحصل لك ولم يساوك من سائر فاحذباقرهما الى هواك
ومما ينسب الى السنافي واطنه لسهل الورق

اذا حار وطمع في معسر واعماك حسا الهوى والصواب
فدع ماهوت فان الهوى يقود النفوس الى ما يباع
قال غيره اعتنم من الخير ما عمت ومن الهوى ما سوفت
كان يعاب اذا عاب عليك عقلك فهو لك واذا عاب عليك
هواك فهو لعدوك قال عمر ولمعاوية من اصبر للنار قال
من كان رايا رادا لهواه قال اعرابي اسد حوله الراي
عند الهوى واسد فظام الشمس عند الصبر

قال نبطويه

ان المرأة لا تريدك خدوس وجهك في صداها
وكذا ان نفسك لا تريدك عيوب نفسك في هواها

وعر نبطويه قال اصيف صدوق من اهل الادب بامره من اهل
البصر فمعرض لها تعالت انها الرجل املك حظ في غيره الرجال على
الحرم فكون ذلك زاجرك عن التعرض لحرم غيرك ان لم يكن لك
ناه من دين اماء استان الامور الى واخر ما تقول الى وابها وان
من عود نفسه الرفق والحنان كان كمن اتحد المزايل محلسا وقل
ما نحن رجل الالهك قال الشاعر

قال الشاعر

الحُبُّ زور والهوى باطل والقلب ما أجزته بحري
وترك ما بهوى يسير اذا علمت فيه سعه الصدر
منصور المصري

وانهرا مرام المدام بله لعربان من فوق الفلاح سليل
وقال اخر

عين المحب طيله عن عيب كافتى بود
عمر بن ابى ربيعة حسن لعل عيب بود
روح من همام

وعن السخط تبصر لعل عيب وعن اخى الرضا عن ذاك العمى
ابو العتاهيه

والمرء عيى عن من يحب فان قصر عن بعض ما به انصر

باب
معنى عشق النساء والهوى فيهن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت من ناقضا
عقل ودين اسلب لعقول دوى الا لباب منكن سيل بعض
الحكماء عن العشق فقال شغل قلب فارغ ووجد في صحفه لبعض
اهل الهند العشق ارتباح جعل في الروح وهو معنى بنته الخيوم
وطارح شعاعها وتولد الطباع توصله اسئالها ونقبه
الفوسر بلطف خواطرها وهو بعد حبل للقلوب وصقيل

ما لم يفرط فاذا افراط عاد سقما فالبلاد مرضا منها لا تنفذ فيه
 الا را ولا يجمع فيه الخيل العلاج منه زباده فيه ن حضر
 عند المامون لوما يحيى بن اكرم وممامه بن اشرس فقال
 المامون ليحيى خيري عن جد العشو فقال يا ممر المومنين سواي
 تسخ للعاشق بوترها ويهتر بها يسمى عسقا فقال ممامه اسكت
 يا يحيى فانما عليك ان الحب في مسله من العقه وهذه صناعتنا
 فقال المامون اجب يا ممامه فقال يا ممر المومنين اءذا
 تقادحت جواهر النفس بوصول المساكله اثبت لعم نور ساطع
 ليستضي به نواظر العقل فتنتز لا سراقه طباع اللباه وسقور
 من ذلك اللمح نور خاطر بالنفس متصل بحوهرها فسمى عسقا
 وصف اعرابي عاسقا فقال

كان سر عسا ودرت ما قتها وحنوا على كيد قد اعيت مداويا
 ذكر رجل ايام سبابه وامراه ان هواها فقال ذلك هو ك
 سرته النفس ايام سبابها واسمحت بالنازلات وعتابها
 وصف بعض الحما الهوى الذي هو عسوا النساء فقال بطن
 فرق وظهر فكيف وامتنع وصفه على اللسان فهو من السحر والجنون
 لطيف المسلك والكون وقال بعض الادبا الهوى حليس متع
 والدف موش وصاحب مهلك مسالكه لطيفه ومداهمه
 متضادده واحمامه سابع ملك الابدان وارواحها

والقلوب وخواطرها والعمون ونواظرها والعقول
واراؤها واعطى عنان طاعتها وقود بصرفها نواري عن
الانصار مدخله وعمض في العلوب مسلكه

قال — عباس بن الاحنف فما انشد اسم المولى
فلو كان لي قلبان عشتُ بواحدٍ وخطيتُ قلباً في هواك بعد
ولكنما احبني قلب مرّوع فلا العيش بصغالي ولا الموت يقرب
تعلمت الوان الرضا خوف سطحها وعلمها حبي لها كيف تعصب
ولي الف وجه قد عرفت مكانه ولكن بلا قلب الى اين اذهب
وهو للضياء الفشيري .

لعمري ليس كنتم على النساء والعنى بكم مثل ما في انكم لصدوق
اذا زورات الحب صعدين في الحشا رددن ولم يمتج لمن طربون
للعباس بن الاحنف

ارى الطرب ورساخ اسلكه الى الحب بعد حين انصرف
وله أيضاً

يقرب السوق دارا وهي نارحه من علاج السوق ليسنبعد الدار
وله أيضاً

مت علي من عبت عنه أسفاً لست منهم مصيب خلفا
لن تزي قره عين ابداً او تزي خوهم منصرفا
قلت لما شعني وحدي بهم حسبى الله لما بي وكفا

عَنِ الدَّمْعِ مَنْ أَنْصَرَنِي مَا تَضَمَّتْ إِذَا مَا دَرَفَا ٥
وَلِمحمدِ الْبِيزِيدِي ٥

٥ انبئك عابداً بك منك لما صاقت الحيل
٥ وصيرني هواك ربي حتى يضرب المثل
٥ فان سلمت لك نفسي فما لافته حلت
٥ وان قتل الهوى رجلاً فان ذلك الرجل
كتب المهدى الى الخيزران وهو بملكه ٥

٥ نحن في افعال السرور ولكن ليس الا بكم يتم السرور
٥ عيب ما نحن فيه يا اهل ودي انكم عنتم ونحن حصود
٥ فاحبذوا والمسير بل ان قد تم ان تطيروا مع الرياح فطيروا

فَأَجَانَتْهُ

فَدَأْتَانَا الَّذِي وَصَفْتَ مِنَ السُّوقِ فَكِدْنَا وَمَا فَعَلْنَا نَطِيرُ ٥
لَيْتَ أَنَّ الرِّيحَ كَرِيهُةٌ بَدَدْنَا قَدِخْنَا الضَّمِيرُ ٥
لَمَّا زُرْتَهُ فَان لَدَّ عَدِي فِي سُرُورٍ فَمَا ذَاكَ السُّرُورُ ٥
فَالْبَعْضُ الْأَدْبَاءُ مَا أَشَدَّ جَوْلَهُ الرَّايِ عِنْدَ الْهُوِكِي ٥
وَفَطَامُ النَّفْسِ عِنْدَ الصَّبَا لَقَدْ تَصَدَّعَتْ كَدِي لِلْحَبِيرِ لَوْمِ
الْعَادِلِينَ قَرَطَهُ فِي إِذْخَمٍ وَبِرَانَ مُتَاجِمَةً فِي إِذْخَمٍ لَهْمُ
دَمُوعٍ غَيْرِهِ دَالَةٌ عَلَى الْمَعَانِي كَعُرُوبِ السَّوَالِي ٥
سَقَى اللهُ أَطْلَالَ السَّبَلِ وَشَقَّتْ عَلَيْهِنَ مِنْ عَيْرِ الْعَامِ جِيُوبِ

فما تقسَّعَ الأرضَ ان ترلت لها ولكنَّها ترهني بها وتطيب
وقال أخر

وقال اناس لا يصررك ماها على كل ما سعا النفوس بصرها
اليس بصير الغيران بكر البها ومنع منها نومها وسرورها

وقال أخر
فلوان سرق الشمس بيني وبينها واهللى ورا الشمس حيث يغيب
لحاوت قطع الارض بيني وبينها وقال الهوى لوانه لقرب
الصمت من عبد الله القشيري

اذا ما اتانا الريح من بخواركم اسابرها ماكم وطاب هبوبها
انتنا برح المسك خالط عنبرك وريح الخزامي ماكرها احسنها

وقال أخر
صاف قلبى الهوى فاكر شهوى وحوى الحب مقطع دل حلو
لوعلا بعض ما علاى بيديا طراضعفا تبير من ذاك بهوى
من يكن من هوى الغوايى خلوا يا لفاى فانتى غير حلو
قال بعضهم لولم تكن العسوق الا انه يسبح قلب

الجبان وسخى كف الخيل وصعد دهر العى وسعدت حرم العاقل
وحض له عز الملوک وصرع له صولة السباع وينقاد له
كل صبيح لكفى به سرفان قال الاصمعي سمعت
اعرابنا يقول

اذا ترملت هتوف الضحى على الغصون ارسل السؤوز ميلها الى العيون

فمن دأ عينيه عن البيا اورث قلبه حزنا عشق الوالهما
 بن بحر السقا امراه موسى فاطمعيته في نفسها فبعث يستهد بها
 طعاما حتى فعل ذلك غير مره فلما أكثر عليها بعث اليه رايت
 العشق يكون في العلب وبعض الر الكبدم يستبطن الاحسا وجك
 لا ارأه لجاوز المعده قال أعرابي من فرأه عشقت امراه
 من طي فكانت تظهر لمودّه والله ماجرى مني وبينها شيء من
 ربه غير أني رايت بياض كفها فقالت مه لا تفسد ما صلح
 فارفضت عرفا من قولها فاعتد لمثل ذلك قال
 بعضهم الرجل بعض المراه اربعين يوما ولا يمكنه ان يلمت حبها
 يوما ولا يمكنها ان يكتم بعضه يوما واحدا قال يوسف
 بن هرون

دقت معاني الحب عن ادعاهم فتاولوها أجمع الناول

وقال كثير
 اذا ما ارادت حله تستميلها استا وقلنا الحاجبيه أول
 جيد

اناني هو اما قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبي خالفا فتحدا
 لعلى من الحبهم

يا سائلي بالهوى اسمع الى صفتي الحب اعظم من وصفني ومقداري
 ماء المدامع نار السوق تخدك هل سمعت بماء فاض من نار
 ابو العتاهيه

أدب الهوى لحي وحسني وثوق
فلم يتق إلا الروح والجسد النضو
رايت الهوى جبر الفضا غير انه
على كل حال عند صاحبه حلو
وقال — آخر

أسر الذي بي والد موح تبوح وحسني سقيم والفواد فتح
ومن ضلوعي واللسان الوعه بها ادوب اشتياقا والحبيب صحیح
الصمد العسيري

اما و جلال الله لو تذكرتني كد كرك ما كوكفت للعين مدعا
فقال بلا والله ذكر الوانه يصيب على صم الصفا لتصدعا
واكرهم يسون الى هذا الشعر

حننت الوريا ونفسك باعلت مزارك من لى وسعياما معا
فما حسن ان ماى الامر طابعا ولجزع ان داعى الصباة اسمعا
بكت عنى اليمين فلما زجرها عن الجهل بعد الحلم استلبا معا
واذ كراما المسمى ثم انتنى على كبدى من خشية ان تصدعا
فلست عشايب الحمى برواجى الكد ولكن نزل عينيك تدعا
ومنهم من نسبها الى قس درج وللحنون الصبا تينسب والاكثر
انفا للصمة

باب

ووصفا لنساء المحسن والرقه وما الحمد من نعوتهن ووصف منظرهن
قال — انس من ما لك رضى الله عنه لنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفهم في حجاب الوداع ومعه نساوه وهازله حاد

شبكة

الألوكة

جدد وهو يُعال له الخيشه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما الخيشه رفقاء ويدا ما العوار برعني الخيشه ضعاف تبيع اليهن
 الكسر ولا تقبل الخيره ذكر اعرابي امرأه فقال كاد الغزال
 لولا ماتم فيها ونقص منه وصف اعرابي النساء فقال
 طعان في سوا الفهن طول غير قبجات الطوال اذا مشين اسبلن
 الذنوب واذا ركس اقبل الجول كتب الحاج بن يوسف ان
 اخطب على امي امرأه حسنا من بعيد ملحه من قرب شرفه في
 قومها ذليله في نفسها امه لبعلمها فكتبت اليه ان امرأه لا يحسن
 اصبتها لك وهي خوله بنت مسمع على عظم رديها فكتبت اليه ان
 امرأه لا يحسن صدرها حتى يعظم رديها فكتبت اليه ان
 من ساء خراسان من عظمت هامتها وظالت قامتها قال
 محمد بن حسن عليكم بدوات الاحجار فانهم اوجب كان
 فقال اذا طال ساعد المرأة وعنفها وساقها لسك انها
 تجب قيل لا عرابي اي النساء افضل قال الطويلة
 السالفه الرقيقه الرادفه العززة في اهلها الذليله في
 نفسها التي في حجرها غلام وفي بطنها غلام ولها في الغلمان غلام
 وصف علي بن ابي طالب رضي الله عنه امرأه فقال تد في
 الصنيع وتروي الرضيع يعني يعظم رديها قال من
 شبرمه سمعت محمد بن سيرين يقول ما رايت على رجل لبا ساء

أزين من فصاحه ولارابت لبسا على امرأة أزين من شجره
كان يقال للشجر اين تذهب لقال اقوم العوج قال
مصعب بن الزبير المراه فرأش فاستوتروا ه كان يقال من
تزوج امرأة فليستجد شعرها فان الشعر احد الوجهين كان
يعال النساء لعب فتخيروا ه من الامثال السابره لن تعدم
للحسنا ذاما وقالوا عفل المرأة في جمالها وجمال الرجل
في عقله ه وصف رجل امرأة فقال كان عينها السمر لن
رأها وكلامها البر لمن نأجاها ه قال اسهب بن عبد
العزير يسيل ما لك بن انس ايسلم الرجل على المرأة فقال اما
المتجالة فلا بأس بذلك واما التي كلامها اسهى من الرطب
فلا ه وقال سحنون سمعت اسهب يقول المكبات
أخت النساء والمدنيات أعين النساء وشبهه الاخطل
لأما بعقد انقطع فتحد رلؤلوه فقال

وقد تلون بها سلمى فحدثني تساقط الحلي حاجاتي واسراري

وقال القطامي

فهل يسدر من بولي يصبر ه موافع الما من ذى العله الصادي

وقال الراعي

لهن حديث فانزيتك الفتى خفوق الحشا مستهلك اللب طامعا

وقال اعرابي

وحدثها بالقطر لبيمه راعي سنين تتابعت جدبا ه
فاصاخ يرحوا ان يكون حيا ويقول من فرح هيا ربا ه
في روايه اخري فاصاخ مسمعا لدرهما ه

وقال حراق العود

حديث لوان المير يصلي حره عربا اتى اصحابه وهو منبج ه
وقال بشار ان حدثها مسكر الشراب ه

ولبشار ايضا
وحديث لانه قطع الروض اوفيه الحمر والصفا ه
وله ايضا

وكان رجح حديثها قطع الرياض كس زهرا ه
وكان تحت لسانها هاروت يفت فيه سحرا ه

ولبشار ايضا

ولها مبسم كغدر الاقاجي وحديث الوشى وشى البرود ه

وقال علي بن العباس الرومي

وحدثها السحر الحلال لوانه لم يخن قتل المسلم المتحرز
ان طال لم يبل وان هي اوجرت ود المحدث انفا لم توجز
سرك العقول وترهه ما سئلها للسامعين وعقله المستوفز
قال امرؤ القيس
وهي هفا لطيف خصرها صحنه الادي ولما نكسر ه

وقال المرار بن سعد الحملي
صلته الخد طويل جيدها خنيمه التدي ولما ينكسر ه
غيره موسومه بالحسنات حواسد ان اللسان مطيه الحسد
وبرى ما قبحها تقلب مقله سودا تزعب في سواد الامل

والآخر

ان النساء را حين خلقن لنا وكنا نسئهن سمر اليا حين

وقال آخر

وخن بنو الدنيا وخن بناتها وعبيس بن الدنيا لقا بنا فقا :

حسان بن ثابت

لودت الحولي من ولد الذر عليها لاذما بقا الحولمه
الحولي من ولد الذر لا عرف من المس وانما اراد الصغير من ولد

الذر قال الآخر

نلفط حول الحصا من منار من الخ امست بالحس بلقطا :

وحول الحصا صغارها فسمته بالحولي من ذوات الاربع ه

وقال حمد بن بور

منعه لو يصبح الذر سارما على جلدها نصت مدار جها دما

وقال عمر بن ابو ربيعة

لودت ذر فوق ضاحي جلدها لا بان مس انا ره من خد وداه

وقال امرؤ القيس

من القاصرات الطرف لَوَدَّتْ بِحَوْلٍ من الذر فوق الاب منها الأثر
وقال _____ للحسن بن هاني
كان منثور رمان بوجنتها لودب فيها خيال الذر لا يخرج
وقال _____ النظام

رقق فلودبت به نمله لخصبته بدم حباريه
اضمران اضمر حتى له فستكلى اضمار اضماره
وبلغ قول النظام هذا ابا المديل فقال لقد رقت هذا الموصوف
حتى لا ينال الادب الوهم

واحد من الرومي قول النظام فقال

رقق فلودبت به ذره منعله ارجلها بالخير
لا اثر فيه كما اثرت مدامه في العارض المستنير

قال _____ بعض الحما اهل الادب كما احسن المرء ان يكون
اربعه اشيا منها شديد الساض؛ واربعه اشيا منها سديدة
السواد واربعه اشيا شديد الحمرة واربعه اشيا مدوره
واربعه واسعه؛ واربعه ضيقه؛ واربعه دققه؛ واربعه
عظيمة واربعه صغار واربعه طيبه الريح؛ فاما الأربعة
السديدة البياض فباض اللون وباض باض العين وباض الأسنان
وباض المساق؛ واما الاربعه الشديدة السواد فشعر الرأس
ولحاجبان والاسفار والحدقه؛ واما الحمرة فاللسان

٢٥
١٧٢
٤٤٢
٠٥
٤٧٢
١٤
٥٩٢

والسفنان والوجه واللثة ٥ واما المدوره فالراس والعين
والساعد والعرقومان ٥ واما الواسعه فالحمية والعين
والصدر والوركان ٥ واما الضيقه فالمتحان والاذنان
والسرّه والفرج ٥ واما الصغار فالاذنان والفم واليدان
والرجلان ٥ واما الرقاق فالحاجب والانف والسفنان
والخصره ٥ واما الطبّه الريح فالانف والفم والاسط
والفرج ٥ سقطت العظمه ومنها لامحاله العجز والاضلاع
استدبر الخطاه لسرك الجعدي

ولو كنت بعد الشيب طالب صبوة لاصبى فوادى نسوة لخلخله
عفيفات اسرار بعيدات ربيبه كثيرات اخلاف قليلات نايله
يعلمن والاسلام منهن والبقا سواكل من علم الدر سنائله
مراض عيون في احورار محاجر طوال متون راجحات الاسافله
هضيمات ما بين التراب والكلي لطاف بطون ظاميات للخلخله
تعوّض يوم العيد من حدل المها عبونا واعناق الضبا العواطه
بان ذرا لا يقام من مرمل عاج حبت والتقت منهن تحت المفاصله
ولد عبد بن علي الخراعي

له نظرٌ وظفٌ ومنسدلٌ وخفٌ ومننسمٌ يحيي اذا مل الطرف
وللضبي عيناها وللدّر تغره وللصبا الاعلى وللكت الردف
طلمتك لما قلت استبهك الخسف والقمر المعدوم من شهر النصف

شبكة



ولكنك النور المراد جوهراً من الحسن لم يبلغ له الوهم والوصف
انسدي ابو عمر يوسف بن هارون لنفسه

نحت لحيته ولو يكون غرابي يكون في صخره لياحاه
ضيعتم الرشد من محب ليس يرى في الهوى جناحاه
لن تستطيع ذاملا في فسق اتوا به وصاحاه
مخير المقلتين قل لي هل سرت مقلناك ام احاه
نفسى فدالمه وخد قد جمعنا الليل والصاحاه
وعقر سلط علينا مالا اكادنا جراحاه
قد طار من سوة فوادى فصار سوقي له جناحاه

انسدي ابو القاسم محمد بن نصر الحجاب لنفسه

لثائك يا قوت و شعرك اولو و ريقك شهد والنسيم عبير
ومن ورق الورد الخبي مقبل ترسفه عند المات سوده
وخذك ورد الروض والصدغ عفت وطرفك سحر والمجس حبر
وحاجبك المقرون نونان صفنا وقد لاح سوسان عليه نصير
وشعرك ليل فاحم اللون حالك ووجهك بدر تحت ذاك منير
وانفك من درم داب مركب وحيك جيد الصبي وهو غرير
وصدرك عاج ابيض اللون مشرق ورمضان كافر عليه صغير
ومن فوه بيضا لفاك صيغنا ولكن نحر العقبو تشير
وقدك غصن حبير هبت الصبا وردك دغص للرمال بطير

لعلم
والمشم

صراة تشو

ولخطوا على ابنوتين حياهما من الخلق جمار جيد كثير
وتحتها مسطبان دلهما عقول ذوى الالباب حين يدور
وذلك سحر يخلص العقل فاتن ولفظك دران بطقت نثير
فما لك في الدنيا من الناس مسبه ولا لك في جوار الجنان نظير
وهذا الشعر من احسن ما قاله متقدم او متأخر في عموم
وصف المرأة واجمعه واطبعه ان شاء الله على ان هذا الوصف ^{معدوم}

باب النظر الى الوجه الحسن

قال الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم وقال تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ومنع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن العباس وهو
رديقه عام حجة الوداع من النظر الى الخنثيمه وصرف وجهه
عنها ومنع بعض اصحابه الدخول عليه من اجل صفيته زوجته
وقال لهم انفا صفيته ومنع امرأتين من نساياه الى النظر
الى ابن امره مكثوم فقال له اليس يا عمي فقال انعموا وبان انتما
قال عقيب بن علقمة لا ينظر الى ولي مائة رجل خير من ان
ينظر هي الى رجل واحد ينظر ابو حازم بن دينار الى امراه حسناء
ترمي الجمار او تطوف بالبيت وقد سغلت الناس بالنظر اليها
لبراءة حسنها فقال لها امه الله خمري وجهك فقد فتت الناس

شبكة

الألوكة

www.aiukah.net

وهذا موضع رغبة ورهبة فقالت له احرامى في وجهي اصلحك
الله يا با حازم وانا من اللواتي قال فيهن العرجي

من اللات لم يحج بيغين حسبة ولكن ليقبل البرى المغفلا

قال ابو حازم لاصحابه تعالوا ندع ان لا يعذب الله هذه
الصورة الحسنه بالنار فقيل له افنذك يا با حازم فقال لا ولكن
الحسن مرحومون هكذا روينا هذا الخبر عن ابى حازم من وجوه
بالفاظ مختلفة ومعنى متقارب و ذكر المداينى عن عبد الله
بن عمر العمري قال خرجت حاجا فرايت امرأة جميلة
تتكلم بكلام ارفقت فيه فادنت ناقى منها وقلت يا امه الله
الست حاجه اما تخافين الله فسفرت عن وجهه بيهر الشمس حسنا
ثم قالت تامل يا عمري فاني ممن عناه العرجي بقوله

اماطت كسا الخ من خبر وجهها وادنت على الخدين بردا مهلا
من اللاتي لم يحج بيغين حسبة ولكن ليقبل البرى المغفلا
وتزي بعينها القلوب ولحظها اذا مارمت لم تحظ منهم مقتلا

قال فقلت فانا اسأل الله ان لا يعذب هذا الوجه بالنار
قال وبلغ ذلك سعيد بن المسيب فقال اما والله لو كان
من بعض اهل العراف لقال اغربى فحك الله ولكنه
اظرف عبداً اهل الحجاز

وقال — عبدالله بن طاهر

وجه يبدل الناظرين عليه في الليل الهيم

فكانه روح الحياة تنب مسكن النسيم

في خده ورد الحياك يعل من ماء النعيم

سقم الصبح المستقل وصحة الرجل السقم

نظر رجلاً نال الجارية حسناً في بعض طرقه فما لآلها

فاستسقىها ما فسقتها فجعل لا يسير بانه ولا يسبحانه

فعرفت ما بهما جعلت تقول —

هما استسقىا ما على غير ظمأه ليستمتعاً بالخط من سقاها

فحباً من ذلك ودفعاً لانا السقا فمرت وهي تقول —

وكنت متى أرسلت طرفك رانداً لقلبك يوماً اتعبك المناظر

رانت الذي لا كله انت قادرٌ عليه ولا عن بعضه انت صابر

وقال — آخر

خللي للغصاء عين مبيته وللحب آيات ترى ومعارف

الا انما العنان للقلب رايد متى تلف العنان فالقلب تالف

لحب وبيدي من بقل خلافه وليس محمود حب مخالف

وقال — آخر

ومالك منها غير انك رايد بعينك عينها اولد اك نافع

دخل السجعي على عبد الملك بن مروان فقال له ما يسعني
بلغني انه اخضم اليك رجل وامراته فعصت للمرأة على زوجها
فقال فلك شعرا فاخبرني بعصتها واسد في الشعر ان كنت سمعته
فقال ما امر المومنين لا تسلمني عن ذلك فقال عزمت عليك
لحري فقال نعم احصمت الي امره وبعها فعصت للمرأة
اد توجبه القضاها فقام الرجل وهو يقول

رفعت الطرف اليها	فتن السجعي لما
رفعت ما كسها	لعتاه حرقا مات
ثم هزرت منكبيها	ومشت مسبارا ويدا
ولحطى حاجبيها	فتنتت بقوام
وسواد مقلتيها	وبنار كالمداري
واحضري ساهديها	قال للجباوا زقربيا
م لم يقض عليها	فقضى جورا علينا
لخرها اوساعدها	كيف لو ابصر منها
ساحدا بين يديها	لصباحي تراه
ظلم الخضر لدهيا	بنت عسي بن جراد

قال عبد الملك فما صنعت ما سئعي قال اوجعت ظهره
حسن جوري في شعره هكذا رواه سمان بن عسنة عن سالم بن ابي
حفصه عن السجعي وهو اصح اسناد لهذا الخبر وذكر الهيثم

من عدي قال - خاصم أم جعفر بنت عيسى بن جرادر وحما
 الى السعبي فلما قامت من يده فيلها ما صنعت فعالت
 سالتني البينه ومن سال النبيه فقد افلح قمضي لها فقالت
 هديل الأشجعي قتل السعبي لما رفع الطرف اليها وذكر
 الامات ورواه عيينه مها ان الامان في رواه من عيينه
 ان الشعران وحما وفي رواه الهيم من عدي ان الشعر لهديل
 الاشجعي فيها فبلغ ذلك السعبي فقال لعده الله ما قضينا
 الا الحق قال الهيم لحدثني بن ابي ليلى قال خرجنا مع
 السعبي من المسجد وقد قام من مجلس القضا فبررنا جارية
 فلما رات السعبي قالت قتل السعبي لها فعالت السعبي لما
 رفع الطرف اليها - خاصم الوليد بن صريح مولى عمر بن حرب
 اخته ام كلثوم بن صريح الى عبد الملك بن عمير قاضي اللوفه
 وكان يقال له القبطي لفر من كان له فقضى لها على أخيها

وقال - هديل الأشجعي

لقد عثر القبطي اوزك زلةً وما بان منه لا العثار ولا الزلة
 اتاه وليد ما للشهود بقودهم على ما ادعى من صامت المال والحول
 يقود اليه كلثما وكلاهما سفا من ابد المخامر والخله
 فاد لي وليد عند ذاك محه وان وليد ذامر وذو احدك
 وكان لها ذك وعين كمله فادلت لحسن الدك منها وما لكل

فَأَمَّتِ الْعَيْطِيَّ حِينَ قَفِيَ لَهَا غَيْرَ قِصَا اللَّهِ فِي عَهْمِ الطَّوْلِ
 فَلَوَانٌ مِّنْ فِي الْقَصْرِ لَعَلِمَ عَلَيْهِ لَمَّا اسْتَعْمَلَ الْقَيْطِيَّ يَوْمًا عَلَى عَمَلٍ
 لَهُ حَرٌّ بَعْضِيٍّ لِلنَّبِيَّاءِ تَخَاوُضٌ وَهِنَّ مِمَّا فِيهِ الْحَاوِضُ وَالْحَوْلُ
 إِذَا دَاتِ دَلَّ كَلِمَتَهُ حَاجِهِ فَهَمَّ مَنْ يَقْفِي تَجْلِحُ أَوْ سَعْلُ
 وَبُرُقٌ عَيْنِيهِ وَلَا كِلَ لِسَانِهِ رَأَى كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلَا شَخْصًا حَاطِ
 فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ عَيْزٍ فَعَالَ مَا لَهْدِيَا لِيخْرَاهُ اللَّهُ وَاللَّهُ لَرِمَا
 جَاءَ حَتَّى النَّخْصَةَ أَوْ السَّعْلَةَ فَارْدَّهَا مَخَافَهُ مَا قَالَ —

لعبدالله من سلمان الخوي الملقب

عَوْلٌ مِنَ الْعَمَّا بِالْحَسَنِ فَلَتَ لَهَا لَفِي عَنِ اللَّهِ فِي حَقِّقَةِ الْخَبْرِ
 الْعَلْبُ يَدْرِكُ مَا لَا عَيْنٌ تَدْرِكُهُ وَالْحَسَنُ مَا اسْتَقْسَمَهُ الْعَيْشُ الْبَصْرِ
 وَمَا الْعَيْشُ الَّذِي تَعْمَى إِذَا نَطَرْتَ بِلِ الْعُلُودِ الَّتِي تَعْمَى لَهَا النُّظْرُ

وقال — أَلَصَّا نَقِصَمَا

مَا أَنْ مَمْتَعٌ بِالْمَحْسُورِ عَاشِقَةٌ سَمِعَ إِذَا الرِّمْتَعُهُ بِهَ الْبَصْرِ
 وَكُلُّ قَلْبٍ لَهُ قَلْبٌ يُقَلِّبُهُ وَأَعْدَبُ الْحُبِّ مَا أَحَاكَ الْقَطْرُ
 وَلَوْ تَنَا فِي الْهَوِيِّ مَرًّا وَمُسْتَجًّا مَا تَبَايَسَتْ الْأَصْوَاتُ وَالصُّورُ
 أَنْشَدَ اسْتَحْقَ بْنَ أَبِي هُرَيْرٍ لِمَعْمَرِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ فِي مَجْدِ عَهْمِ فِي الرَّسْرِ وَهَانَ
 حَمِيلًا إِذِي أَمْرٌ "مَوْلَعٌ بِالْحَسَنِ أَنْتَعُهُ لَأَحْظِلُ فِيهِ الْأَلَذَّ النَّظْرُ
 مَحْمُودِ الْوَرَاقِ
 مِنْ أَطْوَى الطَّرْفِ اجْتَنَى شَمُوهُ وَحَارَسَ الشَّمُوهُ غَضَّ الْبَصْرِ

والطرف للعلب لسان فإن اراد نطقاً فيكرّ النظر
يفهم ما العين عن العين ما في العلب من مكنون خير وسر
نطوى لسان المرء اخباره والطرف لا يملك طي الخبر

وقال _____ اخر

لا تكترن بأملاً واملك عليك عنان طرفك
فلرما ارسلته فوماك في ميدان حثفك

وقال _____ اعرابي

نظرت الهانظرة ما تسرني وان كنت محتاحاتها الى الف درهم
قال _____ شيخ من بني ميمر نظرت الى مولده باليامة
فعاثت لي ملا عينيك وملك غيرك

قال _____ ذوالرمة

على وجهه مسحه من ملاحه وتحت السياب العار لودان ناديا
المرترار المأخبت طعمه ولودان لون الماء ابيض صافيا

وقال _____ بعض الاعراب

جزى الله البراقع من سياب عن العسان شراما لقينا
نوارس الملاح فلا اراها وبوهم القناب فيردهينا

وقال _____ اخر

لقد اعجبتهما نفسها فتملحت باي جمال لت شعري تلح
وقال _____ اسمعيل القراطيسي

وقد امانى حبر راعنى من قولها فى السر واصنعته

وقال اخر

ان العيون رمتك مذ فاجاتها وعلك من شهر اللباس لباس
اما الطعام فل لنفسك ما استنت واجعل لباسك ما استناه الناس
وروي اما الطعام فل لنفسك ما استنت والباس لباسا يشبهه

وقال الرزقي

اجد الساب اذا اكتسبت فانها زين الرجال بها هجاب وتكرم
ودع التواضع فى اللباس لخرما فانه يعلم ما تجن ونكتم
فدى ثوبك لا يزيدك زلفه عند الاله وانت عبد محرم
ولها ثوبك لا يضر ك بعدان لخصى الاله وستقى ما حيرم

كان بكر بن عبد الله المزني يقول البسوا سادات الملوك واميتوا
قلوبكم بالحسبه وقال الحسن بن علي ان قوما جعلوا لخصومهم
فى لباسهم وكرهم فى صدورهم وشهرها انفسهم فى لباس الصوف
حتى ان احدهم ما ملبس من الصوف اعظم كبر من صاحب الطرف
مطروفه قال الوليد بن مرزوق كان الناس عندها يلبسون
الاردية وكان الازاعي يلبسها فترك الناس لبسها ولبسوا
السيحان فزانت الازاعي قد ترك لبس الاردية ولبس الساج
فقلت له ما ما عمر كنت تلبس الاردية فركتها ولبست الساج
فما الذى دعاك الى ذلك فقال ما من اخي راس الناس يلبسون

الاردية فلبستها معهم وتركوها فركبتها معهم فلبسوا السجبان
فلست معهم ولو عادوا الى الاردية لعدت معهم قال
سفيان بن حسين قلت لانس بن معاوية ما المروه فقال اما
في بلدك فالقوى واما حث لا اعرف فاللباس: روي عنه
عن الاوزاعي قال بلغني ان لباس الصوف في السفر سنة وفي
الحضر بدعه كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب من الالوان الخضراء
ولكن الحمرة وبعول هي زينة الشيطان قال
ملك الاسنزل علي بن ابي طالب رضي الله عنه اي الالوان احسن
قال الحضر لانها لون ساب اهل الجنة قال
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ممام جمال المرأة في خفها وتمام
جمال الرجل اعظمه رعب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامه بن زيد في بعض السرايا فعممه بيده وسدل طرف عمامته
قال الاعرابي انك لتندم لبس العمامة قال ان عصا في
السمع والبصر تحقون ان توفى من الحر والقره وروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الشعر الحسن كسوه الله فاكرموه
وقال صلى الله عليه وسلم لا يفتاده رجل جنتك
واحسن اليها واكرمها قال ابو هريرة رضي الله عنه
اذا كان في الرجل ثلاث فهو الحامل اذا فخر في المجلس واحسن
جوامع الكتب واحسن نور العمامة روي الرازي وابو حاتم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عن الاصمعي قال الا أدلك على لباس ان لستنه كان سراوان
 رفعته كان بهيا وان دحرته كان طريا قال نعم قال عليك
 ما لقوى ثم قال الا ادلك على خيل ان صحنه صانك وان
 احقت اليه مانك وان تجرت به ارجلك وان تحلت به جملك
 قال نعم قال عليك ما لادب ثم قال الا أدلك
 على لستان يكون منه في اهل روضه ومث لخبرك عن المتعد مين
 وندكرك اذا نسيت وبوتسك اذا استوحشت وبلغ عنك
 اذا سميت قال نعم قال عليك ما لكتاب قال
 ابنه العوام اخت الزبير لزوجه حكيم حرام وكان لسير
 املك مالك لا يلبس لباس الناس اليوم قال وما تنكرين
 وازاري قطوى ورداي مغافري وقيصبي سلاني وعمامي
 خرقانيه نطر بعض الامرا اليرحل في اطار فازدراه
 فعال له اصلك الله لا سطر الي هيتي ولكن انظر الي همتي
 فانا والله بما قال الشاعر عبد الله بن زياد
 فانك قصدا في الرجال فاني اذا حل امر ساحتني لحسيم
 وما قال الآخر
 لا سطرني الي السياب فاني خلق السياب من المروة كاسي
 انشد ثعلب
 من السعرة عقلت تعرضه علي المجلس ان كيسا وان جمعا

وَأَنَّ أَسْعَرْتِ أَنْتَ قَامِلَهُ سِتْ تَقَالُ إِذَا انْشَدْتَهُ صِدْقًا
الْبَيْسُ جِدْدٌ كَأَنَّ لَابِسَ خَلْقِي وَلَا جِدْدَ لِمَنْ لَا يَلْبَسُ الْخَلْقًا
قَالَ —————
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ مَجَامِرَ الرَّجَالِ فِي اللَّحْيِ
وَالْأَلَامِ وَمَجَامِرَ النِّسَاءِ فِي الْعَمِيصِ ۝
وَأَنْشُدْ عَيْرَ وَاحِدًا لِلنِّسَاءِ فَعِنِّي رَحِمَهُ اللَّهُ

عَلَى نِيَابٍ لَوْ بَيَّاعٌ جَمِيعُهَا بَفْلَسٍ لِمَنْ الْفَلَسُ مِنْهُمْ أَكْثَرُ ۝
وَفِيهِمْ نَفْسٌ لَوْ بِقِيَاسِ بَعْضِهَا نَفُوسُ الْوَرَى كَأَنَّ حِرْلًا وَابْرًا
وَإِخْرَجَ هَذَا الْمَعْنَى إِلَى الْفَضْلِ الْبَصْرِيِّ السَّاعِرِ كَحَاطِبِ
الْمُتَنَبِّيِّ وَقَالَ —————
لَنْ كَانَ نَوْءٌ فَوْقَ ثَمْتِ الْفَلَسِ فَلِي فِيهِ نَفْسٌ دُونَ قِيَمِهَا الْإِنْسِ
فَوَيْلٌكَ بَدْرَتْ تَحْتَ أَنْوَارِهِ الدَّجَا وَتَوَوَّنَ لَلْحَتِّ طَهَارَهُ شَمْسِ
وَسَبَقَ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى بِنَهْرِهِ فَقَالَ

قَدْ مَدْرَكَ السَّرْفَ الْفَتَى وَرَدَاوَهُ خَلْقٌ وَجِيهٌ قِيَمِيهِ مَرْفُوعٌ
كَانَ الْقَسَمُ مِنْ مُحَمَّدٍ مَلْبَسِ الْخَزِّ وَسَالِمٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ مَلْبَسِ الصَّوْفِ
وَدَانَا يَتَجَالَسَانِ فِي الْمَجْلِسِ وَيَتَخَدَّانِ الْمَدَّهْرَ لَا يَنْكُرُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا
لِبَاسِ صَاحِبِهِ ۝ نَظَرُ مِنَ الْمُبَارَكِ سَعْدَادٍ إِلَى حِرْلٍ عَلَيْهِ نِيَابٌ
صَوْفٌ وَلَا يَجَالِطُهُمَا غَيْرُهُمَا فَعَالَ مِنْ هَذَا فَعَقِلَ هَذَا أَبُو
الْعَتَاهِيَةِ السَّاعِرِ فَكَبَّتْ إِلَيْهِ مِنَ الْمُبَارَكِ ۝
أَيُّهَا الْقَارِي الَّذِي لَبَسَ الصَّوْفَ وَأَصْحَى يُعَدُّ فِي الْعِنَادِ ۝

الزهد العز والتعبد فيه ليس بعدا موضع الزهد
 ان بعدا للملوك محل ومباح المعاري الصاد
 محمود الوراق

نصوّف فازدّها بالصّوف جملا وبعض الناس يلبسه مخانه
 يركب مهابةً ولجن كبرا وليس الكبر من سئل المهابة
 تصنع كي يقال له امين وما معنى التصنع للامانة
 ولم يرد الاله به ولكن ارادته الطرود الى الخيانة
 وقال آخر

لا تعجبك من يبيون ثيابه حذر العباد وعرضه مدول
 فلرما امقر الفتى فرائته دنس الثياب وعرضه مغسول
 انسندني ابراهيم بن محمد قال انسندني ابو بكر محمد بن الحسن الرسيدي
 لنفسه في ابي مسلم بن محمد السلمي وذكر حيا به عرضت له معه
 ابا مسلم ان الفتى بجانه ومقوله لا ما لمراكب واللبس
 وليس ثياب المرغنى فلامه اذا كان مقصورا على قصر النفس
 وليس بعد العلم والحلم والتقا ابا مسلم طول العود على الكرمي
 ولا يتنا العليا ماس وقتيه وصها لم سعتها القدر كالورث
 غيرتني ان لم ارض مطبتي وان ثيابي غير بيض ولا ماس
 فرث ثياب رثة حسوة فتى احل سر غير قسئل ولا نكس
 واخر براق الثياب وعرضه من العار والتدليس حرس على حرس

فاما تموتلك الغال فابها منوعه عند اليهودي والقيس
قال رجل للحسن بن ابي الحسن ما با سعدان الله قد وسع
علينا فننال من كسوه وعطر ما لوسينا الكفين ابونه ما
يقول قال ايما الرجل ان الله قد ادب اهل الايمان واحسن
ادبهم قال تعالى لسوء دوسعه من سعته ومن قدر عليه
رزقه فليسوء مما اتاه الله وان الله ما عذب قوما اعطاهم
الدنيا فشكروه وما عذر قوما روى عنهم الدنيا فعصوه
روى عن لقمان الحكيم انه قال التقنع بالليل ريبه
وما لهنار مذله وقد روى هذا عن نبينا صلى الله عليه وسلم
قال رجل لا يرهم الخعى ما البس الساب فقال ما لا
شهرك عند العلماء ولا حقرك عند السفها

من؟

باب المراكب من الخيل وغيرها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القنامة الاجر والمغنم وقد ذكرنا في الامار
السابفة في الخيل وفضلها وفضل ارتباطها والاجر في اكتسابها
في كتاب التمهيد ما فيه سفا واسراف على المعنى والحمد لله
ان يعال لا يعقودوا الخيل بنواصيها مذلوها
ولا تحزوا اعرفها فانها ادفاوها ولا حروا ادنا بها فانها

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

مدابها وقد روى هذا الكلام مرفوعاً قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عليك مانات الخيل فان بطونها كثرت وطهورها
حرزها وقد روى هذا مرفوعاً أيضاً قال علي بن ابي طالب رضي
الله عنه الخيل للطلب والمهرب قال بن عباس اجبوا الخيل واصبروا
عليها فان العز فيهما والجمالا

اذا ما الخيل ضيعها رجال ربطناها مشاركت العيالا
نقاسمها المعيشة كل يوم ونكسوها البراق والخلا
قال الحسن البصري الجفامع ادناب الابل والذله
مع ارناب البقر والسكينة مع ارناب الغنم والعزم مع نواصي
الخيل وقد روى بعض هذا مرفوعاً قال خالد بن صفوان
الخيل للرغبة والرهبه والبغال للسفر البعيد والانتقال
والابل للتخل والجمهر للهد ووجه المونه ساير سبب
من سبه بعض الامراء وهو على بردون والامير على فرس فقال له
الامير سر فقال كيف اسيرك وانت على فرس ان تركته سار وان
ضرته طار وانا على بردون ان تركته وقف وان ضرته قطف
فامر لي فرس فاره قيل لا اعرفي صف لي فرسك قال
سوطه عنانه وهمه امامه وما ضرته قط الا طاماله
بعث الحجاج بن يوسف الى عبد الملك بفرس وكتب اليه
قد وجهت اليك بفرس حسن المنظر محمود الخبر اسيل الخدر

القدّه قال — بعض الحجا اكرم الخيل اجر عها من الضرب
واكرم الصفايا اسدها ولها الى اولادها واكرم الابل
اسدها حينئذ الى اوطانها واكرم المهر اسدها ملازمة لامهاتها
للحسن بن يسار

ما فارسا تخدر الفرسان صولته اما علمت ما ان النفس تقترس
ما راكب الفرس السامي بعفته ولا بسب السيف يحكي لونه النفس
لا انت تبقى على سيف ولا فرس وليس معنى عليك السيف والفرس
وهو شعرحدي محكمه مواعظ وحكم واوله
ان الجيب من الاحباب يتحلل لا يمنع الموت حجاب ولا حرس
قال — بعض البلغا البغل تواضع عن خيلا الخيل فارح
عن ذله العير وخير الامور اوساطها قال بن ابي طاهر
ما وصف بردون ما حسن من قول المسلم من ولد مسلمه بن
عبد الملك اسمه محمد بن برد

فاذا الخشا فربوسه بعنانه علك السكيم الى انصرف الرايد

باب
الطعام والاكل

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الذراع فالرسول
الله صلى الله عليه وسلم سيد ادم الدنيا والاخره اللحم
قال — سعينه اكلت مع رسول الله صلى الله عليه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وسلم لحم حارى وقال في الصب لست ماله ولا محرمة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملاكة تنادي بما
 سادي منه بنوادم فلا مادلوا اليوم والبصل ومن اراد انهما
 فليمتنهما طبخاً والكراث والعجل في معنى اليوم والبصل
 قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه اما كرم والحمر فان له
 ضراوه كضراوه الخبز اما لره الا دمان عليه والله اعلم بما فيه
 من التنعم والتشبه بالاعاجم الا ترى انه كتب الى عماله اخشوا
 واياكم والتنعم وزي العجم كتاب العرب بقول اول الطعام
 لحواي ذكر عند بعض العرب اللحم فقال انه لقبيل السباع
 يريد اذ حال بعضها على بعض قبل تمام الهضم والله اعلم ~~خط~~
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوماً فقال اياكم والبطنه فانها
 مكسلة عن الصلاة مودعة للجسم وعليكم بالقصد في قوتكم
 فانه ابعد من الاسر واصح للبدن واقوى على العبادة وان
 امر ان يملك حتى يورس هوته على دينه من على له طالب حري
 الله عنه مجلس من مجالس المنابر فسلم عليهم فقاموا وحفوا
 به ورحبوا وقالوا لورلت فاكلت من طعامنا فقال لهم
 اما حلفتم علينا واما انصرفنا قال علي بن ابي طالب رضى
 الله عنه المعدة حوض البدن والعروق وارده عليها
 وصادره عنها فاذا صح صدرت العروق عنها بالصحة

واذا سقمت صد رت العرو وبالسقمه قال بعض الاطبا
اللحم ينبت اللحم والشحم لا ينبت اللحم ولا الشحم قال علي بن طالب
رضي الله عنه الشحم يخرج مثله من الداء اتي عمر بن عبد العزيز
بيته يوماً فقال هل عندكم من طعام وشرب ماءً وقال
من ادخله بطنه النار فابعد الله قيل للشعبي اي الطعام
احب اليك قال ما صنعت النساء وقل فيه العناقات
سلمان قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نجد في
التوراه او قال في الانجيل البركه في الطعام غسل اليدين قبله
فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركه في الطعام
غسل اليدين قبله وبعده قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان للطعام حقاً قتل وما حقه ما رسول الله قال ذكر الله
في اوله وحمده في اخره من حديث علي بن ابي طالب عن ابي جهم عن
ابي الزبير عن ابي جهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئى
ان سئى الله على طعامه فليقره هو الله احد من رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الاكل بالسؤال والشرب بالسؤال وعن الاستنجا
باليمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
سم الله وكل بميمتك وكل مما ملكت وروى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابصر رجلاً ما مل سماه فقال له ميمتك قال لا
استطيع قال لا استطعت فما وصلت يده الي فيه بعد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذا دعى الى طعام اكل شيئا قلائن
ماتيه ويعول — ويحج بالرجل ان يطهره منه في طعام غيره
وقال — على من اراد المقاولا بقا فلما اكر الغذا ولحظف
الردا وليقل غشيان النساء

قال منصور العقنه

قارب فدمت ان اكلت وان سرت وان غشيتا
وانا اللعيل لك الحياه مان بغا فاما ما جيدا
قال — فس من ابي حازم نزل في اعرابي من احسن فلم اله
تكرمه فقال لي اهل الحبي مجد مثل الذي اري عندك فقلت ان
اخسهم عليينا لمن ضارته تسبع من الحر والتمر فقال اقسم بالله
لمن كنت صادقا ابوسكن ان يغفلوا فان العرب والله ما
زالا اذا سبعت امتلت قال قيس فما لبثنا الا اربعة
اشهر حتى مال عمان بن عمار رضي الله عنه ثم كانت وقعه الجملة
م وقعه صفس والنهروان قال الشعبي الناس في الله تعالى
سته اشهر يعني امام الربط ذكر ابو الحسن من مقسم قال سمعت محمد
بن مسلم الزجاج حازنا قال سمعت عمار الدوري يقول
سمعت يحيى بن معمر يقول لا ميل البادخان عاقل قال وسمعت
القاضي اما عمر يقول لو علم النور الذي محل البادخان انه عليه
قناه على السيران قال ابو عمر رضي الله عنه هذا من استطابه

وعذب عنده وأما من جهه الطيب فذمه عندهم أكثر من مدحه
طرح بن اسعد بن القفي

دع عنك اهلك رب اهلكه يوماً سلفها اذا هو لا كما
لعص المتأخرين في رحلات من اهلها في سعة فيه
ما من حنت كفه على جسده يرحمك الله ما قتل يديه

قال _____ فصيل بن عمار حصلنا ان يقتسبان العلب كثر
الهام وكثره الاكل

قال _____ حمد الارقط

انا ناولم بعد له سبحان وابل بيابا وعلما بالذي هو قائل
وما زال عنه القم حتى كانه من العبي ما ان تعلم ما قل
دعا عبد الملك بن مروان رحله الى غدايه فعاد له قد تغذ
قال عبد الملك ما اقبح بالرجل ان ياكل حتى لا يكون فيه
نفسه للطعام فعاد ما امر المؤمنين في فضل ولا في كرهت
ان اكل فاصبر الى ما استنعم امر المؤمنين هـ قال _____ ابراهيم
الخنعي ما رات راكبا احسن من زريد على تمر

قال _____ الشاعر

الم تر ان الزريد ما لتمرطيب وان الخبثاري خاله الكروان
قال _____ عمرو بن بحر العامه لاسك ما ان الكروان ابن الخبثاري
وقال _____ اخز

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

تنافس في طيب الطعام وكله سوا اذا ما حاز اللهموات ٥
دعا الحاج رجلا الى عذابه فقال قد تغدبت قال انك لتبتكر
الغدا قال لخلال بل ان ماجيت رجلا لم يحد في لي خلوقا وان
سرت ما سرتني على يقل وان حضرت قوما على طعام خصهم ومعي
نقته من عرض فح منه ٥ قال سلمان بن عبد الملك
لسالم بن عبد الله وراه حسن السجيه اى شئ تاكل قال الخبر والرت
واذا وجدت اللحم اكلته قال له او تشتهيه قال اذالم
استمه تركته حتى استتميه ٥ قال الاعرابي الحسن تاكل
الراس قال نعم فعمل له كفت تاكله فقال الحسن عنيه واسحى
خديه وافك لحية واعص اذنيه وارمى بالدماع الى من هو
اخر به مني قال لبعض العقلاء اى الطعام اطيب قال الجوع
اعلم ٥ كان يقال نعم الامام الجوع ما القت اليه شيئا الا
قله وطاب عنده ٥ روى معن بن عيسى عن مالك بن انس عن اربعة
من ابي عبد الرحمن قال الحميم يرن في الدماغ ٥ وروى عن جعفر
بن محمد رحمه الله انه قال لخلال بعد الطعام بيئد اللثاب
وتجلب الررق ٥ دخل جناده من ابي امية على معاوية وهو
ناظر فدعاه الى الاكل فقال اما صايم فلم تر الى اللون مختلف بين
يدي معاوية حتى جازى مخنوذ عجيب بيمين فقال
حناده لما مر الى امر المؤمنين بماء اغسل يدي واكلم من هذا

الجدي فقال له الرثقل انك صائم قال بلى ولكني على ردي يوم
اقدر مني على مثل هذا الجدي فضحك معاويه وامر له بالماء
فغسل يده واكل معه قال الحسن البصري غسل اليد قبل
الطعام منقى الفقه وبعد الطعام منقى الهمم فان قال احب
الطعام الى الله عز وجل ما كرت عليه الايدي قال
ابو بكر الهذلي اذا جمع الطعام اربعاً جمل اذا كان حلالاً
واحمت عليه الايدي وسمى الله في اوله وحمد في اخره

كان حسي بن معين يمشي

المال ينغد حله وحرامه يوماً وسقى في عداثامه
ليس النقي منق في دينه حتى يطرب سراجه وطعامه

قال لقمان لابنه ما بنى لا تاكل سبياً على سبع فانك
ان تتركه لكلب خير لك من ان ياكله كان الحسن بن علي
رضي الله عنه يقول اتوا بالخوان فانس حتى ياتي الطعام

كان الحسن بن علي رضي الله عنه يقول اتوا بالخوان فانس حتى
ياتي الطعام كان الكسري حام فيه حب رمان يسف منه
بين كل لونين ملعقه ليعرف احلاف الالوان روى عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رجل
من اهل الشام انعت لحكم الاكل والوانم قال اذا دلت
فا برك على ربتنيك وافتح فاك وطح دع عينيك وافر ح

مدر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اصابعك وعظم لعمتك واحسب نفسك قال عبد الله بن
ديناز ما سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنه حدث بهذا
الحديث قط فبلغ قوله واحسب نفسك الاضحك حتى بدت
نواحه روى عن عبد الله بن عباس وبعضهم من رفعه قال
الكلاب صنعته الجن فاذا حضرت طعامكم او اطعموها شيئا
فان لها النفس سويعى عن سويقه قال ابو الهندي وهو
من ولد سبت بن مري

ناظره وهاج

اهل الطب انما عفتها وانى لا هوى قديدا الغنم
وركبت زيدا على من وعمر الطعام ونعم الادم
وما في البيوض لبض الدجاج وبض الجراد سعا القوم
ولم الصاد طعام العرب ولا تستهيه نفوس العجم
قال عمرو بن الجراد الماكول منه ضروب منه الهوازي
ومنه المدب واطبه الاعراب واهل خراسان لا ياكلونه
قال والجراد الاعرابي لا يتقدمه في الطب شي وما احصي كم
سمعت من الاعراب من يقول ما سبعت منه قط وما ادعه الا
خوفا من عاقبته او لا في اعيان فترك قال والجراد طب حار
وماردمسوى ومطبوخ ومنظوم في حط ومجول في المسلة
قال والبيض المقدم في الطب ثلاثة اجناس بضع الاسبور
وبض الدجاج وبض الجراد فوق بضع الاسبور وبض

شبكة

الألوكة

الاسيور فوق سفل الدجاج: قال — والجراد يولد بالبسا
وغيرها بس وجعل اداماً ونقلاًه قال وذكرت امرأة
لجراد فعالت لها اخري كيف حرك منه فعالت والله اني لاحبه
وانه لاجت الى من الجبله كان بسير المعر خاصاً ما الفضل بسحي
فقدم عليه رحلاً من مواليه وهو احد بني هلال فجا به يوماً
الى الفضل لكرمه بذلك وحضرت الماده وذكرا الضب ومن
ماكله فافطر الفضل في ذمته وتابعه القوم ففطر الهلالي فلم
ير على الماده عرباً وعاظه كلامه فلم يلبث ان اتى الفضل لصفحه
ملاي من فرائخ الزنابير لستجد له منها بر ماورد والدر والنخل
عند العرب احناس من الدباب فلم يلبث الهلالي ان الذي
راي من دباب السوت والحسوس وكان الفضل حين ولي
خراسان قد استنطق بها بر ماورد الزنابير فلما قدم العراق
كان يندسها ما يطلب له وتتساق اليه من كل مكان فسمي الهلالي
به واصحابه لما راى من ذلك وخرج وهو يقول —

وعلم عاف الصب لوماً وبطنه وبعض ادم العجها مدياً
ولوان ملحا في الملائك امه لقا لواله اوتيت فضل خطا

قال الحسن بن هاني

اذا ما تميتي اناك مفاخر ا فقل عدي عن ذالف اهلك للضب
تفاخر ابنا الملوك سفاهة وبولك بجري هو وساقك والعب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال من المعتز
رأت بيوتنا زينت بنارق وزن ما فيهن ما لوسى والطرز
فلم ارد بياحا ولم ارسندسا ما حسن لمت الكرم من الخير

وقال اخر

فكر من أكله منعت أخاها بلدة ساعة أكلات دهر
وكرم من طالب يسعى لسى وفه هلاكه لو كان يدري
قال المامون سبعة أشياء لا تملأ الخبز البر وشرب
ما العنب واكل الخمر الضان والثوب اللين والراحه الطيبه
والفرائس الوطى والنظر الى كل شئ حسن فقال له الحسن بن
سهل ابن محاذنه الاخوان ما مير المومنين قال هن يمان وهى
اولهن وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يروى عن
على رضى الله عنه انه قال لا تقام على الطعام حتى يرفع
قال من عباس من السنه اذا دعوت احدا الى المنزل ان تخرج
معه حتى تخرج وروى جعفر بن محمد بن علي بن حسن عن ابيه انه
قال رب المت أخر من يغسل يده قال من زاد من الكرام
الضيف وحسن الادب في مواظبته ان تغسل يديك قبله او لا

وبعد اخر

لعبد الله من الممارك
ومثلها المامون

أحضر طعامك وابدله لمن أهداك واحلف على من أهداك واشكر لمن فعل
ولا من ساء برى العرض محتشماً من القليل فليست الدهر مختلفاً

وقال أخر في دم السراب

لا يفتك على الكووس سرها فهي التي بك عن قليل تفنك
كفك منها ان عقلك ذائباً سكي عليك وان جهلك يصح

وقال آخر

واي لاسقيبي من القوم ان اري محان ندي مر حان الزاد اوجعا
ابيت هضم الكسح مضطرم احماً من الجوع اخشى الدهران اتضلعوا
وامك ان اعطت بطنك سوله وفرحك بالامتهى الظم اجعوا

وقال كعب بن معدي الغنوي

وزاد رعت اللغه عن تجمل لا وتر في زادي على ايلي
وما انا للقول الذي لس نافي ونغضب منه صاحي بقوولي

باب

النوم والكسل

روى ان المسيح عليه الصلاه والسلام قال خلقان ايهما النوم
من غدر سهر والضك من غير عجب والمالئة وهي العظما اعما
الرجل بعلمه قال داود لابنه سلمان عليهما السلام
اماك وكثره النوم فانه يعقرك اذا احتاج الناس الي
اعمالهم قال لقمان لابنه يا بني اياك وكثره النوم

والكسل والصبر فامك اذا اكتلت لم تؤد حقا واذا اخبرت
 لم تصبر على حق : كتبت عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى بعض عماله
 بلعنى بك لا تقبل وان الشا طير لا تقبله قال علي من
 الجهل النوم في اول النهار والنضك من غير عجب والقائلة تزيد
 العقل قال عد الله بن مسعود رضى الله عنه النوم عند
 الموعظة من الشيطان قال عد الله بن عمرو بن العاص النوم
 على بلاه او حبه نوم حرق ونوم حلو ونوم حرق فاما النوم
 الحرق فنومه الضحى تعضى الناس حواجرهم وهو نايير واما النوم
 الحلو فنومه القائلة نصف النهار واما نوم الحرق فنومه حين
 تخصر الصلاة قال غيره نوم اول النهار حرق ونوم
 القائلة حلق ونوم العشى حرق والنوم من العشاءين حرم
 الرزق قال اعرابى ما مدعوك الى نوم الضحى قال
 مبرده للصف مسخنة للسنا قال بعض العلماء النعاس
 مذهب العقل والنوم يزيد فيه قال عد الله بن شبرمة
 نوم نصف النهار بعد شبرمة واما معنى فى الصيف
 للعباس بن الاحنف

قالوا تنام فقلت الشوق سمعتى من ان امام وعنى حبسوها السهاد
 ابى الذين اذ اقوتى مودتهم حتى اذا ايقظونى للهوى رقدوا
 هم دعوتى فلما امت مقتضيا للرب بعدهم نحوهم من قهر بعدوا

لا يخرج من الدنيا وجههم من الجوارح لم يشعر به أحد
كان يقال لابليس لعوق وتحل وسعوط ولعوقه الكذب
وكله النعاس عند سماع الخير وسعوطه الكبر
قال من الجهم

أكثر ما يعرفه القوم الأكل والراحة والتؤم
نوكا مياسر اذا عدت الامام لم يعرف لهم يوم
لا يعرفان من علون

عجبت لظرفي والكر اذ تنافرا وقد ان قبل الومينها وصل
كان البكا اغراهما بتفرق فلم يجتمع من بعده لهما سئل
أسد من درياء

ولد كطعم الصير حدي تركته مارض العدا من خشية الحدان
وسد لي السحاسي وسنه دعوت وقد طال السرور وطي
وفسره فعال اللد اللدند وارادته هما الوم والصر حدي
لحمر وصل العسل

المرردق أو عره

يقولون طال الليل والليل لم يطل ولكن من سكن من الشؤوسيه

وقال بشار

لم يطل ليلى ولكن لم افتر ونفى عنى الكرى طف أم

أبو حنبل الاعرابي

ابيت اراعي الخمر حتى تاتي بناصتي خيل الى الخمر موق
وما طال ليلى غير اني احبها اعلا نفسي بالاماني تعلق

على من يسامر

لا اظلم الليل ولا ادعى ان نجوم الليل ليست تغور
ليلى حاسات فان لم تر طار وان زادت قليلى قصير

عدي بن الرقاع

وكان ليلى من تغرب شمسها بسواد اخر مثله موصول
لا ي حنوب الهدى فما ذكر المدايني
تعالوا اعيونى على الليل انه على كل عين لا تمام طويل

المدايني وهو القايل ايضا

الا ايها النوم وحيكم هبوا اسايكم هل يقتل الرجل الحب
قال وهو القايل قل للملحة في الخمار الاسود

وذكر الابيات وليس هذا موضعها وغير المدايني نسد قوله
الا ايها النوم لحمل من عمر ونسد قل للملحة في الخمار
الاسود للدارمي قال بن قتيبه وقال صالح بن حسان يوما
جلسا به ابكر نسدنا بيتا يصعه لمحت ونصه بنقل بالعق
ونصفه لاعراى في سلمه بالباديه قالوا ما نعرفه قال
هو قول حنبل بن معمر

الأيها الركب النيام الأهموا
اسألكم هل يعمل الرجل الخبث
لعباس بن الأحصف

أيها النائمون حول أعينوني على الليل حسبه واختاره
حدوثي عن النهار حديثاً اوصفوه فقد نسيت النهار
خالد الكاتب

رقدت ولم ترت للسامر وليل المحب بلا آخر
ولم تدر بعد ذهاب الرقاد ما فعل الدمع بالناظر

سعد بن حميد

يا ليل يا أيدي أتأبى عندك غد

يا ليل لو تلتقي الذي القى بها وأخذ

قصر من طولك أو ضعف منك للجلد

ولبعض أهل عصرنا

إلغى فرب وانسى ما يثيره والليل يقطع صبري كله طولا

إذا كواكبه الأخرى اردت لها من عمتي فرجا عادت لي الأولى

وللمنتصر بالله

رأيتك في المنام أقل غللاً واطوع منك في غير المنام

فليت الصبح زال فلا تراه وليت الليل اخالف عام

فلوان الغاس يباع بيغاً لا غليت الغاس على النيام

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

باب الحمام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتنون الشام وتجدون
فيه بيوتاً مدعى الحمامات فلا تدخلها من النساء الا امرضه او
نفسا ولا يخل دخولها لرجل الا بميزرته قال ابو هريرة رضي الله
عنه يبس البيت للحمام مذهب الدرر وندكر النار مكسف
العور ومذهب الحياه قال ابو الدرر اء نعم البيت الحمام
يدهب الدرر وندكر النار قال بن القاسم سيل
مالك رحمه الله عن القراه في الحمام فقال القراه جل مكان
حسنه ولس الحمام موضع قراه فمن قر الامات فليس بذلك
باس ولس الحمام من بيوت الناس الا اوله كان الحسن اذا
دخل الحمام اغلق عينه وقاده غلامه دخل ابو حنيفه رحمه
الله الحمام فرأى فيه قوما لا يمازروهم فاغلق عينه وجعل
يمتد يديه فقال له احدهم منى ذهب بصرك يا با حنيفه
فقال منذ اكشفت عورتك ان يقال اذا جمع الحمام خمس
خصال فقد حله ان يكون قدم البنا عذب الما واسع الفنا
كثير الضياء مرتفع الهوا وفضل ذلك انه ان يكون الحوض نقيا
معدن الخثر قال اصبع سالت بن القاسم عن دخول الحمام
فقال لي ما ان وحدته خاليا او كت تدخل مع قوم مستترين
وستحفظون فلا ارى بذلك باسا وان كان يدخله من لا يبالي

ولا يتخفط لمر أن تدخله ان كنت متخفطا قال أصبغ
وادركت من وهب يدخله مع العامه لم ترك ذلك وكان
يدخله مخلصا قال سمس المعالي

انت في الحمام موقوف على قلبك وسمعي

نبأ مما تجدها كوتت من بعض طبعي

حرها من حر انفاكي وفيض الماء دمعي

دخول الاعراب في البصر قدما من البادية على قرب له
فلما راه سعت الراس عزم عليه لا دخول الحمام وقال له انه
يوم جمعه بطهر في الحمام وتنطف فلما دخل الاعراب في الحمام
زلقت رجله وسقط فاصاتة سبجه فوق حاجبه فخرج وهو

بقول

والواتظهر انه يوم جمعه فابت من الحمام غمر مطهر

ترودت منه سبجه فوق حاجبي لغير جهاد بيس ما ان منجري

فما تعرف الاعراب في السوق مسبه فكف بيت دي خام ومر

”

باب

في البراعيب والبعوض

في الحديث المرفوع لا تلغوا البرغوث فانه نبيه نبيام الانبيا
لصلاة الصبح حدثك ليس بقوى الاسناد تفرد به سويليق
حام ساع الطعام عن قياده عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

١٠٤
٩٤
قال — أعرابي بالبصرة

ظلمت بالبصرة في مراسم وفي براعيت إذاها فاسى
من نافر منها ودي خشاس رفع جنبى عن الفراس
فانسانى حروب وفي تحراس مرك في حساى الحراس
وزوجه ايمه الهراس تغلى كغلى المرحل الشاس
وقال — رجل من بني حسان وقع في حصد الشام
انصر حندا الشام من بيدهم واهلى بجهدا حرص على النصر

وقال — اخر

انصر حندا الشام من بيدهم واهلى بجهدا حرص على النصر
براعت تردى اذا الناس نوموا وبقا قاسيه على ساحل البحر

وقال — اخر

ليل البراعيت انانى وارقتى لا بارك الله في ليل البراعيت
قال — ابواميه القرشى تضيف عمى اعرابيا بان ماتيه فبات
عده لسه ففرس له في بيت ماحه فبات فيه ثم غدا عليه فعاك
يا باعتمان ما لعتت هذه الليله قال وما ذاك قال سود
حذب زرق اذ بيني وقد قلت فمهن شعرا قال — وما

هو قال قلت

الليل نصفان نصف للموم فما اقضى رقادا ونصف للبراعيت
ابيت حيب لسامنى اوابها اقر واخط نسيحا بتغوث

سود مدالج في الطلماء موديه وليس ملمس منها ممسوب
كانفن وجلدي اذ ظفرت به سهود سونا غاروا في المواربي

قال اعرابي

ان البراعيت لهن عض وحكة والممض

كانما تنبهن الارض

ذكرت البراعيت عند اعرابي من مس فقال فحها الله ليلها
ناصب وطلما دايب ومددها ثابت وذكرت البراعيت
عند رجل من كلب فقال اخزاها الله ما اذى صغارها وما
اسر كبارها واحفنى انظارها واقبح اثارها
لاحمد بن اسحق

مال البراعيت افنى الله جملتها حتى يقوم برغوث بدنيا
لروضه من رصاص الخرز معسبه بها الظبا تراعى امطار
اسهي لعلبي من دربه نبط ومترك من حمام وحرار
وقال اخر

مال البراعيت اخر الله ليلتها من بلق منهر ما لا قيت لميمه
كانفن وجلدي اذ ظفرت به وصمغى مضجعي بظلمتي بدم

وقال اعرابي

لماركا ليوم ولا مدقط اطول من ليلي بنهر بظ
كانما نجومه في ربط ابيت من حطتي مشط

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من المعوض او من المعطى اذا تعين غنا الزط
وكن منى ممكانا القرد وخرنى وخرنا كوز الشط

وقال ————— اخر نصف بعوضه

وخرطومها والمار اسمى ساكين واوجع

لا يراى الحق الصانى وهو ابرهيم بن مهزيب لاله الحات

لحلت صروف الدهر من كل جانب على باصناف الازدي والجوايج

واخرجني من موطن كان جننى لحسن مرايه وحسن الرواج

وعرضتى من ذلك الظل والجننا على الرغمر من يعنى البطاح

محل حسين لا يطيب مساؤه لتاويه والاصباح لسر صاخ

بليت يبق دى مناسر طعمه لحوم صناديد الرجال الحجاج

وقد كنت في بغداد اسألو لغائه فكيف اصطيادي للبراه الجوارح

اجاوزني في حنك الدجا حكا جعل تجالذني ابطاله بالصفائح

اذا سفكت لفي دما من بعوضه فذلك جز من دم مر لى طايح

له وخره في السمع قبل وقوعه على الجسم من فهد يد نسوان صادق

فكم مستغيب ساهم العيص صالح الرمله من ساهم العين صالح

وكم عاص في اليوم صفع نفسه لنباه رام او لطنه راصح

لسويد بن حداد والعدى وبار قدما جاهلنا

ابو القلبان باقى الصدر واهله وان قل عيش بالسيد رعدى

به البوق والحى واسد حفيه وعمرو بن هناد لغندى ولجورد

لا عراى من بنى حنيفه مازحاً
مّر الجراد علوز عرققت له الزم طر بقك لا توقع ما فساد
فقال منهم خطيب فوق سنبله انا على سفر لا يد من زاد
ولا بن المعتز في البعوض

بت لسلكه لم اطرف لرحنين كالربر المنسف
يلسعنا ما لسفر المحرف بعد الممحه لم سلف
وسفت الجلود والمطرف حى ترى فيه شكل المصحف

ما

في المتبحر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المومن وجنة
الكافر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حبس قوما
في ثممه ه سجن عمر بن الخطاب رض الله عنه الخطبه في قوله
في الزرقان من بدر

دع المكارم لا رحل لبغيتها واقعد فانك انت الطائر الكاسي
بعد ان سال حسانا وليبيداً فقالا انه له حاله وضعه منه
فامر به فرمى في بئر بلقي عليه سئى فما الخطبه

ماذا تقول لافراخ بدي مرج زغب لخواصل لأمأ " ولا شجر
القتت داسهم في فخر مظلمه فاغفر عليك سلام الله ما عمر
لم يوتروك بها اذ قد مول لها لكن لانفسهم كانت بك الاس

شبكة

الألوكة

فامن على صبيه والرمل مسكنهم من الابطاح بعشاهم بها الفذة
اهلى فداوك كرميني وسنهم من عرض داوبه لعنى بها الخبر
فكله منه عبد الرحمن بن عوف وعمرو بن العاص واسترضاه
حتى اخرجته من السجن ثم اعاده فهدده بقطع لسانه ان عاد بمجوا
احداً كتبت على باب سجن العراق ها هنا تلين الصعاب وتختبر
الاحباب مكتوب على باب كثير من سجون الملوك هذه
منازل البلوى وفنور الاحياء وخزينة الاصدقا وسمانة الاعمال
لاعرابي مسجون

ولما دخلت السجن كبر أهله وقالوا ابوليلى الغداة حزين
وفي الباب مكتوب على صفحته بانك مدبر وانك سوف تلين
وقال علي بن ابي طالب في السجن ساعره

خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها فلنا من الايام فيها والامور
اذا جانا السجن يوماً الحاجة فرحنا وقلنا جاهدنا من الدنيا
ونفرح بالرومان فجل حديثنا اذا نحن اصبحنا الحديث عن الرومان
فان حسنت لم نأت عجلي وانطت وان همت سأت بكرت واتت عجلي

واعض المجان

اسجن وقد واغتراب وعسره وقد حبيب ارض العظم
وان امر ابقى موافق عمده على كل هذا انه لكرتيم
كتب ابو العتاهية من السجن الى الرشيد يسئله عن عطفه ويسئله عن

فوقع له في رقعه لئلا يناس عليك فاعاد عليه ابو العتاهيد رقعه
اخرى فيها مكتوب:

ارقت وطار عن عيني النعاس ونام السامرون ولم يواسوا
امن الله امنك خير امن عليك من النقي فيه لباس
يباس من السماء بكل بر وانت به تناس كما تناس
كان الخلق ركب فيه روح له حبيد وانت عليه راس
امن الله ان الحبس باس وقد وقعت ليس عليك باس
لماسي عن عضد الدولة ما حسرنا ما اسحق الصابي وممن
عليه واصطغر امواله وذلك في حسرته عن الدولة لاختيار
بر معزها احمد بن بويه الدلمي وكان الصابي كاتبا لاختيار
عليه بن ابي الحسن فزار ابو الفرج البغدادي الشاعر ابا اسحق الصابي
في السجن وكتب اليه الصابي:

نقص
ابا الفرج اسلم وابوقا نعم ولا تزل يزيدك صرف الدهر حظا اذا
وانستني في محبسي بزياره سفت فرما مر صاحب لك قد خلص
ولكنها نبت كحسوة طائر فواقا لا تستقر من السارق الغرص
واحببك استوحشت من ضيق محبسي وعادك عدم من تذكر الققص
من المسر لا تسعي ومر حره المدي ومن نندق الراعي ومر قبه المقص
فوقبت نامن الطيور فصاحه اذا سرد المنظوم او درس الققص
ومن صعده فهام الرزق لهدم لرسائله عند الطعان بها فقص

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فَهَذِي دَوَاهِي الطيرِ وَقِيَّتِ سُرُّهَا إِذَا الدَّهْرُ مِنْ أَحْدَانِهِ جَرَعَ الغُصْرُ
 فَجَا أَبُو الفَرْجِ البِغَاةِ
 أَيَا مَا جَدَانِي حَلِيَّةَ المَجْدِ مَا نَلَّصَ وَيَا دَامَلًا فِي رِنْتَةِ الفِضْلِ مَا نَقَّصَ
 سَتَخَلَّصَ مِنْ هَذَا السِّرَارِ وَإِيَّامَا هَلْ لَ تَوَارَى فِي السِّرَارِ وَمَا خَلَّصَ
 بِدَوْلَةِ نَاجِ المَلِكِ المَلِكِ الَّذِي لَهُ فِي المَعَالِي قَبَّةُ المِسْتَرِي وَمَخَصَّصَ
 تَقَعَصَتْ أَيُّهَا فِي وَمَا كُنْتَ قَبْلَ إِذَا أَظُنُّ بَانَ المَرْءَ مَا لَبَّرَ يَفْتَنُّ
 فَاصْبِرْ لَأَخْشَى إِذِيَّةِ جَارِحِ وَرَأَيْكَ لِي وَكَرَ وَفَلَيْكَ لِي قَفْصِ
بَابُ الوَلَاةِ

فَالْبَعْضُ لِحَمَاهَا لِأَمَالِكِ لَمْ يَصْبِرْ لَهُ عَلَى خِيَانَتِهِ الوَلَاةُ وَأَصَاعَةُ
 الكِفَاةِ فَالْبَعْضُ مِنْ سِيَّارِ لَاتُخَدُّ الوَلَدُ إِذِ هِيَ إِدْبِيَّةٌ وَلَا
 دَوْعَسِيَّةٌ مِنْبِجَةٌ فَانْكَ أَنْ قَاوَمْتَهُ أَيَّامَ عَجْرَتِهِ وَوَلَدَكَ بَعْدَ
 وَفَانْكَ كَانَ عَمْرٌ مِنْ مَرَارِ نَكْتِ عَلِيٍّ وَاسْمُهُ المَعْرُ أَحْفَظُ مِنْ مَحْفَظِهِ
 لِمَا مَرَضَ بَعُورٌ مِنْ حَمِيدِ الشَّاجِرِ فَالْبَعْضُ لَهُ بَعْضٌ وَلَدَهُ أَيُّ سَيِّ
 تَشْمَى قَالَهُ كَبِدٌ وَهَلْهُ فَالْبَعْضُ مِنْ سِيَّارِ لَعْنِ اللّهِ وَهَلْهُ الصَّبِغَةُ
 أَنْ عَسَتْ المَهَادُ وَنُكٌ وَأَنْ مَتَّ إِدْعَا مَعْدَكَ وَأَنْ لَانَ عَاجِرَ أَحْمَاهَا
 اسْتَهْلِجْهَا وَأَنْ كَانَ قَوِيًّا إِذَا عَارَضَ أَعْمَلَهَا فَيْكُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا لَكَ
 ذَكَرَ فِي الفَخْدِ مَحْمَاتٌ وَلَهُ صَبِغَةٌ فِي يَدِهِ وَجِلٌّ فَابْرَ عَلِيَّهَا

المراد من قوله
 العجم الذي يرمي به

سقان العلامي

ذَكَرْتُ أَبَا رُوَيْ مِتَّ كَأَنَّ فِي بَرْدِ الأُمُورِ المَاضِيَاتِ وَكَيْلِ

آخر الخبز النابت من بصره المجالس وانس المجالس متلوه في الجز
الرابع باب العاده وما لا ينسى والله الحمد ما طنا و طابها
وصلى الله على سيدنا محمد واله

وصحبه وسلم

الجزر الرابع من كتاب

بصحة المجالس واض المجالس

تأليف العقيد المحافظ ابو عمرو يوسف بن عبد البر النمري رضي الله عنه

فيه من الابواب اربعة وعشرون ناماً

النام الاول	نام ١	نام ٣
في العادة وما لا ينسى	دم الحلال وملح المساء ^{على}	والمنجبر
نام ٢	نام ٥	نام ٦
بلايه من الحكم	اربعه	خمسه
نام ٧	نام ٨	نام ٩
نوادير الروما محققة	من نوادر الاحبار	جامع من المذاكرات
نام ١٠	نام ١١	نام ١٢
من مشهور الحكم والامثال	من نوادر العلاسفة	الربا
نام ١٣	نام ١٤	نام ١٥
في السب ومدحه	وفضاب الشيب وبتفه	جامع مختصر في السب والجمالية
نام ١٦	نام ١٧	نام ١٨
الهرم والكبر	الوصايا الموجزة	لمع من الدعاء
نام ١٩	نام ٢٠	نام ٢١
ذكر الدماء	الهدوء والفساعة	من المواعظ الموجزة
نام ٢٢	نام ٢٣	نام ٢٤
العلل	مختصر العايزر والمصا	من كلام المختصرين

شبكة

الألوكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قال الشيخ الإمام الحافظ أبو عمرو يوسف بن عبد البر الفري
رحمة الله تعالى عليه

باب العادة وما لا ينسب

قال أكرم بن صفي ما سيرني أبي مكث في أمر الدنيا قبل ولم
قال أخاف عادة العجزة قالت العرب العادة أم لك بالإسنا
من الأدب وقالوا العادة طبيعته ثابته كان يقال ما
دخل بالليل لم يخرج إلا مع الروح قالوا الخير عادة تدعوا
إلى العبطة والسعادة

قال الشاعر

ما ان تخلقت الأسيمة خلقاً ان الخلاق يأتي دونها السيم

وقال آخر

كل امرئ صابر يوماً لسيمة وان تخلق أخلاقاً إلى حين

قال كثير عزة

ومن يتبدع ما ليس من خير نفسه تدعه وتغلبه على النفس بما

وقال آخر

عليك بالفضل فيما انت فاعله ان الخلق يأتي دونه الخلق

وقال المتنبي

لكل امرئ من دهره ما تعودا وعاد ان سيف الدولة

وفيدت نفسي ذاك محبة فمن وجد الامان قيدا تقيدا

وقال المتنبّي **بعض** قد نزع مني راد الحق من وجه الأثرين وهذا
وكل يرى طرق الشجاعة والندي ولكن طبع النفس للنفس قابلية
وقال **أيضاً**

وللنفس أخلاق تدل على الفتي **لكل** سخياً ما أتى أمره سخياً
كان بغائب والله لا الشك حتى أسبي العموم وذلك أن الإنسان
إذا علم السباحة لم ينسها وقال **أيضاً** وانعلت انزاسي معاً وعمدا

باب دم الخلاف ودمج المساعدة

قال **عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه الخلاف شر كان
يقال لا خير مع الخلاف ولا سر مع الائتلاف قال **بعض**
الحكام الخلاف هدم الرأي ولا يقوم مع الخلاف **سبي** قال
جعفر بن سعد نقال الله ما أقل الاضاف وما أكثر الخلاف
الخلاف موكل بكل شيء حتى القذاه في الماء في اسر الكوز فان اردت
ان تشرب الماء جات الي فيك وان اردت ان تصب من اسر الكوز
لتخرج رجعت كان يقال مخالفة الهوي يوجب الاستئصال
وقالوا المخالفة توجب الوحشة والمساعدة توجب الالفة
وليس مع الاختلاف ائتلاف وقال **بعض الحكماء** كما لا يلبك
الكتاب على الماء كذلك لا يثبت موثقتك في قلب من خالفت
هواه وقالوا **السرور** في المساعدة والموانسة في المواناه

والعداوة في المضادة ، بشار بن برد ٥

بابي وامرئ من يقارني فيما هوت ومن قاربه

عجل الملامة حين اغضبه واذا غضبت يلين جانبها

فله علي وان تخبني ما عشت ان لا اجانبه

قال — الاضبط بن لقيط

اصح اذا صحت الي الناس فففس وامرؤ ان دات لقوم صدودها

وان علي الله لا تخملونني علي حطة الا انطلقت اسيرها

قال — دريد بن الصمه

امرهم امرئ بمنعرج اللوي فلم يستبينوا النصر الا ضحا الغد

فلما عصوني كنت منهم وقد اري غوايتهم وانني غير مهتد

وما انا الا من غزبه ان عوت غويت وان ترشد غزبه ارشد

لمحمد بن ابي بديعة نسبها الاصمعي اليه ، وقال غيره لعروة

ابن الورد

وخل كنت عين النصح منه اذا نظرت ومستمعاً سميعاً

اطاف بغية فنهيت عنها وقلت له اري امرأ سنيعاً

ورمت رساده جهدي فلما عصارا لي ايتاياها جميعاً

وقال — آخر

فان تسرب ابا عمان فاسرب وان كانت معقه عفاراً

وان تاكل ابا عمان تاكل وان كانت خنانيساً صغاراً

وقال — آخر

وإذا صاحبت فأصحت ما حدثاً ذاعفاني وحباءي وكرمت
قوله للنبي إن قلت لا وإذا قلت نعم قال نعم

اعرابي

وكنت إذا علقت حبال قوم صحتهم وشيمتي الوفاء
فأحسن حين لحسن محسنوهم واجتنب الأساءة أن أساوا
أشأ سوي مشيتهم فاني مشيتهم واترك ما استاوا

باب في المنجيب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم باباً من النجوم
فقد تعلم باباً من السحر ما زاد زاد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا ذكر القدر فامسكوا وإذا ذكر العجايب فامسكوا
وإذا ذكر النجوم فامسكوا قال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه تعلموا من النجوم ما تقتدوا به في ظلمات البر والبحر
مسكوا قال الجليل بر احمد

- ابلغوا عن المنجيب كافر بالذي قضته الكواكب
- شاهدان من تكهن أو نجم زار على المقادير كاذب
- عالم أن ما يكون وما كان فضا من المهمين واجب

وقال — آخر
علم النجوم على العقول وبال وطلاب سئ لا ينال ضلال

هي مات ما أحد مضى وفطنة يدرى متى الارزاق والأجال
الذي هو فوق سبع سماوية ولوجهه الأعظم والأجلال
ابو العباس الناسي

سالت المنجم عن رحله او مل برأ عليها وخرا
فقال المنجم لا تسر فانك ان سرت لاقت سرا
فان كان يعلم اني اسير فقد جاب النهر لغوا وهجرا
وان كان ليحل سيري فكيف يراي اذا سرت لاقت ضرا

وقال ابو مامر الطاي

والعلم في سهب الارماح لامعة بين الحميس في السبعة الشهب

وفيها يقول

يُعضون بالأسر عنها وهي غافله ما كان في فلك منها وفي قطب

ابو الطيب

فتبaldن عبد النجوم ومن يدعي انها تفعل

ولمنصور الفقيه

قول المنجم سئ دعا اليه التوهم فلا تصد وسئ ما يقول المنجم

ولمنصور الفقيه ايضا

اذا كنت تصدق ان النجوم تصد وتنفع ما تحتها

فلا تنكرن على من يقول بانك بالله اشركتها

وله ايضا لو ان نجا تكلم لقال صكوا المنجم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قد شهد الله علي نفسه مانه من جهلكم تأيب
 وانسبني عباس بن يحيى بن قزمان لعمة عيسى بن قزمان
 هدا ياذن الذي ما سا قدره وليس فما قضى كيوان والقمر
 لو كان عند النجوم الساعات مما يجري علي الخلق من اناسهم خير
 لم يخل انذارهم ريب حادثة بل كان يخبرهم الانذار والحذرة
 ما كان يخل منهم عالم وكذا في ساعة ما بها نفس ولا كدر
 نقيه انجمه صرف الزمان فلا تاتي عليه ولا يفني له عمر
 هي اذ للامر لا يطاق ولكن الفتي ينتهي حيث انتهى القدر
 وللقرشي البليغي سعيد بن العاص المرأوي

مستحيل ان تدرك الاوهام علم غيب يغيب عنه الأيام
 كيف يجتاز علمه بشري وهو علم قد حازه العلماء
 لست ممن يقول فيه جاهل ما يقول الهدى والنظام
 حل من قال ان للنجم حتما لم يخز فاعلمن عليه السلام
 سطر الاولون فيه اساطير ولم يلهمو الرصاد فما موا
 اذا ارادوا بالسند هند وبالاركاند والرخ زور وما لا يرام
 خبطوا في امورها خبط عسوي حين ضلت في كتبها الاوهام
 والذي هيمنوا به من قديم هدايان اثاره البرسام
 انما السبعة الدراري اجرام ولكن لا يعقل الا حرام
 وصفوها بالفهم وهي شخوص ما لديها فهم ولا افهام

وحكوا المفا توتّر في العالم والعالمون عن ذنبا م :
 كذبوا ليس للكواكب نقض في جميع الوري وكأبرام :
 والذي قاله الما وابل فيها فهو ما لا تقوله الاسلام :
 اما سحرت يقدره بارها الى ان خبير منها انصرام :
 فهي تجري في رتبة ليس تعدوها ولا يستحيل فيها النظام :
 كل يوم تساق فيه العرب سراعا كما تساق السوام :
 ليس يقضي كيون امر كما قالوا ولا المستري ولا بصرام :
 لا ولا الشمس في البروج ولا البدر الذي يتجلى به الاطلام :
 اما الامر للذي خلق الخلق وتمضي بعزمه الاحكام :

ما

بلاه من الحكم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب رضي
 الله عنه ما علي ثلاثة لا توخرها الصلاة اذا انت وللجنانه
 اذا حضرت والامير اذا وجدت لفواه وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلاث منجيات وملا من هلمات فاما المنجيات
 فالعدل في الرضا والغضب وخشيته الله في السر والعلانية
 والصدق في الغنى والفقره واما المهلكات فشم مطاع
 وهو مشبع واعجاب المرء نفسه وروى عنه عليه الصلاة
 والسلام انه قال ثلاثة من سعادته بن ادم المراه الصالحة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والمسكن الصالح والمركب الصالح وثلاثة من سقوه ابراهيم
 امراه السوء والمسكن السوء والمركب السوء في الخبر
 اما ثور الخير كله في ثلاث السكوت والكلام والنظر فطور
 لمن كان ساكوتة فكره وكلامه حكمة ونظره عبرة ::
 كان الحسن يقول السر بانه الحرص والحسد
 والكبره فالكبر منع ابليس من السمود لادم والحرص
 اخرج ادم من الجنة والحسد حمل ابن ادم قاسل على بل اخيه
 هابيل قال بن عجلان ثلاثة لا يصلح العمل الا
 بهن التقوى والنية الحسنه والاصابه روى سفیان
 عن جامع بن ابي راشد عن ميمون بن مهران قال ثلاث
 يودى الى البر والفاجر الامانه يودى الى البر والفاجر
 والعهد يوفى به البر والفاجر والرحم توصل به كانت او
 فاجره هـ ثلاثة لا سئ اقل منهن ولا يزدن الا قلبه
 درهم حلال تنفقه في حلاله هـ واخ في الله تسكن اليه
 وامين تستريح الى التقه به هـ قال عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه الفواق ثلاث جار سوء في دار مقام ان راي
 حسنه سترها وان راي سيئه اذاعها وامرأة سوء ان
 دخلت اليها لستك وان عنت عنها لم تامنها وسلطان
 جبار ان احسنت لم يمدك وان اسات قتلك :: قال

للحسن لولا ملائكة ما وضع من ادم راسه المرض والفقر والموت
قال الضحاك او غيره من الحكماء قال ان ليس اذا طفت من
ان ادم سلاط لم اطلبه لغيره من اذا عجب بنفسه واستكبر
عمله ونسي دنوبه قال مسلمة بن عبد الملك العيشي في
ملائكة سبعة اموال وكثرة الخدم وموافقة الامهات قال
الحليل بن احمد ملائكة تنسين المصاب من الليلي والمرأة
الحسنة: ومحادثه الاخوان: وقال غيره ليس للملائكة
حيلة: فقرخالطه كسئل وخصومه مداحها خسر ومر
مداخلة هموم: كلامه تجب مدار القوم الملك المسلم
والمرضى والمرأة: كلامه بعد روى في سوء الخلق والمرضى
والمسافر والصائم: كلامه لا يستخف بهم عاقل السلطان
والعالم والصدوق لان من استخف بالسلطان افسد
دينه: ومن استخف بالعالم افسد دينه: ومن استخف
بالصدوق افسد مروته: كلامه اشيا حلل العقل وفسد
الدهن طول النظر والمرأة: والاستغراق في الضحك
ودوام النظر في البحر: ومما يفسد الدهن ايضا كلامه
الهم والوحدة والفكر: كلامه تهرم وربما قتلت
الجماع على الامتلاء: ودخول الحمام على البطن: واكل
القدم واليابس: كلامه يفرح بعن الجسد ويرى باعليه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الطيب والتوب اللين وسرّب العسل: يلامه بوردا الهزال
 سرت الماء البارد على الرق: والنوم من غير وطاء، وكثرة
 الكلام برفع الصوت: قال سلمان بن موسى يلامه لا يتصوّر
 من يلامه حلبي من سفيه: وبر من فاجر: وشريف من
 دني: قال أبو الدرداء لا تلاحم من غيري أحب
 الموت استيافاً إلى ربي وأحب المرض بكفر الخطيئة:
 وأحب العفة تواضعاً للربّ فلذلك لا ينسب رمة:
 فقال ولكن أحب واحده من الولاة أما الفقير فوالله
 للغني أحب إلىّ منه لأن الغني به توصل الرّحم وللج البيت
 وتعتق الرّقاب وتبسط الدما الصدقة: وأما المرض فوالله
 لأنّ عافاً فأسكر أحب إلىّ من أن أسلي فأصبر: وأما الموت
 فوالله ما يمنعنا من حبه إلا ما قدمناه وسلف من أعمالنا
 فنسغفر الله: فقال ثلاث مواعظ الحرس وهو
 أخرج آدم من الجنة: وللحسد دعا ابن آدم قاسم على قتل
 أخيه هابيل: والكبر حبط إبليس عن مرتبته: قال
 سفبان البوري دخلت على جعفر بن محمد فقال لي ما سفبان
 إذا انعم الله عليك نعمه فاحمد الله وإذا استنبتت رزقا
 فاستعمر الله وإذا احرزك أمره لاجل ولا قوة إلا بالله
 ثم قال لي ما سفبان ثلاث وأي ثلاث ثلاث حاصل من

حقاو الإيمان الاقصاد في الانفاو والانصاف من نفسك
 والابتدانا بالسلم: ملاك من لم يكف فيه لم يحد طمرا الامان
 حلم" يرد به جهل الجاهل وورع لحجزه عن الطمارم وخلق
 مدارك به الناس: ملاك لا يعرفون الا في ملاه الحليم
 عند الغضب والسباج عند الحرب والاخ عند الحاجة: :
 قال ————— بن مسعود ملاك من كس فيه ملا الله قلبه
 امانا صحبه العقية وملاوه القران والصيام قال
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه الرجال ملاه رجل عاقل عفيف
 مسلم ينظر في الامور ويامر بها امره ادا اسكل على عن الرجال
 وضعفتهم ورجل يلبس عليه رايه فيا في دوى القدره والراي
 مستشيرهم ويرك عنده ما يامروه به ورجل جاهل لا يهتدي
 لرشد ولا يساور مرشدا قال وللنساء ملاك قد ذلرنا ما
 في اب النساء: من فقد ملاثا ساعيبه النساء والمالك
 والاخوان: ملاك لا مانف الكرم من القيام عليهم اُسوه
 وضيغه ودابته: ملاه يسهرون قرض فار وانين مرصه
 ووكف بيت: ملاه لا راحه منها الا ما لفارقه لها السن
 المتاكله او المتحرکه والعبد الفاسد على مولاه وامراه النار
 على زوجها: ملاك اذا كذب الرجل مرشدا في عقله وفضله
 اذا حمه جاره ورفقه وقرابته كدر العيس ملاك

اربع حصال من السعادة واربع من الشقا فاما التي من السعادة
 فالمرح الهني ووال الوطي والزوجه الصالحه والمسكن
 الواسع والحار الصالح واما التي من الشقا فالمرح
 الصعب والزوجه السوء والمسكن الضيق والحار السوء
 اربع تعرفهن الاخوه الصغ قبل الاستقاله وتقدم
 حسن الظن فل التمه ومخرج العدر قبل العتب وبدك
 الود قبل المسلة: وقال الحسن اربع من كن فيه
 القى الله عليه محبته ونشر عليه رحمته من بر والديه ورو
 مملوكه وكفل اليتيم واغاث الضعيف: اربع هرسن
 المرسلين النختر والتكاح والسواك والحيا: اربع لا
 ينبغي للشريف ان يانف منهن وان كان اميرا قامة من مجلسه
 لابه وخدمته ضيفه وقيامه على فرسه وان كان له مائه
 عبد وخدمته العالم لما خدمه ذكر بعض قس
 عبد الملك بن مروان فقال كان اخذ الاربع تاركا
 لاربع ماخذ ما حسن الخدم اذا حدث وما حسن الاستماع اذا
 حدثت وما يبسر المومنه اذا خولف وما حسن البسر اذا القى
 وكان تاركا لمحادثة اللسيم ومنازعه اللجوج وممارة
 العقيه ومصاحبه المافون: قال الحسن المصري رحمه
 الله لما اهبط ادم صلى الله عليه وسلم اوحى الله اليه ما ادم

أربع مهن جماع الأمر لك ولولدك من بعدك أما واحده
 فلي وأما البائنه فلك وأما المائنه فبيني وسنك وأما
 الرابعه فبيدك ومن الناس فاما التي فتعبدني لا
 تشرك في سبيا واما التي لك فعملك اجزكه عليك افقر ما
 تكون له واما التي تبني وسنك فغليك الدعاء على الاجابه
 واما التي بينك ومن الناس فتصاحبهم بما تحب ان يصاحبوك
 به ٥ اربعه لحاج الى اربعه للحسب الى الادب والسرور
 الى الامن والقربه الى الموده والعقل الى التجربه ٥ اربعه
 لا يفتها موده الاسرار والبيت الذي ليس فيه مدبر
 واما مال الحرام والكسب الذي ليس معه تدبير ٥ اربع من
 حصل عليها او اجمعت له اجتمع له خير الدنيا والاخره امره
 عفيفه وخذن موافق ومال واسع وعمل صالح ٥

قال منصور العقنه ٥

افضل ما نال الفتي بعد الهدى والعافيه ٥

امراه جميله ٥ عفيفه موافيه ٥

قال عبدالله بن عمر رضي الله عنه اربع من كن فيه كوى من
 بيتا في الجنة سهاده ان لا اله الا الله وان اصاب دنبا استغفر
 الله وان حددت عليه نعمه قال الحمد لله وان اصابته مصبه
 استرجع فقال انا لله وانا اليه راجعون ٥ اربع تفسد

العقل ووثوقه الاكثر من اكل البصل ومن اجل المافلا
ومن الجماع ومن السكره اربع من كن فيه كان كاملا
ومن يعلى بواحد منهم كان من صلحاء قومه دين برسلده
وعقل سلده وحسب بصونه وحيا بقوده ه

قال منصور الفقيه

فضل التقى افضل من فضل اليسار والحسب

اذاهما لم يجعا الي العفاف والادب

اربع من سلم منهم سلم من مكاره الدنيا والاخره
الاعب العجلة والتواني والجاهه والغصب والحجب
اربعه تقبح وهجره اربعه اقم الجمل في الاغنيا والفخس
النساء والكذب في القضاء والحكامه اربعه قالها جعفر
بن محمد لا تسئل العليل منها الدين والنار والعداوة
والمرض قال الشاعر

اربعه يعجب بهامها كرهه من حملها خاسره

فواحد دنياه قدامه ليست له من خلفه آخره

واخر دنياه منقوصه من خلفه آخرة وافره

وتالك فاز حلتيهما قد سمع الدينامع الاخره

ورابع مطرح بينهم ليست له دنيا ولا آخره

الاذ لا اربعه التمام والكذاب والمديان والفقير

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قالوا أربعة تستند معاً سرقهم الرجل المتواني والرجل العالم
 والعرس المرح والملك السديد الملكة أربعة تستندونهم
 النديم المعربد والحليس المحق والمخني النايه والسفله اذا
 يعرفوا اربعة لا ترد دعوتهم الصاير حتى يعطروا والداكر حتى
 يفتروا والامام العدل ودعوه المطوم اربعة لا تقدرن على
 ان يسبغن من الخطب والحرم الما والموت من الارواح والشه
 من الماله اربعة تهد من الجسم ورمما قتل دخول الحمام على
 السبع واكل القدم الجاف والغشيان على الامتلاء وجماعة
 العجور اربع لا يسبعن من اربع عين من نظره واذن من خبره
 وانتي من ذكره وارض من مطره اربع اذا كن في الرجل اهلكنه
 حب النساء وحب الصيد وحب الفخار وحب الخمر قال
 عمر بن عبد العزيز رحمه الله احب الاسكيا الى الله اربعة
 القصد عند الحده والعفو عند القدرة والحلم عند
 الغضب والرفق بعباد الله في كل حال قال الامامون
 الناس في نضرهم ومعائبهم من اربعة امور من لهم منها
 كان عما لا علمها وكلا الامارة والحارة والزراعة
 والصاغة اربعة لا يستحي من الختم عليها المال لتغني التهمة
 والجوهرا من البدل والدوا للاحتياط والطيب للصاغة
 قال العتبي اجتمعت للحما على اربع كلمات وهي لا تخمّل

لعله
 النار

شبكة

الألوكة

على قلبك ما لا تطيق ولا تعمل عملاً ليس لك فيه منفعة ولا
تتقن بامرأة ولا تختار مالا وإن كثرت ○ ○ ○ ○ ○

باب خمسة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الإسلام على خمس الحديث
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر
يا عبد الله اعتم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك
وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل
سغلك وحياتك قبل موتك قال بعض الحكماء
خمس أسيا من أعظمها فقد مل عيسه صحة البدن وهو
الجزء الأكبر والسعة في الرزق وهو الثاني والأمن وهو
الثالث والأنيب الموافق وهو الرابع والديعة فمن حرمها
فقد حرم العيس واجمع الحكماء أنه لا ينبغي للمراء أن
ينزل بركة ليس فيها خمسة أسيا: سلطان قاهر وقاض
عادل وسوق قائم وطبيب عالم وفرج حار روي
الأصمعي قال قال الفضل بن عبد الملك بن أبي سوبه
قال قال الأحنف لا ينبغي لعاقل أن ينزل بركة
حتى يكون فيه خمس خصال فذكرها: ذكر السامعي رضي
الله عنه عن مالك رضي الله عنه عن الربيع رضي الله عنه
قال الذك في خمس أسيا: حضور المجلس بلا استخه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وعبور المعبر بلا قطعه . ودخول الحمام بلا خادم .
 وتذلل الشرف للدنيا لينال منه . والتذلل للمرأة .
 لينال من مالها . خمسة لا يستحي من خدمتهم . السلطان
 والوالد . والعالم والضيف والداية . خمسة أسيا
 تقبح في خمسة اصناف الخده في السلطان وقله الحيالي
 ذوي الاحساب والنجل في ذوي الاموال والفتوه في السيوخ
 والحرص في العلماء والقراء . قال وبره من خد اش
 اوصاني عبد الله بن عباس رضي الله عنه بخمس تكليات
 هي احب الي من الله هم الموقوفه في السبيل . قال لي ايالك
 والكلام فيما لا يعينك في غيره وموضعك في غيره فيما لا
 يعينيه في غيره موضعك قد عبت . ولا تمارس فيها ولا
 فقيها فان الفقيه يعليك والسفيه يوزيك واذكر
 اخاك اذا غاب عنك ما تحب ان يذكرك به ودع ما تحب
 ان يدعك منه واعمل عمل رجل يعلم انه لجازي بالاحساب
 ويحافي . قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من لم
 يدرفه خمس فلا ترجوه لسئ من الدنيا والاخره من لم يعرف
 بالوثيقة في ارومته والكرم في طبيعته وبالدمائه في
 خلقه وبالليل في نفسه وبالخافه لرثه . خمس من طبابع

للجهال الغضب في غير سبى والاعطاء في غير حق وانجاب
 البدن في الباطل وقلة معرفة الرجل لصدقته من عدوه
 وتضييعه لنفسه: خمسة اشياء اضيع شي في الدنيا
 سراج يوقد في الشمس ومطر وابل في ارض سبخه وامرأة
 حسنا تزف الي عيني وطعام يستجاد ثم يقدم الي سكران
 او سباعان ومعرفة تضعه عند من لا يشكره خمس
 لا يتبع من خمس اذن من خبر وعين من نظر وانى من
 ذكر وارض من مطر وعالم من اثر: خمس يزدن في الشيا
 القتا القملة واكل التفاح والحجامة في النقرة والبول
 في الماء الراكد: واكل سور القارة وما يدخل في
 هذا الباب: قول الاحنف: لاراحة لحسود ولا
 مروة لبحيل ولا اخا لكذوب ولا وفا لمول ولا سود
 لسبي الخلق: قال الاوزاعي خمسة كان عليها
 اصحاب محمد صلي الله عليه وسلم والتابعون باحسان
 لزوم الجماعة واتباع السنه وعماره المسجد وتلاوة القران
 والجهاد في سبيل الله تعالى:

يا
 نوادر من الرويا مختصر "

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان
 لم تكذب روية المومن تكذب وأصدقهم روية أصدقهم
 حديثاً روية المومن جزء من سنته وعشرون جزءاً من النبوة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللبن فطرة والعقيد
 ثبات في الدين والغروق النار لقوله تعالى اغرقوا فادخلوا
 ناراً ومن راني فقد راني حقاً فان الشيطان لا يشبهه شيء
 قال أبو بكر رضي الله عنه يرسل الله ما زال اري كاني
 اطأ في عذاب الناس قال لتلين امور الناس قال ورايت
 في صدري كالرقتين قال سنتين قال ورايت كأن
 علي حلة حبرة قال ولد جبريه وفي رويته اخرى
 قال له يرسل الله رات في صدري كسنتين فقال النبي
 عليه السلام تلى امر الناس سنتين راي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في منامه انه دخل الجنة وانه راي فيها عذراً ملا
 فاعجبه وقال لمن هذا قيل لا يجهل فشق ذلك علي النبي صلى
 الله عليه وسلم وقال ما لا يجهل والجنة والله لا يدخلها
 ابداً فانها لا يدخلها الا نفس مومنة فلما اتاه عكرمة بن
 ابي جهل مسلماً فرح وقام اليه وتاول ذلك العذق عكرمة
 ابنه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رايت اني دخلت الجنة فسقيت لبنا فشربت حتى رايت الري
او قال اللبن يخرج من اظفاري قالوا فما اولته رسول الله
قال العلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
كافي يتبعني غنم سود تتبعها غنم عفر قال ابو بكر رضي الله
عنه برسول الله تلك العرب تتبعها العجم قال كذلك عبرتها
الملك مرسيد ماني بكر الصديق رضي الله عنه فاعرض
عنه فقال ابو بكر مالك ابلغك عني شي قال لا الا روي
رايتها لك كرهتها قال وما هي قال رايتك مجموع اليمين
الى عنقك على باب ابي الحشر الانصاري قال نعم ما رايت جمع
الى ديني الى الحشر قالت عايشة رضي الله عنها لاني بكر
رضي الله عنه رايت ان ثلاثة اعمار سقطن في حجري فقال لها
ان صدقت رويك يدفن في بيتك ثلاثة من خير اهل الارض
فلما دفن النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها قال لها ابو بكر
رضي الله عنه هذا احد اعمارك وهو خيرها ه جا
رجل الى ابي بكر رضي الله عنه فقال رايت كافي البول دما
قال انت رجل تاتي امراتك وهو حايض فانق الله ولا تعد
جا رجل الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال
رايت كافي اخذت ثعلبا قال انت رجل كذاب فانق الله ولا

تفعل ٥ راي النبي صلى الله عليه وسلم رونا فقصها على ابي بكر
رضي الله عنه فقال يا ابا بكر رايت كاني انا وانت تزفاد رحبه
وسبقناك مرقايتين و نصف قال برسول الله يقصصك الله تعالى
الى مغفرتة ورحمتة فاعيش بعدك سنتين و نصف ٥ قالت
عائشة رضي الله عنها لابي بكر رضي الله عنه رايت كان بقرا الحرن
حولى قال ان صدقت رويك فقل حولك فيه ٥ قال رجل
لابي بكر الصدور رضي الله عنه اني رايت اللبلة في المنام ثورا عظما
يخرج من حجر صغير فجعلت العجب من صغر الحجر وعظم الثور ثم ان
الثور اراد ان يعود في الحجر فلم يقدر فقال ابو بكر رضي الله عنه
هي الهمة العظيمة تخرج من الرجل يريد ان يرد بها فلا يستطيع
راي رجل في المنام كأنه يطلب بطة معها ثلاثة فرائخ ٥
فادرك البطة وفاتته الفرائخ فسأل فقيل هذا رجل صلي
العتمة ونام عن الموت حتى اصبح فقال الرجل ما تركت الموت
سنت ثلاث سنه الا البارحة ٥ نام عمر رضي الله عنه قبل
ان يقتل بايام فقال اني رايت ديجا يقر في ثقتين اولاما ٥
فوجاه ابو لولوه غلام المعين وجائين اولاما فقتله ٥
قال بعض امر السام لعمر رضي الله عنه ما امر المؤمنين
رايت كان الشمس والقمر اقتتلا ومع كل واحد منهما فريق من
النجوم قال مع ايها كنت قال مع القمر قال مع الابه المحوه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لا عملت لعملي ابداً فغزله وقتل مع معاوية بصفره قال
علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا روي الخائف الا ان يري ما يحب
راى عامر بن عبد الله بن الزبير في النور امراه فابيرة الشعر
من الركن والمقام وهي تقول —

أذنت زينة الحياة بين وانقضاء من أهلها وفناء
فاول الناس ذلك من روي عامر الدنيا قال — رجل
لان سير من رايت كانى اكل خبيصاً في الصلاة قال الخبيص لجل
طيب ولا لجل الاكل في الصلاة انت رجل تقبل امرتك وانت
صائم قال نعم قال فلا تغد : كان بن سير من يعبر
الادان في النور عملاً صالحاً فيه شهرة : وقال بن سيرين
في جنازه يتبعها الناس هذا قايد له اتباع : كان بن سيرين
يعبر اذا راى الرجل انه مات قال حياة : اتى رجل الى ابن
سيرين فقال رايت البارحة امراه من حيرانى كأنها دخلت
في بيت من دارها فقال امراه نكحت اللبلة في ذلك البيت فغز
على السائل ما ذكره لان زوج المرأة كان غايباً عنها فلما انصرف
قال له اهلها رايت فلانا يعنون الغائب حاره قال وهل
اتى فالوانعم وفي داره بات اللبلة ففضده وساله فقال كما
قال بن سيرين ن قال رجل لان سيرين رايت في المنام
كأن قرداً ياكل معى على مايدة فقال هذا علم امرد تجده

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بعض نساءك قال رجلان سيرين رات في المنام كان في
حجري صبيًا يصيح فقال له بن سيرين اوالله ولا تضرب العود
قال رجلان سيرين رات في المنام كان في اطيرين السماء
والارض فقال اراك تكثر الاماني قال رجلان سيرين
رات في المنام كان حتى بلغت سرتي وانا انظر اليها فقال
له انت موذن تنظري دور الخيران فان بن سيرين يستحب
الطيب في النوم يقول هو ثنا حسن وكان يحبه الطيب الاسود كما
ثنا العاليه وسبه ذلك ويقول سعة عيش وثنا حسن
سبل بن سيرين عن الغيل في النوم فقال امر حسيم قليل المنفعة
قال رجلان سيرين ما نقول يا بابر في امره دات تزي في
المنام كأنها تاكل راس جزور فقال تنقي الله ولا تبغض العرب
قال بن سيرين يستحب الزيت في النوم ويقول هو بركة كله ان
احلته او ادخلته بيتك او اشتريته او ادهنت به او تلطخت
لا اله من شجرة مباركة فان بن سيرين يقول الماء في النوم فتنة
وملا في الدس وامر شديد لان الله تعالى يقول ان الله مبتليكم
نهر و قال تعالى ماء غدق النفتنهم فيه فان بن سيرين ومن
عبر نضرا قطع بلا وقتته ومسقة وحا من ذلك ان رجل
ان سيرين فقال له خطبت امرأة فرائبها في المنام فقال
له بن سيرين كيف رايها قال رايها سودا قصيره مكسورة

لمسا

لعله
ان

الفرع فالبن سيرين اما الذي رأت من سوادها فافها امراه
لها مال ومارات من كسر فيها فانها امراه فظيعة اللسان
ومارات من قصرها فانها امراه قصره العسر وبوشك ان
تموت عاجلا فذهب قنز وجهها كان بن سيرين يعبر
للرجل الذي ارى انه حل ازاره او اخل قال هذا رجل يوزق امراه
وكان بن سيرين يعبر الخاتم في المنام الى امراه يستفيدها
وكذلك كان هشام بن حسان يعبر الفص في الخاتم الى
انه يقول امراه فيها فتوه قال هشام بن حسان كان
بن سيرين يُسأل عن ما يه روبا فلجيب فيها بسى الا انه يقول
اتق الله واحسن في اليقظه فانه لا يضرك ما رأت في النوم
وكان نجيب في خلال ذلك ويقول اما اجيب بالظن والظن
يخطى ويصيب هـ قال ابن سيرين انك تستقبل الرجل
نما يكره قال انه علم اكره كتمانها : راى الرشيد روبا
فعمته فوجه في الكرمانى بريد فلما اتاه ومثل بين يديه
خلاه وقال بعث فيك لروبا رابتها فعال وما هي
ما ميرالمومنين قال رابت كلبين بينهما نهنسان قبل جارية
من حواري فقال له الكرمانى ما رابت الا خيرا ما ميرالمومنين
فقال له الرشيد قل ما تراه وهات ما عندك فقال له هذه
جارية دعوتها لتجامعها وكان لا عهد لك معها بذلك هـ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وكانت ذات شعر فكرهت ان تخلق فتجد ان الموصي وكرهت ان
 تنبغى على هبتها فاخذت جميع خلقت بعض الشعر وتركت بعضه
 فاسار الرشد اليه بالعودة وقام فدخل الى نسائه ودعا
 تلك الجارية فاسارها مستفهما لها عن ذلك فاقرت به وصدت
 الكرماني فخرج اليه الرشيد فقال له اصبت وسررتني
 وامر له بصله سنينه وقال له اياك ان تخذت لهذا ما
 كنت حيا قال فوالله ما حدثت به ما دام الرشيد حيا
 قال الزبير حدثني ابو ضمرة السن بن عياض قال قلت
 لجعفر بن محمد كرمنا خرا الرويا فقال راي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كأن كلبا ابقع يبلغ في ذمه فكار شهرين دكي
 للجوسن قاتل الحسن رضي الله عنه وكان ابرص فكان تاويل
 الرويا بعد خمسين سنة ذكر ابن السبائي القاضي المالكي قال
 حدثنا ابن ابي حمزة قال حدثنا خالد بن خديش قال حدثنا
 حماد بن زيد قال وحه الى جعفر بن سليمان ليلا وهو
 امر البصر فدخلت عليه فقالت بيده فقبل يدي واذا هو مروع
 فقال رات البارحة مالديك من انس رحمة الله في النوم وهو يقول
 بيني وبينك الله قال فقلت له مالديك من انس من العلم محار وانته
 لا يطالبك الا ما بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من القرابة والنسب فما ترى قال قلت له تعق فاعتق عن كل

سُوِّد رِقْمَةٌ قَالَ الْقَاصِي ابْنُ الْمُنْتَابِ وَعَدَدُ الْأَسْوَابِ نَيْفٌ
وَيَلَانُونَ سَوَاطِينَ

بَابُ

مِنْ نَوَادِرِ الْأَخْبَارِ

أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدٍ بْنِ نَاصِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ
رَبِيعِ بْنِ الزَّيْنَادِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ وَطَّاحٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
عَمَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ وَفَدَّ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَالَ لَهُمْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَيْدِي قَالُوا لَا
بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ فَهَلْ لَكُمْ عِلْمٌ يَقْتَسِبُ مِنْ سَاعِدَةِ الْأَيْدِي قَالُوا
هَلَّاكَ بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي
أَنْظُرُ إِلَيْهِ بِسَوْقٍ عَكَازٍ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرٍ يَقُولُ أَيُّهَا
النَّاسُ اجْتَمِعُوا وَاسْمِعُوا وَعُوا مِنْ عَائِمَاتٍ وَمِنْ مَاتٍ فَاتٍ
وَكُلِّ مَا هَوَاتٍ أَتٍ مَا بَعْدَ فَا نِ السَّمَاءِ لَخَبْرٍ وَأَنْ
الْأَرْضِ لَعَبْرٍ لَخُجُومٍ تَغُورُ وَنُحُورٍ تَفُورُ وَلَا مَتُورٍ وَسُقْفٍ
مَرْفُوعٍ وَمَهَادٍ مَوْضُوعٍ اقْتَسِمْتُمْ قَسْمًا مَا كَذَبَ وَلَا أَمْرًا
لِيَطِيلَنَّ مِنَ الْأَمْرِ سَخَطًا وَأَنْ كَانَ بَعْضُ الْأَمْرِ رَضَى أَنْ فِي بَعْضِهِ
لِسَخَطًا وَمَا هَذَا بِلَعْبٍ وَأَنْ مَنْ وَرَاهَذَا لِيَجْمَعَ اقْتَسِمْتُمْ قَسْمًا
فَمَا كَذَبَ وَلَا أَمْرًا نِ اللَّهُ دِينًا هَوَارِضِي مِنْ دِينِ خُنِّ عَلَيْهِ مَا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بالناس يذهبون ولا يرجعون أرضوا بما لمقام فاقاموا ام
تركوا فناموا قال النبي عليه الصلاة والسلام
وسمعه ينشد شعرا فابكم بحفظه فقال بعضهم انا فانشده
يا رسول الله قال نعم فقال

في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصاير
لما ريت موارد الموت ليس لها مصا در
وراءت قومي نحوها تمضي الاكابر والاصاغر
لا يرجع الماضي الي ولا من الباقين غابره
الوقت اني لا محالة حيث صار القوم صاير

بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه جالس مع اناس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفهم علي بن ابي طالب رضي
الله عنه وجماعه من المهاجرين والانصار فالنفت اليهم فقال
اني سايلكم عن خصال فاخبروني بها اخبروني عن الرجل
منما هو نذكر النبي اذ تشبهه وعن الرجل يحب الرجل ولم
يلقه وعن الرويان احداهما حق والاخرى اضغاث وعن
ساعه من الليل ما احدا الا وهو فيها مروع وعن الراحة
الطيبه مع العجربسكت القوم فقال ولانت يا ابا الحسن
فقال بلى والله ان عندي من ذلك لعلمنا اما الرجل بينما
هو نذكر النبي اذ تشبهه فان على القلب طحا كطحا العر فاذا

سرى عنه ذكر واذا اعبد عليه نسي وغفل واما الرجل يحب
الرجل ولم يلقه فان الارواح اجناد مجتده فما تعارف منها
ايتلف وما تناكر منها اختلف واما الرويا وان احدهما
حق والاخرى اصغاف فان في ادم روحين فاذا نام خرجت
روح فاتت الحمير والصدق والبعيد والقريب والعدو فما
كان منها في ملكوت السموات فهي الرويا الصادقة وما
كان منها في الهوي فهي الاضغاث واما الروح الاخرى فللفس
والتقلب واما الساعة من الليل التي ليس احد الا وهو فيها
مروع فان تلك الساعة التي يرتفع فيها البحر سنادن في تغربواهل
الارض فتحسه الارواح مرتاع له واما الراحة الطيبة مع
العجز فان العجز اذا طلع خرجت ريح من تحت العرش حركت
الاستجار في الجنة وهي الراحة الطيبة خدها يا عمر قال صدقت
قال محمد بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنه
دخلت على عمر بن عبد العزيز رحمه الله وعنده رجل من
النصارى فقال من تجدون الخلفه بعد سليمان قال
النصارى انت قال فاقبل عمر بن عبد العزيز على وقال دمي في
بيابك يا ابا عبد الله قال فقلت سبحان الله المجالس بالامانة
قال محمد بن علي فلما كان بعد ذلك جعلت ذلك
لنصارى من بابي فرايته يوماً فامرته غلامي ان يجسه علي

وذهبت به الى منزلي وسالته عما يكون قلت عدل خُلُفاً بنى مروان
 واحداً واحداً فعد لي خُلُفاً من بنى مروان واحداً واحداً ويجنون
 عن مروان بن محمد قال محمد بن علي فقلت له ثم من قال ثم
 ابنك بن الحارثية وهو اليوم حمله كتب صاحب الروم
 الي معاوية يسأله عن افضل الكلام وما هو والساني والمالك
 والرابع وكتب اليه يسئله عن اكرم الخلق علي الله وعن اكرم الاما
 علي الله وعن اربعة من الخلق لم يركضوا في رحمة وعن قبر سارة
 بصاحبه وعن الحجره وعن القوس وعن مكان طلعت منه الشمس
 لم تطع فيه قبل ذلك ولا بعده فلما قرأ معاوية الكتاب ...
 قال اخراه الله وما علمي بماها هنا فعيل اكتب الي ابن عباس
 فكتب اليه يسئله فكتب اليه من عباس افضل الكلام لا اله الا الله
 كلمة الاخلاص لا عمل الالهة والتي تليها سبحان الله ومحمد
 صلاه الخلق والتي تليها الحمد لله كله المسكر والتي تليها ما لله
 اكبره فاتحة الصلوات والركوع والسجود واكم الخلق علي
 الله آدم عليه السلام واكم اماء الله مرمر عليها السلام
 واما الاربعة الذين لم يركضوا في رحمة فآدم وحواء والكبيش
 الذي فدى به اسمعيل وعصا موسى حيث القاها فصارت
 نعيانا مبينا واما القبر الذي سار بصاحبه فالموت الذي
 القمر يوس عليه السلام واما الحجره فباب السماء واما القوس
 فاتحها امان لاهل الارض من الغرق بعد لوح عليه السلام واما

المكان الذي طلعت عليه الشمس لم تطلع فيه قبلة ولا بعده فالما
الذي انفج من الحرب بين اسرائيل مع موسى عليه الصلاة والسلام
فلما قدم عليه الكتاب ارسله الى ملك الروم فقال لقد علمت
ان معاوية لم يكن له بهذا علم وما اصاب هذا الا رجل من اهل
بيت النبوة ووجه ملك الروم الى معاوية بقرارورة فقال
ابعث الي فيها من كل شيء فجاءت الي بن عباس فقال فماله ما
فلما ورد به على ملك الروم قال له اخوه ما ادهاه فقيل ان
عباس كيف اخبرت ذلك فقال لعول الله عز وجل وحملنا
من الماء كل شيء حجه قال المسيب بن واضح سمعت عبد الله
بن المبارك يقول حفرة حصن خراسان فاصابوا فيه راس انسان
فوزوا بتسنا من اسنانه فوجدوا فيه منين

فانسا عبد الله نقول

اتيت بسنين قدر مينا من الحصن كما اتاروا الدنيا :
على وزن منين احدهما يقلبه الكف سيار زينا :
ملائون احدي على قدرها تباركت يا احسن الخالقينا :
فماذا يقوم لا فواهم وما كان يملا تلك البطونا :
اذ اما ذكرت اجسامهم تقاصرت النفس حتى تقونا :
وكل على ذاك لاق الردا وبادوا جميعا هم خامدونا :
روي اسامه بن زيد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال اخبرني
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال خرجت مع اناس من

شبكة

الألوكة

قرش في الجاهلية في حارة الشام فيبينما اناني سوق من اسواقها
 يدسوق اذا انا بطربو قد جاني فاخذ بعنقي ودهبت انا زعمه
 نفسي وقيل لا تفعل فليس لك منه النصف قال فخرجت معه
 فادخلني كنيسة فاذا تراب كثير متراكم بعضه على بعض فدفع
 الي حجره وقاسا ورسلنا فقال لو انقل هذا التراب واحفر
 لي قاهنا بيرا قال جلست افكر في امري كيف اصنع قال
 فاناني في الهاجرة وعليه سبتيه فصب اري ساير جسده منها
 ولم احرك سياتي فقال لي وانك لعلي ما اري ما حركت سياتي
 ضم كفنه واصابعه فضر بها وسطر اسي فقلت لو نفسي كلتك امك
 عمرا وقد بلغت ما اري قال فمقت اليه بالمجرفة فضربت بها راسه
 فنشرت دماغه وخرجت ميتا وخرجت على وجهي وما ادرى ابن
 اسلك من بلاد الله فمشيت بعتة يومي وليليتي ومن الغد حين اصحت
 ثم انتهيت الى دير فاستظلمت بظله فرح ارجل من اهل الدير
 فقال يا عبد الله ما يفعدك لها هنا فقلت اضللت اصحابي قال
 والله ما انت على طريق وانك لتنظر بعين خايف ثم فادخل الدير
 فاصب من الطعام والسراب واقم ما بالك قال فدخلت فاناني
 بطعام وسراب والطف في ثم صعد في البصر وخفضه ثم قال
 يا هذا لقد علم اهل الكتاب انه لم يبق علي وجه الارض رجل اعلم
 مني اليوم وانني احب صفتك انك الذي محزنا من هذا الدير

اعله
وخر

شبكة

الألوكة

وتغلب على هذا الدبر وتغلب على هذه البلاد فقلت لها الرجل
ذهبت من الامر عن مذهب قال ما اسلمت قلت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال انت والله الذي لا اله الا هو صاحبنا من غير
سك فاكتب لي على دبري هذا واهله وما فيه امانا قال
قلت ايها الرجل قد صنعت معروفا فلا تكدره قال امانا هو
كتاب في ريق وليس عليك فيه مؤونه ولا سئ فانك صاحبنا هو
الذي اريد وان تكسر الاخرى فابش بضر ك قلت هات فكبت له
امانا ثم حتمته ودفعته اليه قال فدعا بنفقة وانواب
فدفعها الى ثمرد عابا فان قدا وكنت فقال استمع قلت نعم قال
اخرج على هذه الانان فانها لا تمر بقوم ولا اهل دبر الا علفوها
وسقوها حتى اذا بلغت ما منك فخل عنها واضرب وجهها مدبره
فانها تغلف وتسقى حتى تصل قال فركبتها ثم سرت عليها حتى دركت
اصحابي وهم متوجهون فلما امر بقوم الاسقوها وعلفوها حتى لحقت
اصحابي فنزلت عنها وضربت وجهها مدبره ثم سرت معهم حتى مدت
على اهلي قال اسلم فلما قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه
السنام اتاه ذلك الراهب في خلافته وهو صاحب دبر العرس من ذلك
الكتاب فلما قرأه عمر رضي الله عنه عرفه فقال له الراهب
لي بشرطي فقال له عمر رضي الله عنه جأ امر غير ذلك جأ ما ليس
لعمرو ولا لابي عمر فنه سئ واستسار فيه عمر المسلمين فقالوا انك ان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يُعْلَمُ يا امير المؤمنين قال عمر هل عندك للمسلمين منفعة قال نعم
 يا امير المؤمنين قال فانشأ عمر جِدًّا بنا حديبه حتى اتى على اخن
 عم قال عمر للراهب ان اضمتهم المسلمين ثلاثا وارسلتهم في الطرق
 وهديتهم الضال ومرصنتهم المرضى من مريضكم من المسلمين فعلنا
 قال نعم يا امير المؤمنين افعل قال فوفاه عمر روى عن
 عبدالله بن عمرو بن العاص عن ابيه قال خرجت في الجاهلية
 يتجاره الى الشام فترلت في بعض الطرق لفضا حجة وتقدمتني
 القافلة فاني لكذ لك اذا قبل راهب على اثنان له قد خرج في
 بعض الديارات يريد فلصتين وهو يلهث عطشا وكان يوما
 صايغا فسلم علي واستسقتاني ما لم يكن معي غير فضله في
 اداة معلقة على كفل الفرس فأتته بها وتبين له ذلك
 وشكر لي فعلى وسكا تعباً لحقه وانه يريد النزول والراحة
 قليلاً وهو خائف من الوحدة وفساد الطريق وكانه اراد
 الانس بي فقلت له انزل فاني اونسك ولا انزكك وكنت عارفاً
 ما للطريق فخرجنا الى ظل شجر ارض فعرسنا تحتها وقلت اعينيه
 فانا الحق القافلة بعد تعريسيها ساعة وكان له غلام ورجل قد
 نأخ عنده وكان مع ذلك ينتظر فلما نزلنا استلقى على جنبه
 ونام وركبت فرسي اطلب للحسا التي كنت اعرفها لانه اذا اتى
 منها فوجدت واحدة منها فماتت الاداوة ورحعت والراهب

ناير بحاله واذا شعبان عظم بسير اليه لينهشه فاخرطت بسبغي
وتزلت اليه فلحقته وقد اذ ان ينقره ففقلته وجلست اخفر
الراهب الوان قام وقد استراح من تعبته فعرضت عليه الما فشرط
ونظر الي التعبان فما له امره فعرفته انه قصده وانى قتلتته
فشكر وقال قد احييتني مرتين ووجب حقاك علي الى
ما حبست نفسك علي وتزلت معي حتى استرحت وانستني من
الوحدة ووحشة الطريق فانام مع ذلك في غربة ولا ادري بما
اذا فيك ثم ركبنا وسرنا فما لحقنا القافلة الا مساء وطلبت
رحلي وغلاما كان معي الوان وحبته فانزلت الراهب معي الوان اصبحنا
فجاء غلامه ورحله فقال لي ابن يزيد فعرفته اني اريد دمشق
بتجاره معي فسالتني عنها فاخبرته فقال لي هل لك ان تدخل
معني الى مصر فان لي بها حبال جميلة وجاهها عريضا ولعلي
اذا فيك علي ما اوليتني فان يدري تقصها هنا عن مكافائك وعلي
ان ارتيك في تجارتك صنع ما تؤمله من الرخ فيها فوقع كلامه
بقبلي فقلت له علي ان يخرج معي من بلغني ويخفرني في طريق او
يضيفني الى من يبلغني هذا الممان فاني اذا بلغت عرف الطريق
الى موضعي قال بل اردك اليه من طريق هو اقرب من طريقك هذا
فسرت معه فرايت رجلا جميل العصبه والمرافقه وكان فيه مع
ذلك فهم وعلم وكان من ابناء القبط الاولين وكان يخبرني عن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

مصر وعن أهلها في القدم وعن عجائبها وطلسماتها وملوكها :
 وخبر نخت نصر وكيف دخل البلد وأخبره بالحيلة التي تمت له حتى
 وصل إليه وما كان بعد ذلك ولم يزل في أسن إلى أن دخلنا مصر
 ولم يكن ثم موضع ولا دبر إلا تلقونا بالأكرام والجميل وعددنا
 النيل وسرنا حتى دخلنا الإسكندرية فاترلى عنده وأناة جماعة
 من أهله ودوى قرابته وجماعة من وجوه أهل البلد وكان مقدما
 عندهم فسلموا عليه وهنوه بالسلامة وقضوا حوائجه وأكرموه
 واتخفوه ولم يكن يدخل إليه أحد من أهله وغيرهم إلا أخبرهم
 لخبري وإلى خلصته من العطش مما كان معي من الماء وأنى أثرته على
 نفسي وخبرهم مما كان من أمر العيان فما منهم أحد إلا برزني
 وأكرمني واجتمعت لردنا نير كثير من جميعهم ووجه أقاربه
 وبيع منهم ومن غيرهم البضاعة التي كانت معي وأفضلت فيها
 فضلا سيرا وأمت عنده أكثر من شهر وأنا الطوف بالإسكندرية
 وانظر إلى عجائبها ومنازلها ثم استأذنته للخروج فقال إن لنا
 عيداً قد حضر فأمر عندي حتى نسا هذه وأوجه معك من محقرك
 إلى حدود أرض الحجار فأجبتة إلى ذلك وحضر العيد وزينت
 كنائس الإسكندرية وخصوصاً منها كنيسة مريم عظيمه كانوا
 يجتمعون إليها بحسن الرزي وكان خارج الكنيسة أسطوان كبير
 واسع مفروش بالبسط وقد جلس عليه روسا وهم وبطارقتهم وكان

من عاد المقمران بضربوا خارج الاسطوان في فتح هناك بصولجان وكرة
تطير الى ذلك الاسطوان لمن وقعت في حجره من اوليك البطارقة
والرو وساحكم له بولاية مصر: قال — عمر وفاجلسني وسط
اوليك الوجوه والبطارقة فاني لمشغول بالنظر اليهم والي زعيم
واوليك خارج الاسطوان يضربون تلك الكرة اذ طارت الي
فسقطت في حجري فاكثر واذلك وجعلوا يتاملوني ويعجبون مني
ومن سقوط الكرة في حجري ثم رددوا الكرة الى خارج وضربوها
اُضاً مرة اخرى فطارت حتى سقطت في حجري ثانية فازدادوا
تعجباً وجعل بعضهم ينظر الى بعض ويرمزون بعلامهم وانا لا
اعرف ما يقولون ثم اخرجوا الكرة وضربوها مرة ثالثة ه ه
فسقطت في حجري ودخلت في كفي فزاد تعجبهم مني وقالوا ان هذا
لامر يراد وبطل فعل الكرة واقمت حتى انقصت ابام عندهم
فسالته فاذا لي في الخروج الي الحجاز فاذا لي في ذلك بعد ان
سرت علي اني لا اترك زيارته في كل وقت يمكنني وانقد معي غلاما
له وجه مني يطريف من ثياب الوسى التي كانت تعمل بالاسكندرية
وثياب من دقوس مياط واكسبيه رقيقة من صوف وفضوص
وغير ذلك فانصرفت الي اهلي بوفرحال واخرجني الغلام من ناحية
استغني فيه عن الخفير وكان الغلام الذي وجه به معي يدري
امرهم فسالته عن امر الكرة فعرفني ان من عادتها ذلك اليوم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ألا يتفق في حجر احد الا ول مصر والمغرب عجبوا من ذلك قالوا هذا رجل
 عن غريب يروي عن بلقيس ملك هذا مصر وصر فوال الامر الى شناد فعل
 الكرة قال عمرو ووقع في نفسي من ذلك امر لم اعرف الوجه فيه
 وسرت الى منزل وانا اوفى النجار الذين خرجت معهم الى الشام
 واحسنهم حالا وعرض في نفسي شيء من امر مصر فعلمت احمل
 تجاره الى بلد الروم وادخل الى الملك وكعله ان يقبل في امر مصر
 ثم قلت ان هذا النظر فاسد وهل ينزك الملك بطارقة ٥
 واصحابه يبوليني انا وانا عربي على غير دينه فسمعت قال
 يقول لا بد لعلاء من ذلك وبصير منه الروم ما يحب فزاد
 ذلك في قوة املي في الولاية على مصر الى ان كان من امر النبي صلى الله عليه
 وسلم ما كان وجاته هدية المقوقش وقال انكم ستفتقون مصر
 فاستوصوا بالقبط خيرا وجازوا اهلها بالجميل فانهم خولوه
 ابرهم ابني فلما سمعت ذلك تحققت انه سيكون لي يد على مصر
 روي بن جريح قال حدثني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبيرة انه
 قال سمعتة يقول كان رجل من بني اسرائيل يقرأ فاذا بلغ بعضنا
 عليكم عبادنا اولو ما سدد بك او فاضت عنه نمر
 يطبق المصحف فعلم ذلك ما ساء الله من الرمان ثم قال اي
 رب ارضي هذا الرجل الذي جعلت هلاك بني اسرائيل على يديه ٥
 فاري في المنام مسكينا سائلا فقال له تحت نصر بيابن فانطلق مال

لعله

واعبد له هـ وكان رجلاً موسراً فقتل له ابن ترميد قال أريد
التجارة فهنض حتى نزل بابل فاكثرت لهما منرك لا ليس فيه احد
غيره وجعل يدعوا المساكين ويعطيهم ويلطف لهم حتى لم يبق منهم
أحد الا جاء فقال هل يبق مسكين غيركم قالوا نعم مسكين يعج
ال فلان مريض فقال له بخت نصر فقال لعلمته انطلقوا وانطلقوا
معهم حتى اتاه فقال له ما اسمك قال بخت نصر قال لعلمته
احتملوه فنقله اليه فرضه حتى برا وكساه واعطاه نفقه ثم
اذن الاسراييل بالرحيل فبكا بخت نصر فقال له الاسراييل
وما يبكيك فقال ابكي انك فعلت معي ما فعلت ولا أحد
سببا اجزيك به قال بل شيا بسيرا ان ملكت اطعني فجعل
بخت نصر يلقوي ويقول يستهزي به ولا يمنع ان يعطيه ما سال
الا انه يري انه يستهزي به واي عليه فبكا الاسراييل وقال
لقد علمت انه ما يمنعك ان تعطيني ما سالت الا ان الله تعالى
يريد ان ينقد ما قضى وما قد كتبه عنده في كتاب ثم ضرب الله
ضرباته فقال سجنوب وهو ملك فارس بابل انالو فاعطاهم
الى السامان حسنا قالوا وما يمنعك قال من ترون قالوا فلان
معك رحلة واعطاه مائة الف فخرج وخرج بخت نصر في مطبخه
لا يخرج الا ان ياكل لاهمة له غير سبع بطنه فلما قدم السامان راى
صاحب الطليعة ارضا اكثر ارض الله خيلا ورجلا وسلاحا

شبكة

الألوكة

فكسر ذلك في درعه فلم يسال ولحقه جنح وجعل تحت نصره يمشي في
 مجالس اهل الشام فلا تدع مجلسا الا وهو يقول لاهله ما يمنعكم ان
 تغزوا بابل مع كثرة ما ارى معكم من الخيل والرجل فلو غزوتوها لا صبتم
 بها الماء والعيال قالوا افلا تحسن القتال ولا تعرفه حتى اسنغد
 بحاجس اهل الشام ثم رجع للطليعة ولم ينل منهم كثير نيل لما
 راي وجعل تحت نصره يقول لمن يل على الملوك لودعاني الملك
 لا خبرته غير ما يخبره فلان يعنى الطليعة فرغ ذلك اليه فدعا
 فآخبره الخبر وقال ان فلانا لما راها اكثر ارض الله خيلا ورجلا
 حسبهم اجلد الناس فكسر ذلك في درعه ولم يسلم عن سي واني
 لم ادع مجلسا با لسام الا جالست اهله فقلت لهم كذا ما لو اركب
 فعال الطليعة تحت نصر بعد خروجه من عند الملك ففخمتي اني
 الرجل همل لك وماي الف تاخذها وبتزع عما قلت قال لو
 اعطينتني ثلث مال بابل لما نرعت من ان الدهر ضرب ضربه وقال
 الملك لو بعثنا جريده خيل الى الشام فان وجدوا مساعا ساعوا
 والا انتهوا ما قدروا عليه فالوا ما ضررك لو فعلت قال فان ترون
 قالوا فلان او فلان قال لهم بل الرجل الذي اخبرني بما اخبر فدعا
 تحت نصر فارسله وارسل معه اربعة الاف من فرسانهم فانطلقوا
 فحاسوا خلال الديار فسبوا ما ساءوا وخرجوا ولم يبقوا ورمي
 في حماره سنجوب فمات فعاد استخلفوا رجلا فعاد علي

رسلكم حتى يأتي أصحابكم من وجهتهم فامهلوا حتى جائت نصر فقسّم
ما جابه في الناس فقالوا ما راينا اخو المملك من هذا فملكوه فلما
ضرب له ملكه بخزانة قال لهم يوما موعدكم ثلاثة من استأخر
بعدهما منكم فليمس الخشبته فغزا الشام فذلك حين قتل زحر
مت المقدس وانزع حليته وحملها وجعل يسرب فيها الخور
وخوانا ما كل عليها الخنازير وحمل التوراه معه فزالقاها في النار
وقدم فما قدمه بمائة وصيف منهم دانييل وعزير وقال له
عزريا اوحينينا وما مثل فقال لانسان اضلح الى اجسامها ولا
لعل اختار منهم ربعة فيخدمون فقال دانييل لاصحابه اعلموا
انهم انما نصر واعلنكم بما غيرتم من دين بايكم لا ما دلوا الخنزير
ولا تشربوا الخمر فقالوا للذي يصيح اجسما مضمهر هل لك ان يطعمنا
طعاما هو اهون عليك من المونه مما تطعم اصحابنا فان لم تستمن الكثر
قبلهم؟
من سمنهم رات رايك قال ماذا قالوا خبز الشعير والكرات
وفعل فستمنوا قبل اصحابهم فاخذهم لحت نصر لخدمونه قال
فيينا هو كلك اذ راي لحت نصر روي اجلس برنسيها م عاد فراها
ففرح وقام برنسيها م عاد فرقد فراها فرح الى الخمر فرتسيها فلما
اصبح دعا العلماء والكهان فقال اجر وولي بشي رات البارحة
واذا خبر تموني بما رات قالوا لروي واي والا فليس كل رجل منكم
الى خشبته موعدكم بلاد فقالوا هذا خبر قد اظلنا منه بلاء

فكف بالخنا منه فجعل دانييل يقول كل ما مر به رجل من رجاله يؤدعاني الملك لا خبرته بما رأى واول ذلك فجعلوا يقولون ما احمق هذا الغلام الاسرايلى الى ان مر به كبل فقال له ذلك فرفعه الى الملك واخره فدعا الملك وقال له ما ذرايت قال رايت مثالا قال ايم قال وراسه من ذهب قال ايم قال وعنقه من فضة قال ايم قال وصدرة من حديد قال ايم قال وبطنه من صفيقال ايم قال ورجلاه من نك قال ايم قال وقدماه من نحاس قال نعم هذا الذى رايت قال فاجت حصاه فوفقت فى راسه ثم فى عنقه ثم فى صدره ثم فى بطنه ثم فى رجليه ثم فى قدميه فاهلكه قال نعم ما هذا قال اما الذهب فملكك واما الفضة فملك ابنك من بعدك ثم ملك من ابنك واما النحاس فملك النساء فكساه جبة بزبون وسوره واجازه وامران يطاق به فى القرية واخبر ان خاتمه جايز على ما ختم عليه فلما رات ذلك فارس قالوا ما الامر الا امر هذا الاسرايلى فكف فقدمه قال ابنته من نحو الغيبة الثلاثة اصحابه ولا تذكر والى دانييل فانه لا يصد فكم عليه فانوه فقالوا ان هؤلاء الغيبة الثلاثة ليسوا على دينك وهم يكرهون ما استحسنته واية ذلك انك اذا قربت اليهم لحم الخنزير والخمر لم ياكلوه ولم يشربوا ففعل مطر والى دانييل فاشار اليهم الا تاكلوا ولا تشربوا فامر بحطب كبير فوضع ثم اوقدت النار

ن
ورما هم فيها فلما بان من آخر الليل أم بالنظر اليهم فاذا هم يتحدون
وادامعهم رابع بروح عليهم ودانيل يصلي قال من هذا يا دانييل
قال هذا جبريل ظلمت العموم فامرهم فارتلوا قال ومسح الله
عز وجل تحت نصر من الدواب كلها فجعله من كل صنف من الدواب
راسه من السباع الأسد ومن الطير الشرسه وملاك ابنه بعده
وكان دانييل يسدده وكان معه ثم رماه عنه واقضاه ثم رماه
راي كفا فرح بين لوحين مكوب فيها سطران فدعا الكهان والعلماء
فلم يجد عندهم منه علما فقالت امه انك ادعوت دانييل
واعدت اليه منزله منك ومن امك عرفك فدعاه فقال اني
معيد اليك منزلتك من الحي فاخبرني ما هذان السطران قال
اما معبد لي منزلتي من ابيك فلا حاجه لي بذلك واما السطران
فانك تقفل الليله قال فامر ان يخرج دل من في القصر فاخرجوا
اجمعون وامر بفعل ابوابه فغلق الابواب وادخل معه رجلا وضع
بيده سيفا وقال له كل من جاك من خلق الله الليله فاقطله
ولو قال انا فلان يعني نفسه . وبعث الله عليه البطن فجعل
يمشي والاخرنايم فينا هو كلك استنيقظ وينض اليه فقال انا
فلان وضربه بالسيف فقتله . قال الله تعالى وان عدتم عدنا
تمثل هذا بعث الله عليهم العرب فلم يزالوا يسوموهم سؤال العدا
ولا يزالون الى يوم القيامة في ذل وصغار . قال بن جريح فيلغ

شبكة

الألوكة

سعيد بن جبير كان حدث هذا الحديث فلما بلغ هذا الموضع
 اخذه رسول الحجاج بن يوسف وروى حماد عن سلمة عن علي بن
 زيد بن جده عن عن يوسف بن مهران عن عباس رضي الله عنه
 ان رجلا من علماء اهل الشام وجد نعت خنجر وانه غلام يمشي
 وله والده وله دابة في راسه من اهل بابل وانه يقدم فسال عنه
 وعن امه حتى عرفتهما فزل عليها وهو غلام سير والعاجيل والد جاج
 فقال له ذات يوم انك ستملك فارس والشام فاكتب لي
 امانا ولقومي فقال ما ادري ما هذا الذي تذكر فلم يزل حتى
 قال له اكتب انت ما تشاء وكتب له ولقومه امانا فاراد
 ان يخيمه فلم يكن ليخت نصر خائما فاخذ خاتم حديد من نطاق امه
 فختمه ثم انه دخل الشام فاناها الرجل خيل بينه وبينه
 فقال لمقدميه ان للملك عندي نصيحه ولم يزل يدعه
 بعضهم الى بعض حتى انتهى الى الملك ودخل عليه فقال اما تعرفني
 قال ما اعرفك فقص عليه القصة وذكره ودفع اليه الامان
 فقال ما ادري ما هذا الذي تذكر ورئت هذا كابر ابرابر
 عن ابي فلم يزل به حتى اقر فوقي له وامنه وقال له لا يسمع هذا
 منك احد ولما طهر على الشام اذ هو بدم يحيى بن زكريا يغلي
 فقال لا تفل على هذا الدم حتى يسكن ففعل عليه سبعين الفا
 فما فاته فقال ان هذا الدم لا يسكن ابا حتى يفلني فانا قلته

فعله وسكن الدم وظهر على الشام وخرّب بيت المقدس
وحرق التوراه وجامعه بدانييل وجماسل وعربر وحرق ايل
ودفعهم الى صاحب مطبخه مر ذكر الروبا و زاد فيها فيحي من
العرب فيغلب و ينقص تلك الايمان كلها و يكون الدين كله
لله : وقال — بن الكلبي كان سنمار الرومي من اصنع النار
للبنيان مبنا لبعض ملوك العرب بنيانا لم ير مثله فلما علا
ذلك الملك على الخورنق وراى ذلك البنيان سربه واعجبه
وخاف ان استبقا سنمار بنا بعده مكل ذلك البنيان لغيره
من الملوك فامر به فرمى من فوق القصر فمات فصررت به العرب
الى امثال في سوء الجزاء : ٥

حتى قال — بعضهم

جزاني خزاه الله سر جزايه جزا اكسنار وما كان عن دنب :
سوى رصته البنيان سبعين حجج بعلى عليه ما لقراميد والسكب
فما راى البنيان تم سخوفه وامن لمل الطود ذى البادح الصغبت
وظن سنمار به كل حظوه و فاز له به بالمودة والقرب :
فقال اقدنوا بالعلم من فوق ساهق فداك لعمر الله من
اعظم الخطب :

كتب ملك الروم الى معاوية ان الملوك لم تنزل تراسل بعضها
بعضا و يجتهد ان يعر به على بعض ائنان في ذلك فاذن له فوجه

اليه رجلين احدهما طويل والاخر ابي فقال معاوية لعمر واما
 الطويل فقد اصينا كقوله وهو قيس بن سعد بن عبادته واما الآخر
 الامل فقد احتجنا الى رايك فيه فقال هما نار جلال لاهما اليك
 لعصم محمد بن الحنفية وعبد الله بن الزبير قال معاوية الذي
 هو اقرب الينا منهما فلما دخل الرجلان وجهه الى قيس بن سعد
 فدخل قيس فلما مثل بين يدي معاوية نزع سراويله فمر بها اليه
 فلبسها فبلغت مدونه فاطرق مغلوبا وقيل لقيس في ذلك امر
 تبدلت لخصه معاوية مما فعلت غير ذلك فقال
 اردت لكيما يعلم الناس انها سراويل قيس والوفود شهود
 والا يقولوا غاب قيس وهذه سراويل عادي فمنه ثمود
 واني من القوم اليمانيين سيد وما الناس الا سيد ومسود
 ليده جميع الناس اصلي منبهي وحسبه اعلوا الرجال مدينة
 ثم وجهه الى محمد بن الحنفية فدخل فخر بما دعي اليه فقال
 قولوا له ان ساء فليجلس وليعطيني يده حتى اقمته او تقعدني
 وان ساء فليكن القايم وانا الفاعل فاختر الرومي الجلوس
 فاقامه محمد وعجز هو عن اقعاده ثم قام الرومي فاقعه محمد
 وعجز الرومي عن اقامته فانصرف الطويل والايد مغلوبين
 قال ابو عمر اما هذا الخبر فمنكر ليس بصحيح وكاله اصله
 لخالف احلا وفس ومحمد ولا فيه كثير

قد فلدته سيفك ووليتته ما ورايا بك سله عنها فان اصاب
لزمني الحرمان وان اخطا اتسح لي العذر فدعا به فساله
فقال ما امر الهمومين انك ما قدمتني على العلم بالانسا
ولكن على الطعن بالرمح احدهما عمر الآخر والاخر خاله
لو تزوج رجل امراة وتزوج ابنه ابنتها ثم ولد لها ولد كان
احد المولودين عمر الآخر والاخر ابن اخته كان يقال ثمانية
ان اهيوا فلا يلوموا الا انفسهم الذاهب الى مادية لم يدع اليها
وطالب الفضل من الليام والداخل من اسير لحدسها من
غير ان يدخله فيه والمسختف بالسلطان وللجالس مجلسا
ليس له باهل والمقبل لحدس عليه على من لا يسمع منه ولا يصغى
اليه ذكر الحسن بن ابي حمزة عن الاممعي قال تذاكر نفر
من الخز عرافة بنى اسد فقالوا لو نظرنا الى بعض ذلك فاتوهم
وقالوا انا ضلت لنا ناقة فلوار سلمت معنا بعض من نفقوا لنا
انرها فقالوا الغليم منهم انطلق معهم فاستردفه احدهم
ثم ساروا فلقيتهم عقاب كاسر احدي جناحيها فاقشعر
الغلام فبكوا فقالوا ما بالك فقال كسرت جناحا ورفعت
جناحا حلفت بالله صراحا ما انت ما نسي ولا ينبغي لفاحا
قال الحسن بن الجناح يذكر ويوث ندرت
امراه ان تكسوا بوباعر لته فانقتته افضل رجل بالبصره فقيل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لها الحسن فانت به الحسن فارسل بها الى ابي قلابه فردّها أبو قلابه
وقال ان الناس اصابوا فيك واخطات فيّ قال
ابوعبيده العارضه كآيه عن النداء فاذا قيل فلان شديد العارضه
فذلك كما جاء عن سعة الكف بالعطاء : واذا قيل فلان يقتصد فذلك
كآية عن الخجل : واذا قيل العامل مستقص فذلك كآية عن الجور :
واما قولهم في المثل هذا احل من الحرس والاصمعي ذكر في تفسير ذلك
ان الضبّ قال لابنه اذا سمعت صوت الحرس فلا تخرج قال وذلك
انهم يزعمون ان الحرس محرك اليد عند حجر الضب ليجرح اذا نظر اليها
حمة قال وسمع ابنه يوما صوت الحفر فقال يا بنة هذا الحرس
فقال يا بني هذا احل من الحرس فارسلها مثلاً :
وانشد واظن من صب اذا خاف حارساً أعدله عند الناس عقرباً
وفي المثل تعلمني بالصب وانا حرسه
لاي البلاد الطهولي وكان من شياطين العرب :
لهان على حمينه ما الاق من الروعات يوم رحا البطان :
لقبت الغول بيري في طلام بسبب العناء صحصان :
فقلت لها لانا نقر ارض اخوسر فصدّي عن مكان :
فصدت وانجيت لها عصب حسام غير موثب يمان :
فقد سر بها والبرد منها فخرت للدين وللبيران :
فعلت زد فعلت رويداني على ما لها ثبت الجنان :

قد فلدته سيفك ووليتته ما ورايا بك سله عنها فان اصاب
لزمى الحرمان وان اخطا اتسح الى العذر فدعا به فساله
وقال ما امر المؤمنين انك ما قدمتني على العباد بالانسا
ولكن على الطعن بالرمح احدهما عم الآخر والاخر خاله
لو تزوج رجل امرأة وتزوج ابنه ابنتها ثم ولد لها ولد كان
احد المولودين عم الآخر والاخر ابن اخته كان يقال ثمانية
ان اهيئوا فلا يلوموا الا انفسهم لذهاب الومايدة ليردع اليها
وطالب الفضل من الليام والداخل من انيس لحدسها من
غير ان يدخله فيه والمسحرف بالسسلطان والجالس مجلسا
ليس له باهل والمقبل لحدس عليه على من لا يسمع منه ولا يصغى
اليه ذكر الحسنى عن ابو حاتم عن الاصمعي قال تذاكر نفر
من الخز عمافة بنى اسد فقالوا لو نظرنا الى بعض ذلك فاتوهم
وقالوا انا ضلت لنا ناقة فلوارسلتم معنا بعض من نفقوا لنا
ابرها فقالوا لعلهم منهم انطو معهم فاستردفه احدهم
ثم ساروا فلقبهم عقاب كاسر احدي جناحيها فاقشعر
الغلام فبكى فقالوا ما باللك فقال كسرت جناحا ورفعت
جناحا خلقت بالله صراحا ما انت ما نسى ولا يتبغى لفاحا
قال الحسنى الجناح يذكر ويوت ندرت
امراه ان تسوا تو باغرلته فانقتته افضل رجل البصر فقبل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لها الحسن فانت به الحسن فارسل بها الى ابي قلابه فردها أبو قلابه
 وقال ان الناس اصابوا فيك واخطات فيهن قال
 ابو عبيده العارضه كما به عن الندا فاذا قيل فلان شديد العارضه
 فذلك دنايه عن سعة الكف بالعطاء ، واذ قيل فلان يقتصد فذلك
 كناية عن الجمل : واذ قيل العامل مستقص فذلك كناية عن الجور :
 واما قولهم في المثل هذا احل من الحرث والاصمعي ذكر في تفسير ذلك
 ان الضب قال لابنه اذا سمعت صوت الحرث فلا تخرجن قال وذلك
 انهم يزعمون ان الحرث محرك للبد عند ححر الضب ليجزع اذا نظر اليها
 حنة قال وسع ابنه يوما صوت الحفر فقال ابنة هذا الحرث
 فقال يا بني هذا احل من الحرث فارسلها مثالا :
 وانشد واظن من ضرب اذا خاف حارسا اعدله عند الناس عقربا
 وفي المثل تعلمني بالضب وانا حرشته
 لابي البلاد الطهولي وكان من شياطين العرب :
 لمان على حمينه ما الاقي من الروعات يوم رحا البطان :
 لعقيد الغول يترى في ظلام بسبب العناه صحصان :
 فقلت لها لانا تقصر ارض اخوسفر فصددي عن مكان :
 فصدت وانجيت لها لعصب حسام غير موقشيب يمان :
 فقد سراهها والبرد منها فخرت للبدن وللكران :
 فعالت زد فعلت رويداني على امثالها ثبت الجنان :

سددت عقالها وحطت عنها لانظر غدوه ما اذا دهان
اذا عسان في وجهه فيج كوجه الهر مشقوق اللسان
ورجلا ممدغ ولسان كلب وخذ من قراب اوسنان
اما قوله فقالت زد فافهم زعمون بما ذكر عمرو بن بحر
الجاحظ ان الغول يستزيد بعد الضربة الاولى لا يها تموت
من ضربة وتعيش من ضربتين الى الف تقول اذا ضربت ضربة
ماتت الا ان تعبد عليها الضارب قبل ان تقضى ضربة اخرى فانه
ان فعل ذلك لم يموت ولذلك قال الشاعر
وتذيت والقد احرس امله فليت يميني وبذلك سئلت
وهذا عندي من تقادم الاعراب وجماعات عمرو بن بحر
ومجونه ومن ذلك قول مدرج الريح وهو عامر الجنون
وانما قيل له مدرج الريح لسعر قاله في امره من الجن زعماره
كان هيوها وتترا له فمن شعره فيها

لابنه الحنفي الجوطل دارس الامات عاف بالحلل
درسته الريح من نصبا وجوب درست حينا وطل
وكان مدرج الريح محمقاها واما قول عبد بن اوب
العنبري فله در الغول اى رفقته لصاحب قفر خائف تنقر
ارتي بلجن بعدلن واوقدت حوالى نيرانا نلوح وتزهري
وان العرب تذكر ان العيлян توقد النيران بالليل للعب

والتحليل واضلار انا السبيلان والى اوعمره الدليل على
ان الساطين تضر الناس في الطرق وخيدهم عن سبيلهم قول الله
عالي كالذي استوته الشياطين في الارض حيران ومن الدليل
على صحة الغيلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتده لعبين
زهير تصيدته اللاميه الذي يقول فيها
كانت مواعيد عرقوب لنا مئلا وما مواعيدها الا الماطيل
فما تدوم على حال يكون بها فاملون في اثنائها العول
فلم ينكره قال عمرو وكان عبد بن اوب هذا جوالا
في مجهول الارض فلما اشتد خوفه وطال ترده امعن في
الهرب فقال

لقد خفت حتى لو تمر حمامة لقلت عدوا وطلبيعة معشر
فان قيل امن قلت هدي حدي فان قيل خوف قلت خوفا فشر
وخفت خيلي ذا الصفاء ورابي وقيل فلان او قلانه فاحذر
فلله در الغول اي رقيقة لصاحب قفر خايف متنفرا
في اسات لبيته واما قول اميه بن ابر الصلت

والحيه الرقشا اخرجها من محرها امنات الله والقسم
اذا دعا باسمها الاسان او سمعت ذات الاله انت في فسها رمر
مر خلفها جه لولا الذي سمعت قد كان ثبها في حجرها اللحم
اذا دعين باسماء اجبن لها لنافت نقده الله والكلمة

لعل
السم

لولا مخافة رب كان عذبها عر حاططع في انبياها عشم
 قد ابتلته فذات بعض مصدقه فليس سهجا من رهه صمم
 فكف ما منها امر كيف تالفه وليس سنها قري ولا حرمة
 فانه بقول الفها خرجت لاسم خلافة اياها الالرحم سنها ولا
 نسب وقد اوضحنا في كتاب التمهيد ان من الحيات صنفا من
 الجن وان منهم من اسلم فعير نكير ان لخص لذكر الله واسمايه
 والحيات في اللسان ان العري ومن عجب الدنيا صنم فادس
 في غم الادلس على البحر من كورة سدونه وقد ذكره الاويل
 ونقل خبره اهل الاخبار ومن احسن ما قيل في وصفه في
 النظر ما اشده غر واحد لا في عمان السنتري العروضي
 لحاطب فواد سدونه اذا دخل اليه وراه على يديه في ملك

الجرس فقال

يا سيداً ابصرت عيني به عجا فما ابالي بقول الناس عس رحبا
 لله ما ابصرته في سدونه من عجايب كنت في ابصارها السبا
 اثار مملكة دلت على ملك ادك بالملك اعناق الوري حقا
 واسود او افقا في راس صوغة دابة فوقها بالرخ قد صلبا
 مفد ما رجه اليمين لير فعا دانه تيسا طول ما تقبا
 بيد ميناها ما المفنح يحسبه منا ولا عينه عجلان مكثبا
 وصكه في اليد اليسرى قد نقضت دانه ساتر عنا لما كتبا

يومى الى البحر نحو العرب وجهته مستعبلا لغروب الشمس منتصبا
 لا بد والله من قتل سيفتجه" مفناحه بعد الميقات او فرية
 وصكه سوف يعرى ما تضمنه لانه لا مور ما قد انتصبا
 وسایل لرحما اصل جوهره والدهن فيك معناه قد استسا
 اجينه ان في اخباره عبرا فلانسل عنه صقرا كان اذهبا
 قال علي بن ابي طالب رضی الله عنه ما خلق الله خلقا اسر
 من الخور ما بعث منهم بنى ولا صدق قال علي بن ابي طالب
 رضی الله عنه لانه الحسن بنى الامان واليقين قال
 اربع اصابع قال وكيف قال الامان ما سمعناه با دانان
 وصدقناه بقلوبنا واليقين ما رايناه با عيننا فتيقناه
 وبين السمع والبصر اربع اصابع قال اسهداك من سوا الله
 قال بعض الحكماء سمان اعيت الحيلة فيهما اذا
 اقبل الامر اعيت الحيلة فيه ان تدبر واذا ادبر اعيت الحيلة
 فنه ان يقبل: قال خالد بن صفوان احترس من العين فوالله
 لهى امر من اللسان: كان يقال من احبك ففك ومن انفضك
 اغراك كان يقال مثلك الدنيا بطاير فالبصر مصر
 حناحان والسام الراس والخزير وما والاها الجوف
 واليمن الدب نعو العرب مضر رحا ما خندف
 وهما متهما تم وفساها قيس واميتها كنانه ولسانها اسد

قال الخشي لا تكرم ولا تعظم الا من يرحم غيره او يخاف سوره
او يعتبس من علمه او من بركه دعائه ٥ خطب ارسطو طاليس
نوما فاطال وعنده شباب مطرف فقال له مالك لا تكلم
قال ان الله خلق للانسان اذنين اثنتين ولسانا واحدا ما
يسمع اكثر مما يقول من امثال العرب من يجمع بين الاروى والنعام
لان الاروى لا يستعمل وانما تستعمل الجبال والنعام تستعمل السهل
ولا ترفى في الجبال ٥ ومن قولهم رصه البلد فمدح ودم من المدح
قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه اما سضة البلد ومنه قولهم
سضة الاسلام ٥ ومن المدح قول حسان ٥

وابن القريه امسى بيضه البلد ٥ يعنى نفسه ٥

واما الدم فقوله الراعى فى عدى من الرفاع ٥

لو كنت من احدى تيجي هجوتكم يا بن الرفاع ولكن لست من احد ٥

تأبى قضاعه ان تقبل لكم نسبا وابنا تزار فاتم بيضه البلد ٥

ابنا تزار رسه ومضه ٥ قال مبيصه بن جابر الاسدي يوم صيف

قد حافظت في حربها بنوا سده ٥

ما ملها تحت العجاج من احد ٥

ليسانا وبياش ولا بيض البلد ٥

قيل للامويه اي شئ احض قالت العصور البيض في الحدائق

الخضر ٥ قال ابو الوليد الرباعي سالت شيخنا لنا

اي سبي احسن قال بسنه في روضه : يقول العرب لاسي
اظلم من حجر ولا ادينا من شجرة قال الشاعر
اذ لم يكن فيك ظل ولا جنا فابعدك الله من شجرات

وقال ايضا

فلا تجزعن علي ابيك انت ان تظلك اعضاءنا

كلام الحاج امراه من الخوارج وهي معرضة عنه فقتلها بما جملك
الامير وانت معرضة عنه فقالت ابي لاسخي ان انظر الي من لا
ينظر الله اليه قال رجل من كلاب من الخوارج
يخاطب معاوية بن ابي سفيان رحمه الله

قد سرت سير طيب في عسيرته لو كان فهم علام من حساس
الطاعن الطعنه الحولا عايدها كطره البرد اعى معها الاكر
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما ابالي على ابي حله
اصحت اعلي ما احب ام علي ما اكره لابي لا ادري فما الخيرة فيما
احب ام فيما اكره وما ابالي اذا استخرت الله في الامرا كان او

واما قول الشاعر

لم يكن طلب الاض العقوق فلما لم ينله اراد سيف الا نوق
فالاض لا يكون عقوقا انما يكون العقوق بيضا اولفقا
اض ولا يلقون والانوق الرخم لا يبادرى بيضه ولا يوجد
لانه في صدوع الصخر من اجبال الشامخة ولا منفعه منه ولا يصاب

الأمسقة ونيل مكروهه واما الرجز بالعرب عندهم فلا استفا
اسمه من العربية والاعتراب ومنه اخذ العرب وقتله حام
بن خنجر لهما ونسبوهن من الصرد والصرده هو الرد
قال الشاعر

دعا صرد يوماً على غضن سوحطٍ وصاح بذات البين فيها غرابها
قال سلامه رجدك

ومن تعرض للغريان بزجرها علي سلامته لا بد مشووم : ه
وقال آخر

ولست ابا لى جين اغد وامسافراً اصاح غرابٌ امر تعرض لعلب :
او صحاح هذا المعنى بالانار والاحبار والاسعار في كتاب
التمهيد والحمد لله كان المنفون سادته والعقها فاده : ه
ويح السهم زياده :

سالك

باب من منثور الحكم والأمثال

منتقى من مناجع عقول الرجال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلير الا
ذو عبرة ولا حكيم الا ذو تجربة : خير المقال ما صدقه
الفعال : راس الدين صحة النقين : كفر النعمة لوم :
وصحبة الجاهل سوم : من الفساد اصاعة الزاد : امحض خالك
الفضيحة : وان كانت عنده فبيحه : التجارب ليس لها غاية :

شبكة

www.alukah.net

www.alukah.net

والعافل ستر يد منها أبدا إلى غير نهاية. من بدل لك مودته
 فقد أدرك لك عطية. الاحق لا يبالى ما قال وانعافا يستعاهد
 المقال. من غلب عليه العجب ترك المسورة فلك. جانب موده
 الحسود وان زعمانه ودود. اذا جهل عليك الاحق فالبس له
 سلاح الرفق. من طلب إلى ليم حاجة فهو كمن طلب صيد السمك
 في المعاودة. ومومل النفع من الليام كزراع السمسم في الحمام
 اذا صادقت الوزير لم تخف الامير. لا تنق بالامير اذا خانك
 الوزير. من كان السلطان يطلبه صانعه عليه بلده. الزاير لمن
 ستنقله مد لك نفسه. صدق درهمي اذا سرحته فرج همتي
 وقضا حاجتي. من جالس عدوه فليحترس من منطقه. من عرف
 بالصدق جاز كذبه. ومن عرف بالكذب لم يجز صدقه. من
 عرف من نفسه الكذب لم يصدق الصادق. من بدل لك نصحه
 فاحتمل غضبه من بدل لك ماله فاصبر على ما يأتي منه. من
 من قل خيره على اهله فلا يترج حين. الاشار من الملامة
 بولد القطيعة. صاحب الزلل موكل به الدم. السجاعة
 لمن كانت له الدولة. لا ترسل الاسلام في حاجتك فتداهن
 عليك. عنائي غير منفعة خسران حاضر. من الخ حبي
 المسئلة. على غير الله اسحق الحرمان صحبة الفاسق سئين. وصحة
 الفاضل زين من اكثر الكلام على ما يدعيه غش بطنه.

واستقله أصحابه: الكرمي يواسي اخوانه في دولته:
والليثيم يحفظوا اخوانه في دولته: ومن حفظ سره ركب امره
من جبري في ميدان امله عثر في عنان اجله: من احبك
فصاك ومن ابغضك اغراك: من لم تقدر على مفا فانه
فانصح له: من لم يصبر على البلاء لم يرض بالقضاء: من استهوت
الخمر والنساء اسرع اليه البلاء: اذا احترق الفواد ذهب
الرقاد: من تسلط على الناس بغير سلطان لم يسلم من الهوان
الغريب الناصح خير من القريب الغاش: من نسي اخوانه في
الولاية اسلموه في العزلة والسدة: من لم ينك البر في
حياته لم ينك عينك على وفاته: من لم يقنع برزقة عبد
نفسه: من اجترى على السلطان تغرض للهوان: اذا لم
يوانك البازي في صيده فانتفد ريشه: الهرطقة جلاؤها
الفرج: فقد الصبر اعظم مصائب الدهر: ساعات السرور
جباله للحدود: فكرة في المعاد تنس امور العباد:
الصعود الى السماء ايسر من صرف القضا: من مدحك مما لا
يعلم منك جهرا ذمك مما لا يعلم منك سرا: امسك لسانك
ليسلم جناتك: الحجة تدعو الى المدد الصحيح: والسببه
تدعو الى المدد الفاسد: ان قدرت ان لا تسمع اذ نك
سرك فافعل: فان الدهر اذا عرف لذة كدرها: لقنا الاحبه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

مسلاه للمهموم: حسن التديير مع الكفاف خير من التديير مع
 الاسراف: اسد الاسياتا ييدا للعقل مساورة العلماء والافاه
 في الامور واعتبار التجارب واسدها اضرار اما العقل الاستدلال
 والتهاون والعجالة: اصعب من السلو والتدلل للعدو: قليل
 مهتا خير من كبير مكدر: قلب ساحر خير من صاحب غادر: علم
 روضه العلم ازمن من روضه الرماحين: الباب مغند من سلف
 باق لمن خلف: العلم لسان الغايب: رب خبر حديد الذ
 من مال عتيد السلام وحسن البشر ربما زرع الموده في
 القلوب: الحسود مغتاط على من لا دبت له عنده: المرآة
 الجميله العفيغه الموائيه جنه الدنيا: موت الولد احاق
 والزوجة المهارسه نعمة سابغه: في الوجوه تظهر المودات
 القلوب بحارى وبضميرك تشددك: من الافات كثر اللانغات
 ومن كلامكم بن صينغى مع دل حينه عبره: مع كل فرجه ترجمه
 من مامنه بوقى الحدرد: اسح محدا وقد رجدك لاكدك:
 ستنساق الرومانت لاق: من جهل شيا عاده: ومن احب
 شيا استعبده: ويل عالم امر من جاهله: ان قدرت
 ان ترى عدوا انك صديقه فافعل: كرم من روعة الفراق:
 وفرح الملاق: ومن شد العذاب فرقه الاحباب احدر من
 وترته وان احسنت اليه: سوقي كرم او في من قرسي خسين

العقل كالرخاخ ان تضدع لم يرفع : موت مرخ حريم من
فقر صرخ : خير الفرض والكلام من ادراع مسره :
وقائله احب اعادة سامعه : اذا لم يقبلك الحجج منك :
فالسكوت اولى بك من وعظه اليسر اسغنى عن الكثير
اذا حبا الفدر عفى البصر : اذا جا الحين عطا العين : ان
علبت على القول فلا تغلب على السكوت في الانصاف للعلماء
زياده : وفي الانصاف للحجج له سلامة : من نظر ابصر : ومن
فكر اعتبر : العيال سوس المال : حسبك من المال ما
نفعك ومن الدين ما ورعك : لا ينطق لسانك الا على ما
يشع به منانك : من حكم فليعدل : ومن قضا فليفضل :
اذا صدق العيان لم يحجج الى برهان : اذا خان البرهان
فرعت الى العيانه شفت الصدور في التسليم للمقدور
سدة الحاجة ربما عتس الحيلة : ويخ ان ادم كيف يعي ولا
يرعوي ام كيف نامر ولا نتمى : اللذب عارور ربما نفع :
للخلف لومور ربما افقر الله : القدر فيج وربما حسن :
الخل مندومور ربما حمد : لاسى تقديه العين احلامن
اجتماع الفين : العجب من ورئه الموفى كيف لا يزهدون في الدنيا
من انقن بالاجر رغب في الصبر : الافراط في العتاب يدعوا
الى الاجتناب : من نمر عندك نمر بك : من سعى اليك سعى

سعى عليك . رب اخ لك يجعلك به ولاده . لا يرتفع الرجل فوق
 قدره الا لؤلؤ يحده في نفسه . مدح الغائب تعريض للحاضر .
 الخط صورة فاحسنها ايديها . دمر الانسان لنفسه في الملايح
 لها في الخلاء . بطن جايح خير من ظلم شايح . الثقل عذاب وسيل
 رب بزه طاهر محتها حله باطله . علم الرجل انه الماقي بعد
 من عالت امره لم يفقد ذلا . شهود الزور ذاب القبور .
 العمان رايد الاستحسان . الاستيقاد يذهب العناق .
 ليس بالتحفظ في الامور تسلم من المقدور . من تردى سوب
 السخا غاب عن الناس عيبه واختفى . من برع للسر وطله .
 انتج له من بعلبه . من املا احداهما به . ومن لم يدرك الشيء
 عامه . لا يضرب السحاب نباح العلاب

قال حسان

ما ابا لي ابنت بالحزن سر امر حاني يظهر غيب لسم . ن

قال الاحطل

ما ضر علب وامل اهجوها امر له حيت تساطح العران .

وقال اخر

ما يضرب العرامسي نراخرا ان رمى فيه علام بحجر . ن

وقال جرير

زعم الفرزدوان سقلم مرعا ابسر بطول سلامه مامرع . ن

الغنم : فان في اصحاب الاسكندر رجل سمي اسكندر لانزال
بنهر في الحرب فقال له اما غيرت اسمك واما غيرت فعلك :
قال للاسكندر قد بسط الله لك في الملك فاكثر من السن
ليكثر ولدك ونسلك فقال لا يصلح لمن غلب وجوه الرجال ان
تغلب عليه النساء سأل الاسكندر رجلا من خاصته
ان يحكم بينهما فقال للرجل رضي احدهما ويحفظ الاخر فاستعملا
الحول رضيتهما جميعا وقال له اصحابه قد بسط ملكك وعظم
سلطانك فباي الاسباب انت اسر بما نلت من اعدائك ام ما بلغت
من سلطانك قال كلاهما يسر واعظم ما اسر به ما سنتت به
الرعية من السنن الجميلة والشرائع الحسنة قال الاسكندر
للرجل اذا صافا مضافا ان يتوفى مباشرة ولا يسترسل اليه فيما
يُيسينه قال بعض الحكماء لتلاميذه استعملوا الكذب عند
الضرورة كما تستعملون الدواء ولما مات الاسكندر قال ناديه
حركنا الاسكندر بسكونه اخذ ابو العاصم

فقال

يا علي بن ثابت بان مني صاحب جمل ففقدته يوم بنتا :
ولعمري جرعنتي عصف الموت وحركتني لها وسكنتنا :
قال المود يوم مات قياد كان الملك اسل انطق منه
اليوم وهو اليوم او عظم منه امس :

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وقال آخر
نهددني لبقتلني نهر متى قتلت نهر من مهاجها:

باب من نوادر

الفلاسفة مختصره : ٥

٢
قال لارسطاطا ليس ما الفلسفة قال فقروضر وعفاي
وكفاف وهمه وفكره : قيل لسقراط به فضلت اهل زمانك
قال لا مرغى في الاكل لا يجي وغرضهم في الحياه لياكلوا
قيل لسقراط ما اتعب فلانا بخضاب لحيته فقال الخوف المطالبه
بالحكمة ولا يطلب الا من المستايج : قال ابقراط عظم افة
للحيوان الصامت من ضمته وعظم افة للحيوان الناطق من قطعه :
قال لجالينوس به ففت احكامك في علم الطب فعالت
لا في انفتت في زيت السراج لدرز الكتب مثل ما انفقوا في سرب الخمر
كتت فيليبسوف الرطب صناعي اقرب الصناعات مرصاعتك
لامك تصلح الابدان وانا اصلح النفوس : قيل لفيلاسوف ان بلغ
بك الحكمة قال ابي الوقوف على القصور عنها : قال انوسروان
لبرجهم من ادبك قال فرجحتي نظرت الى ما استحسننت من
غيري فاستعملته وما استقيحه اجتنبته ولقد تفقدت من
كل شيء محاسنه فاخذت من الخمر قناعته : ومن الحلح حافظنه
ومن القرد مساعدهته : ومن الحمار صبره : ومن الغراب يكون

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ومن السنور لطافة المسئلة عند اللؤان: قيل لرجل من الحما
 لم أنت ارحم قال لعالم جار عليه حكم جاهل: وهل له متى يكون
 البليغ عيبا والعيب بليغا فقال اداوصفا العن حديبا واذا
 احسح الملح على محبوب: قيل للاسكندر راياناك تعظم
 معلمك اكثر من تعظيمك لابيك فقال لان الحيب سبب موتي
 ومعلمي سبب حياتي: نظر حكيم الى قوم يرمون ولا يصيبون ويسبون
 الرمي يجلس في الهدى الى الغرض فعيل له جلست هناك فقال لابي
 لم ارموضعا او في مر هذا: قيل لبعض الحما متى اثرت فيك الحكمة
 قال منذ بدا لي عيب نفسي راي اولاطون رجلا معجبا فقال
 وددت ان اعداي مثلك في الحقيقة وانا مثلك في ظنك: ه
 كان رجلا مصورا فترك التصوير وتطب فقتل له في ذلك فقال
 الخطا في التصوير تدرسه العيون وخطا الطبيب اللبيب تواريه
 القبور: سعى الى الاسكندر بعض رجاله برجل من اصحابه فقال
 له الخب ان اقبل قولك منه على ان اقبل قوله فك قال لا قال
 فكف اذا عن الشر عنه ليكف الشر عنك قال الاسكندر
 يوما جلوسا به سبغ للرجل ان يستحمي من ان ياتي قبيحا في منزله
 من اهله وفي غير منزله من بليغاه: اتى الاسكندر يوما
 جاسوسا خبره عن عسكر دار الفارسي واخبره ان فيه خلقا
 كثيرا فقال له ان اللبيب وان كان واحدا لا يعوله كثرة

لم
 لعنه

أخبار العتاهيه هذا المعنى فقال

وكانت في جيانك لرعاتات وانت اليوم اعظم منك حيا
 يقال ان الاسكندر كان عمره ستا وثلين سنة وفي قول
 الفرسانه ملكا راع عشره سنة ومهم من يقول بل كان عمره ثلاثا
 وثلين سنة وان الملك كان قبله لدار والسنة المائنه من ملكه
 وزعم الروم ان ملكه كان ثلاثا وعشرين سنة وعمره ثلاثا واربعين سنة
 وهم اعلم به ونعموا انه مات بنهر رور وانه حمل الى الاسكندرية
 ودفن بها واقامت عليه النواج شهر او شهرين مات بالاسكندرية
 قال بعض الحكماء لعرض لحسن الخلام وطيبه اذا كان الغرض
 المقصود صارا فان الذين يشمون الناس انما يخطون السهم بالخلو
 من الاطعمه والاسر به ولا يصعب عليك الخلام الغليظ اذا كان
 الغرض المقصود اليه ناهضا فان كرا الادوية الخالبة للصحة مره
 مستبشعه يدل لبعض الحكماء اي شئ انفع الاشياء قال الاعتدال
 قيل وما الاعتدال قال هو الشئ الذي هو الرادة فيه والبعض
 منه ضرره يروي ان المسيح عليه الصلاة والسلام قال امر
 فعمله مني يغشاك ينبغي ان تستعد له قبل ان يفجأك

باب

الرياء

حارجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احب المجاديه

شبكة

الألوكة

سبيل الله واحب أن يرى صفاتي وموضعي وان تصدق واعمل العمل
واحب أن يراه الناس فانزل الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من راي اياي بعمله راي الله به ومن
سمع بعمله سمع الله به سائر خلقه وحقه وصغره قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا اعني
الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملا اسرك منه عني فهو لي عني
ليس ثمنه شي وانما منه بري قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان خوف ما اخاف عليكم الشرك الا صغرت الواو ما
الشرك الا صغرت قال الرب يقول الله تعالى يوم القيامة يجازي
العباد ما عملهم اذ هبوا الى الذين كنتم تراون في الدنيا
فانظروا هل تجدونهم خيرا وروى في الحديث المرفوع
الشرك اخفى في امتي من ديب النمل روى الاوزاعي عن يحيى
بن ابراهيم قال ان الملك ليصعد بعلم العبد مبتجابه حتى اذا
انتهى الى ربه قال اجعلوه في سجين اذ لم اردد هذا قال
الاوزاعي فما ظنك بما قد خفي عن املاكه روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال اخاف عليكم الريا والشهوة الخفية
قالوا الشهوة الخفية حبا ان الحمد بما لم تفعل وقيل بل بما
عملت من الخير والاول اجود لانه قد روى عن النبي صلى الله عليه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وسلم انه قال له رجل مرسل الله اني اعلم العمل اريد به وجه
الله ثم يبلغني الناس بخدثون به فيسرفني والذالك عاجل بيشر
للمومن والساعر

اذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب : ن
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان ما خفيه عنه لعيب : ن
لهو ناعن الاعمال حتى تنابت علينا دنوب بعد هن دنوب : ن
فيا ليت ان الله يعفر ماضي وياذن في نوباتنا فتوب : ن

ابن عبد المن قول اوله اعلم على
بل الصراف عن دنوب نصرت ام
فانه حرم على امة الدنيا عاقب من
عوزة ما بين سوت الاعمال

وقال اخر

كمن مصّل لا يطيل صلاة لسوى الطمع
متلهياً اما خلا واذا بصرت به رجع
يدعوا وجل دعاه ما للفريسة ما تقع
عجل لها يا ذا العز ان الفواد قد انقطع

وقال العراب

ومراء أخذ الناس بسنت وقطوب : ن
وخسوع بيسته السقم وضعف الدبيب : ن
قلت هلا تالم سنيا قال انقال الذنوب : ن
قلت لا تعن بشي انت في قالب ديب : ن
انما ندني على الوتته في جيز الونوب : ن
لس من لحنى عليه مسك هذا بلبيب : ن

قال — محمود الوراق

أيما المغرور مهلا فلقد اوتيت جهلا:

كذالك تحسن: القول ولا تحسن فعلا:

ظاهر يحمل والباطر لا يحس على ربك ذلا:

ووال — محمود أيضا

تضع كى يقال له امين وما معنى التصنع للامانة:

ولم يرد الاله به ولكن اراد به الطرب والخيانه:

باب

في الشيب ومدحه

قال — رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبه

في الاسلام كانت له نوراً يوم القيامة قال جعفر الخواص

رايت حصى من اكم في النور فقلت ما فعل الله بك قال اوقفتني

من ديه فسالتني وناقشتني وقال يا سيح السؤل ولا شيبتك

لا دخلك النار رددتها على ثلاثا فقلت يا رب ما هكذا حدثتني

عندك فقال لي وما الذي حدثتني فقلت حدثني عبد الرضا

عن معمر الزهري عن انس رضي الله عنه عن نبيك صلى الله عليه وسلم

عن جبريل عليه السلام عندك قال وما هو قلت حدث انه من شاب

في الاسلام لم تحرقه بالنار فقال الله تعالى صدق عبد الرزاق

وصدق معمر وصدق الزهري وصدق انس وصدق نبيي وصدق

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

جبريل انطلقوا به الى الجنة وقال ابو موسى الزم من رابت ابا الوليد
الطيب السبي في النور فعلت يا ابا الوليد اليس قد مُتَّ قال بلي
قلت فما فعل الله بك قال غفر لي ورحمني وطيبني به وقال
هكذا افعل يا بناء الحسين والسبعين

ومن مدح السبي من الشعر الفرزدق حيث يقول
بفاريق سبي في السواد لوامع وما خير ليل ليس فيه نجوم
وقال ابو هفان

تعبت هند من سبي فقلت لها لا تعجبي فبياض الصبح في السدف
وزادها عجباً ان زحرت في سملٍ وما درت هندان الدر في الصدف
وقال دعلج

أهلاً وسهلاً بالمسيب فإنه سمة العفيف وحله المتخرج
وكان سبي نظم در زاهر في تاج ذي ملك اعز متوج
وقال دعلج أيضاً

احب السبي لما قيل صيف الحبي للضيوف النازلين
لمحمود بن عبد الملك الزيات

وعايب عابني بسبي لم تعد لنا المة وفنه
قلت اذا عابني بسبي يا عايب السبي لا بلغنه

وقال آخر
لا يرعك المسيب باسمه عبد الله فالسبي حله ووقاره

أما يجسن الرياض إذا ما ضحكت في خلالها الأنوار

لا والفتح البستي

ما اسقامت قناه راياي الا بعد ان عوج المشيب قناتي

لدعبل نزيل

تججت ان رات شيبى فعلت لها لا تعجبى من بطل عمره يسب

سبب الرجال لهم زين ومكرمه وسيلكن لن الويل فاكتبي

فيما الكن وان سيب بد ارب وليس فيكن بعد الشيب مزارب

باب

حساب الشيب ونفقه

قال محمود الوراق

إذا ما الشيب جار على الشباب فعاجله وغالط في الحساب

وقل لا مرحباً بك من نزيل وعده بانواع العذاب

بنتفٍ ويقص كل يومٍ وأحياناً بمكروه الخضاب

فإن هو لم يجز وأتى لوقتٍ فقد رجب دارٍ واقتراب

ولا تعرض له إلا بخيرٍ وإن عدي على سرخ الشباب

وخذ للشيب اهنته وبادرٍ وخذ عنان رحلك للذهاب

فقد جد الرحيل وانت ممسٍ يسير على مقدمة الركاب

وقال محمود الوراق أيضاً

ودي جيله في الشيب ظل يحوطه فيخضبه طوراً وطوراً ينتف

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وما لطف للمشيب حيلة عالم على الدهر الاحيلة السيب اللف
 وقال محمود الوراق ايضا

استعمل المشيب فائقته وكل مراضى فاعتقته
 كنت اذا استقصيت قصي له وقلت في نفسي قد افيتته
 عارضني من جانب اخر كاشي قد كنت رقلتته
 المشيب ما ليست له حيلة اعيا في السيب فخلتته
 ولحمود الوراق ايضا

باخاض السيبه لخر فقدها فانما تدرجها في كفن
 اما تراها مند عاينتها تزيد في الراس بنقص البدن

انشدني بعض شيوخ لابن محاسن في الحصاب
 ما من يغير سيبه بخضابه ليكون عند الغايات وجيها
 هبك المشيب اكلته عن حاله فغضون وجهك كيف تصنع فيها
 هيهات توهم بانك ترهبها فاذا اخطت بك كنت صنوايها

وقال منصور العقده

هبنى سترت مسيبي نسر عن جيبى
 هل اروح واعدوا الا بوجه مريب

وقال اخر

صبغت الراس ختلا للغواني كما غطا على الرب المريب
 اعلم مره واسا اخري ولا تخفى على الكبر العيوب

بِقَوْمٍ مَّا لَعَنَ الْعَوْدُ لَدُنَا وَلَا تَقُومُوا الْعَوْدَ الصَّلِيبِ
وقال آخر

فَمَا مِنْكَ السَّبَابُ وَلَسْتَ مِنْهُ إِذَا سَأَلْنَاكَ لِحَيْتِكَ الْخَضَابِ
لَا الْمَعْتَزُ

مَتَى تَزِيدُنِ مِنْ جَهْلِي وَقَدْ سَلَفَتْ سِنُونِي سَابِي وَهَذَا السَّبَابُ قَدْ وَخَطَا
أَرْوَحَ لِلشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ مَلْتَقَطًا ۝ فَيَصْبِحُ السَّبَابُ لِلسُّودِ أَمْلَقًا
وَمَدْحٌ مِنَ الْمَعْتَزِ لِلخَضَابِ مَعَالٍ

وقالوا الصول مشيب جديد فقلت للخضاب سباب جديد
إِسَاءَةٌ هَذَا بِأِحْسَانٍ ذَا فَانْعَادِ هَذَا هَذَا يَعُودُ
وَلِلْحَمُودِ الْوَرِاقُ ۝

اتفرج ان ترى حسن الخضاب وقد وارت بعضك في التراب
الم تعلم وفرط الجهل اول مملك انه كفن السباب
لقد الزمت له زميتا هونا ودلا لم يكن لك في الحساب
أجبن رمي سواد الرأس شيب فغيره فرغت الى الخضاب ۝

فكنت كمن اظلم على عذاب ففر من العذاب الى العذاب ۝
نمى لقله لا بد منها فقد اثبتت رجلك في الركاب ۝
وقال آخر

بَاهُمَا الرَّجُلُ الْمَسُودُ سَبِيهِ كَمَا يُعَدُّهُ مِنَ الشُّبَّانِ ۝
أَقْصَرُ فُلُوسُودَاتٍ كُلِّ حَمَامَةٍ بَيْضًا مَا عُدَّتْ مِنَ الْغُرَبَانِ ۝

قال من الرومي:

رايتُ خضاب المرء عند مشيبه حداً اعلى شرح المشيبيه يلبس
والا فما يعنى الغنى من خضابه ايطمع ان يخفى شيا من مدلس
فكيف بان يخفى المشيب لخاضب وكل ثلاث صحه يتنفس
وهنه يوارى شيبه ابن ما وه وابن اذ به للشيبية املس

وقال محمود الوراق

طوبت عوار السيب من فرط فتحه بافتح منه فانتفت وما انطوى
واصحت مرتاد الشيبك حيلة وقبلك ما اغنى العلاسه لاولي
وله انصا وروي لغيره

ما خاضب السيب الذي في كل ماله تعود:

ان النصول اذا بدا فكانه شيب جديد:

بدهه روعه مكر وهما امدا عنيد:

قدح المشيب لما اراد فلن يعود لما تريد:

كان عفته من عامر رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه

وسلم لخصب لحينه وتقول

نسود اعلاها وتباي اصولها ولا خير في الاعلا اذا فسد الاصل

وكان الحسن بن علي رضي الله عنهما لخصب بالسواد ويمثل

نسود اعلاها وتباي اصولها فبالت ما يبيد منها هو الاصل

وقال احر

نصرك الشيب طوقني نطوق يلوح علي من تحت السوداء
إذا بصرته فكان وخزاً باطراف الاسنه في فوادي

باب

مختصر في السبب والمعالجه لعقد الشباب

قال _____ مصور المزي

ما واجه الشيب من عين فان رمقت الالهابوه عنه ومنذع
البي شبا باسليناه وكان وما توفي بقيته الدنيا وما تبع
قد كذب بعضي على فوت الشباب اسى لولا لعريك ان العيش منقطع
ما كنت اوفى شبابي كنه عمره حتى مضى فاذا الدنيا تبع

قال _____ المراد هذا من الشعر المديح في معناه ليس

لا حذفه من المحدثين مثله وقد اخذه الباهلي في قوله

ادهب اليك فما الدنيا باجمعها من الشباب بيوم واحد بدل

وقال الفرزدق

وهول كيف يميل مثلك للصبا وعليك من شه الكبير عذار

والسبب ينهض في الشباب كانه ليل يصبح جانبه لفار

وقال _____ الاخطل

هل الشباب الذي قد فات مردود او هل ذوارب الشيب ^{موجود}

لن يرجع الشيب شبانا ولن نجد عدك الشباب ^{من ما ورق العود}

وقال _____ اصلاً

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لقد ابست لهذا الدهر أعصره حتى تخلل اسمي السيب واستعلا
 وبان مني شبابي بعد لذته كأنما كان ضيفا نارا لا رحلا
 وقال — منصور العقده

من سباب قدمات وهو جري بمشي على الارض مشى هالك
 لو كان عمر الفتى حسابا كازله شبيه فذالك

وقال محمود الوراق
 مني السلام على الدنيا وبهجتها فقد نعاها إلى الشيب والكبر
 لم يتبق لي لذة الا التعب من صرف الزمان وما ياتي به القدر
 اظى وسبعون لومرت على حجر لكان من حكمه ان خلق الخبز
 وقال — نبطويه

سبان لو بكت الدنيا عليها عيناى حتى يودنا بذهاب
 لم يبلغ المعسار من حقيهما فقد الشباب وفرق الاجاب

وقال — اخر
 كان السباب ردا قد سمحت فقد نظاير منه الليل حرق
 وبات منشم العنى ومنقبضا كالليل ينهض في اعجاز الفلق

وقال — يوسف بن هروز
 وثلاث سيبان تزلز مغرقى علمت ان نزولهن رحيل
 ابودلف — العجل
 نظرت الى عين من لم يعدا لما تمكّن طرفها من مغنلى

جعلتُ أطلبُ وصلها بنطْفُ والشَّيبُ بغيرِ ما بانَ لا تفعلُ
وقالَ _____ محمودُ الوراقُ

أمن بعد ستين تكي الطلوكا وتندب رسما رانا محلا
وقد نجر السَّيبُ في عارضنك وجرَّ على مفركك الديوكا
ولحمود الوراق ايضا

اليس عسما ما الفتي بصاب بعض الذي في يديه
فمن من ياب له موجع ومن معر معر الهه
وسلته السَّيبُ شرح الشَّبابِ وليس بعهر حل عليه
وقالَ _____ سهلُ الوراقُ

أرى السَّيبُ مذ جاوزت حمس حجه يدب ديبا لصبح
في غسق الظلمه :
وقالَ _____ آخرُ

هو السقم الا انه غير مولى ولم ار مثل السَّيبُ سقما بلا ألم
وقالَ _____ آخرُ

والسَّيبُ اعظم جرما عند غائبه من ابن بلع عند الفاطميين
وقالَ _____ علي بن حملة

: حبل المسبي تزل وأنس شبابي رحل :
: طوى صاحب صاحبا كذا اخلا في الدولة :
: اعاد لي اضري كفاك المسبي العدل :

حلال ولكنه تخاماه جور المقل

ابن مقل

قالت سليمان وقد كانت علي مقه لآخر في المرء بعد الشيب والكر
قال الاصمعي سمعت أعرابيا يقول للموت تغمر على الشيب لعمم

الشيب على الشباب من مسلم من الوليد

الشيب كره "وكنه ان يفارقني اعجب بشي على البغضاء محبوب

وقال آخر

جانك النوم والقرار منعت وصلها نوار

ران مسيبا وفي الخواني عن يد اسبيه از ورا

حتى اذا استيقنت بانى قد ساب صدغاي والغدا

الوت نخل الى اللواني زعم ان المسيب عار

تمسح راسي وهي تنادي حتى علم راسك العبان

نظر كسرى الى رجلين من مرزبته احدهما قد ساب راسه

قبل لحته والآخر قد سابت لحيته قبل راسه فاراد يعرف

جواب كل واحد منهما عن طاله تلك فقال لاحدهما الساب

راسك قبل لحيتك قال لان شعراسي خلق قبل لحيتي والاكبر

يشيب قبل الصغيره وقال للاخر لم سابت لحيتك قبل

راسك قال لانها اقرب الى الصدر موضع الهرم والغم

قال حبيب

لعله
والصدر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

شباب راسي وما رانت مشيب الراس الا افضل مشيب الفؤاد
قيل لعبد الملك بن مروان اسرع الملك الشيب فقال كفا
اشيب وانا اعرض عقلي على الناس في كل اسبوع يعني الخطبة
روى عن ابن عباس رضي الله عنه قال سئيب الناصية من
الكرم وسئيب الصدعين من الروع وسئيب السارِب
من الغش وسئيب القفا من اللوم

قال مكي بن ابراهيم
مشيب لي ايام الناس في ذروه القفا وسئيب كرام الناس
فوق المفارق

قال مس بن عاصم رحمه الله الشيب خضاب المنية
قال بعض الحكماء السئيب موت الشعر قال
معمر بن سلمان السئيب مراحل الموت ونظر بعض الاعاجم
الي شيب في راسه او لحيته فجمع نساء وقال تعالير فاندبني
اذ مات بعضي لا نظر كيف تندبني اذ مات كلهم

باب

الكبر والهرم

قال الله تعالى ومن نُعمره سنكسه في الخلقه كان من
دُعَاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعود بك
ان ارد الى ارضي العمره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة

الألوكة

ليستخد بالله من الخمر والهمر والكسل والهرم وقد عمرو
 بن مسعود السلمي على معاوية بن أبي سفيان وكان صديقا
 لا يسيان فلما مثل بن هدي معاوية عرفه فقال له كيف
 أنت وحالك فقال ما يسال امرالمومنين عن سقطت ثمرته
 ودبت بشرته وابتقر شعره والحناطهم وكثر منه ما يحب
 ان يقل وصعب منه ما كان ازيدك وترك المطعم وكان
 المعمر وهجر النساء وقصر خطوه وذهب بهوه وكثر سهوه
 ونقل على الارض وقرب بعضه من بعض فقل الحياسه
 وكثر ارتعاشه فومه سبات وفهمه تارات وانسده
 شعر احسن في معناه ذاه وقال ابو عبيده عاش انس
 من مدرك الحتعمي ما به سنه واربعاً وخمسين سنه وكان
 سيد ختم في الجاهليه وفارسها وادرك الاسلام فاسلم

وقال في كبره

اذا ما امرؤ عاش الهنيدة سالما وخمسين عاماً بعد ذاك وأربعاء
 تبدل مراً العيش من بعد عذبه واوسك ان تبلى وان تشعشعا
 وفادى به الادنى ورضى به العدا اذا صار مثل
 الدال احد باحضعا
 رهينه فعر البيت ليس يرميه لقرنا وما لا يبرح البيت مضجعا

تخبر عن مات حتى كأنها راي الصعب ذا القرنين اوزار تبعا
وقال ابو عبيده عمير نصر بن دهمان الاشجعي مانه وسعير
سنه واعتدل بعد ذلك وصار ساجا واسود شعره وكان
اعجوبه عطفان وفيه قال الشاعر

لنصر بن دهمان الهنيدة عاشها ونسعين حولاً ثم فاضانا
وعاد سواد الراس بعد بياضه ولكنه من بعد داخله مانا
روي ابو سفيان بن عيينه عن عبد الملك بن عمير قال دخل عمر
بن حرت علي بن ابي العباس المهدي من الاسبود المحتجى بعوده او زوره
قال لفت تجدل يا ابا العريان قال اجدني قد ابيض مني ما
لنت احب ان اسود واسود مني ما كنت احب ان يبيض
وزاد عنده في هذا الخبر واخذني يسبقني من بين يدي ويديري
من خلفي واسسى الحديث واذا كرا القدم وانفس في الملا
واسهر في الحلا واذا قمت قربت الارض مني واذا اعتدت
بعدت عني ثم انفت الرواية :

فاسمع ابيك بايات الكبر تغارب الخطو وضعف البصر
وقلة الطعم اذا الزاد حضر وكثرة النسيان فيما يدكر
وقلة النوم اذا النوم اعقب اوله نوم وتاينه سهر
وسعله نغاد في مع السحر ويريد للحسا في حين الطهر
وحذر از داهه الي حذر والناس يبلون ما يبل الشجر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وقال يحيى بن حكيم العرالي
 تسلى عن جالتي امر عمر
 وهل ترى ما حل لي من الغيرة
 وما الذي تسلى عنه من خبر
 وقد كفاه الكسوف عن آل النظر
 وما يكون جالتي مع الكبر
 ازبد متى الوجه وابصر الشعر
 وصار رأسي شهر من الشهر
 ويبست نضرة وجهي وافتشعر
 ونفض السمع بقصان البصر
 وصرت لا أهنض إلا بعد شر
 لو ضامني من ضامني لم انضر
 فانظر الي واعتر ثم اعتر
 فان للخليم في معتبر

قال معاوية بن ابي سفيان من اخطاه سهر المنية قبله المرم
 مر شيخ قد اقرم وقد لحنى بفتى سباب فعال له اتبع القوس
 ما شيخ فعال له ان كبرت اخذتها لا آمن

لأعرابي في الصلح

قد ترك الدهر صفاتي صفتها
 وصار رأسي جملة الى القفا
 دانه قد كان ربعا فعفا
 أمسى وأضحى للمنايا همدفا

وقال تميم بن مقبل العجلاني
 كان السباب لحاجات وكثر له
 فقد فرغت الى حاجاتي الآخر
 يا حرامست ببسات الصبا ذهبت فليست منها على عين ولا اثر
 ما حرامسى سواد الليل خالطه
 سبب القتل اختلاط
 الصغوب الكدر

ما حرمت معتدراً من أن يلتمسه رب الزمان فاني غير معتدراً
قد كنت اهدي ولا اهدي فعلمني حسن المعاده اني فاتني بصرك
قالت سليمان لاجئينها وقد صدت لاجير في العيس بعد السيب والكبر
قال امراه لرجل عهده سبابم راته ساخ ابن سبابك
قال اودي به حصال من طال امده وكثر ولده وضعف
حلده ودهب عدده .

قال منصور العقبة

يا من دعته الغواني عما وقد كان سباً
قد كنت ورداً اجنيا فصررت ورداً امرتاً
مرا عرابي وهو سيج كبير بعض العلماء فعال له من قيده ايها
السيح قال الذي هو دايب في قدك
وانشد بعض الشعراء

والدهر ابلاني وما ابلتته والدهر غيرني وما يتغير
والدهر قيدي في خيط مبرم فسيت منه وفي كل يوم يقصر
وقال آخر

جننتي جانبات الدهر حتى داني حائل ادنوا الصيد
فهب الخطو حيسب من راني ولست مقيداً اني بقيد
قال عبد الرحمن بن ابي بكر من طالت ايامه كانت
مصيبته في احبابه ومن قصرت ايامه كانت مصيبته في نفسه

وقال — آخر وهو محمود الوراق

الارت ذى امل اذ ب بعد الرجا قتل قوى الطمع :

نمتى البقا تماذا به اجل البقا وماذا صنع :

نخردا كتر جثا نه وفرق ما دان منه جمع :

وكذل المسيب على راسه واعقب من بعد سيب صلح :

وقوس متديه بعدا عنداك وانبت في الرحل منه الصلح :

من ذائبير بطول البقا اذا كان بيدع هذا البدع :

سأل — الحجاج رحلا من بني ليث قد بلغ سنينا كثير

قال كيف طعمك قال اذا اهلث نفلت واذا تركه صنعت

قال كيف نحاك قال اذا بدل لي عجزت واذا منعت شربت

قال كيف نومك قال انا في المجمع واسهر في المضع :

قال كيف قمامك وفتودك قال اذا اردت الارض تباعدت

مى واذا اردت القيام لمزمتى قال فكيف مشيك

قال تعقلني الشعر واعتر بالبعه وذكر المبرد قال

نظر محمد بن عبدالله بن طاهر الى حاجب له قد رفع حاجبه عن

عينه بعصاه من الكبر فقال له كم اتى لك من السنين يا ابا المجد

وقال — محسب له

يا بن الذي دان له المسرقان من بعد ان دان لما مغربان :

ان الثمانين وبلغت ما قد احوحت سمعي الى ترجمان :

وبدلتني بالسوط الخني وكنت كالصَّعداء تحت اللسان
ادعوا به الله وانى به على الامير الظاهرى الجناب
قال عبد الرحمن بن الحارث من مثنى طول العمر فليوطن نفسه على
المصائب اقلها فقد الاجبه والقرابات

قال ————— لبيد

المُرُّ ما مل ان يعيس وطول عيش يضره
معنى يسأئنه وسقى بعد حلو العيش مره

قال ————— التميمي

اذا طانت السبعون سنك لم يكن لدايك الا ان تموت طيب
وان امرأ قد سار سبعين حجة الى منهل من ورده لقريب
اذا ما مضى القرن الذي انت فيه هم وحلفت في قرز فانت غريب
قال ابو العباس عبد الله بن ابراهيم بن الاعلى فوجد في
ظهره ما يجد الكبير فانشأ بقول

ولقد كنت كالقناة قدما ترميات بنو الحوادك طاطا
فتصوبت للحوادك رغما بعد تعديل قامه وشطا طا
وادير قد كان بهر فحسنا تتعسى الامر بعد انبساطا

وقال ————— محمود الوراق

اسير مئى الراس بعد سواد ودعا المسيت حليلي لنقاد
واستخصد القرن الذي انامهم وكفا بذاك علامة لخصاد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كان بورجر من عما س قد بلغ مما من سنه فان تمثل
 بلغت النمايين واخوانها فاذا اوتمل او انتظر
 وما ينسب اليه بل عام من مرشد السكسكي
 اذا ما المنايا اخطا نك وصادق حميك فاعلم انفا ستعود
 ولما ريت السيبا بعنت انه رجوع عصارات الشباب بعيد
 قال منصور المزي

ما تنفضي جسمه مني ولا جزع الا اذكرت سبابا ليس يرتج
 ما كنت اوفي سبابي كنه عربه حتى مضى فاذا الدنيا له تبع
 وقال محمود الوراق

لها النادب الشباب الذي كان يخفوه مرة ويعقه
 لو كيت الشباب عمر الليالي لم تكن باكيما يستحقه
 وقال ابو العتاهيه

مضى عني الشباب بعير امري عند الله احسب الشبابا
 فرعت الي خصمات الشيب منه وان رضوله فضع الحصانا
 وما من غايه الا المنايا لمن خلقت سبيته وسابا
 وقال محمود الوراق

سقيلا لآيام تولت بها احسن ما انت صروف الزمن
 اذ انت في شرح السباب الذي ليس فيه منك غير الحسن

ولما الدنيا باقظارها لليوم والساعة منه من
ولحمود الوراء واصفا
اذما دعوت الشيخ شيخا هجوته وحسبك مدحك للفتى
قول ما فتى

اسبه ايام الشباب التي مضت وايماننا في الشيب بالفقر والغنى
والاحر

اذ رايت صلعا في الهامة وجد با بعد اعتدال الفامة
وصار شعر الراس كاللغامة فباس من الصحة والسلامة

وقال المرير بول

يجب الغنا طول السلامة والبقا فكيف يرى طول السلامة تفعل
ترد الفتى بعد اعتدال وجهه بيوا اذ ارام القيام ولجمل
كان النصر من سمل ينشد

بحر بقاى المسفقون ومدتي الى اجل لو يعلمون قرب

وما اري في ارضك العمر بعد ما لبست سبابي له و مشبي

واصبحت في قوم كان لست منهم و باننت لداتي منهم وضروبي

وقال رجل الزيد بن عرون يا ابا خالد كيف اصبحت

فعاك اصبحت لا يجمل بعضى بعضا دائما ان سبابي قرصا

فاستودى القرض وكان قرصا وصرت عودا غير امر قرضا

وقال حمد بن ثور

شبكة

الألوكة

www.afukah.net

أرى بصري قد رايت بعد صحته وحسبك دأ ان لعم ونسليما
ولربيت العطران يوما وليله اذا طلبا ان يدركا ما بينهما
وقال — لبدي من ربيعه

كانت فتاتي لا تلبس لعامر فألأفها الاصباح والاعامسا²⁵
ودعوت ربي في السلامة دايبا لنصحتي فاذا السلامة داء²⁶
وقال — لبدي ايضا

اليس وراي ان تراخت منيتي لزوم العصالحي عليها الاصباح
اخبر اخبار القرون التي مضت ادب كان في كل ما قمت اركع
وقال — ابو الهمر العجلي

ان الفتى يصيح للاسقام كالغرض المصوب للسهم
اخطار ام واصاب رام : ه

واطنه اخذه من فوال — رهير
رايت المنايا خبط عسواء من نصب منته ومن خطي تعم وهموم²⁷
وقال — اخر

مر عاس خلفت الايام جدته وخابنة تغتاه السمع والبصر
وقال — اعرابي

اذا الرجال ولدت اولادها واضطرت من كبر اعضادها²⁸
وجعلت اسقامها تعادها فهي ذروع قد كذا حصادها²⁹
وقال — عروة بن الورد

أَلَيْسَ وَرَأَى أَنْ أَدَّبَ عَلَى الْغَضَا فَيَأْمَنُ أَعْدَايَ وَتَسَامِنِي أَهْلِي
رَهْبِيهِ فَعَرَّالْبَيْتَ كُلَّ عَشِيهِ بِطَيْفِ الْوَلَدَانِ هَدَجَ دَالِرَالِ
سَبَّهُ هَدَجَانَ السَّبْحِ الضَّعِيفِ فِي مَسِيهِ هَدَجَانَ الرَّالِ وَالرَّالِ
وَلَدَانَ الْغَامِ وَالْجَمْعَ رِيَالِ وَرِيْلَانِ
قَالَ أَبُو الرَّحْمِ

أَشْكُو إِلَيْكَ وَجَعًا بِرِكْبَتِي وَهَدَجَانًا لِمِزْجِ مَسِيَّتِي
هَدَجَانَ الرَّالِ خَلْفَ الْهَقْلَتِ

قَالَ أَبُو حَبِيبِ النَّمْرِيِّ

وَقَدْ جَعَلْتَ إِذَا مَا قَمْتَا وَجَعْنِي ظَهْرِي فَمَقْتِ قِيَامِ لِسَارِ السُّكْرِ
وَكُنْتَ أَمْسِي عَلَى رَجْلَيْهِ مَعْتَدَلًا فَضَرْتِ أَمْسِي عَلَى أُخْرَى مِنَ الشَّجَرِ
قَالَ آخَرُ

أَنَّ الْأُمُورَ إِذَا الْأَحْدَاثُ دَبَّرَهَا دُونَ الشُّبُوحِ تَرَى فِي بَعْضِهَا الْخَلَالَ
وَإِنَّ بِنْتَ السَّبَابِ بِالْغَرْنَادِرِ بَادِرٌ فَكُنْتُ مَا يَنْقُضُهَا خَطْلُ
قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ

أَسْرَعُ فِي نَقْضِ أَمْرِي ثَمَامَهُ

قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ أَيْضًا

مَنْ لَعَسَ يَكْبُرُ وَمَنْ يَكْبُرُ يَمِيتُ

وَالْمَنَايَا لَا تَبَالِي مِنْ أَنْتِ

قَالَ مُحَمَّدُ الْوَرَّازُ

يجب الفتا طول البقاء والله على تقه ان البقاء فنا
 زيادته في الجسم نقص حياته وليس على نقص الحياة نما
 اذا ما طوى يوماً طوى اليوم بعضه ويطويها ان حذامسا
 جديداً لا يبقى للجميع عليهما ولا لهما بعد للجميع بقاء
 قال محمد بن نصر كنت بارض الطعارة فسمعت امرأة تكلم
 اخرى من طاق الرطاق فقالت لهما ما تقولين في ابن العشرين
 قالت رحمانه تشمينه قالت فما تقولين في ابن الملايين
 قالت قره عين الناظرين في قال فما تقولين في ابن الاربعين
 قالت قوي الظهر في ماء مكين قالت فما تقولين في
 ابن الخمسين قالت تعرفين وتنكرين قالت فما تقولين في
 ابن الستين قالت كثير السعال والالام قالت فما تقولين
 في ابن السبعين قالت اكتبه في الضارطين في ذكر ابن الانباري
 عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال كانت العرب تقول الرجل
 يزداد قوة الى الاربعين فاذا بلغ الاربعين اصله الي
 السنين فاذا جاوز السنين اذبر وقال اصله بقي على
 حال واحده والسند
 وفيه سنين واستكملت عدتها فابقوا كما ذوت سنين
 فاحتمل لنفسه بالاحسان في مهل فكل يوم تزي ناساً يموتون
 وذكر ابو الحسن الاخفش قال السند في ابو العار ثعلب

لبعض حكماء العرب
 ابن عشرين من السنين غلام همه اللعب مولع بالگرام
 ومن عشرين مولع بالغواي لا يبالى ملامة اللوام
 والذي يبلغ الثلاثين عاماً فضرب لذي الوغاب بالحسام
 فاذا جازها بعشر سنين كان أقوى من كل قرن مسام
 ومن خمسين للنواب يرحا ولنقض الامور والابرام
 ومن ستين حازم الراي طب كامل العقل ضابط للكلام
 ومن سبعين قد تولى واوذي وتثنى فماله من قوام
 والذي يبلغ الثمانين عاماً ذاهب الدهن ذاب الاسقام
 وان تسعين فانه قد تناها ان تسعين غاية الاعوام
 فاذا جازها بعشر في مثل مية مؤدع بالسلام

بأ
 الوصايا الموحزة

قال حازم بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قبل موته يقول لا يموت احدكم
 الا وهو حسن الظن بالله تعالى قال رجل لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم اوصني يا رسول الله واقلد في القول لعلى
 احفظه قال لا تغضب قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تحقرن من المعروف ولو تفرج من دلوك في اناء



او تلقا اذاك ووجهك منبسط اليه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو شقتمه ولو طمة طيبة
 اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فعاد هيتي
 جهازاك وقد مر زادك وكن وصي نفسك فانه لا
 خلف من القوى ولا عوض من الله عز وجل قال ابو
 هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه
 وسلم بثلاث لا ادعخص ابدان بالوتر قبل النوم وصيام
 ثلثه ايام في كل شهر ورعتي الضمي وقال لي
 احب للناس ما حبت لنفسك لكن مومنا واحسن جوار من
 جاورك من مسلمان قال رجل لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم ارضني قال اوصيك بالدعاء فان معه
 الاجابة وعلك بالشكر فان معه الزيادة وانهاك
 عن المكر فانه لا يحيق المكر السيي الا باهلة وعن البغي فانه
 من بغى عليه بضره الله واياك ان تبغض مومنا او بغى عليه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سألكم بما لله
 تعالى فاعطوه ومن دعاكم بالله فاحيروه ومن استغاثكم
 فاعنيوه ومن اسدى اليكم معروف فافخا فؤوه فان لم تجدوا
 ماتا فؤوه فانتوا عليه اوصى النبي صلى الله عليه وسلم
 رجلا فعاد عليك نذكر الموت فانه يشغلك عما سواه

وعليكم بكترة الدعاء فانك لا تدري متى يستجاب لك : قال رسول الله
واكثر من الذكر فانه زيادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكم والفحش فان الله لا يحب الفاحش المتفحش وياكم والسخ فانها دعا من قلبكم فقطعوا
ارحامهم وسفكوا دماهم وياكم والظلم فان الظلم ظلمات
يوم القيامة قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي يا غلام احفظ الله يحفظك الله يحفظك احفظ الله تجده
تجاهك اعرف الله في الرخا يعرفك في الشدة واذا سالت فاسأل الله
واذا استعنت فاستعن بالله وذكر الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوصاني ربي بشيئين ما احلص في السر والعلانية وبالعدل في الرضا
والعضب وبالصدق في الغنى والفقر وان اعفوا عمن ظلمني
واعطى من حرمي : وأصل من قطعني : وان يكون صمتي فكرا :
ونطقي ذكرا ونظري عبرة : قال الاعشى
اجدك لم تسمع وصاة محمد بنى الهدي حين اوصى واشهدا :
اذا انت لم تر حل يزاد من البقي ولايت بعد الموت من قدر ودا :
ندمت على ان لا لون كمثلهم وترصد الموت الذي كان ارضا :
قال موسى بن عمران للحضرتهما السلام اني قد

شبكة

الألوكة

حرمت صحبتك فأوصني قال اياك والنجاحه: والمشى في غير حاجه
 والصلح من غير عجب: قال ابو بكر الصديق لعمر بن الخطاب
 رضي الله عنهما في وصيته اياه اذ اجنبت جنا فكف يدك حتي
 يسبح من حنيت له: وان نازعتك نفسك الى شركتهم فكن
 باحدهم ولا تستأثر عليهم: واعلم ان خير الامام هلك
 دينه وتسفل دمه ن واوصي ابو الدرداء رضي الله عنه
 رحلا فقال له اعتقد لنفسك ما يدوم واستدل بها
 فان على ما يكون ن كان جندب بن عبدالله الازدي صديقا
 لعبدالله بن عباس رضي الله عنه فقال له حين ودَّع اوصني
 يا بن عباس فاني لا ادري الخيتم بعد لها أم لا فقال
 اوصيك يا جندب ونفسي بوحده الله تعالى والخلع العمل
 لله واقامة الصلاة وايتا الركوه فان كل خير انت بعد
 هذه الخصال معنوه والي الله مرفوع ومن لم يعمل هذه الاعمال
 يرد عليه ما سواهاه وكن في الدنيا لا لغريب المسافر
 واذكر الموت ولتتهن الدنيا عليك فحانك قد فارقتها
 وصرت الي غيرها واحتجت الي ما قدمت ولم تنتفع بشئ مما
 خلقت ثم اقرقاه كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 الي ابنه عبد الله اوصيك سفوى الله فانه من انفاة كفاة
 ووقاه ومن افرضه جزاه ومن سكر زاده فاجعل

المقوى عماد بصرك : ونور قلبك : واعلم انه لا عمل لمن لا نيّة
له : ولا جد يد لمن لا خلو له : ولا ايمان لمن لا امانة له : ولا
مال لمن لا رفق له : ولا اجر لمن لا حسنه له : : كان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه اذا اراد ان يستعمل رجلا دعاه واوصاه وقال
عليك بسقوى الله الذي لا يد من لقاءه ولا منتهى لك دونه :
فانه يملك الدنيا والاخرة وعليك فيما امرك به مما يقربك
من الله فان ما عنده خلف من الدنيا : دخل عمان بن عفان
رضي الله عنه على عباس بن عبدالمطلب في مرضه الذي مات فيه
فقال اوصني قال اوصيك بالصدق فانه يعرف به
ثلاث في حفظ اللسان وترك المصانغ واستواء السر والعلاني
وروى عامر بن محمد له عن ابي العديس السدي قال سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول فرقوا من المنية واجعلوا
الراس راسين ولا تلبثوا وابدان معن واصلحوا ما وكم واخففوا
المهوام قتل ان تخيفكم واخشوا سنوا وتمعددوا وافضلوا
واجبعوا و اوصي اعرابي ابنه فقال يا بني اغتتم مسالمه من لا
يدان لك بحارته وليكن هربك من السلطان الى الوحش في
الغياثي واطراف البلاد حيث تامن سعاية الساعي وطمع
الطامع منك ولا يغرنك بشاشه امرؤي حتى تعلم ما وراءها
فان دفاين الناس ليضدوهم وخذ عنهم في وجوههم وليكن

شبكة

الألوكة

سألتك الدهر والرب الدهر واعلم أن الله إذا أراد بك خيراً أو
 شراً أمناه فيك على ما أحب العباد أو كرهوا وارج نفسك
 من القبر ^{بموتك} القيل والقال فان كلمة السؤ حبة الارض
 القلب كما ان الحنطة حبة الارض اذا اصابها فدانبتت : ه
 وكذلك الكلمة السوداء زرعت في صدرك نبتت منها
 الضغائن والبغضا والعداوة :

قال ابو العاصيه

رضيت ببعض الدار خوف جميعه وليس لمنزلي بالملوك بيان :
 قال شبيب بن سبه قال لى ابو جعفر المنصور ولدت
 من سماره عظمى وأوجز قال فقلت ما ميرالمومنين ان الله
 لم يجعل فوقك احدا من خلقه فلا ترض له من نفسك بان يلون
 عبده هو أسكر منك قال والله لقد أوجزت وما قصرت :
 قلت والله لئن كنت قصرت فما بلغت كنه النعمه فيك : قال
 سعد بن ابى وقاص لسلمان اوصنى فقال اذكر الله عند همك
 اذا هممت وعند لسانك اذا تكلمت وعند قلبك اذا حلت
 وعند يديك اذا بسطت : دخل محمد بن علي بن حسين على عمر
 بن عبد العزيز فقال له عمر اوصنى فقال اوصيك ان تحب صغير
 المسلمين ولدا او وسطهما خا واكبرهما ابا وارحم ولدك
 وصل اخاك وبر اباك : اوصى رجل ابنه فقال اوصيك

شبكة

الألوكة

ما نبي تنعوى الله عز وجل فانه جنبٌ أولياؤه محارمه والزم
قلوه وطاعته فكذب الامل ولاحظ الاجل لما التقا
هم من حيان باو بس القرني كان فيما اوصاه ووعظه به
ان قال يا همر تو سد الموت اذا تب واحمله اما مك
اذا مت : ولا تنظر الى صغر ذنبك ولكن انظر من عصيت :
ومن اعظم امر الله فقد اعظم الله يا همر ادع الله ان يصلح
لك قلبك ودينك فانك لن تعالج شيئا هو اسد عليك منها
بينما قلبك مقبل اذا ذبر فاعتنم اقباله قبل ادياره : قال
وسيرة اوصاني عبد الله من عباس بن جهمان لمي حاجتي من
الدهم الموقوفه في سسل الله قال اياك واللام فيما لا يعينك
فانه فضل ولا امن عليك فيه الوزر واياك واللام فيما يعينك
في غير موضعه فرب مسلم تقربم فيما يعينه في غير موضعه
فعبت ولا تمارس فيها ولا فقيها فاما السنه فيؤذيك
واما الفقيه فيقلبك واذكرا خاك اذا غاب عنك بما تحب
ان تذكره واعمل عمل رجل يعلم انه مما فابا لاحسان مجازي
بالاجرامه اوصى صالح بن علي بن عبد الله من عباس أمير سره
فقال انت تاجر الله بعباده فكس كالمضارب الكسيل الذي
ان وجد رجحا تجر والاحتفظ براس المال : لا تطلب الغنيه
حتى تجرز السلامة : وكن من احتياك على عدوك اسد حذرا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

احتيال عدوك عليك هـ كان المهلب بن ابي صفرة يقول لبنيه
 اياكم ان تروا في الاسواق فان كنتم لا بد فاعلموا ففي سوق الدوا
 والسلاح فالخام من صناعة الفرسان هـ قال زياد بن ظبيان
 لاسه عسده الله وهو لود بنفسه الا اوصى الى الامر اوال
 اذ المرير للحي الا وصى به الميت فالحي هو الميت هـ هـ

اخذه الشاعر فقال -

انما اللي عاس بعظم ميت فذاك العظم حي وهو ميت هـ
 قال نافع بن خليفه العبدى جمعنا ابونا فعال يا بني انقوا
 الله حق تقائه وانقوا السلطان لحقه وانقوا الناس بالمعروف
 فقام وقد جمع لنا امر الدنيا والاخرة هـ قال عمر
 بن عبد العزيز رحمه الله لمودبه وهو خليفه كيف كان طاعنيك
 قال ما كان اطوعك فقال فقد وجبت طاعتي عليك خذ من
 سار بك حتى تبد واسفناك ومن قبيصك حتى تبد واكجباك
 اوصى رجل بنبيه فعال يا بني عليكم بالنسك فانه اء ذا
 استلى احدكم بالخل قيل مقتصد ولا يرى الاسراف وان ابتلى
 بالعي قيل بكره الكلام فيما لا يعنيه وان ابتلى بالجن قيل لا
 يقدم على شبهه هـ قال مجمر بن علقمة لابنه اذ النوايب ولا
 تتعرض للحقوق ولا تحب اخاك الى ما مضته عليك اكثر
 من منفعتها هـ قال معاوية بن ابي سفيان لسفيان بن عوف



الازدي دل قله نعل طويلا. والزم العفاف نسلم من القول
واجتنب الرشا بسند ظهرك عند الخصوره قال يوسف بن
اسباط ابيت سفيان الثوري رحمه الله فقلت يا ابا عبد الله اوصني
قال اقل معرفة الناس قلت زدني رحمك الله قال انكر من
عرفت قلت زدني رحمك الله فقال

ابا الرجال اذا اردت اظلم وتوسم اموره وتفقد
واذا ظفرت بذبي الامانة والنقا فيه اليدين فر عن فاسد.

قال عبد الملك بن مروان لو دب بنيه انه والله ما يخفى علي
ما تعلمهم وتلقته اليهم فاحفظ عني ما اوصيك به علمهم الصدق
كما تعلمهم القرآن واحملهم على الاخلاق الجميلة وعلمهم الشعر يسبحوا

ومجدوا ويحمدوا وحينهم شعر عروه من الورك فانه يحمل على الجمل
واطعمهم اللحم يبقوا وسبحوا وجر شعورهم تغلظ قلوبهم وجالس
بهم اسراف الناس واهل العلم منهم فاحضر احسن الناس ادبا وهدايا
ومرهم فليستاكوا وليمضوا المأمصا ولا يعبوه عبا ووفرهم
في العلامه وادبهم في السر واصبرهم على الكذب كما تصبرهم على
القران فان الكذب يدعو الى الخجور والفجور يدعوا الى النار وحينهم
سئم اعراض الناس فان الحر لا يجد من سئم عرضه عوضا واذا اولوا
امرا فامنهم من ضرب الاستنار فانه على صاحبه عار باق ووتر
مطلوب واحتسبهم على صلة الرحم واعلم ان الادب اول العلم من

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

التَّسْبُّبُ ٥ كان يقال صن عقلك بلخلمه ودينك بالعلم
 ومروتك بالعفاف وجمالك بترك الخيلاء ووجهك بالاحمال
 في الطلب ٥ اوصى معروف الكرخي رجلاً فقال تولى على الله حتى يكون
 انسلك وموضع سبكوك واجل ذكر الموت جليساك واعلم ان
 الفرج من كرايلا همانه فان الناس لم يعطوك ولم يمنحوك ٥
 ولن ينفعوك ولن يضروك الا بما ساء الله لك وقضاه عليك ٥
 اوصى بعض الامة رجلاً وجمعه أميراً وكان فيما قال واعلم انه
 ليس من العدو واحداً شدة محالبه ولا اصدق مجالبه من مستنصر
 في ملة او غير ان على حرمة او متعص من ذلله ومن وصاياهم
 اخلع سربال الاحمال وندرع جلباب الاجتهاد وخرخر من نبات
 الانقياد وما خرج من اسعار اللحما مخرج الوصايا الموحزه
 السندي ابو القاسم محمد بن نصير الكاتب رحمه الله لنفسه
 تخير سبيل المهدي جاهداً ودع عنك مشتبهات السبل
 واصبح من الناس مستوفرا فاكثرهم راصداً للزلل
 واجبت من قدرى منهم لعمر كيردي الشجاع الطل
 وتسمى المقاتل اقوالهم بالمسنة وقعبها لا سل
 ولا الخبير ان تكرر عاقلا مريدا بالضر حينا عقت
 ومرحكم الناس في غرضه من جبار اكثر من عدل
 وقال ابو العناهيم

كن في امورك ساكنا فالمرء يدرك في سكونه
والن جناحه تعتقد في الناس محمده بليته
واعمد الصدق الحديث فانه اذكي فونه
والصمت اجمل بالفتى من منطوق في غير حينه
لاخير في حسو الكلام اذا الهنديت الي عيونيه
رب امرئ متيقن غلب الشقا على يقينه
فازاله عن رايه فابتاع ديناه بدينه

وقال ابوالعتاهي ايضا

خفف على اخوانك المؤمنا اولافلت اذا لهم سكتنا
لا تغتر بذنوذي لطف يوما اليك وان دنا ودنا
واعلم جزاك الله صالحه ان ابن ادم لم يزل ادنا
متصرفا من الطباع له نفس تزيه قبحه حسنا

وقال ايضا

اكرم لغيرك ما لنفسك تلره وافعل بنفسك فعل من تيره
وذر السفينه الى السفاهة وانصب بالحلم او بالصمت ممن سغه
ودع الفاهة بالمزاح فالها نرزي وتسخف من بها تنفكه

وقال محمود الوراق
لا تلمس من مساوي الناس ما استروا فيهنك الله ستر
من مساويها

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واذكر محاسن ما فيهما اذا ذكروا ولا تغب احد منهم بما فيها :
وقال — اخر

تصاون عن الاندال ما عشت واكتسب لنفسك كسيما من حلال يصونها
وما للفتى بر كمل عفا فيه اذا نفضته اخذت لها ما ينهها
ولا في العتاهه في ابن السماك الواعظ

يا واعظ الناس قد اصبحت متما اذ عبت منهم امورا انت ثابتها
كاللبس النوب من عربي وعورته للناس بادية ما ان يوارها :
واعظ الا ثم بعد الشرك تعلمه في كل نفس عما هم مسا وهيا :
عرفانها بعيوب الناس تبصرها منهم ولا تبصر العيب الذي فيها :
وقال — امية بن الصلت

خصال اذ المر جوه المر لم ينل منا الا من الدنيا يقال له حمدا :
يكون له جاه وعز وروء وحسن فعال حيث احصر او ابداء :
وتقوى فان الفوز يترك بالتقى ويورث في الدارين صاحبه محمدا :
وقال — اخر

من طالب الناس طالبوه واعتق الحزن والندامة :
من سالم الناس سالموه وكان في حين السلامة :

وقال — منصور الفقيه
نفسك راس العنا بصنها من لم يرض نفسه لها :
ان صعبت حاله فدعها فالياس منها عنك عنها :

قال — محمود الوراق

كن مع الله يكن لك واتق الله لعلك
لا تكن إلا معدًّا للمنايا فكانك
ان الموت سيمًا وافعد ونك اوسك

وقال — منصور الفقيه

يا اخا الدهران وفا واخا الدهران غدر
كن من الدهر لريف شبت على غاية للحدر

امله
منه

وقال — اخر

انت نعم كما فانك ولا تاثر لما فانك
ولا تغتر بالدنيا اما تذكر اموالك

وقال — اخر اسعد مالك في الحياه فانما يبقى خلافك

وقال — محمود الوراق

فاذا تزكت لم تسد لم يبقه واخا الصلاح قليله تزيد
فان استطعت فكر لنفسك وارنا ان الموقر نفسنه لمسد

لمنصور الفقيه اولعبيه

تخل عن القبح فلا يرتده ومن اوليته خير افرده
سنتكفي من عدوك بل ليد اذا ادا العدو ولم تده

وقال — اخر
احسن الظن من قد عودك حسنا أمس وسوي اودك

شبكة

الألوكة

ان ربنا كان بكفينا الذي كان بالامس سيكفينا عندك
محمود الوراق

قدم لنفسك نوبة مرجوة قبل الممات وقبل حبس اللسان
بادر بها علق النفوس فانها دخر وعثم للمنيب المحسن

منصور العقنه

لا تلغين خليطاً لفاسق او كفور
فالقرب من دين عار علي الفتى المستور

محمود الوراق

لا تستل ما عنده واستمل ما في قلبه من قلبك
ان كان بغضاً ان عندك مثله او ان جبا فان منك جبا

قال منصور العقنه

اسمع فهذا الام ما فيه والله عليه
اقل من سئمر لا يري في الماسر

وقال اخر

اغتم في الفراغ فضل ركوع فحس ان يكون موتك بخته
لم يصح رايت من غير سقم ذهبت نفسه العزين فلته

محمود الوراق قل لها رون ان طلبه قول ذي مقه

اطبق الموت والنفوس على الشك مطبقة

كيف بلها من لسان عيش يوم على تقه

منصور العقنه ايضا

خُدْمَ زِمَانِكَ مَا صَغَا وَدَعِ الْمَذِي فِيهِ الْمَكْرَةَ

فَالْعَمْرَ اقْضِ مِنْ مَعَابِتِهِ الزَّمَانَ عَلَى الْعَبْرِ

وقال —————
محمود الوراق

رَأَيْتُ صَلَاحَ الْمَرْءِ يُصِلُ أَهْلَهُ وَيُجِدُّ بِهَيْمَرِ الْفَسَادِ إِذَا فَسَدَ

وَيَسْرِفُ فِي الدُّنْيَا بِفَضْلِ صَلَاحِهِ وَيُحِيطُ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي الْأَهْلِ وَالْوَالِدِ

وقال —————
منصور الفقيه

لَا تُعْرِضَنَّ عَنِ النَّضُوحِ لِلْوَمِيهِ مَأْنِ الْكَرِيمِ

فَالنَّضُوحِ أَوْ لِي مَا قَبِلْتَ وَإِنْ أَتَاكَ بِهِ سَهْمِيهِ

وقال —————
محمود الوراق

إِنَّ الْقُلُوبَ عَلَى الْقُلُوبِ سَوَاهِدٌ فَبَغِيضِهَا الدِّبْنَ وَحَبِيئِهَا

وَإِذَا تَلَاخِظْتَ الْعَيُونَ تَقَاوَضْتَ وَتَحَادَثْتَ عَمَّا تَجُنُّ قُلُوبُهُمَا

بِنُطْقِ وَالْأَفْوَاهِ صَامِتَةٌ فَمَا يَخْفَى عَلَيْكَ صَحِيحُهَا وَمُرِيئُهَا

وقال —————
منصور الفقيه

هَبْنِكَ نِلْتَ الْمَنَا وَفَوْقَ الْأَمَانِي وَتَجَاوَزْتَ حَالَهُ الْإِنْسَانِ

هَلْ تَرَى ذَلِكَ بَاقِيًا لَكَ وَالذَّهْرُ سَرِيعُ الْهَجُومِ بِالْحَدَثَانِ

قال —————
صالح بن عبد القدوس

إِذَا وَتَرْتَ أَمْرًا فَاحْذَرِي عِلَاوَتَهُ مِنْ بَرَزِ السُّوْكِ لِيُحْصِدَ بِهِ عُنْبَانُ

وقال —————
آخر

حَالِسٍ لِهَوْلِ النَّاسِ وَاحْفَظْ حَدِيثَهُمْ وَلَا تَكُنْ لِلْأَحْدَاثِ خَدْنًا مَحَادِنًا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

سهل الوراق ونسب إلى السافعي ولا يصح له
 إذا التفتن تار دارية إذا المزجاً بها يستراب
 تقع في مواقع تردى فيها وهوى اليك السهام الصياب
 نيين زمانك ذا واقضد فان زمانك هذا عذاب
 مضى الناس طراً وبادوا سوي اذا عنهم تجل الهلاب
 واقل عتابا بما فيه من يعاتب حين هو العتاب
 يلافك بالبشردها وهم وتسلم من روق منهم سباب
 فاحسن ما الحر مستحسن صان له عنهم واجتتاب
 فان بغينه الله عنهم بغير والافداك البلا العجاب
 اذا حارامك في معينين واعياك حيا الهوى والصلوة
 فدع ماهويت فان الهوى يقود النفوس إلى ما يعاب
 وقال آخر

واياك والامر الذي ان توسعت موارده ضاقت عليك المصادر
 فما حسن ان يعذر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عذر
 وقال آخر

لا يقطن من عظيم الذنوب قرب العباد رحيم روف
 ولا تمضين علي غير زاد فان الطريق مخوف مخوف
 وقال

علي بن زيد
 اذا ما ريت الشر بعث اهله وقام ساه الشر للشر فاقعد

قال المرثس

« ما بدر والامال نضربها لذي اللب الخلدوم :
دمر الخليل بوده ما خير ود لا سيد وم :
فا عرف لجارك حقه والحق يعرفه الكريم :
واعلم بان الصيف يوماً سوف يجمد او يلبوم :
والناس مبتننيان محمود النناة اودميم :
واعلم نبي فانه بالعلم ينتفع العليم :
ان الامور دقيقتها مما يباح به العظم :
والنيل مثل الدين بقصاه وقد يلوي الغريم :
والبغري صرع أهله والظلم مرتعه وخيم :
ولقد تكون لك العزب اخطا ويقطعك الخيم :
والمرء يكرم للعتا ويهان للعدم الهديم :
قد تفر الحول النقي وكثر الحق الاثيم :
يُبلى لذاك ويبتلى هذا فاهما يضمين :
والمرء يخل في الحقوق ولللاله ما يضمين :
ما يخل من هو للمنون ورهبه باعرض وحيم :
وبركي القرون امامه صمد كما صمد الهسيم :
وستحرب الدنيا فلا بوس يذوم ولا نعيم »

شبكة

الألوكة

- ٥ كل امرئ يستنم منه العرس او منها بيتيم
 ٥ ما علم دي ولد ابئله ام الولد التيم
 ٥ والحرب صاحبها الصليب على ملائها اللزوم
 ٥ من لا ميل مراسها ولدى الحمة لا لحم
 ٥ واعلم بان الحرب لا يستطيعها المرج السوم

وَالْمَنْصُورُ الْفَقِيهُ

توكل على الله فيما اعتراك ولا تشكرن سواه معه
 فما في سواه تعالى اسمه لراج ولا خاف منفعه

بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني
 ما يتفعلن فقال عليك بالدعاء فانك لا تدري متى يستجاب
 لك واكثر من ذكر الموت يسلك عما سواه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء هو العبادة ثم تلى وقال
 ركبوا دعوى استغاث لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي
 الهية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء سلاح
 المؤمن ونور السموت كان من دعاء رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع وعلم لا ينفع
 وقلب لا يجيب ونفس لا تسب اعوذ بك من شرها ولا الاربع
 ومن دعاء صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الفقر والفاقة

والقتله والذلة ومن مواقف الخزي في الدنيا والاخرة ومن
دعا به صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسلك الهدى والتقى والعقا
والعنا واعوذ بك من درك السقنا ومن جهد البلاء ومن سوء
العصا ومن شماتة الاعداء ودعا به صلى الله عليه وسلم
كثير قد جمعه جماعة من العلماء دعا اعرابي فقال اللهم اني
اعوذ بك من بظير العنا وذلة الفقير وروى عن جدي قبر المان
انه قال بيننا انا اصل اذ سمعت متكلما يقول
اللهم لك الحمد لك ولدك الملك لك بيدك الخير لك واليك
يرجع الامر كله علانية وسرا اهل الحمد انت لا اله الا انت
انك على كل شيء قدير اللهم اغفر لي جميع ما اسلفت من
ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري واعني على عمل ترضي به عني
قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال
مَلِكٌ اناك يعلمك حميد ربك فان رجل من ظلموم في
سجن الحجاج مغموم فاتاه ات فقال له ادع الله قال وبما
ادعوا بك قل يا من لا يعلم كيف هو الا هو ولا يعلم قدرته
الا هو فرج عني ما انا فيه فقالها فاطق سبيله ومن
الدعا الحسن المرجو اجابته يا من لا تسخلة شي عن سماع
الدعا يا فعال لما يريد يا من لا يعالطه السائلون ولا يبرمه
المخوون اغفر لي وارحمي يا من لا يعفر الذنوب غيري
ومثله يا سامع كل صوت وما باري النور بعد الموت وما من

شبكة

الألوكة

لا تغتسه الطلمات ولا تشتهه عليه الاصوات باعظيم السنان يا
 واضح البرهان يا شديد السلطان يا من هو كل يوم في سنان
 اغفر لي دنوبي وادع لهذا الدعاء فمأشيت من دين اودنيا
 يستجاب لك ان شا الله ٥ ومثله في الدعاء اعظم العفو
 يا قريبا للرحمة يا ذا الجلال والاكرام هب لي العافية في
 الدنيا والاخرة ٥ ومن الدعاء الحسن اللهم فرغني لما حلقت
 له ولا تسغلي بما قد فعلت لي به ولا تخزمني وانا اسلك ولا
 تغدني وانا استغفرك ٥ قال اعرابي ادعاه
 تطهرت ما رت علي منك النحر وتماثفت مني عندك
 الذنوب فاحمدك على النعم التي لا تحصيها احد غيرك
 واسمعك من الذنوب التي لا تحيط لها الاعقوك ٥
 قال سفيان قال مسعركنا اذا القينا طول حبيب
 لا نجاد نغفر حتى نقول اللهم ابرم للمسلمين امرار سدا
 لعرفه وملك ويذل منه عدوك ويعلمه بطاعتك
 وتناهيه عن سخطك ٥ كان من دعاء شيخ الهجري
 اسلك الخبثه بلا عمل عملته واعوذ بك من النار بلا
 دين ركبته ٥ قال اعرابي رجلا فاعطاه
 فعاد جعل الله المعروف عليك دليلا والخير
 شاهدا ولا جعل حظ السائل منك عذرا صادقا
 من دعاء معروف الكرمي اللهم اجعلنا ممن نؤمن بلغا بك

ورضي بقضايك وبقينع بعطايك ولحينئذ كحوق حيتك
 كان عمر بن ميسرة يدعو فقوال اللهم اني اعوذ بك من
 صدق بظري وجليس بعري وعد ويسيرو دعا اعرابي
 لرحل فقال جنبك الله الامرين وكفاك سر الاحوقين
 الامران الجوع والعري والاحوقان الغم والفرج دعا
 اعرابي فقال اللهم اسل قلبي عن كل شيء لا يزود به اليك
 ولا انتفع به يوم لقاك دعا اعرابي فقال اللهم اني اعوذ
 بك من الدرك الا لك ومن الفقر الا اليك دعا اعرابي فقال
 اللهم اجعل رزقي رعدا ولا تشمت بي احدا دعا اعرابي
 فقال اللهم اني اعوذ بك من السلطان والسيطان
 والانسان دعا علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوما
 فقال يا خير من رفعت اليه الايدي وسميت له الابرار
 وتحاكم اليه العباد تشكوا اليك فقد نبينا واختلافنا بيننا
 وقف سمع اعرابي عند باب الكعبة فقال يارب سائلك
 عند بابك مضت ايامه وبقيت ايامه وانقطعت شهوته
 وبقيت تباعته فارض عنه يارب وان لم ترض عنه فاعف عنه
 فقد بعفوا السيد عن عبده وهو عنه غير راض اللهم
 انك امرتنا ان نعفو عن ظلمنا وقد ظلمنا انفسنا فاعف
 عنا اللهم لي حفاك وارض عن خلقك وقم
 محسن سلمان عند قبره فقال اللهم اني ارجو لك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واخافك عليه فحق رجائي وامر خو في عليه قال
 سعد بن ابي سفيان لصله تراشيم ادع الله لي فقال عبد
 الله فما يبقى وزهدك فيما بقى ووهب لك اليقين الذي
 لا تنسكن النفوس الا اليه ولا يقول في الدين الا عليه
 ووف اعراني بالموسم فقال اللهم لك حقوقا فصدق
 بها علي وللناس عندي تبعات فحملها عنى وقد اوجبت
 لكل صيف فري وانا ضيقك فاجعل قري في هذه
 الليلة الجنة قال الاصمعي سمعت اعرابيه يقول
 ودعائها ما من ليس معه رب يدعى وما من ليس فوقه خالق
 خيبي وما من ليس دونه اله يتقى وما من ليس له وزير يوثق ويا
 من ليس له صاحب يرشى ولا بواب ينادى وما من لا يزداد
 على كثرة السؤال الا كرما وجودا وعلى كثرة الذنوب الارحمة
 وعفوان قال العسبي سمعت اعرابيا وهو يدعواي
 الصلاة ويقول اللهم ارزقني عمل الخائفين وحق العاطلين
 حتى انعم بترك النعيم طمعا فيما وعدت وخورا مما وعدت
 هت ارجل رحلا بولايه فقال ان النعم ثلاث فنعمة في
 في حال لولها ونعمة ترجى مستقبلة ونعمة تاتي غير محسبه
 فابقي الله عليك ما انت فيه وحق طمعك فيما ترجى وتفضل
 عليك بما لم تحسبه وروى عن الاحف انه كتب بذلك

الْوَصْدُولَهُ ۝ دَعَا عَرَابِيٌّ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ حُلُولِ
النِّقَمِ وَرِوَالِ النِّعَمِ وَخَوَلِ العَاقِبَةِ اللَّهُمَّ هَبْ لِي بَيْنَ
أَقْوَى بَهْمٍ عَلَى عَشِيرَتِي وَمَا لَأَرْعَمُ بِهِ حُسَادِي وَأَجْعَلْ لِي
مَلِيًّا مِنَ العَقْلِ وَالدِّينِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
إِلَى عَدَسِيِّ بْنِ مَرَمٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هَبْ لِي مِنْ قَلْبِكَ
الْحَشْوَعُ وَمِنْ بَدَنِكَ الْخَضْوَعُ وَمِنْ عَيْنِكَ الدَّمْوَعُ وَأَدْعِنِي ۝
اسْتَجِبْ لَكَ فَإِنِّي قَرِيبٌ بِحَبِيبٍ ۝ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ مُخْلِصُونَ فَإِن
اللَّهُ تَعَالَى لَا يَقْبَلُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبُهُ لَاهٍ ۝ كَانَ يُقَالُ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ
لِلْمُخْلِصِ أَوْ مُنْظَلِمٍ

قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسِ

اللَّهُ الْحُجَّ مَا طَلْتُ بِهِ وَالْبَرَّ خَيْرَ حَقَّتْهُ الرِّحْلُ
ذَكَرَ الْحَمْدِيُّ عَنْ سَعْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَرَابِيًّا يَقُولُ عِنْدَ
مَقَامِ ابْنِ هَمٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ لَا حَرَمَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ لِلسُّرِّ
مَا عِنْدِي اللَّهُمَّ إِنِّي لَتَأَقْبَلَ تَعْبِي وَلَا تَضِي فَا عَطَى أَحْبَرِ
المَصَابِ عَلَى مَصْدَبَتِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي لَتَأَقْبَلَ تَعْبِي وَلَا تَضِي فَا عَطَى أَحْبَرِ
وَلِلنَّاسِ عَلَى تَبَعَاتِ فَاسْلُكِ أَنْ تَجْمَعِيهَا عَنِّي وَالْحَرِيفُ قَرَأَ ۝
فَأَجْعَلَ قَرَأَى فِي هَذِهِ العَسِيَّةِ الْجَنَّةِ ۝ قَالَ سَعْيَانُ بْنُ عَمِيئَةَ
وَسَمِعْتُ عَرَابِيًّا يَقُولُ فِي المَوْقِفِ اللَّهُمَّ إِنِّي دُونَكَ لِنُضْرِكَ وَرِحْمَتِكَ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اياي ليرتقصص فلا معنى ما لا يقصصك واغفر لي ما لا يغفر لك
 قال — وسمعت اعرابيا في الموقف جاثيا على ركبته يقول
 ما رب عجت لك الاصوات ما نوع اللغات بطلت للحافات
 وحا جتي ان يدركني بعد طول البلاء اذ اسبني اهل الارض ه قيل
 لعلي كرم من السماء والارض قال دعوة مستجابة ه قيل فكم
 من المشرق والمغرب قال مسيره يوم للشمس من قال غير هذا
 فقد كذب سألت هند بنت النعمان سعد بن العاص
 حاحه فقضاهما فدعت له فعالت لا زال الله عنك نعمه ولا
 احوك الى ليام الناس عند حاجه واذا زالت عن كرم نعمه
 لجعلك الله تعالى سببا لردّها عليه ه دعا رجل لرجل
 فقال لا جعلك الله اخر انك كل على اوله كان تعالى
 اربعة لا مرد لهم دعوه الصائم حتى يفطر والذاكر حتى يفتر
 والامام العدل ودعوه المظلوم ه دعا الى اللهم اجعلني
 مكر الزكرك مود ما لحقك حافظا لامرك راجيا لوعدك
 راضيا في كل حال في عنك راغبا في كل اموري اليك ه
 موملا لفضلك شاكر العمك ما من يهب العفو والاحسان
 وما مر لهما اعف عني واحسن اليّ فانك ما الذي انت له اهل
 من عفوك الحق معنى الذي اتاه اهل من عفوتك المهرتت رجاك

في قلبي واقطعه من سواك حتى لا ارجوا غيرك ولا استعين الا
بك وددعا ايضا اللهم رب العرش والعافية واخلاص
الوكل عليك والاستغناء عن ظفك واجعل خير عملي ما
فارجى رب طلعت نفسي فاغفر لي ما ارجى الراحم
قال بعض الاعراب في وصف دعوته

وساربه لم يشتر في الليل يتعنى محلاً ولم يقطع لها البيد قاطع
سرت حيث لم يسر الرقاب ولم تنخ لورد ولم يصر لها القيد مانع
خل ورا الليل والنيل ساقط ما رواقه فيه سمير وهاجج
نعم ابواب السموات دونها اذا فرغ الابواب منهن قارع
اذا وفدت لم يرد الله وفدها على اهلها والله راء وسامع
وانى لارجوا الله حتى كنا ارى يحمل الطن ما الله صانع
خبر: امر المنصور ابو جعفر ما شخاص سوارى عبد الله
الفاضى اليه من البصر بعد مل ابراهيم بن عبد الله بن حسن
فلما قدم عليه قال له ما سوارى ضربى اهل البصر ما به الف
سيف من غير جنابة لا فعلن هم ولا فعلن فقال له سوار
ما امر المومنين ان لا يمل البصرة سلاحاً لا يطيقه قال
اسلحهم تخوفنى لا امر لك قال ما امر المومنين انه دعا
بالاسخاره وهو اعرابي على قبر رسول الله صلى الله

شبكة

الألوكة

عليه وسلم فقال ما بوأت وأمير رسول الله أوصيتنا
 فقلنا منك وحفظنا عنك مما وعيت عن ربك ولو انهم اذ
 ظلموا انفسهم حاولوا فاسمعوا الله واستغفر لهم الرسول
 لو وجدوا الله نورا رحيمًا وقد ظلمنا انفسنا فاستغفر لنا
 الله لذنوبنا وقدامنا فاستغفر لنا ثم جاءه ومما جاء من
 الدعاء مطومًا عن الخيام

قال محمود الوراق هـ

ما ربّ كن لي ولنا بالحفظ حتى اطيعك
 فان ذمت صنيعي فقد حمدت صنيعك
 او كنت اعصيك ابي احب فيك مطعك
 وقال منصور الفقيه هـ

اصح الله كل من يتولى أمورنا
 ووقانا شرورهم ووقاهم شرورنا

وقال آخر هـ

واي ادعوا الله والامر صيق على فابنيك إلا تقرّجا
 ورب فتى سبّت عليه وجوهه اصات لها في ذعوه الليل محرّجا
 وقال آخر هـ

بالله تتسع العجاج . اذ اصابته المداهب هـ

وقال — آخر

ايا من لا يخيب لديه راج ولم يبرمه الخاح المناجي :
ويا يعنى على طلمي وجرمي وانتاري المادي في اللجاج :
افلتى عذرتي وتلاف امري وهب لي منك عفوا واقض حاجتي
فما لي غير اقرارى بدني لنفسى دون عذرٍ واحتجاجي :
قال — صحار بن عامر بن الحسن البصري بطريق
مكة ليله وهو خده

يا فائق الاصباح انت ربّي وانت مولاي وانت حسبي
فاصلح باليقين قلبي ونجّني من كرب يوم الكرب
كان يقال عليكم بالدعاء في اوقات الصلوات فاتها
اخترت لافضل الاوقات

ولمنصور الفقيه اول الشافعي رحمه الله
يا سمع الدعاء كن عند طيبي واكفني من كفتيه السرّ منّي
واعني علي رضاك وغزلي في اموري وعافني واعف عني

باب —

ذكر الدنيا

قال — رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ما رسول الله دلني على عمل اذا عملته احببني الله واجبني الناس
 قال ارهد في الدنيا لحبك الله وارهد فيما في ايدي الناس لحبك
 الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله
 من عمر ما عبد الله كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل
 وعد نفسك في اهل القبور قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والله ما الدنيا في الآخرة الا ما جعل احدكم
 اصبعه في التمر فليظرب ما رجع اليه وقال عليه الصلاة
 والسلام مثل الدنيا كركب رُفعت له شجره في يوم صايف
 فقالوا تحتها ساعة من قهار ثم راحوا وقال عليه الصلاة
 والسلام ان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستطعمكم فيها ما طر
 لفت تعملون الا فاقبوا الهوى وانقوا النساء ذكر
 المبرد ان علي بن ابي طالب رضى الله عنه سئل عن الدنيا
 والاخرة فقال هما كالشرق والمغرب بقدر ما تقرب من
 احدهما بعدت من الاخره وروى عبد حجر عن علي رضى
 الله عنه قال ليس الخبير ان بكر مالك وولدك ولكن الخبير ان
 يكر عملك ويعظم حلمك وان بناهي الناس بعباده ربك
 وان احسنت حمدت الله عز وجله وان اسات استغفرت
 ولاخير في الدنيا الا لرجلين رجل ادب دونما فهو تبارك

شبكة

الألوكة

ذلك بثوبه ورجل سارع في الحرات ولا نقل عمل مع تنوك
الله وكيف نقل ما سبقه وعن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الذي يخالوه خضره فمن اخذها حقها بورك له فيها
ومن اخذها بغير حقها كان بالذي ماله ولا يبيع ورب
مخصوص في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة وروي
عنه عليه الصلاة والسلام انه قال حب الدنيا راس كل خطية
وروي ان ذلك من كلام المسيح عليه الصلاة والسلام
قال الاصمعي ذكر لنا ان انوسوان لما ضرب
عق بزجرهم وحده في منطقتهم كما بالطينا فانه ما من كلمات
ان كان الغدر حقا فالحرص باطل وان كان الغدر في
الناس طباعا فالثقة ببل احد عجزه وان كان الموت لحد
راصدا فالطمانينة الى الدنيا خرقه وان كان ودعظ
اعرابي ابنه فعالم ما بين الدنيا سعي على من سعي لها
فالهرب قبل العطب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الدنيا فعم مطيبه المؤمن يبلغ علمها الخير ونجوا
لها من الشره قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه الدنيا
دار صدق لمن صدقها ودار كجابه لمن هم عنها ودار عني لمن
ترود منها مهبط وحي الله ومصلي ملايكة ومساجد انبياءه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ومتاجر اوليائه رُحوا فيها الرحمة واكسبوا فيها الجنة فمن ذا
 يذمها وقد ادنت بسببها ومادت بفراقها فيا لها الدائم لها
 بهر خد عندك الدنيا او بماذا اسدمت الكالمصارع امها ملك
 في التري ام مضاجع ابايك للبلبل لقد طلب علمنا السفاهة :
 وستوصف الاطباحي لا تغني عنه دواوه ولا سفعه سخاوه :
 فل لنوح عليه الصلاة والسلام حين حضرته الوفاة ما بنى الله
 لقد بلغت من العمر ما بلغت نصف لنا الدنيا قال ما وجدت
 الدنيا مع طول عمري فيها الا كبيت له بابان دخلت من احدهما
 وخرت من الاخره قال المسيح عليه الصلاة والسلام :
 حلوا الدنيا من الاخره ومرالدنا حلوا الاخره ومن حزن على
 دنياه سحقه علي الله ^{هـ} وعن المسيح عليه الصلاة والسلام انه
 قال الدنيا لا تلبس مزرعه واملها له حراب : كان يقال
 مثل صاحب الدنيا لحايف الما همل بسطيع ان لا يتل
 قدماه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما محسر القرا
 لا ملقوا كلكم على اخوانكم ولا مدعواد بناكم لاخرتم ولا اخرتم
 لدنالم واستعينوا المعذة على هدة ن قال علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه الدنيا دار ممر الى دار قرار والناس فيها رحلة ان
 رجل باع نفسه فاولعها ورجل ابتاعها فاعتقها وعن علي بن ابي
 طالب رضي الله عنه انه قال ان الله عز وجل يعطي الدنيا من

حب ومن أحب ولا يعطى الآخرة إلا من أحب وقد جمعها الله تعالى
 لأقوامه وقد روي هذا الكلام مرفوعاً انصاع النبي عليه الصلاة
 والسلام أكثر قوم من ذم الدنيا عند رابعه القيسية :
 فعالت من أحب شيئاً أكثر من ذكره : وقال سعيان
 الثوري من أحب الدنيا وسرته نزع خوف الآخرة من قلبه :
 قال أبو الدرداء من هو ان الدنيا على الله ان لا يعصى إلا
 فيها ولا ينال ما عنده إلا بمرتبها قال حذيفة بن اليمان
 ليس خياركم الدين تركوا الدنيا للآخرة ولا الدين تركوا
 الآخرة للدنيا ولكن خياركم الدين أخذوا من هذه وهذه

قال الشاعر

إذا نعت الدنيا على المرء دينه فمما زوت عنه فليس بصار
 فما تعدل الدنيا جناح بعوضه ولا وزن رقي من جناح لطائر
 فما رضى الدنيا نواماً ملومين ولا رضى الدنيا عقاباً للفاقة
 قال أبو العتاهية

وبإدناي مالي لا أرا في أسومك منزلاً الأبنائي
 ومالي لست أحب منك سطر فاحمدت عاقبة الخلاب
 ومالي لا أرح عليك إلا نصت القم لم من كل باب
 أراك وان طلبت بجل وجهك كالم نور او طل السحاب
 ولا لاس الذي ولا مرياً وحاً الحدنان ولمع السراب

غيره

لما
كلم

شبكة

الألوكة

وقال منصور الفقيه
دينا بروح باهلها في كل يوم مرتين
مَعْدُوها لجمع ورواحها لسنات بين

وقال آخر

انما الدنيا سُنات فَنَاهَبُ لِسُناتك

واجعل الدنيا ليوم صمته عن شهواتك

واجعل العطر اذا ما صمته يوم وفانك

وقال آخر

انت في دار سُناتٍ فاعتم وقت حياك

واترك الدنيا وما فيها ودعها العدانك

لجمع الدنيا وتوعيه لارواح بناتك

ولكتاب قرابين نوافلك

اول جعل العرس من بعدك فخبوه بناتك

انما الدنيا حلل فانتبه من غفلانك

وقال آخر

تراع لذكر الموت ساعة ذكر وتغترض الدنيا فتلعبها وتلعبك

ونحن بنوا الدنيا خلفنا لغيرها وما لنت منه فهو شئ محبب

قال الحاسر اشعر الحن والانس ابوالعتاهية

في قوله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

سكن سقلى له سكنٌ ما جهدا بوذن الزمن هـ
 نحن في دارٍ تخترنا عن بلادها ناطق لسن هـ
 دار سوءٍ لم تدم فرحٌ لامرئٍ فيها ولا حرٌّ هـ
 في سبيل الله انفسنا هلنا بالهوت مرتحن هـ
 ان ماك المرء ليس له منه الا ذكر الحسن هـ
 كل نفس عند مميتها حظها من مالها الكفن هـ
 كان عمر بن عبد العزيز رحمه الله يتمثل

ولا خير في عيش امرئٍ لم تترك له من الله في دار الحياه نصيبُ
 فان تعجب الدنيا انا سافانها متاع قليل والزوال قريب
 وقال العراق

لقد فسدت مما تلقى بها من ليس داسجن هـ
 وصار الحش منا يغبط الملقوف في الكفن هـ

قال سأبو البرمدي
 لسانك للدنيا عدوٌ مشاحنٌ وقلبك فيها لللسان مبين
 وما ضرها ما قلت فيها وقد صفا لها منك ود في فوادك آمن
 قال ابو الحنفية من رمت عليه نفسه هات
 عليه الدنيا قال الشعبي ما اعلم لنا وللدنيا من لا
 الا ما قال كثير عزه
 اسبيبي بنا او احسبني اهلومه لذيها ولا مقلبه ان تقله

قال أبو العتاهية

اصحت الدنيا لنا عبره والحمد لله على ذلك

اجتمع الناس على دُمها وما اري منهم لها نارا

وقال ساق البرملي

جمعنا لها الا ودمًا بالسن اليس عجباً ذمها واجتلابها

قال ابو الطيب

تفانا الرجال على حبها ولا حصولون على طابره

وقال ايضا

ومن لم يعشق الدنيا قديماً ولكن لاسيلى الى وصال

وقال اخر

يذمون دينانا وهم يحلبونها ولم اركا الدنيا تدم وتجب

قال سعيد بن حميد

ولم اركا الدنيا تدم صروفها ونوسعها شتما ونحن عبيدها

وقال منصور الفقيه

صككت دنياك يا سنان من هيبك عنها

مع تمنيك على ربك ما لم توت منها

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله في خطبه له ايها

الناس انما الدنيا محرمة واجل منقص وبلاغ الردار غيرها

وسير الى الموت لس فيه تعرج فرحم الله من وكر في امره ونسخ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ورأيت ربي واستقال دينه أسما الناس قد علمت أن أباكم
 قد أخرج من الجنة بدين واحد وإن ربيم وعد على التوبة خيرا
 فليكن أحدكم من دينه على وجل ومن ربي على أمل قال
 بعض الحكماء إنما الدنيا عرض حاضر نال منها البر والفاجر
 وقال محمود الوراق

ما أفصح الموت للدنيا وزينتها حدا وما أفصح الدنيا لأهلها:
 لا ترجع على الدنيا بلائمه فقدرها لك باء في مساوئها:
 لم تنق عينها منها لصاحبها الأوقد بينته في معاصيها:
 نفس البنين وعلى الأهل داسه وتستنيم الهال الأبياد يها:
 ثم اتريديكم قبل الذي قلب ولا العداوة إلا رعبه فيها:
 قال أبو حمزة عمر بن علي العلاس نسأل الله أن يصدقني
 أسأوره من أمر الدنيا فكتب إلي رفقه فيها سطران أحدهما
 لسم الله الرحمن الرحيم والآخر اطلب الدنيا على قدر
 مكنتك فيها واطلب الآخرة على قدر حاجتك اليها والسلام
 كان صالح المري يتمثل
 مومل دنيا لتبقي له مات المومل قبل الأمل
 ومات بروي أصول الفسيل فعاش الفسيل ومات الرطل
 وقال آخر

نزع الدنيا فاسم نون ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نزع
فظوى لعبد انرا لله ربه وحاد بدنياه لما توقع

وقال آخر

لقد غرت الدنيا رجالا فاصبوا منزله ما بعد ما متحول
فساخط امر لا يبذل غيره وراض ما مر غيره سيبدل
وبالغ امر كان يامل عينه ومثل من دون ما كان يامل

وقال آخر

ويح دنيا عزورها يطيني كم الي كم غررتني فدعيني
كم تسوميني خداعا عن الرشد ولم ذ الخداع ولمك دري
املن زايد وعمري يعني ووح نفسي عن ارجيا المعنون
لهمني تغتلي السما وسعبي كسلا سعي عاجز ما فون
ويح نفسي لم ذ الخادع نفسه بعد علمي برشدها وبقيتي

ويح نفسي اما كفاها من العيب بعض سنين بعد سنين
لت شعري وما انتظاري وقد لاح مسيب عارض وورون
ما نسنين ما اعتدراك من بعد بلوع الاسد والستين
قيل الراهب كيف سحت نفسك بالخروج عن الدنيا
قال ايغت اني خارج منها دارها فاحببت ان اخرج منها طابعا
قال برز بهر من عيب الدنيا الهالا يعطي
احدا ما يستحق اما زادته واما نقصته لما قدم سعد بن ابي

رضي الله عنه او عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال الدنيا دول
ليس لاحد دون الله اذ التما لما كان منها لاحد اياه على ضعفه وما
كان منها على احد لم يدفعه بقوة قال ابو حازم وحدث الدنيا
شئين شيالي وشئا لغيري فما كان لغيري لم يزله غيري ولورامة
لخيله اهل السموت والارض فيم العنا والغم والتعب . . .
ذكرت الدنيا لابي حازم فقال وما الدنيا اماما ماضى منها .
فاحلام وامام ماضى منها فاماني قال ابو حازم الدنيا
حيفة من اراد منها شيئا فليصبر على مهارسه الجلاب قال
ابو حازم تكدرت الدنيا وتقدرت ما تمديدك منها الا وحدثت
فاستقاد سبتك اليها كان سفنان البوري رحمه الله تعالى
يعول الدنيا دار التوا لادار استوا ومنزل ترح لا منزل فرح
من فرح لها عرفها لم يفرح برخاها ولم يحزن لشقاها قال
وهيب بن الورد من اراد الدنيا فلستيا للذل . . . سمع المستعدي
رجلا يقول ان الزاهدون في الدنيا الراغبون فما عند الله تعالى
قال اقل المعنى وضع يدك على من سبت .

كان سفبان البوري تمتل
ارى شقيا الناس لا يسامونها على انهم فيها عراه وحوح .
اراهما وان كانت تحب فانها سحابة صيف عن قليل يقتشع .

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وقال آخر

ما عجب الدهر في تصرفه والدهر لا ينقص عجايبه :
 كم قدر ايننا الدهر مراسد بالت علي راسه تعالبه :

قال محمد بن عبد الملك الزيات

هي السبيل من يوم الى يوم كانه ما ترك العز في النوم :
 فلا نغفلن رويدا الهادول دنيا منقل من قوم الى قوم :
 ان المناما وان اصبحت وسعل تخوم حولك حوما اياحوم :

وقال آخر

يقنع بالدي يانك ولا تاس لها فانك :

ولا تعتبر بالدنيا اما تذكر امواتك :

قال بعض الحكماء اسود ما الدنيا واقطع النار

لا يوم من حول الشاري

فلم اركا لدنياها اغتر اهلهها ولا لا لقبير استوحش الدهر

صاحبه قال محمود الوراق

ايها الشيخ كم ترم وتبني لس منك الدنيا ولا انت منها :

لا ترمها فانت وان كنت مقماهما كس زال عنها :

قيل لعامر بن عبد قيس لقد رضيت من الدنيا ما ليسير فاك

احرك من رضى مدور بارضيت فلكم فاك من رضى بالدنيا

حظا من الاخره قال المامون لو سبيل الدنيا

شبكة

الألوكة

عن نفسها ما زادت في وصفها عن وصف أبي نواس حتى يقول
إذا امتحن الدنيا لبني كسب له عن عدو في نياح صديق
وقلت أنا ولاي نواس لصفه الدنيا بنت غامه ايضا وهو

ومر بامن الدنيا مكن مسل قابض على الماء خاسته فدهج الاصابع
قال — عمر بن الخطاب رضي الله عنه والله ما الدنيا في الاخر
الا كغفارة رب وتمثل

لا شيء مما ترى الا مبتاسته سقى الاله وبغنى الامل والولد
وقال — آخر

وان امر الدنيا اكرهه لمستمسك منها بحبل عرور
وقال — ابو العتاهيه

ما من ترفع بالدنيا وزينتها ليس الترفع رفع الطين بالطين
اذا اردت شريف الناس كلم فانظر الى ملك في زي مسكين
ذاك الذي شرفت في الله همته وذاك يصلح للدنيا وللدين
وقال — ابو العتاهيه ايضا

كفالك عن الدنيا الدينه مخبرا عني يا خليه با و افقار كرامها
وان رجال النفع تحت مداستها وان رجال الضر فوق سنابها
وقال — آخر

العقير من الليم لكردى كرم علامه
قال — نبطويه روى عن عمر بن عبد العزيز انه قال

شبكة

الألوكة

نقضا أو متتلا ٥
 ولا خير في المزم إذا لم يكن له من الله في يوم الحساب نصيب ٥

وقال الفصحى حريف

كم يكون السّتام المصيّف وريع يمضي وباتى خريف ٥

وانتقال من الحرور الى الظل وسفر الردي عليك منيف ٥

ما قلل البقا في هذه الدار الى كرم غير آل التسوييف ٥

قال ابوالعتاهيه ٥

انّ الشقي من غرته دنياه

قال محمد بن عبد الملك الزيات

سئل ديار الحبي من غيرها وعفاها وعفى منظرها ٥

وكذا النايبات الدنيا اذا ما اقلبت جعلت معروفها مسكها ٥

انما الدنيا كظل زابل احمد الله كذا قدرها ٥

وقال محمود الوراق

كفلت لطالب الدنيا بهمّ طويل لا يبول الى انقطاع ٥

وذلة الحياة تغير عمره وفقير لا مدد على انشاع ٥

وسخل ليس يعقته فراغ وسعى دائم مع كل ساع ٥

وحرص لا يزال عليه عقد وعمد لحرص ليس يدي ارتفاع ٥

قال الحسن البصري لست اعجب ممن هلك كيف هلك انما

اعجب ممن خالف نجا شيطان مر يد بحرس منه السما ونفس

أمان بالسوء ودنيا مرسته قال عبد الله بن الحارث بن عمير
 الخطاب رضي الله عنه قد اجمع عندي في بيت المال حتى كثير
 ومناطق من اموال فارس ولا نعلمه قال لي فانتى به معلنه اليه
 في العفاف فلما نظر له رأى شيا عجيبا فقال اللهم انى الاستطيع
 الا تحب ما حبيت الينا ثم بلا هذه الاية زين للناس حب الشهوات
 من النساء الاله كلها ثم قال اللهم فنى شره وارزقنى ان يفقهه في
 حقه قال يحيى بن خالد بن برمك دخلنا في الدنيا دحولا
 اخرجنا عنها

قال منصور العقته

قد صرف البواب والحاجب وقرمان الدار والحائب
 واصبح الصاحب من بينهم حيث لا حار ولا صاحب
 واعماضت المناهد من بعده الفاسواه وكذا العائب
 وجد في تقربى ما لم يزل لجمعه واره اللاعب
 فكن من الدنيا على اعمه ما زاهد فيها وما راغب
 فايها ام لا يبنايط منها عدو قائل سالب

قال محمد بن ابي حازم الباهلي
 الا انما الدنيا على المرء قوته على كل حال اقلت او تولت
 قال رحل لداود الطائي عطبي فقال له ارض من الدنيا
 اذا سلم لك ذنبيك ما رضى به اهل الدنيا من الاخرة حين سلمت لهم

شبكة

دينام وانشد في ذلك شعرا ذكر ان سليمان الاعشى تمثله
 اي مرحا لا بد من الدين قد قنعوا ولا اراهم رضوا في العيش بالدين
 فاستغن بالله عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين
 لابن ابي عمير ومحمد بن بشير ه

مراح يوم علي حبي ولا ابتكرا الاري عبره فه ان اعترت
 ولا انت ساعة في الدهر فانضمت حتى توتر في قوم لها أشر
 ان الليالي والامام انفسها عن عيب انفسها لم تكم للخبر ه

قال كرم حماد ه

للمناس حرص على الدنيا وقد ضدت فصفوها مزوج بكديره
 من مكيت عليها لا تنساعك ه وعاجزنا لدينه بتقصير
 لو كان عن قوة او عن معالبه ه طار البراه مارزا والعصاير
 ولتعال انها مكتوبه على قام سيف الامام علي بن ابي طالب رضي

الله عنه ه

ما
 الزهد والفتنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قل وكفى خير ما كثر
 وألهي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتنة
 مال لا ينفد وما عالج من اقتصد ه وله عليه السلام
 ان روح العبد ينفث روعه انه لمن موت يفسح حتى يستعمل رزقها
 فاحسوا في الطلب حذوا ما حل ودروا ما حرم ه

شبكة

الألوكة

قال ابوهريرة رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اقمع بما رزقت لكن اغني الناس قال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه الزاهدون في الدنيا قوم وعظوا فانعطوا واتقوا
فعملوا ان فالهم يسر شكر واوان بالهم عسر صبر واه ن
وفي الخبر المرفوع عن الامام من استغناوه بره عن الناس قال
سعد بن المستب من استغنى بالله عن الناس افقر الناس اليه
قال الحطية ن

استغن عن كل ذي قرى وذي رحم ان العنى من استغنى عن الناس
قال اوس بن حارثة لانه ما بنى خير المعنى القناعة وشر
الفقر الخضوع قال الحسن وعلمه في قول الله تعالى
فلنجيبه حياه طيبه قالوا القناعة ابلغ شى حاق القناعة
هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا الخمر موت غدك الذي
لم يات على يومك الذي قد انى فانه ان يكن من ايام حيانك جاك فيه
رزقك واعلم انك لم تدخر اكثر من قوت يومك الا كت فيه
خازن الغيرك قال عيسى عليه الصلاه والسلام يا معشر
الحواريين بحق اول لكم ما رهد في الدنيا من حرج على المصيبة فيها
وقيل له يا روح الله لو اتخذت حمارا تركبه قال انا اعتر على
الله من ان جعل لي شيئا يسغني به قال الم من صبي
من ارباس على ما فاته اراح نفسه ن سئل بن سهاب عن الرهد في

شبكة

الألوكة

الدنيا فعال الزهدان لا يغلب الحرام صبرك ولا الخلال شكرك
 قال مالك بن انس رضي الله عنه وسعدان الثوري رضي الله عنه
 الزهد في الدنيا قصر الامل قال بعض الحكماء اذا كان سعيك انما
 هو لطلب الدعة والراحة في الدنيا لم تسع لآدم ما لم تسع لآدم
 من الراحة والدعة الا بعدة قال سفيان الثوري وابراهيم
 بن ادهم رضي الله عنهما الزهد زهدان فرض وزهد
 فصل فالزهد في الحرام فرض والزهد في الحلال فضل والورع
 ورعان فالورع عن المعاصي فرض والورع عن السبها تندر
 وفضل سبيل الخليل بن احمد عن الزهد في الدنيا فقال الزهد
 الا يطلب المفقود حتى يعقد الموحود قال ابراهيم بن
 ادهم رحمه الله اذا ما المملوك على اختيارهم على انفسهم فبت
 على اختيار الله لك وارض به : اصيب كقوم على صحف لست
 مدركاً املك ولا فاتا احلك ولا اخذاً ما ليس لك : : :
 وفي موضع اخر : القضا غالب : والاجل طالب : والمقدور
 ثابت : والمهم فضل : قال بعض الحكماء القناعة ثوب
 لا يبلى وهي شعار الانبياء ولا بن المبارك
 لله در القنوع من خلق كرم من وضع به قدار تقعا :
 لصق صدر العبي حاجته ومن تاسا بدونه الشحان :
 قال بعض الحكماء لبيد ما بيني اظهر والزهد والنسك

فإن رأي الناس أحدكم خيلاً والوا معتمد لا يحب الإسراف
وان راوه عيباً فالوا يكره الكلام فيما لا عنيه وتوتر الصمت
خوفاً من مقالٍ مردية وان راوه جباناً فالوا لا يقدم على
الشبهات قال العيني كان يقال من عدم القناعة
لم تزد التروه عنا .

قال ابو العنانه
تبعني من الدنيا الكثير وانما بكيفك منها مل زاد الركب
لا تجن بما ترى فكانه قد زال عنك زوال امر الداهية
وقال منصور الفقيه

لم من هذه الدنيا من الناس ذليل
فأذل الناس من لم رضه منها الا العليل

وقال اخر
كم باه ما لله امواله تزداد اصعافاً على كفه
ومومن لس له درهم " مرداد ايماناً على فقره
لا خير ممن لم يكن قلاً يدير عليه على قدره

قال منصور الفقيه .

مناقشه الفتي فيما يزول على نقصان همته دليل
ومضار القليل اقل منه وطل فوامد الدنيا قليل

وقال منصور الفقيه ايضاً
اذا قال لي قابل كمفانت اقول له انا في عافه .

شبكة

الألوكة

لاسيما منها الرضا ما لكفاف وما كل نفس به راضيه ٥
وقال آخر

٢ الا ان سرق الله ليس بقوت فلا ترغب ان القليل بقوت
رضيت لعنتم الله حظا لانه تقار رزقي من له المملوك
سا فنع ما مال القليل لا ينى رات اخا المال الكثير يموت
وقال الحسن الضحاك

يا روح من حسمت قناعته سببا لمطامع من غد وغدا
لو لم تكن لله منيها لم تمس محتاحا الى احد

وروي لابي العتاهيه اولل عطوي

عندي من الناس انبا تجر به على اختلافهم في العقل والسليم ٥
حسبي بطل جدار من مهدم ومن مياهم ما استغنى نفسي
كم قد اعانت في الدنيا فقلت لها اليد عنى فغني اذني بالصم ٥
انى قنعت بقوت لا اجاوزه وضون وجهي عن الاو عن نعم ٥
ولست ادخر فضلا القوت عن احد في كل يوم بحى الله بالطعم ٥

لعبد الله من المبارك ومن الغفالعير

ومن البلاء ولللاء علامه الا اري لك عن هواك نزوع
العبد عبد النفس في شهواتها وللخر يشبع مرة وجوع

وقال آخر ٥

اذ لم يهن عرضي علي ولم يكن وجهي من ذلك السؤال كدوح ٥

فقر - ملادم وبت تكتي وطهران اعدوا بينهما واروح : ه
هو العيس لاطل اسطار لموعده ولا مالدا امر اعلى مبيع ه
ولي امل في الناس ليس شفاوه سوى دين سباح عليه مسوح ه
وقال - اخر

يارب ساع له في سعيه امل اودي ولم يقض من لداته الوطرا :
ماد ان طعم الغنى من لا قنوع له ولا ترى قانعا معشت مقترا :

منصور الفقيه

اذا سئيت ان تحيي ملا غايب اصلا فكر راضيا بالقوت ولجنب
الفضلا

وفا دوى الاجرام بالصبح عنهم : وقل لهم امان الغنيهم اهلا :
ولا تلحق طقسا سايلا وزن ذره ولو جاد بالدينا لسايله بدلا :
فما وضع المر الحسب ولا ارتقى ما دني الوري دينا الى المنزل الاعلا :
سوى صبر هذا عن حرص سواه وحرص ذابغ بالغنى فقرا والغزاة الدلا :

وقال - اخر

ما سرتني ان نفسي غير قانع وان ارزاق هذا الخاوي تحت يدي :
للفتح من حشرف ه

لم يكون السنائم الحريف وربيع ياتي ويمضي مصيف :
وانقال من الحرور الى الظل وسيف الردى عليك منيف :
ما قيل البغاي هذه الدار الى كبر سيرك الشويف :

عجبا مريءا ميدا لذي المال وكفيه كل يوم رغيه
 قال ابو العنابه

طال همي بغير ما يعنيني واشتغالي ببل ما يلحيني
 ولو اني فتعت لم ابع رزقا كان رزقي هو الذي يعنيني
 ولعمري ان الطريق الى الحق منير للناظر المستبين
 احمد الله حمد عبد سكور ما علمها الا الضعيف البقن
 قول ابو العنابه كان رزقي هو الذي يعنيني ما خود والله
 اعلم من قول ابن ادينه

اسعى له فيعنيني تطلبه ولو فقدت انا في لا يعنيني
 وقد ذكرت هذه الاسات في باب الرزق
 قال العطوي

از القناعه من حال ساحتها لم يلق في دهره ما يورقه
 الا ضبط من فرح

اقنع من العيس ما اناك به من قرعينا بعيسه نفعه
 قد جمع المال غير اكله وما اكل المال غير من جمعه
 قال سلمان بن داود علما الصلاة والسلام كل العيس
 جربناه لينه وسد يدك وبلوناه يكفي منه ادناه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منامنا في سريره
 معافا في جسده معه فوث يومه فاما ما حيزت له الدنيا

قال منصور العقبة
إذا القوت ما في لك والصحة والأمن
وعند الفرح والغم يعني لله والبطن
واصحت اخازن فلا فاروق الخزن

وقال آخر
إذا ما اساك الله سرنا صحه
فلا تحسدن الملائن فانهم على قدر ما كسوه الدهر سلبت
وقال هلال بن خنعم في ابيات له وسببت لي
سائر بن بشر المجاشعي

وان قراب البطن بكفيك ملوه وكفنيك سوات الامور اجتنابها
قال يحيى بن خالد دخلت على الرشيد يوماً
فاصبته متكماً نظري ورقه فيها ذاب بالذهب فلما اني تسلم
فعلت فايده اصلح الله امر المؤمنين قال نعم وجدت هدين
البتين في خزانة نبي اميه وقد اضفت اليهما ثلثاه

وانشدني

إذا سدد باب عنك من دون حاجه فدعه لاخرى تنفتح لك بابها
فان قراب البطن بكفيك ملوه وكفنيك سوات الامور اجتنابها
ولانك سبب الالعرضك واجتنب ركوت المعاصي حتى تبك عقابها
وعن ابي محمد الريدي قال دخلت على الرشيد فذكر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ملكه حرفاً حرفاً ٥ روي ابو طيفه الفضل من حباب عن محمد بن
سلام قال قال حماد الراوية افضل بيت روي من اشعار
العرب قول الحطه ٥

يقولون يستغنى ووالله ما الغنا من المال الا ما ليف وما ليفي
قال محمود الوراق ٥

ان القناعة ما علمت غناً وللحرص بورت ذال الغنا
فقراً

قال منصور الفقيه

اذا فعت بقوتٍ ولبس ثوب مرفع ٥

ولم تكن لى عيالٍ نفسى لهم تتجع ٥

ولا بنون صغارٍ قلبى لهم يتقطع ٥

ولا صدوق مصافٍ وراقه اتوقع ٥

وقد عرفت من اللهو والغنى والتمتع ٥

وهان لله سبكى وما فى الدهر يصنع ٥

وقال آخر

قبيح النفس بالكفاف والاطلبت منك فوق ما لك فيها

قال الاصمعي احكم بيت قالته العرب ست

ابو دويب الهدلي

والنفس راعبه اذا رعبت بها واذا تردت الى قليل تقيع

قال محمد بن ابو حازم

لعمر كـ للقليل أصون وجهي به في الأوحدين وفي الجميع
أحب إلى من طلبني كثيراً تمد إليه أعناق الخضوع
فحس بالقوت يوماً بعد يوم كمرّ الطفل معان الضروع
ولا ترعب إلى أحدٍ غرض رفيع في الأمور ولا وضيع

قال الخليل بن أحمد

إن لم يكن لك لحم كعك خبز وزيت
أولم يكن لك هذا فكسره ثم بيت
تظل فيه وتاوي حتى جيك موت
هذا كافك وأمن فلا يترك لبيت

ابن بسام أو غيره

رضيت بالقوت من زمانى
مخافة الناس أن يقولوا
من كنت عن ماله غني
أزوره إن أراد وصلي
ومن رآني بعين نقص
فاستغن بالله عن فلان
وَصُنْتُ نَفْسِي عَنِ الْهَوَانِ
فَضَلْ فُلَانٌ عَلَيَّ فُلَانٌ
فَلَا أَبَانِي إِذَا حَفَانِي
وَأَقْطَعُ الْوَصْلَ أَنْ سَنَانِي
رَأَيْتُهُ مِثْلَ مَا يَرَانِي
وَعَنْ فُلَانٍ وَعَنْ فُلَانٍ

لعبد الله بن المبارك

أري رجلاً لا بدون الدين قد قنعوا ولا أراهم رضوان العيس بالدون
فاستغن بالله عن دنيا الملوك استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

شبكة

الألوكة

لعمر من محمد بن عبد الملك الزيات
سره النفوس على النفوس بليه فتعوذوا من كل نفس تسره
ما من فتى سرهت له نفس وان نال الغنا الاراي ما يكره
قال من الرومي

اذا ما سئيت ان تعرف قوتا كذب الشهوه
فكل ما سئيت بعنيك عن المرّة والحلوة
وطأ من سئيت بعنيك عن الحسناء والدره
فكم امثال ما تمواه فعل الشئ لم تمواه
والمنصور العقيقي

من كفاه من مساعيه رغنفت بعنديه
وله بيت يواريه وثوب مكتسبه
فلما اذا بيد العرض لند او سفيه
ولما اذا يتادي عندي كثير ونبيه
كل مال منعته اندي البر ايدي باذليه
فهو للوارث والوزر على مكتسبيه

وقال محمود الوراق
مروة معسر عفت قنوع بقدر لمعيشته وميسك
تزيد على مروه كل مير يروح ويعندي حمر التملك
واكثر من سخايلك بالعظاما سخا النفس عما للس تملك

قال — سهل الوراق ٥

تري المرء مسخوفاً دنياً متعباً وراحته لو صح فيها يقينه
صباح مساءً في الطلاب وماله من الرزق إلا ما ضمينه

قال — كعب بن زهير

إن يفن ما عندنا فالله يرزقنا ومن سوانا ولسنا نحن نرتق
وقدمضى ما ب الرزق أسياً من معاني هذا الباب

وقال — محمود الوراق ٥

عنى النفس بغنيها إذ ألت قانعا وليس مغنيك الكبير مع الحرص
وإن اعتقاد المرء لله جماع وقله هم المرء يدعو إلى القصد

ومحمود الوراق ٥ ٥ ٥

من كان ذاماً كبير ولم يقنع فذاك الموسر المحسر

وكل من كان قوفاً واركان مقللاً هو المكثر

الفقر في النفس وفيها العنا وفي عنى النفس العنى الأكبر

وقال — منصور الفقيه

ليس هذا ما ن قولك ما الحكم على من يقول أنت حرام

والحقق بائناً باهلك وانت عتيق محرر يا غلام

ومتى تنك المصانه في العده عن سبهه وكيف الكلام

في حرام اصابت سن غزال مولى وللغراب لغام

انما اذ مان كد الي الموت وفوت مبلغ والسلام

لا في العتاهة رحمه الله لا تشهد له السنن والاصول ودلائل

القول

أقري أي ذلك في السؤال وفي بدل الوجوه الى الرجال
 يعز على التره من بقاء ويستغنى العفيف بغير مال
 اذا كان النوال ببدل مال وحجي فلا قهت من ذاك النوال
 معاذ الله من خلق ديني يكون الفضل فيه على لاي
 توف يدانلون عليك فضلا فضا نعمها اليك عليه عالي
 يدانقلوا بحبيل فضل ما علت اليمين على الشمال
 وجوه العيس من سعه وصيق وحسبك والنوسع في اللال
 استكر ان يكون اخا نعيم وانت نضيف في الطلاك
 وانت نضيف قوند في عفاف ورثا ان ظميت من الزلال
 متى منسى وتصبح مسترخيا وانت الدهر لا ترضى حال
 تكابد جمع شئ بعد شئ وتبغى ان تكون رحي بال
 وقد خري فليل الما ليجري كثير المال في سد الخلال
 اذا كان القليل سيد فقري ولم اجد الكثير فلا ابالي
 هي لدنيا رات الحب فيها عواقبه الفرق عن تقالي
 تسر اذا نظرت الى هلال ويعصك ان نظرت الى الهلال
 لعال الله ما سلم من عمرو اذك للحرس اعناق الرجال
 هب لدنيا نسا والمك عفوا ليس مصير ذاك الى الزوال

شبكة

الألوكة

فما رجوا ليس سقى وشيكا ما تقرقه الليالي
فلما انقل سلم الحاسر وهو سلم بن عمرو قول ابى العناهيته
كتب اليه : ه ه ه

ما فتح الترهيد من واعظ بزهد الناس ولا يزهده
لو كان لا ترهيد صدقا امسى واضى بيته المسجد
اذا رفض الدنيا فاما له : دكر من مال ويسترفد
لخاف ان تنفد رزاقه والرزق عند الله لا ينفد
الرزق مقسوم على من ترى يسعى له الابيض والاسود
وقد واصل ان الاسات التي فيها ذكر سلم بن عمرو وليبت
في الشعر المذكور وانما هي قول ابى العناهيته

تعى نفسى الي من الليالي تصر فم حال بعد حال
وما لي لست مسغو لا نفسي وما لي لا اخاف الموت مالي
لقد ايقنت انى غير باق وليكنى ارنى لا ابالي
بعالى الله ما سلم بن عمرو اذل الحرص اعناق الرجال

باب

من المواعظ الموجزه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم
الناس من لسانه وبيده والمومن من استغنىه الناس عن اموالهم
وانفسهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله تعالى

شبكة

الألوكة

والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب ۞ قال عليه الصلاة والسلام
 لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما عبد الله لا تكثر هممك
 ما يقدر يكون وما ترزق ياتيك ۞ قال عليه الصلاة والسلام
 لعبد الله بن عمر بعظه ما عبد الله اعنتم خمسا قبل خمسين شيئا
 قبل هرمك ۞ وصحتك قبل سقمك ۞ وغناك قبل فقرك ۞
 وفراغك قبل شغلك ۞ وحياتك قبل موتك ۞ " " "
 احده محمود الوراق والله اعلم

فَقَالَ

بَادِرُ شَيْبَانُ أَنْ يَهْرَمَا وَصَحِيحُكُمْ أَنْ يَسْتَقِمَا
 وَأَيُّكُمْ عَيْبٌ قَبْلَ الْمَمَاتِ فَاقْصِرْ مِنْ عَاشِرِ الْإِسْلَامِ
 وَوَقْتُ فِرَاطِكُ بَادِرُهُ لِيَا لِي شُغْلُكَ فِي بَعْضِ مَا
 وَقَدِّمْ فَكُلُّ أَمْرٍ قَادِمٌ عَلَى عِلْمٍ مَا كَانَ قَدْ قَدِمَا
 سَبِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الزَّاهِدِ فِي الدُّنْيَا فَقَالَ
 مَنْ لَمْ يَنْسِ الْمَقَابِرَ وَالْبَلِيَّ وَتَرَكَ فَضْلَ زِينَةِ الدُّنْيَا وَأَتَى
 مَا بَقِيَ عَلَى مَا بَقِيَ وَعَدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْمَوْتِ ۞ قَالَ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ الْأَعْنََامُ طَغْيَا أَوْ
 فِقْرًا مَنَسِيًّا أَوْ مَرَضًا مَفْسِدًا ۞ أَوْ قَرْمًا مَفْنَدًا ۞ أَوْ مَوْتًا
 مَجْهَرًا ۞ وَالِدِّجَالُ وَالِدِّجَالُ سُرْغَابِيٌّ يَنْتَظِمُ وَالسَّاعَةَ
 وَالسَّاعَةَ أَذْهَبِي وَأَمْرٌ ۞ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم ثم أركا النار فامها ربحا ولم أركا الجنة نام
طالبها قال جعفر بن محمد الناقص من الناس من لا
ينفع من الواعظ إلا بما ألمه أو لزمه كان يقال أحمل
عمره ليعقه رفعت الملك فأت لا يحب أن يذهب ما تنفق منها
ضياعا فلا يذهب عمره ضياعا قال أبو عمرو بن العلاء
رحمه الله أول شعر قيل في ذم الدنيا قول يزيد بن حذاف
العبيدي حيث قال

هدل للفتى من نبات الدهر من واق أمهل له من حسام
الموت من راق

قد رحلوني وما بالسعر من شعيت والبسوني بيا ناعية لخلق
ورعوني وقالوا أيما رجل وادرجوني كاني طي مخراق
فارسلوا فيه من خيرهم حسنا ليسدوا في صرخ القبر اطباق
وقسموا المال وارضت عوايدهم وقال قابله مات بن حذاف
هون عليك ولا تولع بأسفاق فانما مالنا للوارث الباقي
قال بن عباس رضي الله عنه ما انتفعت بشيء بعد
وعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم منعتي بشيء كتب به
إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه أما بعد فإن المرء ليسم
درك ما لم يكن يدركه فليكن سرورك مما نلت من أمر آخرتك
وليكن أسفك على ما فات منها ولا تكن فرحك بما نلت من

شبكة

الألوكة

الدنيا ولا يعظم أسفك على ما فات منها وليكن همك لما بعد
 الموت ه قال أبو سلمان الدارابي رأت علي باب دمشق
 وكمر من فتى بميسى ويصبح لاهما وقد نسيت الكفانه وهو لا يدري
 قال اعزاني لابنه ما بنى من حاف الموت بادر الفوت ومن لم
 يصبر عن الشهوات اسرعت به الى الهللات ه ووعظ اعزاني
 اخاه فقال ما اخي انت طالب ومطلوب يطلبك من لا تقوته
 ويطلب ما قد كفيته ه فكان ما غاب عنك قد شئت لك وما
 انت فيه قد تقلد عنه ما خي كامل لم تر حرصا محر وما ولا
 زاهدا مرزوقا ه كتب علي بن الحسن الى عبد الملك بن
 مروان اما بعد فانك اعز ما يكون بالله اوج ما تكون
 اليه فاذا عرب به فاعفله فانك به تغدر واليه ترجع ه
 والسلام ه وفي الحديث المرفوع عس ما سبت فانك ميت
 واحبب من سبت فانك معارقه ه واعمل ما سبت فانك
 ملاقة ه كتب سلمان الفارسي الى ابي الدرداء رضي الله
 عنهما اما بعد فانك لا تنال ما تريد الا تترك ما شئت
 ولن تبلغ ما نامل الا ما يصبر على ما نلته فلكن قولك ذكرا
 وصمناك فكرا ونظرك عبره ه واعلم ان اعجز الناس من اتبع
 نفسه لهواها وتمني على الله وان اكيستهم من اعبت نفسه
 وعمل لما بعد الموت ه قال الحسن البصري رحمه الله

يا معسر السبوح الزرع اذا بلغ ما يصنع به قالوا لخصد: قال
يا معسر السبوح كرم من زرع لم يبلغ قد ادر كته افه ه ه ه
قال — مسلم بن الوليد

كم راينا من ناس هلكوا فينا احبا بهم ثم بكوا:
تركوا الدنيا لمن بعدهم ودهم لو قد موا ما بلوا:
كم راينا من ملوك سوتهم وراينا سوتهم ملوا:

وقال — اخر

رب قوم غير وامن عندهم في نعم وسرور وغدق:
سكت الدهر من انا عنهم ثم احدهم ما حين يطق:

وقال — اخر

ما نوا على فلان الاحمال تخرسهم غلب الرجال فلم معهم القلث
وقال — محمود الوراق

ابقيت مالك ميراثا لوارثه فلتت شعري ما انقلى لك المالك
القوم بعدك في حال تسربهم فكيف بعدهم دارت بك الخالك
ملوا البها ما سبكك من احد واستظلم القليل في المرات والفاك
مالت هم عنك دنيا اولت لم واذرت عنك والايام احوالك
قال — تميم بن مقبل ه ه

ما انعم العيس لوان الفتى حجر تنبوا الخواذك عنه ومهولوم
وكل حصن وان طالت سلامته على دعائمه لا يد ممدوم:

شبكة

الألوكة

ومن تعرض للغربان يزجرها على سلامته لابد مسووم
 قال كعب بن زهير

هل ابن انى وان طالت سلامته يوماً على الهلجد بمحوك
 كان عمر عبيد العر رحمة الله تمثل

من ان حين يصيب الشمس جهته او العبار يخاف الشين والشعنا
 ويالف الظل كي يتبعي بساشته فسوق يسكن يوماً راعما حدثا
 في قعر مظلمه غير موحسه يطيل فيها ولا يختاره اللبنا
 لجهزي يجهان تبلغين به يا نفس واقصرى لم تخلفي عبنا
 وكان رحمه الله تعالى تمثل

ابقطان انت اليوم امانت نايم وليف بطوق النوم حيران هائم
 فلولت نعطان الغداه لحزقت مدامع عينيك الدموع السواجم
 لهارك يا معرور سهو وغفله ونومك ليل والردى لك لازم
 يجرى ما يفنى وتسغل بالنا كما غرما للذات في النوم حالم
 ونستعل فماسوف تتركه غبه كذلك في الدنيا تعيش اليهائم
 قال محمود الوراق هـ

ما بها الشيخ المعجل نفسه والشيب شامل
 والليل يطوى لافتر والنهار بك المنازل
 اعلم بانك نايم فوق الفراش وانت راحل
 متعاقبان بك الردا لا يغفلان وانت غافل

قال من الجلي عن ابيه خرج النعمان بن المنذر الى الصيد
ومعه عدى بن زيد ثم استجيم فعال له عدى اندرى ما تقول
هذه السجيم قال لا قال تقول

رب ركب قد اناخوا عندنا سبهون الحمر ما ماء الزلال
عصف الدهر هم فانفضوا وكذلك الدهر حال ابعدها
قال ثم مرممقتم فعال له عدى اندرى انها الملك ما
تقول هذه المقتم قال لا قال تقول

انها الركب المحبون على الارض المحدون
كما انتم فكنا ولما نحن تكوون
فعال النعمان قد علمت ان السجيم والمقتم لم تتكلموا
وانما اردت مو عظمى فما السبيل الذي يدرك به التجاه
قال تدع عبادة الاوثان وتعبدا لله تبارك وتعالى
وتدين بدين المسيح عليه السلام قال فتبصر يومئذ
وقال عدى بن زيد

كفى واعظا للزء ايام دهم تروح له بالواعظات ونعندي
قال سلمان بن عبد الملك رحمه الله لاى حازم
المدنى عظمى قال عظم ربك ان يراك حيث هناك
او يفقدك حيث امرك ومن مواعظ العرب كل من ازداد
نقص وكل من قام ظعن وسحص ولو كان مميت الناس الدا

بعض

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اعاشهم الدوا

استد ابوالعباس المبرد ٥

تصرفت طورا كى اري بل عبره وكان الهيبا منى جديدا فاختفا
فما ازداد سى قط الا لتقصه وما اجتمع الا لافراقا

قال محمود الوراق ٥

اراني في انقاص كل يوم ولا يبقى مع البقمان سى
طوى العصران ماشراه منى فاطق جدتي نشر وطبي
فان اك قد فنت وما ر بعضى فان الحرض باق فت حتى
عصيت الرسد اذا ادعى اليه وملك طاعنى ضعف وعي
قال عمر بن هند ٥

نعلل والايام منقص عمرنا كما سقص النيران من طرف الوقود
قال محمود الوراق ٥

ان عيشنا الى الممات مصيره لحقيق الايدوم سروره
وسرور يكون اخر الموت سوا فليله وكثيره
وسرور طوبله وتقصيمه

كان يزيد الرقاسى كبير اتمثل بمذا البيت

انا لنفرح بالايام تقطعها وكل يوم مضى بدني من الاجل
روى من حديث ملك عن ابى الزناد عن خارجه بن يزيد بن
مات عن ابيه قال ما من اهل بيت الا وملك الموت يايتهم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فمن وحده قد انقضى اجله قبض روحه فاذا اجا اهله قال لير
 تكون ولم تجز عون والله ما نقضت لكم عمرا ولا حبسنا عنكم
 رزقا وما الى ذنب وان لم تفكر عوده م عوده حتى لا
 ينقى منكم احد ه قال ابو الدرداء في خطبه خطبها
 مدمسق مالي اراكم جمعون ما لا تاكلون وتبنون ما لا تستلون
 وتاملون ما لا تدركون ان من كان قلبكم جمعوا ككبراه
 وبنوا مسيئا واملوا بعيدا فاصبح جمعهم بورا ومنزلهم
 قبورا واملهم غرورا هذه منازل عاد ومثود بين
 قطري الارض ما سيرني الهالي بدرهمين ه وجد مكتوب
 في حجر ابن ادم لورانت يسير ما نقي من اهلك لزمدت
 وطول املك ما ترحوه من املك : وانما ملقاك بدمك
 لو قد زلت بك قدمك : واسلمك اهلك وحسبك :
 وانصرت عنك العرتب وودعك ه م صرت تدعا فلا تجت
 فلا امت لي عملك بزايدي ولا الى اهلك بعبايد : فاعمل
 لنفسك قبل يوم القيامة وقبل الحسرة والندامة ه
 وكنت في زمن سلمان بن داود عليهما الصلاة والسلام :
 قال محمود الوراق

ما ناظر بر نوابعين رايد ومساهدا للامير غير مشاهد :
 منك نفسك ضلة فاجبتها طرق السفاهة فعل غير الرشدة

شبكة

الألوكة

تصل الدنوب الى الدنوب وترتخي هوز الخنان هما ونزل العابد
 ونسيت ان الله اخرج ادمها الى الدنيا يدب واحد
 وجد حجر لا يهر بالممامه وهي بي طسم وحده في قريه
 فقال لها معي كلوب فيه

يا ايها الناس سير وان قصركم ان تصحو اذات يوم لا تسيروا
 حنوا المطي وارخوا في انمتها قبل المات وقصوا ما تقصونا
 كما اناسا لستم فغيرنا دهر فاسم كما كنا تكونونا
 قال عبد الله بن ثعلبه امسك مذموم منك
 ويومك غير محمود لك وغدك غير مامون عليك
 ومما انشده بن ابي الدنيا

قل للو مل ان الموت في اترك وليس حفي عليك الموت في تترك
 فيمن مضى لك ان فكرت مجتبر ومن تمت كل يوم فهو من يدرك
 دار تسافر منها في غد سفر ولا توروب اذا سافر من سفر
 بعضي غدا سيرا للذاكرين كما كان الذين مضوا بالامس من سرك

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ما من ادمر لا يحل هم يومك
 الذي لم يات علي يومك الذي قد اتى فانه ان يكن من اجلك
 اتى الله فيه رزقك واعلم انك ان تكسب سيفا فوق قونك الا
 لنت فيه خازن الغيرك قال بعض الحكماء الميام ثلاثة
 فامس صدق مودب ابق لك عظه وترك فيك عبره واليوم

صدوم مودع اناك ولم تانه ان عنك طويل العيبه وهو
عندك سريع الطعن فخذ لنفسك فيه وغدا لا تدري ما
حدث الله فيه من امله انت ام لا :

لا سيف نجران وروى لتبع الحميري

منع البقاة من الشمس وطلوعها من حيث لا تمشي
وطلوعها ايضا صافيه وغر وبها صقرا كالورس
اليوم نعلم ما يحى به ومضى فضل قضاه امس :

وقال ابو العتاهيه

السَّمْسُ تَبْغِي سَاكِنَ الدُّنْيَا وَسَعْدًا الْقَمْرَ

اِنَّ الدُّنْيَا عَهْدُكُمْ لَهَا لَهَا بَابُ الْاَثَرِ

اود وارصار عليهم ركم الخنادل والمدرن

افناهم عس العسا وهن احضه السرن

ما للقلوب رقيقه وكان قلبك من حجر

ولقل ما تبقى وعودك كل يوم بعضه

ابو العتاهيه اصاه

سحان ذي الملوكة ليله محضت صبيحتها بيوم الموقف

لوان عينا وهمتها نفسها يوم الحساب ممالا تطرف

ابو العتاهيه ايضا

ايا عجا كلف يعصى الاله ام لطف يحده الخاط

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ولله في كل تحريكه : وفي كل تسكينه شاهد :
وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد :

وقال آخره

ومنظر الموت في كل ساعة يسيد وبيننا وبينها وحش
له حين سلوه حقيقة موقن وفعاله انفعال من ليس موقن
عنان كانوا ركا لجهل علمه لمدحه في كل ما استقن :

وقال العطوي

٢ نخ اهل البقير بالموت والبعث وعرض الاقوال والافعال
ثم لا نزعوى وقد اهل الله بطول اللقاء والامهات
اي شئ تركت ما عارفا بالله للمتميزين والحقا :

٣ ملبوس في التوراه البر لا يبلى والدين لا ينسى والمال

يعنى : والخير يبقى : والدين حتى لا يموت : فكل ما نسيت كما
تدين تدان : وحده مكتوب فيه : ما اكلنا فلنا وما
قد منا وحدثنا : وما تركنا ندنا : وخير من هذا

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للانسان من ماله
الا ما اكل فافنى : او لبس فابلى : او تصد فامضى وغير
ذلك فالى وارثه : وقال اعرابي من بني اسد

يقولون ثمنا استطعت وانما الوارثه ما نزل المال كاسبه :
فكله واطعمه وحاله وارثا شحيا ودهرا تقتر به نوايبه :

وقال آخره

وللمنايا تزي كل مرصعه وللحراب خد الناس عمرانا
وقال آخره

فان يكن الموت افناهم فلموت ما تلد الوالدة :

قال ابو العتاهيه :

لدو الموت وابو الحراب فكلكم يصير الودهاش
لمن نبني وخن الى تراب نصير كما خلقنا من تراب
الاماموت لم تقبل فدا اسد فاحاه ولا تحاب

وقال آخره
كانك قد هجت على مسيبي ما هجر المشيب على سبائي :

وقال آخره

كرم من مسح الراقار مسجعه ناحته عليه وقد كانت تغنيه
وقال منصور الفقيه :

مراوح ما ليس برضى الاله وبعدوا عليه وخشى البلاء
كفعل النساء اذا ما اسان فعا بنهن اظن البكاء
ولو كنت داوت فرج الذنوب ترك الذنوب حمد الدواء

قال عروه ابن ادمه

نراع اذا الجناي قابلتنا وخرزنا كما الباهات
كروعه لله لمعار سبع فلما غاب عادت رانعات :

قال ابو العتاهيه :

اذا ما رايتم مسيتين حزعتن وان لم تروا ملتم الى صوابها :

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا وجمع اوجع للقلوب
من الذنوب ولا شئ اسد من الموت وفيه ما سلف توكر اولي
بالموت واعطاءه . . .
قال ————— عبد الله بن المبارك

رأت الذنوب تميمت القلوب . وقد نورت الذلاد ما نهاها
وترك الذنوب حياه القلوب وخير لنفسك عصبيا بها .
وهل مبدل الدين غير الملوك واحبار سوء ورهبانها .
قال ————— ابو العتاهيه . . .

ما لي اراك تغير نفسك لا ابا لك تستعجله
خذ الوفاه من الحياه لخطيها قبل الاجل .
واعلم بان الموت ليس بخافل عن غفله
ان المرازبه للحاجه البطارفة الاوله
ودو الفاضل في المجلس والترفل في الخلد .

قال ————— عمرو بن عبد المنصور ان الله قد وهب لك
الدنيا باسرها فاستر نفسك منه بعضها . كتب
الحسن البصري رحمه الله الى عمر بن عبد العزيز خف ما خوفك
الله بكيفيك ما خوفك الناس وخدم ما مديك لما من يدريك
فعد الموت ماتك الخبير اليقين قال الحسن بن ابي الحسين
ونظر الى الناس يلعبون ويضحون في يوم العيد ان الله قد

جعل شهر رمضان مضمراً الخلقه يستيقظون فيه لطاعته
المرضاة فالعجب من الصاحك واللاعب في اليوم الذي
يقوز فيه المحسنون ويحسرنه المظلمون اما والله لو كشف
الغطا لسفل محسن باحسانه ومسي باسائه عن تخديتوب
او ترجميل شعره

قال منصور الفقيه

انلهوا وقد ذهب الاطيان وانذرك السيب قرب الاجل
كأنك لم تر حياً يموت ولم تر متاً على مغتسل
كان بعض الحكماء يقول لن كانت الخطوط بالحدود فما
الحرص وان كانت الامام ليست بدامه فما السرور وان
كانت الدنيا عذاره فما الطمانينه

قال احمد بن زهير سمعت مصعب بن عبد الله الريرى
يقول ابو العتاهيه اسعر الناس فقلت بكي سئى استحوذ لك
عندك فقال بقوله

تعلقت بامال طوال ابي امال

واقبلت على الدنيا ملئ اى امال

ايا هذا خبثهم لفراق الابل والمال

فلا بد من الموت على حال من الحال

كبر قال مصعب هذا كلام حق لا حسونه ولا نقصان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عرفه العاقل وبقره الجاهل قال عمر بن عبد العزيز
رحمه الله حلفنا لا يمران كنا نؤمن به انا لحمقا وان كنا نكفر
به انا لهللا ٥ ٥

قال ابو العتاهيه ٥

اتطمع ان تغلدا اباك امنت قري المنيه ان تالك ٥

اما والله ان هار سولا واقسم لو انك لما االك ٥

توقع حمت كنت ترول يوم تشيت بعد جمعهم عمالك ٥

باني بالتراب عليك اجثي وما الباكين يقتسمون مالك ٥

ولست حامل منه فقيرا ولا متزوذا الاغالك ٥

قال داود الطائي مر حاف الوعيد قصر عليه البعيد
ومن طال امله قصر عمله ٥ ٥ ٥

قال سابق البربري ٥

ان الملوك التي عن عن خطها عقلت حتى سقاها محاسر الموت

ساقيا

رجوا وامل اما ما تغلنا سريعه المرء بطوننا ويطويها

اموالنا لذوي الميراث جمعها ودارنا خراب الدهر ننبها

قال ميمون بن مهران دخلت علي عمر بن عبد العزيز

نوما وعده سابق البربري بسنده شعرا فان ما حفظت

٥ ٥ منه ٥ ٥

فكم من صحيح مات للموت أمنا انشه المنايا بعنه بعد ما حج
فلم يستطع ادجابه الموت بعته فرار اولامنه عملنه امتنع
فلا تترك العنى الموت العنى لماله ولا معد ما فى المال اداح مدح
قال صحيح الاسدي

لعى بطعا ما طرء ما م مالك ركوب المعاصي عامدا واخفارا
وقال محمود الوراق

دب في السقام سفلا وعلوا واراني موت عضوا فعضوا
لحف نفسي على لسان واياي ملسن لعنا وهوا
بليت جدني طاعه ربي نفسي وتذكرت طاعه الله نضوا
وروى للحسن بن هاشم
اذالم بكر لك في المحامات وفي الموت ناه عن المنكرات
فلا تعد ورا واعط فلست مستفيع بالعطات
وقال ايضا

من لم تعظه المنايا ولم يعظه الكتاب

فليس ينجح فيه فلا يعده عناب

الحسن بن هاشم وروى لابي العتاهيه

وعظتك اجداث صمت ونفك ازمنه حمت

وارتك قبرك في القبور وانت حي لم تمت

وتكلمت عن اوجه تبلى وعن صور سكت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال محمود الوراق

حياتك انفس تعد فلما مضى نفس منها انتقصت به جزءاً
فتضع في نقص وتمسى مثله ومالك معقول خسر به زراً
يمينك ما يجيبك في كل ساعة ويجدوك حاد ما يريدك الهزاً
وقال منصور الفقيه

بارسوم الخدك المبحور قولك لابن سعد
لورات عينك عيني كيف سالت فوق خدي
بعدد فني ببلاب ما هناك العيس بعدي

وقال آخر

من كان لا يطا التراب ينعله وطى التراب بصفحه الخد
من كان بينك في التراب وبنيه سبران فهو بجايه البعد
لو كسفت للناس اعطيه الترى لم عرف المولى من البعد
خرج العمان من المندر يتنزه بظاهر الحيره ومعه
عدي من يزيد العادي فمر على المقابر فقال له عدي
ابيت اللعن اتدرى ما بقول هذه المقابر قال لا
قال فافها تقول

من رانا فلحدت نفسه انه موف على قرب الزواك
وصروف الدهر لا تنقى لها ولما اتى به صم للحسك
رب ركب قد اناخوا عندنا يسبون الخمر بالما الزواك

والابارق علمها قدم وحياد الخيل مردى في الخلال
عمر والدهم بعين حسن امي دهرهم غير عجال
قرضوا عصف الدهرهم وكذا الدهر حالاً بعد حال

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ممتلئ
لاشي ما ترى تبقى شاسته سعي الاله وبودي المال والولد
لم تغن عنهم يوماً خزينه وللخلد قد حاولت عا د
فناخذوا

ولا سليمان ان خبرى الرياح له والانس والجن
فما بينها يردوا

ايين الملوك التي كانت لعرتها من كل اوب اليها
اليها او قد تفده

حوض هنالك مورود بلا كذب لا بد من وزده
يوماً كما وردوا

قال _____ اخر

واذا مضت للمرء من اعوامه حسون وهو الي النقا
لا يجبحه

عقدت عليه النايبات وقلن قد ارضيتنا فاقرو
كدا لا تبرح

واذ اراي الشيطان عرة وجهه حيا وقال

فدنت من لا يفسح .

نظر ملك من ملوك الفرس يوماً الى ملكه فاعجبه
فقال ان هذا الملك ان لم يكن بعده هلك انه لسرور
اولا انه غرور وانه ليوم لو كان يوثق له بعده .
قال مالك بن ابيس رضي الله عنه سكن القبور رجل
مجاور الها ملازماً فعوت في ذلك فقال انهم حيران صدق
لا يوذوني ول في فيهم عبره .
قال بن المعتز .

وجيران صدق لا تراور بينهم على قرب بعض في
التجاور من بعض .

كان خواتيماً من الطين فوقهم فليس لها حتى
القيامه من فض .

قال الحليل بن احمد رحمه الله .
كن كيف سئيت ففصر الموت لا مرحل عنه ولا موت
بين اغنا بيت وبهجتته زال العنى ويقوض البيت
وقال آخر .

اسمع فقد اسمعك الصوت ان لم يتبادر هو العوت
كل كلها بيت ناعماً آخر هنا كله الموت
وقال آخر .

إذا ما وعظت الجاهلين بحكمه فلم يعرفوها أتروها على هجرته
فخطا لدي عقل على قدر عقله ولا تعظ الحمقى على ذلك القدر

بأ—

العمل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا
وخير أعمالكم الصلاة ولا تحافظ على الوضوء إلا ممن
وقال عليه السلام لا تغل سياريا ولا تترك حيا
قال أبو ذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله
الرجل يعمل العمل لنفسه ويجبه الناس عليه قال
ذلك عاجل بشري المؤمن قال أبو الدرداء رضي
الله عنه اعملوا ما سئتم ان تعملوا فإنه لن يجرم الله
حتى تعملوا قال القاسم بن محمد أدركت الناس وما
يعجبهم العول إنما يعجبهم العمل قال محمد بن المنكدر
أي الأعمال أفضل قال ادخل السرور على المؤمن
قال بعض العلماء أفضل الأعمال ما أكرهت عليه
النفوس وسئمت لهذا قوله صلى الله عليه وسلم إلا أدلكم
على ما يحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات أسبغ
الوضوء عند المكاره وكرهه لخطا إلى المساجد وانتظار
الصلاة بعد الصلاة فدلكم الرباط ثلاثا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قدم عبد العزيز بن المسلمه الما جشون من العراق وسيل عن
اهلها فقال :

بها ما شئت من رجل نبيل ولكن الوفا بها قليل
بقول فلا ترى الا جميلا ولكن ليس يفعل ما نقول
وقال دعبيل

ولر صاحب استرز والله موته خفيف عليه قول
ما ليس يفعل :

قال لسفنان التوري رحمه الله تعالى ما العمل
الصالح قال ما لا يحب ان يحدك عليه احد ه قال
رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم دلني على عمل اذا عملته
احبني الله واحببني الناس فقال ان هدد في الدنيا يحبك
الله وازهد فما في ابدى الناس يحبك الناس ه قال
المامون نحن الى ان نوعط ما لا اعمال احوج منا الى ان
نوعط ما لا قوال ه كان ابو معاوية الاسود يقول
الله اكرم ان نغم منجمه الاثمها وستعمل بعمل الاقبله
وقال بعض الحكماء لو ثقل الحلام على الواعظين كما
نقل على العاملين قل كلامهم ه قال بن السماك
رحمه الله فليس من توفوا حب الي من كثير من عمل فان
بقال العمل فمن لا يستطاع فراقه فمن استطاع ان يكون

قرينه صالحا فعمله وان لا يصعبه في آخرته غير عمله ه

قال الشاعر:

الموت دأ لا دواله إلا التقا والعمل الصالح:

رأي اعرابي جنازه حمزه الزيات الفاردي رحمه الله تعالى:
وقد حسد لها الناس فقال ما رات ارفع لحساسه من عمل
صالح: قال عمرو بن العاص رضي الله عنه اعمل الدنياك
عمل من يعيس ابدأ واعمل لآخرتك عمل من موت غدا:
كان يقال اعمل وانت مسفق ودع العمل وانت بخه
والرابعة القيسية هل عملت عملاً ترين انه يقبل
منك قالت ان كان يخافه ان يرد علي قال
ابوبكر المزني رحمه الله من كان قوياً فاعمل قوته
في طاعة الله تعالى او كان ضعيفاً فكف عن معصية الله ه

ان ابو حنيفة رحمه الله تمثل

كفي حزماً الاحياء هنية ولا عمل يرضى به الله صالح:

وقال آخر:

ما يبى الناس كان لي امل اعلمني عن بلوغه الاطر:
فلست والله ربه رجل امكنه في حياة العمل:
قال محمود الوراق:
لو قدر ات الصغير من عمل الخير تواما عجت من كبره:

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

او قدر استحقاقه من عمل الشجر استغفرت من حدره .
وقال ايضا هـ

قطع الدهر ماسا العلل واعر السهوايام الأجل هـ
الف اللذة حتى اعتادها واستهى الراحة واستوطا السبل
فهو في الدهر يقنى املا ولعل الموت في طي الامل
حسن القول اذا قال ولا تخرى حسنا فيما فعل
صير القول جهل عملا سراجراه على مجرى العلب
لسته كان ما قال ولا نقطع الامام الا بالجلد

باب مختصر الغار في المصاب

والصبر على النوايب

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث من عمر رضي الله
عنها انه قال من كنوز البركتان المصاب هـ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجز المسلمين المصاب
المصيبة هـ وفي حديث اخر انه قال صلى الله عليه وسلم
من عظمت مصيبتة فليذكر مصيبتتي فانها استهون عليه
مصيبتة هـ كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه اذا
عزا اقواما قال لس مع العزا مصيبه وليس مع الجرع
فايده والموت اسد ما قبله واهون ما بعده اذ لروا
فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسهل عليكم

مصيبتكمه قال ابو العتاهيه
اصبر لكل مصيبه وتجلد واعلم بان المرء غير مخلد
او ما ترى ان المصابي جمه وترى المنيه للعداد برصد
من لم يصب من ترى مصيبه هذا قيل لست فيه ما وحده
واذا ذكرت محمدا ومصابه فاجعل مصابك بالنبي محمدا

قال منصور العقده

لا اباها النفس الشؤور تنبهي والقي الى السمع القا

حازمه :

ضلال وادهان وظن مكذب رحاوك ان يبقى علي

الدهر سالمه :

وقد عص بالهايس الكرهيه احمد ومات فمات الحق

الامعالمه :

عليه سلام الله ما فضل الندي وصدق دوا الكسح

المطاع لو ايميه :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزل

المعونه على قدر المونه : و منزل الصبر على قدر المصيبه

وقال عليه الصلاه والسلام انما الصبر عند الصدمه

الاولى وقال عليه الصلاه والسلام ملات من رزقهن فقد

رر في خير الدنيا والاخره الدعاء في الرخا والرضا بالقضا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

والصبر عند البلاء: قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا
 صبر له. قال محمد بن علي بن حسين الصبر صبر ان
 صبر عند المصيبة حسن جميل: والصبر عما حرم الله
 افضل: مات ابن داود عليه الصلاة والسلام جرح عليه
 جرحاً شديداً فاوحى الله اليه انفرح اذا جعلته منه:
 وجرح اذا جعلته صلاه ورحمه: مات ابن خالد بن
 عداه العسيري فقامت الخطباء عزته فاطنبت فقام دهنان
 فقال ايها الاميران رايت ان تقدم ما اخرت من الصبر:
 وتوخر ما قدمت من الجرع فافعل فلم يحفظ الاكلامه:
 مات ابن لعمري من عبد العزيز رحمه الله فكتب اليه بعض
 اخوانه يعزّيه عنه: فكتب اليه عمراماً بعد ان هذا امراً
 كما عرفه فلما وقع لم ينكره والسلام: عزى ابن عباس
 عمر رضي الله عنهما عن ابن له مات فقال له عوضك الله منه
 ما عوضه منك: عزى عبد الله بن عباس عبد الله ابن
 جعفر عن ابيه فقال لا اعد ملك الله الاجر على الرزية:
 ولا الخلف من العقيد وقتل به مرانك:
 قال العتبي:
 لرحزن يبلى علي قد فر الدهر وحزني حده الابد

فجعت بائنين ليس بينهما إلا ليالٍ ليست لها عدد
ما عالج الحزن والحزارة في الاحتسام لم تمت له ولده

قال — سهم بن عبد الحميد شهدت بوش بن عبيد وعزاه
عمر بن عبيد على ابنه هلك فقال ان اباك كان اصلك وان
انك كان فرعك وان امرك ذهب اصله وفرعه لحري ان
يفلقتاوه . قال — عمر بن عبد العزيز رحمه الله ما
احسن تعزيمه اهل اليمه وكان تعزيتهم لا يحرمكم الله ولا
لفتنكم وانابكم ما اناب الا ولين المتقين واوجب لكم
الصلاه والرحمه . عزت امراء المنصور عن اخيه ابى العباس
فعلت اعظم الله اجرک فلا مصيبه اعظم من مصيبتك .
وبارك الله لك فما اناك فلا عوض احسن من خلافك .
كتب بعض العلماء الى المنصور يعزيمه اما بعد يا امير
المؤمنين فان احق الناس بالرضى والتسليم لامر الله من كان
اماماً بعد الله ولم يكن له امام الا الله . عزى الزبير عبد الرحمن
من عوف رضى الله عنهما عن بعض نسائه وهو على قترها فقال
لا اصبر الله ربك ولا او حسن بيتك ولا اضاع اجرک
رحم الله موفاك واحسن الخلافه عليك . مات لرجل
بنون فترك لام الناس حينما لم انبسط وضحك فعيل له
في ذلك فقال ان قرحا فبراه قال حدثه ان الله لم مخلق

شبكة

الألوكة

سَيَأْتِيكَ الْأَصْعَرُ أَمْ تَكْبُرُ إِلَّا الْمَصِيبُ هـ فإنه خلقها كبيره ثم لصغر
 قال الطائي هـ

ومهما ميذم فالوحد ليس بدائم هـ

وقال آخر هـ

ولما تبلى وجوه في الثرى فكذا يبلى علم من الحزن هـ
 خرجت امرأه من العرب ترصد المقابر حتى جلست على قبر
 أبيها فعالت بصوت لها ضعيف هذا والله المنزل للحق
 والوعد الصدق والوعد الشديد والمسكن الذي

ليس لأهل الدنيا عنه محيد هـ هذا والله المفرق بين
 الاحباب والمغرب من الحساب وهو يعرف الفرقان منازلهم
 أهل السعادة وأهل السعيا لا أول هجرًا ولكن احتسب على
 الله مصابى بك يابه ففسخ الله لك في صرحيك وجمع بينك
 وبين بنيك اما انى قول على ان والله علمًا نظامك انك
 كنت جوادًا ان ابنت رساء وان اعتمدت وحدت اعتمادا
 ثم اسات تقول هـ

مالت شعري كيف غيرك البلاء ام كيف صار جمال وجهك

في الثرى

لله ذك اي كهل غيبوا تحت الجنادل لا تحس ولا تيرا
 لبنا وحلمًا بعد حزم زانه باس وجود حين طرق للقران

لما نقلت الى المقابر واليلا دنت الهموم فعاب عن عني الكري
 قال — لم تزل تبلى وتشهق وضرب على قدمها حتى ماتت
 كان خالد بن برمك يقول التعزية بعد ملائ محمد سيد
 للمصيبة والهمتنيه بعد ملائ استحقاق بالموودة ٥ دخل
 عبد الله بن عمرو بن عيسى علي المهدي بعزيمه بالمنصور فقال
 اجر الله امر المؤمنين وبارك له فما خلفه فيه فلا مصيبه
 اعظم من المصيبه امام ولا عقي افضل من خلفه الله على
 امه نبيه محمد عليه افضل الصلاه والسلام فاقبل بالامير المؤمنين
 من الله افضل العطييه واحتسب اعظم الرزيه ٥

قال — عبد الصمد بن المعدل اوصاح من عبد الغدوس ٥

ان يكن ما به اصبى حليلا فدهاب الغزايما اجله

قال — محمود الوراق

تعزى بحسن الصبر عن كل هالك ففي الصبر مسلاه الهموم اللوائم
 اذا انت لم تسلا اصطبارا وحسبه سلوت على الايام مثل البهايم
 وليس يد ود العس عن سهواتها من الناس الا دل ما ضى العزائم

وقال — ايضا ٥

مسلدو والعقل في نفسه مصايبه قبل ان تترلا
 فان تزلت لم تكن بجته لما كان في نفسه مثلا
 راي الهمم يفضي الي اخر فصيخره اولاً

شبكة

الألوكة

وذا الجهل ميامن امامه ونسي مصارع من قد خلا:
ولو قدّم الخزم في زرايه لعلمه الصبر عند اللأ:

قال — ابو امام الطائي :

انصبر في البلوى عزاء وحسبه فتوجرا منسلا واسلوا البهائم:
كنت رحل الصدوق اما بعد فان الصبر سجيحة المؤمن وعمره
المؤهل وسبب درك الحج في الخواج وانما نوى الصابرون
اجرتهم بعد حساب ٥

اصيب الاحف من نفس مصيبه فلم يجرع لها قتل له امك
لصبور فقال الجزع سراكا لئن يباعد المطلوب ويورث
الحسرة ويوقع على صاحبه العار: وقيل لامراه اصيبت
بولدها كيف انت والجزع فعالت لورات فنه دربا ما
اخترت عليه ولو دام لي لدمت عليه ٥ جرع اعراي على
موت اسه فليم على ذلك فقال اعلى قدر الله اتجد والله
للجزع من قدره احب الي لان الجزع استهانته: والصبر
قتاوه: سبيل محمد بن عبد الله بن عبد الحكم رحمه الله
عن الرجل المسلم يموت له ام نصرانيه كيف يعزي فيها: ٥
فقال يقول الحمد لله على ما قضى قد كنا نحب ان نموت على
الاسلام وبسرك الله بذلك: وسبيل الصانع المسلم له
الجبار النصراني يموت وله ولي من المصارى كيف يعزيه قال

بعول ان الله كتب الموت على خلقه والموت حتم على الخلق لهم
عزى اعرابي عمر بن عبد العزيز في امته فقال تعزى امير
المومنين فانه لما دتري بغد الصخر ويولد لما قطعت رجلي
لما قطعت رجلي عروه من الزبير بمثل ياسات معن من اولاد
لعمرك ما اهديت كفى لريبه ولا حملتني فوق فاحشيه رجلى
ولا فادنى سمعي ولا بصري لها ولا دلتني راي عليها ولا اعلى
واعلم اني لم تصبني مصيبه من الدهر الا قد اصابتني فتلى
قدم عروه من الزبير على الولد من عبد الملك حين
دويت رجله فقيل له اقطعها فقال اني لا اكره ان اقطع طابعه
فارتعت الى الركبه فقيل له ان وقعت في ركبتك فتلنك ه ه
فقطعتها ولم يقبض وجهه ولا تاوه ه ويقال انه لم يترك حزنه
في ملك اللله وقيل له قبل ان يقطعها نسقك دوا الا يجتد له
الما قال ما يسرني ان هذا الخابط وقاني اذاها فلما كان بعد
امام قام ابنه محمد بن عروه لئلا يسقط من اعلا سطح في اصطبل
دواب الولد فضرته بقوامها حتى ثلثه فاتي رجل عروه
يعزيه فقال له عروه ان كنت حث لتعزني برجلي فقد
احسبتها فقال بل اعزك محمد ابنك فقال وماله فخره
بئسانه فقال ه
وكت اذا الايام احدن نجه اقون سوى ما المرصير صميمه

اللهم اخذت عضوا وتركت اعضا واخذت انسا وتركت ابنا لن
 كنت اخذت لقد اعيت ولن كنت ابتلت لقد عافيت فلما قدم
 المدينة نزل فصره بالعقب فاناه من المندر فعال له كيف كنت
 فعال له لقد لعنا من سفرنا هذا نصبا ٥ وجاء عيسى بن طلحة
 فعال لبعض بنيه الشف لعمرك رجل ينظر اليها ففعل فعال عيسى
 بن طلحة اما والله ما عد الله ما اعد ماك للسباق ولقد بقا
 الله لنا ما لا يحاج اليه منك رايك وعلمك ٥ فعال عروة
 ما عزاني احد عن رجلي مثلك ٥ قال سهل بن هرون رحمه
 الله النهيه على اجل النواب اولي من التعر به على عاجل المصيبة ٥
 قال عيينه بن حصن القراري وقد قدم من سفره وقد اصابت
 مصيبه فاناه فومه فعال لهم اجعلوا الفام سلاما ولا ما في احدكم
 معربا فان التعر به مبيح المذكور ومن اراد ان يدعي بخير في الرزية
 فبظهر الغيب ٥ اصيب محمود الوراق بجاريه فعال لها نسوي
 بان علمها وخرجها واعطي فيها ما لا ليراها في بعض من يعز به عنها
 وعندك انه سامت فجعل بعد له علي ما بان محل الله من ثمنها ٥
 وبذكر حاله وطب في وصفها ٥

فانشأ محمود الوراق

ومستصح يردد ذكر نسوي على عهد ليبتع لي اكتابا
 فقلت وعد ما كنت تساوي سيجب ذاك من خلق الحسابا

عظيته اذا اعطى سرور وان اخذ الذي اعطاتا بآه
فأي النعمتين اعمر فضلا واحمد في عواقبها ايا بآه
انعمته التي اهدت سرورا ام الاخرى التي اهدت توابا
بل الاخرى وان تركت بآه احق بسبكر من صبر احتسابا
وقال محمد اصابني حارسته نسوي
لعمرى لمن قال صرف الزمان نسوي لقد غال نفسا حبيبه
ولكن علمي مما في التواب فعند المصيبة تنسى المصيبة
روي يحيى العطار عن خالد بن ابي عثمان قال اصابني سعيد بن
عمر بن ابي فراس مستكينا فقال لاما علمت ان الاستئمانه
من الجزع كان على رحمة الله اذا عزى قومًا قال عليكم
بالصبر فيه ماخذ الخازم والله نصر في الجزع ولما اذن
على فاطمه رضي الله عنها مما مثل على قبرها بمدن الستين
لكل اجتماع من خليلين فرقه وذر الذي دون الممات قليل
وان افتقادي واحد بعد واحد دليل على ان لا يدوم خليك
نقال الفخار قاله وقال بن الاعرابي هي ابيات لسهران
السلامي كان يقال جزعك على مصيبه اخيك احمد من
صبرك وصبرك على مصيبتك احمد من جزعك ومن ابيات
لطاي بن الحارث الرحيمي
ولا خير ممن لا يوطن نفسه على نابات الدهر حين يبوب

عزى رجل رجلاً فقال لا ارأى الله بعد مصيبتك ما ينسيكها
قال — بعض بني ميمره :

لقد عزى ربيعه ان يوماً عليها مثل يومك لا يعود :
ومن عجب قصد له المناما علي عمده وهن له جود :
اخذه يعقوب بن الربيع في رثايه جارتته فقال —
لن كان قريتك لنا فعا لبعدك اصبح لي انفعاً :
لا في امت رزايا الدهور وان حل خطب فلم اجزعا :
وقال — محمود الوراق

لا تظن الحزن على فاني فقل ما يجدي عليك الحزن :
سيان محزون لما قدمضي ومظهر حزننا الما بين :
وقال — آخر :

عزيت عن ابي يعيلان بعد عز او جفرا العين ملان مرع :
ولم ينسني اولى المصائب كلها ولكن بنا الفرح بالفرح اوجج :
وقال — آخر :

ترجوا البقا وهذا حالٌ ولله عز وجل البقا :
فلو بان للفضل يبقى حرم لما مات مرخلقة الانبياء :
تموت النفوس وتنفي الشوص وعند الحساب يكون الجراء :
دخل ابو العناهميه على الفضل بن الربيع فغضب به باسمه العباس
فقال الحمد لله الذي جعلنا نغربك عنه ولم يجعلنا نغربه عنك

فدعا الفضل بالطعام فاكل وقد كان قبل ذلك امتنع من الاكل
ومن احسن ما قيل في رثا النبي قول العتيق

الامر جرد الدهر عنا المنونا سعى السات وبغى البنيينا
واحنى على بلا رحمه فلم يبقا فوق جفن جفونا

ولمت ابا صبيه كالبدور قد فقوا عين الها سحيا
فمروا على حاديات الزمان كمر الدرهم بالنافذينا

وما زال ذلك داب الزمان حتى ما تمم اجمعينا
وحتى بجالي حسادهم وقد افرخوا بالدموع العونا

وحسبك من حادث با مرية يرى حاسده له راحمينا
راسى على ظهرها فصاروا الى بطنها ينقلونا

من كان يبليه مر الزمان فخر لحدده في السوسا
وما سكر وحدي بهم ان المنون ستقلي المنونا

وقال آخر

فان تقبرا فالصبر خير مغبته وان تجزعا فالامر ما تزيان
قال يونس بن حبيب اسعرت قالته العرب قول

درمد بن الصمه

فلس السكلى للمصيات ذاكر من اليوم اعقاب الاحاديث مر عد
وقال آخر

وما كثر السلوى بامر حرامه ولا بد من سكاوى اذا لم يكن حرم

قال — منصور الفقيه :

ماذا جنته الليالي فما جلي من الليالي

وفي كل يومٍ تُعزِّي " فيمن يعز علينا :

وقال — آخر :

عُرامرٌ " منته نفسٌ أن تدوم له السَّلامه :

هيهمات اعيى الاولين دوا دايك ماد عامه :

عشرا رجل رحلامات امراته من بفاسها فقال اعظم الله

اجرك فما اباد وبارك لك فما افاد :

قال جرير :

واهن منفقود اذا الموت غاله على المرء من احابه من يفنعا :

وقال — آخر :

ولما رنعه شملت حريمًا كنعه عوره سترت بعفريه :

وقدمضى من هذا المعنى ذكر في باب الولد :

ومن شعر جرير في رما امراته :

لن لبت القريانا ان سفر قوا ليل يكر علمهم وهنار :

صلى الملائكة الذين يحبوا والطيبون عليك والابرار :

قال — عمر الخطاب رضي الله عنه افضل الصبر النضير

قال يونس بن عبيد لو امرنا بالجزع لصبرنا قال —

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جهم :

كتاب
السير

اصبر اذا عضاك الزمان ومن اصبر عند الزمان من رجله .
وقال _____ محمود الوراق .

ان فات ما املتَه جزعت وماذا يريد الجرح .
نفوس الاله كل الامور فليس يكون سوى ما صنع . . .
ولا يجد عندك صرف الزمان فان الزمان كثير الخدع .

وقال _____ اخرى .

اذا ضيقت امر اذا ضيقا وان هوت ما قد عر هاتا .
فلا يهلك لشي فات حريا فكم امر تصعب ثم لانا .

وقال _____ اخرى .

فاذا انتك مصيبه فاصبر لها عظمت مصيبه مبتلى لم يصبر
السدر عايشه ه

يعزى المعزى ساعة ثم ينقض ونفس المعزى في احرر الحجر
لان المعزى الغه في مكانه ونفس المعزى في صرح حجر القبر
والسدر عايشة ايضا

حليلي اني للثرب الحاسد واني على صرف الزمان لو اجد
الجمع منها سماءها وهي سبعة وافقد من اجبته وهو واحد

قال _____ المرسي بولب . ه

ومتى تضبك خصامه فارح العنا والي الذي يعطى الرغاب
فارغب .

كت

قَالَ رَسِيحَةُ الرِّقِيِّ ٥

اليس الزمان جماعت فمالك المتجرع من صرفه ٥
وعندك علم به ثابت وعين تدل على وصفه ٥
وايامه دول والنفس رهوز الحوادث مرحفته ٥
فاين المعافا من النايبات ومن صاحب الدهم لعفته ٥
ومن صاحب الدهم لاقى الذي يخاف على الرعم رانقه ٥
فكر حازم الراي واصبر له فلم يصب على ضعفه ٥

قَالَ ابُو العنابه ٥
ليس لما لَيْسَتْ له حيلة " مردودة خير من الصبر ٥

وَقَالَ آخَرُ ٥
ومن لم يُسَأَمْ للنواب لُصِبَتْ خلائفه طرأ عليه نوابيا ٥

وَقَالَ آخَرُ ٥
لحمرك ما بدرى الفتى كيف يتقى نواب هذا الدهم كيف يحد ٥
شيري الشئ مما يتقى فمجاهه ٥ وما لا يرى مما يقى الله اكبر ٥

وَقَالَ ابُو العنابه ٥
حيلة من لَيْسَتْ له حيلة حسن عزاء النفس والصبر ٥

وَقَالَ الطاي من الحارث البرحمي ٥
وما عا حلات الطير تدي من الفتى رستاد اوله من بهر حبيب ٥
ورب امور لا يضر كضيرها وللقلب من محسانه حبيب ٥

ولا خير فيمن لا يوطن نفسه على ذنوبات الدهرجين تنوب
وفي الشد تفريط وفي الخمر قوة ويخطئ في الطن الغني ويصيب
وقال آخر:

لم نعلمه مطوبه لك بين الثواب والنواب

ومسره قد اقبلت من حيث ننظر المصا

وقال آخر:
كمن نعلمه لا تستقل سكرها لله في طي المماره تامنه

ما

من كلام المختصرين:

روي وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله المهدي مولا
الزبير عن عاصمه رضي الله عنها قالت لما احتضرت
ابوبكر الصديق رضي الله عنه قلت

لعمرك ما يعني المزارع الفتى اذ اخشرت يوماً
وصاق بها الصدر

فقال يابنيه لا نقولي هذا ولكن قولي وجاءت
سكرك الموت بالحق ذلك ما كنت تحيد وكذلك كان
نقرا وهار عموان ثم قال انظرها الرثوي هدين
فاغسلوهما وكفونوني فهما فان الحياحوج الى الحديد من
المت وقدر وكي من وجوه في عهد الخيران ابا بكر

شبكة

الألوكة

الصدق رضي الله عنه قال لها قولي وحأت سكره الموت
 بالحق علي ما في مصحف عثمان ه قيل لبعض الصالحين
 وهو لوجود نفسه كيف تجردك وكيف حالك وكيف حال
 من يريد سفرًا بعيدًا لا أراد ويدخل قبرًا مؤحشًا بلا
 مونس وينطلق إلى ربِّ ملكٍ بلا حجة ه لَمَّا احْتَضَرَ
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه بكاه فكلمه بن عباس رضي
 الله عنه أو غيره بكلامٍ فيه سألته فقال المعرور
 من غررتموه ليت أمتي لم تلدني ثم أوصا بوصايا حسان ه
 لَمَّا احْتَضَرَ معاوية قيل له قُلْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ فَضَعَفَتْ
 عنما حتى كبرت عليه تلامذته ذلك لا يقدر بقولها
 ثم قال في آخر ذلك أولست باهلها وفي خبر آخر
 أن معاوية رضي الله عنه لما احتضر قال لابنه يا بني كنت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول حدثت من سَعَمٍ
 مسقص وهو عندي في موضع كذا فإذا انامت فخذوا
 ذلك الشعر واحسوا فمى ومنخرى ثم قال
 أن تناقض يكن بقاسك يارب عذابًا لا طاق ليا لعذاب
 أو تجاوزت ربَّ رحيم عن مسي دنوبه بالتراب
 ثم اغنى عنه ثم افاق تعال ه

فصل من خالدا ما هلكنا وهل يموت يا للناس عار
ثم قال لا هله الدين حضر وانقوا الله فان الله يقي من
انتقاهم قضيه وفي خبر اخر ان معاويه لما حضرته
الوفاه احتوسه اهله فجعلوا يقبلونه فقال انكم لقبولون
حولا فلما ان خيام النارم قال لا مد مع رب المنيه الحيا
وفي خبر اخر ان معاويه رضى الله عنه لما احتضر رفع يده
وهو جود بنفسه وقال متميلاً :

هو الموت لا منجاً من الموت والذي أخذ ر بعد الموت
ادهى واقطع :

ثم قال اللهم أقل العزة واعف عن الزلة وعدد خطي على من لا
يرجو اعيرك ولا يتوق الا بك فانك واسع المغفر والرحمة
بعفوا بقدره وما وراك مذهب لدى خطيه موبقه
ما ارحم الراحمين وفي خبر اخر ان سعيد بن المسيب حرمه
الله قال لما احتضر معاويه رضى الله عنه قال
اقعدوني فاقعد جعل يذكرك الله تعالى وقال ما رب ارحم
الشيخ العاصي ذا القلب القاسي وعزبك ان لم تغفر لي
لقد هلكت ثم عشت عليه بما اهله يم افاق فانساء
متميلاً يقول

شبكة

Da
Al-Fogia
Bereim

الألوكة

www.alukah.net

